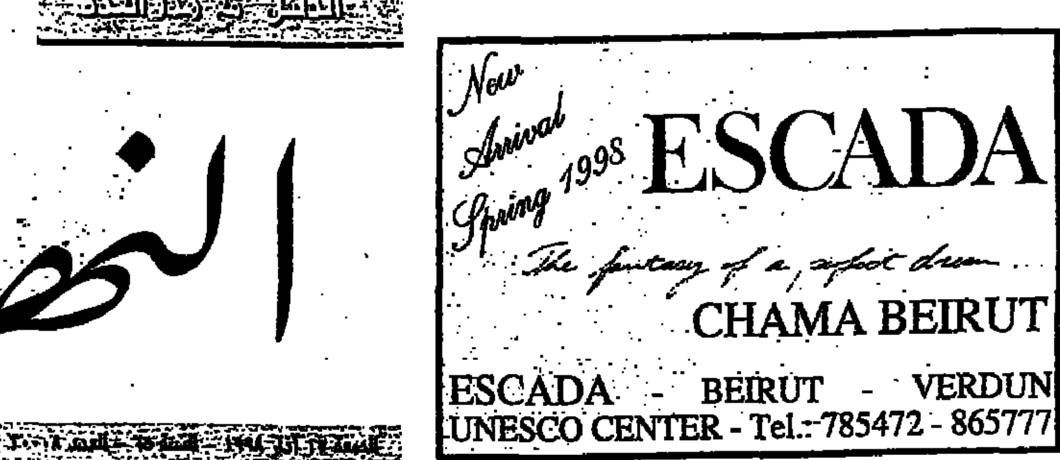
النهار
Vendredi 27 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 20008
A N - N A H A R



الهراوي بعد استقباله غازي كنعان: الاقتصاد سيّىء... لكنه يُعالج في فيينا

مستشار النمسا للحريري: مع انسحاب اسرائيل دون شروط

لم تفصح الاوساط الرئاسية عن مضمون الزيارة الصباحية التي قام بها امس رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان لرئيس الجمهورية الياس الهراوي. ولكن كشف القصر الجمهوري للزيارة انطوى على دلالات، اذ بدت هذه الزيارة ايذانا بطي ملف مشروع قانون الزواج المدني، اقله موقتاً، بعدما تكاثرت في الايام الاخيرة المعطيات عن نصح سوري للمسؤولين بسحب هذا الملف، وأي ملف آخر مثير للخلافات، من اطار التداول السياسي ومعالجته على نحو هادئ.

وتزامن هذا الاتجاه مع زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري للقصر بعيدا بعد ظهر امس وسط حديث عن اعادة تعويم قضايا اخرى ملحة في مقدمها الانتخابات البلدية والاختيارية التي يجمع اركان الحكم على التأكيد انها ستجري في مواعيدها المقررة. وكذلك القضايا الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تضغط بقوة على المسؤولين وتفرض معالجات لم تعد تحتمل تأجيلاً.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

فالدهايم لـ"النهار": أنان قد يقترح تعديل القرار ٤٢٦

سأل الزميل سمير منصور الذي يتولى تغطية زيارة الرئيس رفيق الحريري لفيينا، الرئيس النمسوي السابق كورت فالدهايم والذي شغل منصب الامين العام للامم المتحدة حين اصدر مجلس الامن القرار ٤٢٥ عام ١٩٧٨، عن تصوره لتنفيذ هذا القرار، فأجاب: "تسألني عن قرار يعتبر شهيرا بين قرارات الامم المتحدة ومن دواعي سروري طبعا ان يكون القرار ٤٢٥ قد صدر ايام وجودي في الامانة العامة للامم المتحدة لكن الاهم هو ان ينفذ هذا القرار وآمل في ان يكون ذلك في وقت قريب".

وعن رأيه في التنفيذ في ظل الشروط الاسرائيلية قال: "بحثت في هذا الامر مطولا مع الرئيس الحريري. وفي اي حال فان القرار واضح وصريح وعلى جميع الاطراف احترام تنفيذه. وآمل بعدما شهدت ولادة هذا القرار قبل ٢٠ سنة ان اشهد تنفيذه الآن".

وابدى اعتقاده ان ثمة معطيات جديدة لا بد من اخذها في الاعتبار بعد عشرين عاما على اتخاذ القرار. ورأى ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سيعد تقريرا جديدا ربما ضمنه اقتراحا باعادة النظر في القرار ٤٢٦ الذي يحدد آلية التنفيذ للقرار ٤٢٥.

كوتشريان لـ"النهار": الارمن شعب واحد



روبيرت كوتشريان، رجل ارمينيا القوي والمرشح الاوفر حظاً لرئاسة الجمهورية، برز محاربا عنيدا في كاراباخ، واليوم برز رجل سلام قادر على الحل.

كوتشريان تحدث لمندوب "النهار" الى ارمينيا حبيب شلوق عن المفاوضات وارمن الشتات والجنسية ولبنان وعلاقاته بالدول المحيطة. وعين له على العالم وعين اخرى على روسيا.

من الفرد الى المواطن

بقلم سمير قصير

في النهاية، ربما يكون الشيخ محمد رشيد قباني والكردينال مار نصرالله بطرس صفير قد اسديا خدمة عظيمة الى العلمانيين في لبنان، حين ذكرا ان الطائفية ليست فقط انشطار المجتمع طوائف متجاورة واحيانا متحاربة، بل هي ايضا تسلط لرجال الدين على المجتمع بأسره، أفلا يشكران على ذلك؟ والا يشكر معهما كل دعاة الاجماع المقدس على مساهمتهما الثمينة في تغذية روح التمرد عند جيل يكتشف اليوم ثمن التمسك بالانتماء الطائفي؟

منذ اكثر من عقدين، ظل النقاش حول الطائفية اسير معادلة تبسيطية قوامها ان الغاء الطائفية السياسية مطلب للمسلمين فيما المسيحيون لا يقبلون باقل من علمنة كاملة عنوانها الرمزي اقرار الزواج المدني. ولعل ابرز نتيجة لموافقة مجلس الوزراء على مشروع الرئيس الياس الهراوي انها وضعت حداً لهذه المغالطة، فاصبح ممكنا فتح النقاش على اسس صحيحة، واولها حرية الفرد.

وبهذا المعنى، يفترض بالنقاش ان يسير على مسارين (متلازمين طبعا): حرية الفرد في ان يكون فردا في مجتمع يتشكل من افراد، لا من مجموعات تفرض عليه الانتماء اليها، وحرية الفرد في ان يكون مواطنا في دولة يستطيع ان يرتبط بها دون واسطة جماعة، ايا تكن. وفي كلا المسارين، بات واضحا ان المؤسسات الدينية ليست معنية بالغاء الطائفية، بل هي الخصم الذي يجب مقارعته للوصول الى دولة تحمي مواطنيها، كل مواطنيها.

ربما هذا ما يقصدونه عندما يقولون ان الطائفية تحارب في النفوس قبل ان تحارب في النصوص.

ضابط و٣ عناصر من "الجنوبي" يطلبون اللجوء الى اسرائيل

طلب ضابط وثلاثة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" اللجوء السياسي الى اسرائيل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المحامي زفي ريتش: "اتصل بي ضابط رفيع المستوى وثلاثة عناصر من جيش لبنان الجنوبي، جميعهم من عائلة واحدة، وطلبوا مني السعي لدى السلطات المختصة لكي يستفيدوا مع اهاليهم من حق اللجوء السياسي في اسرائيل والحصول لاحقا على الجنسية الاسرائيلية (...) انهم يشعرون جميعا بالقلق وحتى بالذعر بازاء انسحاب القوات الاسرائيلية من الحزام الامني في جنوب لبنان، لانهم يعلمون ان وصول الجيش السوري ومقاتلي حزب الله الى المنطقة ستليه مذابح".

واضاف: "في الوقت الراهن، يبدو ان مستقبل قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد هو الوحيد الذي جرى تأمينه، ويبدو انه حصل على حق اللجوء في فرنسا".

واوضح ان الرجال الاربعة الذين استعانوا به طلبوا عدم كشف اسمائهم".

وقدر "عدد الذين قد يطلبون مثل هذا الاجراء بعشرين الفا، اي عناصر الجيش (٢٥٠٠ عنصر) وعائلاتهم".

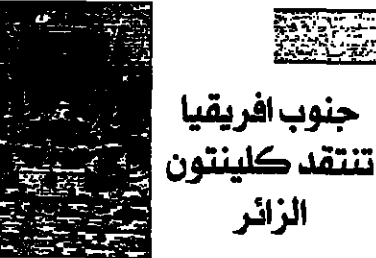
النهار

زياد الرحباني والشريط الاميركي

ص ٢٠

عقد زياد الرحباني مؤتمرا صحافيا في مبنى "تلفزيون الجديد" عرض خلاله شريطا لحفلة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية التي لم تتم وتحدث عن مشاريعه.

جنوب افريقيا تنتقد كلينتون الزائر



في اليوم الرابع من جولته الافريقية وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى جنوب افريقيا. واستبق نائب رئيسها ثابو مبيكي الزيارة بانتقاد السياسة الجديدة لواشنطن في القارة السوداء الداعية الى ابدال المساعدات بالتجارة، معتبرا ان معظم الدول الافريقية غير مؤهلة للشركة التجارية.

نتنياهو: لن نهرب من لبنان

أميركا تدعم الـ ٤٢٥ وانسحاباً غير مشروط... ولكن

واشنطن – من آمال مدللي:

كرر امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الموقف الاميركي الداعم للقرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب "فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان". وقال ان السلام لكي يدوم يجب ان يكون شاملا الا انه اكد ان الولايات المتحدة تدعم "المفاوضات المباشرة وتشجع التقدم على اي مسار اينما كان ذلك ممكناً".

فعندما سئل روبن في المؤتمر الصحافي اليومي في وزارة الخارجية عن اقتراح اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان "انما لي بعض الشروط"، اجاب: "اننا ندعم فكرة المفاوضات المباشرة بين البلدين لاحراز تقدم اينما كان التقدم ممكنا. اننا مقتنعون منذ زمن بأهمية التسوية الشاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي والتي يجب ان تتضمن كي تكون شاملة اتفاقين بين اسرائيل ولبنان واسرائيل وسوريا". واضاف: "لقد صوتنا على قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ونستمر في دعم ذلك القرار الذي يدعو الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية. ان هذه لا تزال وجهة نظرنا. وفي الوقت نفسه، اننا نعتقد ان المفاوضات بين اسرائيل ولبنان يمكن ان توفر طريقة لاسرائيل ولبنان لحل كل المسائل التي يختلفون عليها وتدعم السيادة اللبنانية وسلامة الاراضي اللبنانية".

وهنا دعا مسؤول اميركي الى عدم تحميل عبارة "انسحاب فوري وغير مشروط" التي استخدمها الناطق اكثر مما تحمل. واوضح ان الناطق كان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

صدام على سطح بارد



رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتفتيش فريق من "يونسكوم" موقع الرضوانية الرئاسي قرب العاصمة العراقية بغداد من دون اي عائق. وقال: "انني سعيد لانهم يفتشون المواقع. اعتقد انه امر جيد. وهذا يعني ان الاتفاق بين الامم المتحدة وبغداد صامد في الوقت الحاضر".

ووزعت وكالة الانباء العراقية "واع" امس صورا التقطت للرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارة قام بها الاربعاء لمنطقة النجف على مسافة ١٢٠ كيلومترا جنوب بغداد. ويبدو هنا واقفا على سطح سيارة يحيي مستقبليه قرب مقام الامام علي. (اف ب، تيليفوتو – راجع ص١٦)

لقاء روس لعرفات ونتنياهو تأجل الى اليوم

واشنطن: عملية السلام تحتضر

استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة مساء امس بتكرار رفضه اي محاولة اميركية لـ"اجبار" اسرائيل على الانسحاب من اراض تحتلها في الضفة الغربية "رغما عنها". وشدد على ان "مصير اسرائيل مرهون بقرار اسرائيلي ولا علاقة له باجتماع معين مهما كان مهما".

ومن شأن هذا الموقف ان يزيد تعقيد عملية السلام التي وصفتها واشنطن امس بانها "تحتضر منذ وقت طويل".

وجاء كلام نتنياهو تعليقا على ما نشر في شأن سعي اسرائيل الى احباط المبادرة الاميركية لتحريك عملية السلام. واكد انه لا يحاول منع الجانب الاميركي "بل يحضه على طرح الافكار الصحيحة". واضاف في حديث اذاعي انه لا يعتقد "ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يحاول فرض تسوية امنية على اسرائيل من مسافة آلاف الكيلومترات، فهذا الامر منوط باسرائيل اولا واخيرا". وذكر بان "الاميركيين اعترفوا في اتفاق الخليل بان ما يتعلق بالحاجات الامنية الاسرائيلية هو من اختصاص اسرائيل" معربا عن ثقته بان "الولايات المتحدة ستنفذ ما التزمته". واعتبر انه "من المهم توضيح ما يمكن اسرائيل ان تقبل به وما لا يمكن القبول به"، مشيرا الى انه "ليس ثمة اي تفاهم اسرائيلي – اميركي حتى الآن في هذا الخصوص وكل ما هنالك حديث في شأن المبادئ". وخلص الى "ان اسرائيل تتوقع من الجانب الفلسطيني ان يلتزم ما تعهده وهي تدرك الحاجات الامنية الخاصة بها وما يمكنها ان تقدمه في اطار اعادة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

أنان ألغى زيارة للمسجد الاقصى بسبب شروط وضعتها اسرائيل

ألغى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس زيارة للمسجد الاقصى والبلدة القديمة في القدس بسبب "مجموعة من الشروط" التي وضعتها السلطات الاسرائيلية لهذه الزيارة.

وقال مسؤولون في "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية ان " انان الغى الزيارة بسبب مجموعة من الشروط وضعتها السلطات الاسرائيلية وانه قرر لذلك الغاء زيارته هذه". وأوضحوا ان من هذه الشروط "مرافقة مسؤولين اسرائيليين له فضلاً عن مواكبة قوة امنية اسرائيلية كبيرة له خلال جولته".

ورأى عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان قرار انان إلغاء زيارته " يعتبر رفضاً للشروط التي وضعتها اسرائيل والتي تهدف منها الى أظهار سلطتها على عموم المدينة وهو ما يتعارض مع قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس الشرقية منطقة محتلة".

واشارت مصادر فلسطينية مطلعة الى ان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت أراد مرافقة انان في جولته.

لكن ناطقاً باسم بلدية القدس نفى "علمه بمثل هذه الزيارة". كما أفادت دائرة البروتوكول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان "جدول زيارة انان لم يتضمن مثل هذه الجولة في البلدة القديمة".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار

أوروبا العظمى؟

القمة الروسية – الالمانية – الفرنسية التي عقدت في موسكو ليست قمة عادية، ولا حدثا عاديا، خصوصا انها تأتي بعد ساعات من اعلان تأهل ١١ دولة للعملة الاوروبية الموحدة "الأورو"، وبعد النجاح اللافت للقيادتين الروسية والفرنسية في كبح جماح الجنون العسكري الاميركي في أزمة العراق.

ومع ان القضية الاوروبية الملحة هذه الايام هي قضية كوسوفو، الا ان الهدف الاساسي للقمة هو التحضير لانضمام روسيا الى الاتحاد الاوروبي، والذي اذا حدث (والمتوقع ان يحدث مطلع القرن) سيقلب موازين القوى في العالم.

فقد ثبت ان لا شيء يمكن ان يقف في وجه "الطحشة" (ترجمتها المجمة) الاميركية لتقليص، بل الغاء النفوذ والوجود الاوروبي في كل مكان (وكان آخرها افريقيا) الا اوروبا متحدة مع روسيا، وايجاد ما يمكن ان يطلق عليه: اوروبا العظمى.

وان لا شيء سيقف في وجه التمدد الاميركي (التجاري والمالي والاقتصادي والعسكري) في كل مكان، والسيطرة الاميركية على منابع النفط وطرقه وامتيازاته من الربع الخالي الى جزر مجنون، ومن قزوين الى اوزبكستان، وعلى ثلاثة ارباع التجارة العالمية، وعلى اربعة اخماس التقدم التقني والعلمي الخ... الخ... الا اوروبا العظمى.

أوروبا العظمى لا تطلب ولا تريد تصديا او مواجهة، انما تطلب حصة في عالم اعلنت اميركا قبل سنوات ان لا شريك لها فيه، وان "النظام العالمي الجديد" هو عالم الكوكب الاميركي، وكل ما تبقى نجوم صغيرة تدور في فلكه.

الحديث يطول عما فعلته اميركا لتطبيق ذلك، أقل ما يقال فيه انها حاولت فرضه فرضا بالديبلوماسية تارة، وبالعسكر طورا، وبالتمديد دائما وابدا، واحيانا احيانا بالاغراء المغلف بالتمديد.

دول أفلست، ودول في طريقها الى الافلاس، ودول موعودة بالثراء، ودول خائفة من الفناء، وكلها، كلها داخل "الكماشة" الاميركية المستمرة منذ سنوات.

قمة موسكو ليست حدثا عاديا كما قلنا، ليس فقط لانها تشكل بداية الرد على هذه الهيمنة وذلك التسلط الاميركي، ولكن، كما قال صديق كبير لنا بعدما قرأت له ما كتبته اعلاه: "عندما تصير روسيا في قلب اوروبا، وتصير سيبيريا هي حدود القارة، فسوف تغيّر التركيبة السياسية للكون، تماما كما فعلت روسيا عندما باعت الولايات المتحدة الاميركية ألاسكا".

انتهى كلام الصديق، لكن السؤال يبقى: هل تسمح اميركا بهذا "الانقلاب"، أم تحاول ايقافه عبر الحاق يلتسين بحكومته التي طارت ذات ليل بلا نجوم؟

نبيل خوري

تزاريات

... وقبل أن تبدأ

قصتنا قصة، مع توابلها ومقبلاتها...

نظل نعلك بالموضوع ونجتره، حتى تضجر منه ويزهق منا الروح، ولا نعود نطيق ان نسمع به.

وكل موضوع هو موضوع خلاف، ومرشح لشق البلد من فوق الى تحت وتحريك الطوائف والمذاهب وقواعد الصرف والنحو.

حتى لو كان مجرد فكرة، أو مجرد اقتراح، أو مجرد بالون للاختبار أو للالهاء.

الذي في عمره ما حكى يحكي، والذي في عمره ما فرقت معه ان عمرت ان خربت يحكي.

وخذ على علك صوف.

الانتخابات البلدية مثلا، ضاقت صدور الناس وضاقت أنفاسهم من فرط ما صار حولها أخذ ورد، وقدر ما انعلكت في كل الامكنة وعلى كل الالسن، بتصير، ما بتصير، بتتأجل، بيصير التعيين...

انتهت قبل ان تبدأ، انتهت وخلصت ذهنيا وقبل ان يترشح المرشحون ويقترع المقترعون.

استنفدها الناس واستنفدت حماسهم لها، وفقدت بريقها وجاذبيتها.

ولم تعد تهم حتى المرشحين المستقتلين، الذين كانوا يعدون السنوات على اصابعهم.

ما بقيت لها طعمة أو نكهة. انعلكت حتى شبعت.

مثل الذي يشتهي امرأة وتخيله، فتتدلل وتتمنع، فيطاردها بالهاتف بالخليوي بالورود، فيغني لها يا ناسية وعدي، ويتنهد بيا ليل الصب متى غده، وهي تعلله بالوصل...

وعندما تلبي تكتشف هي ويكتشف هو ان الوصل قد "صار" ذهنيا، ودخلا معا مرحلة الملل.

كذلك بالنسبة الى الزواج المدني، والغاء الطائفية السياسية، والعلمنة، واللامركزية الادارية.

عد والحقني، فكم من المواضيع علكناها وهي لا تنتقل الى الورق بعد.

وما حصل شيء، وما تحقق شيء، علك بعلك.

وما بقي محظوظ نفد من هذه "التجربة المرة"، سوى اولئك الذين لا يقرأون الجرائد ولا يفتحون التلفزيونات والاذاعات.

مطلوب البحث عن هؤلاء العذارى والبتولين، لاعطائهم جائزة صمود شعلة الاهتمام في نفوسهم.

اما نحن فقد علكنا وانتهينا.

"زيّان"



"أنا في انتظار أسئلتكم"



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يضع سماعتين خلال القمة الثلاثية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول في منتجع دور السيلجي قرب موسكو امس. (رويترز تيليفوتو)

استضاف الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في منتجع بور جنوب موسكو الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول في قمة تعهدت توطيد العلاقات الامنية والاقتصادية بين روسيا وأوروبا الغربية (راجع ص١٧).

واختلط الامر على يلتسين وهو يعلن افتتاح القمة الثلاثية فعوض ان يقول "اعلن افتتاح القمة" قال "اعلن افتتاح المؤتمر الصحافي".

وتدخل الناطق باسمه سيرغي ياسترجيمبسكي ليذكره بهدوء انه يفتتح المحادثات وليس المؤتمر الصحافي المقرر بعد القمة. الا ان الرئيس الروسي مضى في الاتجاه ذاته على رغم تنبيه الناطق، فخاطب الصحافيين قائلاً: "انا في انتظار اسئلتكم"، عندها وقبل طرح أي سؤال دعا مسؤولو البروتوكول الرؤساء الثلاثة للتوجه الى قاعة الاجتماع.

ويذكر ان الناطق باسم يلتسين تدخل مراراً في الايام الاخيرة لـ"يصحح" أو "يفسر" بعض مداخلات الرئيس الذي تتربص به الصحافة في انحاء العالم لتصيد هفواته. (و ص ف)

الموقف هذا النهار

اثبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرة اخرى انه صاحب القرارات الصعبة وغير الشعبية في آن واحد عندما اندفع في معركة اصدار مشروع قانون الزواج المدني في مجلس الوزراء. ولا تقلل من هذا الاثبات الجديد الدوافع الخاصة التي كانت وراء "موقفه المدني"، اذا جاز التعبير، واهمها على الاطلاق تصفية الحسابات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري بسبب ابتعاده عنه وقيامه بحملة سياسية واسعة محليا واقليميا وتحديدا عند اصحاب القرار في لبنان هدفها الحؤول دون تمديد ثان لولاية رئيس البلاد. لكنه اثبت في الوقت نفسه عدم تمرسه "بالتكتكة" او بـ"الحربقة" اللتين اعتبرهما كثيرون صفتين اساسيتين في شخصيته، اذ ترك الدوافع المذكورة تطغى عليهما فوقع في فخ نصب له في احكام سواء لازالة خيار التمديد له ثانية من التداول على كل المستويات، او لتكوين اجواء لبنانية تؤكد مرة جديدة للمجتمعين الاقليمي والدولي ان لبنان الدولة بالعاجز عن التقرير لنفسه في قضايا داخلية، وعن ابعاد شبح عودة الفتن والحروب الاهلية الى ساحته، عاجز ايضا عن التقرير في قضايا مصيرية تخصه في الدرجة الاولى رغم انها تخص جهات اقليمية معنية نظرا الى الآثار المحتملة لاي قرارات منفردة بها عليها.

واثبت رئيس مجلس النواب نبيه بري قدرة على معرفة الحدود لكل لعبة سياسية داخلية او لكل تحرك سياسي داخلي ربما لمعرفته العميقة بالوضع والتركيبة اللبنانيين. واثبت ايضا قدرة على معرفة الابعاد الفعلية للمواقف الاقليمية المعنية بلبنان وعلى مراعاتها ربما لثقة كبيرة به من اصحابها، وهي قطعا اكبر من ثقتهم بالاركان الآخرين للدولة اللبنانية. واثبت اخيرا استعدادا للافادة من فرصة لاحت لتحقيق تقدم حقيقي، وان جزئيا، على صعيد الغاء الطائفية السياسية رغم تأكده من ان رذاذ المواقف السلبية من مشروع قانون الزواج المدني الاختياري الذي كون الفرصة المذكورة سيصيبه في شكل او آخر. وقد يكون هذا الاستعداد ناجما فعلا عن ايمان بان الالغاء المشار اليه يمهد الطريق لاستقرار لبنان وعدم بقائه ساحة جاهزة للتفجير. وقد يكون ناجما عن اقتناع بانه يفيده ومن يمثل اكثر مما يفيد الآخرين لاعتبارات معروفة، كما انه قد يكون ناجما عن معرفة دقيقة ان الجهات الاقليمية صاحبة الثقة الاكبر به قادرة على حمايته من الرذاذ السلبي المذكور.

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري فقد اثبت خلال الازمة الاخيرة ان الاعوام التي امضاها في الحكم وهي تزيد عن الخمسة زودته خبرة واسعة في الوضع اللبناني وزادت برودة اعصابه وقلصت ردود الفعل الانفعالية عنده، علما انها لم تعرف عنه، وجعلته يبرع في "التكتكة" التي كانت غائبة عن شخصيته، وينجح في عدم الوقوع في بعض الافخاخ لا كلها وفي توظيفها لمصلحته السياسية، وخصوصا بعد التقلص الذي شهدته شعبيته في الاونة الاخيرة لاسباب متنوعة، فهو من جهة لم يرفض الزواج المدني الاختياري، ولا الغاء الطائفية السياسية هدف معظم المسلمين وبعض المسيحيين، بل رفض التوقيت، فترك بذلك موقعا له عند التغييريين وعند الخائفين من التغيير واظهر معرفة اعمق بالوضع اللبناني وحرصا على عدم تفجره في هذه المرحلة الصعبة اقليميا بموقفه "العاقل" هذا. وهو من جهة اخرى قرر توظيف الموضوع كله لاستعادة رصيده الشعبي السابق او بعضه بحيث يتمكن من "تقطيع" اشهر الاستحقاقات الكبيرة المقبلة واهمها على الاطلاق انتخابات رئاسة الجمهورية والوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي وقرار اسرائيل بدء "الحركشة" بلبنان عبر اثارة موضوع القرار ٤٢٥ على كل المستويات، وتحديدا عبر وضع لبنان في موقع دفاعي واظهاره غير جدي في مطالبته المزمنة بتطبيق هذا القرار وتحميله مسؤولية عدم تطبيقه. ونجح في ذلك الى حد كبير. فالمرجعيات المسيحية الدينية كلها ومعظم القيادات المسيحية السياسية حفظت له وستحفظ موقفه في الازمة الاخيرة وخصوصا انه جنبها استحقاق الغاء الطائفية السياسية التي تعتقد انه يستهدف المسيحيين ودورهم في البلاد.

والمرجعيات الشيعية الدينية والسياسية من تقليدية واصولية قدرت له موقفه من الزواج المدني الاختياري.

وعلى صعيد الطائفة السنية اعاد الحريري استقطاب الشارع السني باصولييه وتقليدييه وقسم كبير من سياسييه. كما نجح في ادارة التحرك الرافض الزواج المدني وخصوصا السني منه بحيث ادى الغرض المطلوب من دون النزول الى الشارع وتهديد السلم الاهلي. علما ان نجاحه هذا ساهمت فيه سوريا. وانطلاقا من هذا النجاح حقق رئيس الحكومة امرين. الاول نسيان الجميع، ولو الى حين، تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وما الى ذلك وما ينسبونه اليه من مسؤولية عنه. والآخر تحوله مرجعية سياسية سنية كبرى لا بديل منها في الحكم على الاقل في المرحلة الراهنة، ذلك ان استقالته الآن ستعتبر فوزا لانصار الزواج المدني الاختياري وكسرا لرافضيه. وهذا امر مرفوض، كما سيكون مرفوضا ايضا، في ظل واقع كهذا، رئيسا آخر للحكومة وخصوصا اذا لم تبت "الخطوة المدنية" للرئيس الهراوي سلبا قبل اي تغيير حكومي، وبذلك يتحول الحريري الى رشيد كرامي آخر.

طبعا الظروف، الآن مختلفة عن ظروف الحرب. فالسلم وان هشا يسود. وسوريا تقوم بدور ضابط الاوضاع بموافقة الجميع من داخل ومن خارج. ولا يسمح ذلك بوصول الازمات الى حدود قصوى، لكن ذلك، على صحته، لا يقلل من الحجم الذي استعاده الحريري اخيرا. الا ان السؤال الذي يثيره ذلك في اذهان اللبنانيين، وخصوصا الذين منهم يتعاطون الشأن العام او يعرفون خلفيات السياسة في لبنان، هو:

"هل تتكرر، وفي الوقت المناسب، تجربة تقليص الاحجام الكبيرة في البلاد من قبل القادرين سواء لانهم لا يحتملونها؟" او لان لبنان لا يحتملها". والجواب قد يكون في مصلحة تكرار التجربة المذكورة، ذلك ان القادرين مارسوا على مدى اعوام سياسة التحجيم او "التنفيس" او التقليص لاعتبارات متنوعة، وليس هناك ما يمنع ممارستها مجددا. وقد يكونون الآن في مرحلة تجهيز الدبابيس.

متى تستعمل "الدبابيس"

سركيس نعوم

الانسحاب شبه محتّم لأن اسرائيل لا تملك بديلاً من التراجع
واشنطن تدعم معاودة المفاوضات مع سوريا ثمناً للـ ٤٢٥

كتبت روزانا بومنصف:

لا يوافق ديبلوماسيون كثر في بيروت المسؤولين اللبنانيين في تقويمهم اعلان اسرائيل تكرارا رغبتها في تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً بترتيبات امنية والنظر اليه على انه مجرد مناورة تصرف الانظار عن المسار الفلسطيني المتعثر وتبديد الصورة السلبية عن اسرائيل لدى المجتمع الدولي الذي يحملها مسؤولية تجميد عملية السلام. ومع اقرارهم بان المحاولة الاسرائيلية تهدف الى تحقيق هذين الامرين معاً، فان تطور الامور وتسارعها في الاسابيع الاخيرة يدفعان الديبلوماسيين الى توقع انسحاب اسرائيلي كامل من جنوب لبنان وليس انسحاباً جزئياً، على ما يترقب بعض المسؤولين او انسحابات تكتيكية رمزية لا معنى لها. وهذا التوقع ليس مبنياً على التزام رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امام الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لدى زيارة الاخير للدولة العبرية الثلثاء الاعتراف رسمياً بالقرار ٤٢٥ في الاسابيع المقبلة فحسب، وهي خطوة مهمة في ذاتها، بل على معلومات ومعطيات تتمحور على الآتي:

– ان زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لواشنطن للبحث مع الديبلوماسيين الاميركيين في تنفيذ القرار ٤٢٥ تكتسب اهمية في ظل عاملين: تفضيل الاميركيين وتشجيعهم مقترحات موردخاي في شأن هذا القرار على اقتراحات وزير البنى التحتية ارييل شارون الداعي الى انسحاب من دون شروط او ترتيبات، وعدم رغبة الاميركيين في مثل هذا الانسحاب بما من شأنه ان يترك المسار السوري معلقاً الى أجل غير محدد، وهو يفسح في المجال امام مشكلات لا قبل للمنطقة بتحملها في المرحلة الراهنة. وثمة كثير من الدقة في قول الرئيس نبيه بري امام النواب ان المعلومات المتوافرة لديه تفيد بعدم وجود رغبة لدى واشنطن في فصل المسارين السوري واللبناني في ضوء مسعى واضح في هذا الاتجاه لمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، وهو قول تعززه المعلومات الديبلوماسية عن رغبة اميركية في حصول سوريا على ثمن معين في مقابل انسحاب اسرائيل من الجنوب تنفيذاً للقرار ٤٢٥. ويتمثل هذا الثمن او يترجمه اعلان اسرائيل موافقتها على العودة الى طاولة المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها اوائل عام ١٩٩٦. وهو الامر الذي يعني ضمناً حصول سوريا على تعهد اسرائيل الانسحاب من الجولان الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ والترتيبات الامنية المطمئنة التي لا تلحظ اقامة أجهزة لانذار مبكر وما الى ذلك من شروط تستنفر تحفظ دمشق.

هذا "الثمن" تقول المعلومات الديبلوماسية المتوافرة انه محور زيارة موردخاي لواشنطن. وان كل الدول المعنية ليست بعيدة عن المساعي المباشرة وغير المباشرة التي تبذل على هذا الصعيد، بدءاً من سوريا التي ابلغت شروطها الى الولايات المتحدة عبر اطلاعها فرنسا اخيراً ان تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروط بمعاودة المفاوضات على المسار السوري من حيث وصلت اليه، والا فان الانسحابات من الجنوب والجولان يجب ان تكون متلازمة في وقت واحد، مروراً بفرنسا والدول الاوروبية، وصولا الى الولايات المتحدة الراغبة عبر ما سبق ان ابلغه انديك في جولته الاخيرة قبل اشهر الى المسؤولين في لبنان وسوريا.

ان استمرار تعثر المسار الاسرائيلي– الفلسطيني حتى الربيع يحتم معاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

وهذا التيار في الخارجية الاميركية يدعمه انديك وساندي برغر في مقابل اصرار منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس على اولوية تحريك المسار الاسرائيلي – الفلسطيني قبل المسارين السوري واللبناني لئلا يؤدي الحل على هذين المسارين الى تحول مشكلة الفلسطينيين مشكلة داخلية لاسرائيل في المستقبل.

هل يتم توسيع القوة الدولية؟

– بحسب المعطيات الديبلوماسية المتوافرة فان موافقة اسرائيل على معاودة المفاوضات مع سوريا استناداً الى التعهدات الاسرائيلية السابقة حول الجولان تفترض في المقابل توسيع مهمات القوة الدولية في الجنوب وحجم هذه القوات وربما هوية المشاركين فيها بحيث تضم عدداً اكبر من الدول الاوروبية كفرنسا مثلاً، وقد ابدى انان استعداده في هذا المجال تمهيداً لتسلم الجيش اللبناني الامن في الجنوب وفق ما نص عليه القراران ٤٢٥ و٤٢٦.

ولا يعلق الديبلوماسيون المعنيون اهمية تذكر في هذا المجال على الشروط الاسرائيلية المتعلقة بـ"جيش لبنان الجنوبي" وعناصره، باعتبار ان الاتفاق في ذاته على "اثمان" الانسحاب يجعل هذا الموضوع من التفاصيل التي لا يجوز التوقف عندها وخصوصاً ان الفصل ضروري في هذا الاطار بين العناصر التابعة لهذا الجيش والمجموعات في القرى والبلدات الخاضعة للاحتلال.

هذا التصور هو اقرب بكثير الى الواقع من ذلك الذي يوحي به المسؤولون اللبنانيون في تصريحاتهم اليومية. ويجزم الديبلوماسيون المعنيون بان تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ بات في المدى المنظور باعتبار ان المدى الذي ذهبت اليه اسرائيل في تحضير الرأي العام لديها للانسحاب بشروط او من غير شروط لم يعد يتيح لها التراجع عما اعلنته، ما لم يفتح لها باب آخر في موازاة هذه الخطوة وهو ما لا يبدو اكيداً في ظل التعنت والعجز عن تقديم تنازلات لانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية، ثم ان الثمن لانسحابها من الجنوب من دون شروط او من دون موافقة سوريا قد يكون اكثر كلفة من الاتفاق مع سوريا على معاودة المفاوضات من حيث توقفت. وهو الواقع الذي بات الجميع في لبنان يأخذه في الاعتبار ويتعامل مع الاستحقاقات المقبلة من منطلق ان تنفيذ القرار ٤٢٥ قد يكون الاساس الذي تقوم عليه مقاربة مضمون هذه الاستحقاقات وفي مقدمها انتخابات الرئاسة في تشرين الاول المقبل.

الهراوي: اقرار قانون الزواج المدني غير مرتبط بالغاء الطائفية السياسية



الرئيس الهراوي محوطاً بالوفد الطالبي امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

اوضح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان موقفه من موضوع الزواج المدني "يمثل صرخة يجب ان تبقى مسموعة" وانه ماض في المشروع حتى النهاية "لان البلاد في حاجة الى تغيير".

واستقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس في قصر بعبدا وفدا طالبيا من جامعة القديس يوسف والجامعة الاميركية، ابدى له تأييده الزواج المدني "لانه يعمل على تعزيز الحرية" كما قال عضو في الوفد.

وقال طالب باسم الوفد، "نضم مساعينا الى مساعي فخامة الرئيس في ضرورة اجراء الانتخابات البلدية، ونحن نعتبر ان الشباب هم الدعامة الاساسية وهم الذين سيبنون الوطن. لقد ضجرنا من السياسة والتسييس وعلى الشباب ان يكونوا مدماك الزاوية".

واضاف: "قلنا لفخامته انه ربان السفينة التي تنوء وسط الامواج الطائفية. ولكننا نتمنى ان تصل الى الشاطئ الامين".

وشدد فخامة الرئيس على موقفه مؤكدا ان كلامه وموقفه يمثلان صرخة يجب ان تبقى مسموعة. كما اكد اجراء الانتخابات البلدية وضرورة اشراك الشباب فيها وان يكونوا حجر الانماء فيها. وكرر لنا انه ماض في المشروع لانه ضروري في هذه البلاد ان يكون هناك تغيير. لقد شعرنا ان كلام الرئيس يمثل كل واحد منا، في النهاية يجب وضع حد للطائفية، وان نتبع للوطن والمسؤولين فيه، مع كل الاحترام والاجلال لجميع رجال الدين".

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب استقبل الهراوي بعد ظهر امس النواب اميل نوفل، محمد علي الميس، نقولا غصن، ثم الوزير فوزي حبيش.

ونقل عنه نوفل "ان اقرار قانون الزواج المدني غير مرتبط بالغاء الطائفية السياسية لان مشروع القانون اقر في مجلس الوزراء".

اما عن الوضع الاقتصادي فقال نوفل ان الهراوي ابلغ اليه "ان الوضع سيئ وهو الآن يعالج في فيينا"، مشيرا بذلك الى الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري للنمسا. كما اكد له "ان مصرف لبنان سيعطي كل موظفي "بنك ادكوم" الذي صفي تعويضاتهم وحقوقهم".

شرودر أنهى زيارته لبيروت: التطور الاقتصادي في حاجة الى السلام

عاد امس رئيس المجلس الفيديرالي الالماني رئيس حكومة مقاطعة ساكسونيا غيرهارد شرودر الى بلاده بعد زيارة للبنان استمرت يومين، التقى فيها المسؤولين اللبنانيين الكبار واجرى محادثات تتعلق بالوضع الاقتصادي والسياسي في لبنان ومسيرة اعادة الاعمار وما يمكن ان تقدمه المانيا للمساهمة في هذه المسيرة.

وكان في وداعه في المطار السفير الالماني بيتر ويتينغ وعدد من اركان السفارة.

وقبل مغادرته صرح شرودر: "انا سعيد لان الفرصة سنحت لي لزيارة بلدكم رغم انها كانت زيارة قصيرة. لقد اعجبت فعلا بنجاح مسيرة الاعمار، ويمكنني ان ارى منذ الآن ان البنية التحتية للبنان يعاد اعمارها، كما سررت بالجهود المشتركة التي تبذل من اجل تطور الاقتصاد، وان نتيجة هذه الجهود قد بدأنا نلمسها اليوم في شكل جيد. انا ادرك تماما الوضع السياسي في لبنان والذي ما زال صعبا، ولكن خلال محادثاتي مع المسؤولين ادركت انهم يعرفون كم هو مهم التطور من اجل تحقيق السلام وانجاح عملية السلام، وقد نقلت رسالة تنص على ان التطور الاقتصادي في حاجة الى السلام، تماما كما السلام في حاجة الى التطور الاقتصادي، وقد تفهم المسؤولون اللبنانيون كليا هذه الرسالة، لهذا في وسعي ان اقول اليوم ان زيارتي هذه كانت ناجحة".

وختم: "لقد جرت اتصالات وثيقة بين رجال اعمال لبنانيين والمان رافقوني في زيارتي، واعتقد ان لبنان على عتبة نهضة اقتصادية، ومن خلال نشاط اقتصاده الحالي يمكننا ان نقرأ هذه الاشارات. ولقد لاحظنا ان لدى لبنان الكثير ليقدمه من اجل تحقيق السلام في المنطقة".

الرئيس الايطالي السابق فرانشيسكو كوسيغا في بيروت

وصل الى بيروت مساء امس الرئيس الايطالي السابق فرانشيسكو كوسيغا قادما من روما، في زيارة خاصة تستمر حتى الاحد المقبل.

وكان في استقباله في المطار السفير الايطالي كارلو كاليا وعدد من اركان السفارة.

اسرار الآلهة

تدرس جهات اقليمية ودولية اذا كانت الانتخابات المبكرة تخدم مصلحة من تريد ايصاله الى الرئاسة الاولى.

من المسؤول؟

يعترف الرئيس الحريري في مجالسه الخاصة بانه ربما يكون قد اخطأ في توسيع المطار بهذا الحجم ولكن هذا الخطأ لا يقاس بشيء اذا قورن بالانجازات التي تحققت واخذت تدر مداخيل للخزينة.

لماذا؟

لوحظ ان سعر الليرة لم يتأثر بالخلاف الذي نشب حول مشروع الزواج المدني.

هل يطرح الهراوي التعديلات الدستورية لتصويب أداء المؤسسات؟

التراجع عن قرار الزواج المدني في مجلس الوزراء سابقة خطرة تنقل البلاد تدريجاً من حكم السلطة المدنية الى حكم السلطة الدينية

توقفت اوساط سياسية وديبلوماسية باهتمام عند قول الرئيس الهراوي امام المشاركين في المؤتمر الاغترابي الاول: "اتمنى على الوزراء الذين صوتوا الى جانب القرار وعددهم ٢١ من اصل ٢٨ وزيرا ان يقولوا كلمتهم، واقدر انهم صوتوا عن اقتناع لان هذا الامر يجب ان يتم تلافيا لما قد يحصل مستقبلا من امور اعظم لانهم يعرفون جميعا ما يحضر له".

قريبون من الرئيس الهراوي فسروا هذا القول بانه يعني تحذير من مغبة تراجع سلطة الدولة امام سلطة رجال الدين، اذا لم تمض الاكثرية الوزارية التي وافقت على مشروع الزواج المدني في الدفاع عن موقفها، لان اي تراجع منهم عن هذا الموقف يشكل سابقة خطرة، تشجع على تحقيق مزيد من التراجع عن كل قرار يتخذه مجلس الوزراء كلما تصدى له رجال الدين من هذه الطائفة او تلك ولا يعود في امكان الدولة الوقوف في وجه اي رجل دين يتحدى قراراتها ويخرج على قوانينها. فاذا كان مشروع الزواج المدني الذي اقرته اكثرية ٢١ وزيرا من اصل ٢٨ وزيرا استطاع ان يتصدى له رجال الدين وان يجعلوا بعض هؤلاء الوزراء يتراجعون عن موقفهم تحت ضغط الحملة الدينية، والمصحوبة بالتهديد والتهويل والوعيد وارغام الدولة على طيه، فان اي مشروع آخر لا يعجب رجال الدين سوف يلاقي المصير نفسه، وهذا من شأنه ان يشكل ايذانا بنهاية وجود الدولة والانتصار عليها واخضاع لبنان لحكم من نوع آخر كما كانت تحكم فرنسا في زمن الكردينال ريشليو... ونقل الحكم فيه تدريجا من السلطة المدنية الى السلطة الدينية...

ومن اجل تحصين حكم الدولة المدنية، يجب سد الثغر وازالة الشوائب والنواقص التي ظهرت بالممارسة سواء في الدستور او في النظام الداخلي لمجلس الوزراء، اذ لا يعقل ان تتعطل اعمال مؤسسة مجلس الوزراء ويتوقف تنفيذ القرارات التي تصدر عنها، لمجرد ان رئيس الحكومة او وزير من الوزراء رفض توقيع المراسيم بها، في حين الزم الدستور رئيس الجمهورية وحده توقيعها ضمن مهلة محددة حتى اذا ما انقضت اصبحت المراسيم نافذة.

ويجب من جهة اخرى توضيح مواد في مرسوم النظام الداخلي لمجلس الوزراء تلافيا لاي لبس او ابهام فيها، ولعدم مواجهة اي اشكال في التصويت على اي مشروع يطرح على مجلس الوزراء كما حصل بالنسبة الى مشروع الزواج المدني بين من اعتبر هذا التصويت موافقة نهائية عليه، ومن اعتبره موافقة مبدئية، ووجوب وضع حد لاي اجتهاد في هذا الشأن، واعتبار كل تصويت هو تصويت نهائي، وان اي ملاحظة على المشروع بعد التصويت تناقش في اللجان النيابية وفي الهيئة العمومية لمجلس النواب.

وفي ما يتعلق بحق رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء عرض الامور الطارئة من خارج جدول الاعمال يجب تفسير عبارة "الامور الطارئة" كي لا يقع خلاف بين من يعتبر ما يعرض امرا طارئا او غير طارئ، او اعتبار ان موافقة مجلس الوزراء على مناقشة الامر المعروض عليه من خارج جدول الاعمال موافقة على اعتباره موضوعا طارئا ومثلما يفعل مجلس النواب بالنسبة الى المشاريع التي تحمل صفة المعجل والمعجل المكرر فينزع هذه الصفة عنه اذا ارتأت الاكثرية ذلك او يوافق عليها.

ويرى الرئيس الحسيني في تفسير ما هو طارئ، ان يكون وقع حدث او طرأ موضوع خارج عن ارادة السلطة وعليها ان تتخذ موقفا او قرارا في شأنه.

ويقول الدكتور نعيم في ما يتعلق بالجدل القائم حول مشروع الزواج المدني انه لا يوجد جهاز قضائي يمكنه ان يفصل في صحة هذا المشروع او عدمه، وان الجدل القانوني في هذا الشأن ليس قابلا للحسم، وخصوصا انه يأتي وكأنه استكمال لخلاف دستوري آخر حول حق الرئاسة الاولى في طرح مشروع على مجلس الوزراء من خارج جدول اعماله. فغياب النظام الداخلي الواضح لمجلس الوزراء يشكل عاملا اساسيا في تغييب امكانات الفصل الدستوري، لكن يمكن مجلس النواب اذا رأى ان المشروع مشوب بعيب قانونا، فله ان يعيده الى مجلس الوزراء طالبا اعادة النظر فيه.

هل يطرح الهراوي التعديلات؟

ويلاحظ ايضا، كما يقول بعض الوزراء، ان المادة ١٨ من مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء لا تطبق وهي تنص على اعتبار مقررات مجلس الوزراء مصدقة بعد تلاوتها في نهاية الجلسة واي تعديل لا حق عليها يتطلب موافقة جديدة من مجلس الوزراء الا اذا تعلق ذلك بخطأ مادي لا يؤثر في جوهر هذه المقررات، وهو ما يجب مراعاته كما يفعل مجلس النواب تطبيقا لنظامه الداخلي اذ يتلى محضر الجلسة في نهايتها ويصدق عليه.

هل يقدم الرئيس الهراوي على طرح التعديلات الدستورية التي كان قد اقترحها ويكون ما حصل بالنسبة الى مشروع الزواج المدني سببا اضافيا لاستعجال طرحها، تصحيحا لخلل في الدستور وتصويبا للممارسة ولاداء المؤسسات، وخصوصا ان السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية قد تواجهان معا او كلا منهما تعديلا مزدوجا او احاديا للمادة ٤٩ من الدستور، او تعديلات لمواد اخرى يرفض رئيس الحكومة او الوزراء المختصون توقيع مراسيم بها، فتواجه البلاد عندئذ ازمة دستورية او ازمة حكم اذا ظلت عملية شد الحبال قائمة والتجاذبات السياسية تشتد مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي؟

لقد بات معلوما ان الرئيس الهراوي يرفض توقيع مرسوم بتعديل مزدوج للمادة ٤٩ ما لم تفرض ظروف استثنائية ذلك او تمن عليه بالتوقيع من مرجع اقليمي كبير والدستور منحه هذا الحق. وان كان استخدامه مضاعفات تجعله في مواجهة مع السلطة الاشتراعية، وطلب حل مجلس النواب اذا اصر على التعديل باكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا.

وبات معلوما ايضا ان الرئيس الحريري يرفض توقيع مرسوم بتعديل احادي للمادة ٤٩ من اجل اتاحة التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي، وهذا يؤدي الى مواجهة بين الحكومة ومجلس النواب قد تنتهي بطرح الثقة.

لكن من غير المعقول في رأي الكثيرين حصول مثل هذه المواجهة مع وجود راع كبير لسير الاستحقاق الرئاسي وخضوع الجميع لتوجيهاته واشاراته، الا ان التعديلات الدستورية التي يقترحها الرئيس الهراوي تبقى ملحة وضرورية تلافيا لاي مواجهة قد تحصل في المستقبل سواء داخل السلطة التنفيذية او بين هذه السلطة والسلطة الاشتراعية عندما يترك الحكم في لبنان وشأنه في ادارة امور البلاد والعباد ولا يعود ثمة من يرعى شؤونه من الخارج، او يتدخل لاصلاح ذات البين وحسم الخلافات بين اهل الحكم، لانه عاجلا ام آجلا لا بد للحكم في لبنان ان يعتمد على نفسه، وان تقوم كل مؤسسة بعملها في اطار صلاحيات يجب ان تكون واضحة ومحددة لان اي لبس او غموض فيها سوف يكون سببا لخلافات واشتباكات سياسية.

اميل خوري

مستشار النمسا يزور لبنان بعد تموز المقبل

كليما للحريري: نحن مع انسحاب اسرائيل دون قيد أو شرط وكل الجهود ينبغي أن تكون في اتجاه معاودة المفاوضات

فيينا – من سمير منصور:

لم يكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ينهي كلامه موجها دعوة الى مستشار النمسا فيكتور كليما لزيارة لبنان، حتى طلب الاخير مفكرة مواعيده وسجل موعدا يعقب تموز المقبل لتلبية الزيارة وقال للحريري: "يسرني ان البي دعوتكم وقد أردت ان ازوركم بعد تموز، لأكون في لبنان ليس مستشارا للنمسا فقط، بل بعد ترؤس بلادي للاتحاد الاوروبي اعتبارا من اول تموز المقبل".

واذ اعرب الحريري عن سروره لهذه الاستجابة الفورية لدعوته، لاحظ في الامر مؤشرا سياسيا مهما وتعبيرا عن رغبة لافتة للنمسا للاضطلاع بدور في لبنان والشرق الاوسط في فترة توليها رئاسة دورة الاتحاد الاوروبي وخصوصا انه لمس تطلعا لدى كليما الى استعادة الدور المتميز لبلاده في المنطقة والذي بلغ ذروته ايام المستشار برونو كرايسكي الذي ذكره كليما في خلوة والحريري استمرت نحو ساعتين وكان مقررا لها اقل من ساعة، بدليل تأخرهما عن الموعد الذي كان محددا في الحادية عشرة والنصف للمؤتمر الصحافي المشترك لهما والذي بدأ قبيل الاولى، وتركز الحوار في معظمه على القرار ٤٢٥ ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقد بدا بعده الحريري في منتهى الارتياح "للوضوح والصراحة اللتين اتسمت بهما المواقف التي عبر عنها كليما والتي لخصها بالآتي: "نحن من دعاة الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب قواتها من لبنان من دون قيد او شرط ونحن مع معاودة مفاوضات السلام في المنطقة ولا سيما بين لبنان وسوريا واسرائيل".

وابلغ الحريري الى "النهار": "تعودنا في غالبية اللقاءات مع مسؤولين بهذا الحجم ان نسمع عبارات مجاملة وحديثا في العموميات، لكننا في هذا اللقاء سمعنا كلاما صريحا وواضحا وملتزما. لقد كان كلام كليما من الطراز النادر الذي نسمعه في الدول الصديقة، وتحديدا الاوروبية".

وقال الوزير فؤاد السنيورة بدوره: "لقد رافقت الرئيس الحريري في كل زياراته، واستطيع ان اقول انها من المرات القليلة نسمع كلاما بهذا الوضوح".

ولعل اكثر ما لفت الحريري خلال اللقاء هو تركيز كليما على عبارة "دون قيد او شرط" التي "قلما سمعناها سابقا".

وفي معلومات "النهار" ان كليما انطلق في حديثه مع الحريري من كون اوروبا تتمتع بدور متميز في الشرق الاوسط، من شأنه ان يساعدها على القيام بدور مكمل للدور الاميركي في عملية السلام، بدءا من المسار الفلسطيني – الاسرائيلي باعتبار ان لأوروبا اكبر حجم لتبادل اقتصادي مع اسرائيل وهي تضم دولا مانحة للحكم الذاتي الفلسطيني وصولا الى المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات. ولقد بدا واضحا ان كليما ميز في كلامه بين مسيرة السلام في الشرق الاوسط "التي ندعمها بكل ما أوتينا والقرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان" وقال مخاطبا الحريري: "اننا نتفهم مواقفكم ولا سيما لجهة الشروط المتعلقة بالترتيبات الامنية التي يشترطها الاسرائيليون".

وفي سياق الحوار حول السلام الشامل في المنطقة قال الحريري لكليما: "نحن مع السلام الذي يعيد الارض ويحفظ الكرامة وليس السلام على الطريقة الاسرائيلية. الاسرائيليون حتى الساعة وخصوصا منذ تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة، لم يسجلوا خطوة واحدة في اتجاه السلام. لبنان وسوريا على استعداد لتوقيع اتفاق سلام اذا انسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان ومن الجولان. ان الامن في رأينا هو نتيجة للسلام لا العكس".

ورد كليما: "اننا مع معاودة المفاوضات ونعمل في هذا الاتجاه ونرى ان كل الجهود يجب ان تتركز على هذا الامر".

وقال الحريري: "ونحن ايضا. ونتطلع الى دور لكم انطلاقا من

– التتمة في الصفحة ٨ –

المستشار النمسوي كليما مستقبلاً امس في فيينا رئيس الوزراء الحريري. (أ ف ب تيليفوتو)

الحريري والرئيس النمسوي السابق كورت فالدهايم اول من امس. (أ ف ب تيليفوتو)



بين شكوى شهاب من الدستور وشكوى الهراوي...

من يحمي صلاحيات رئيس الجمهورية؟

كتب نقولا ناصيف:

بعيداً من المقارنة بين الرجلين ومواصفاتهما، وبين طريقة ادارتهما حكميهما، وبعيداً من المقارنة بين مرحلتي عهديهما وخصوصاً محلياً واقليمياً ودوافعهما ونتائجهما، التقى الرئيسان فؤاد شهاب والياس الهراوي على الشكوى من الدستور على ابواب الاستحقاق الرئاسي. شهاب كتب بالفرنسية (بالتشاور مع مستشاره الاقرب فؤاد بطرس وترجمة المقدم أحمد الحاج) بيان ٤ آب ١٩٧٠ عازفاً عن الترشح لان المؤسسات السياسية اللبنانية (ولم يذكر الدستور مع انه كان يقصده هو بالذات بحسب بطرس) قد تخطتها الانظمة الحديثة "مما يحول دون تعزيز فاعلية السلطة"، ولم تعد هذه المؤسسات "اداة صالحة لعمل لبنان على مواجهة متطلبات مرحلة ١٩٧٠ في كل المجالات". والهراوي يحاول عبثاً ومنذ كانون الثاني ١٩٩٤ امرار تعديل دستوري محدد، ثم ما لبثت ان اضحت مطالبته بهذا التعديل مهمة الولاية الثانية بدءاً من ٢١ تشرين الأول ١٩٩٥، بعد يومين فقط على التمديد له. وهو يتجه اليوم الى العزوف عن تمديد ثان بسبب قيود دستورية وسياسية تجعله عاجزاً عن الاستمرار في الحكم وتحقيق بعض ما اعتبره مشاريعه الكبيرة. لم تكن هذه في صلب أسباب التمديد له، ولا هي وحدها في اسباب عزوفه. ومع ذلك يشكو من القيود التي تفرض على صلاحيات رئاسية مارسها – خلافاً لشهاب – في ظل دستور ١٩٢٦ (حتى ٢١ ايلول ١٩٩٠) وفي ظل الدستور المنبثق من اصلاحات اتفاق الطائف.

يتشابهان، لا يتشابهان!

لم ينجح الهراوي في ادخال تعديلات جزئية على المواد ٥٥ و٥٦ و٥٨ و٦٥ و٧٧ من الدستور، ولا في جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وفي فصل النيابة عن الوزارة، وهو يواجه اخيراً خطر انهيار مشروعه للزواج المدني. الا ان ثمة اسباباً اخرى تدفعه، كما دفعت بشهاب قبله، الى العزوف، هي غير ما ادليا به، وربما اكثر أهمية منه. فكل من الرجلين، على حجم الفوارق الشخصية والسياسية الكبيرة بينهما، انهى حرباً داخلية في البلاد، وكانت رئاسته وليدة خيار اقليمي كان معنياً بتلك الحرب، وقاد سلما اهلياً دقيقاً، واقصى خصومه عن الحكم، واقام طبقة سياسية جديدة، وفرض سلطته بثمن داخلي باهظ (انقلاب الحزب السوري القومي الاجتماعي و"تمرد" العماد ميشال عون). اما الفوارق الكبيرة فلاكثر من ان تحصى: في القرارات، واسلوب الحكم، والتحالفات، والخصومات، والتجديد (وعدمه)، والعلاقات العربية، والكثير الكثير سواها...

ولاجل ذلك لا تستقيم عليهما مقارنة مفصلة، مع ان شكويهما من الدستور واحدة تقريباً: شهاب لا يستطيع الحكم في ظل صلاحيات رئاسية واسعة منحه اياها دستور ١٩٢٦ وقيدتها الاعراف، والهراوي لا يستطيع الحكم في ظل صلاحيات رئاسية انتزع معظمها منه دستور الطائف.

مبادرة نيابية

أعاد طرح هذا الموضوع مجدداً مشروع الهراوي للزواج المدني على اثر التصويت عليه في مجلس الوزراء، ومن ثم توجيه رئيس الجمهورية "رسالة" الى رئيس مجلس النواب تطلب مباشرة تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية. رد فعل "اوساط حكومية" ان اثر الرسالة "معنوي" غير دستوري كون ما تضمنته تنص عليه ايضاً المادة ٩٥ من الدستور وتوكله بصفة الزامية الى "مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين".

الامر نفسه، في مشروع الزواج المدني أيضاً، بالنسبة الى المادة ٥٦ من الدستور التي تقيد صلاحية رئيس الجمهورية في اصدار المراسيم والقرارات وطلب نشرها سواء وافق عليها او طلب اعادة النظر فيها ولم يُستجب. فكانت الترجمة الفعلية لهذا التقييد امتناع الرئيس رفيق الحريري، خلافاً للدستور، عن توقيع مرسوم احالة مشروع الهراوي على مجلس النواب على رغم تصويت ٢١ وزيراً (يزيدون على ثلثي اعضاء الحكومة) معه. بذلك جمد تصرف الحريري المفاعيل القانونية لهذا التصويت، واكسبه – اي تصرفه – في الوقت نفسه طابع المخالفة الدستورية من دون ان يفقد ذلك التصويت دستوريته. على انه بذلك كرس، مرة اخرى، انسياق مجلس الوزراء الى الاعتبارات السياسية لا الى الاصول الدستورية التي تحكم عمله من حيث هو مؤسسة دستورية.

وعلى رغم ان موقف الحريري من مشروع الزواج المدني مستقل عن موقف رئيس الجمهورية من تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، فالواقع ان كليهما يخوض "كباش" الصلاحيات الدستورية من موقع الحسابات السياسية، ومن موقع دفع الازمة بين الرئيسين الى مزيد من الطلاق الذي لا يعيد جمعهما الا بسحر "ساحر".

يقود ذلك الى طرح السؤال الآتي:

– اي دوافع غير تلك المنتشرة اعلامياً حملت الهراوي على اطلاق مشروع كالزواج المدني يعرف ان الحريري يرفضه سلفاً. فاظهر عبر التحالف المفاجىء على هذا المشروع مع الرئيس نبيه بري وعبر الصفقة المزدوجة الهدف، الحد الفاصل بين الصلاحيات الرئاسية النظرية وتلك الواقعية. ليقول ايضاً ان طلبه تعديل بعض تلك الصلاحيات محق.

– بل اي دوافع وراء توجيه تلك "الرسالة" الى مجلس النواب، ليؤكد من جهة اخرى مقدرته على الامساك بصلاحيات دستورية من شأنها احداث انقلاب في الموقف السياسي؟ "رسالة" رحب بها رئيس المجلس من دون ان يتخذ موقفاً سلبياً منها كالذي كان لـ"اوساط حكومية" هي لسان حال الحريري.

انها مشكلة الصلاحيات الدستورية بوجهيها: موجودة وغير موجودة في وقت واحد.

"رسالة" الى من؟

لجوء رئيس الجمهورية الى حقه في توجيه "رسائل" الى مجلس النواب "عندما تقتضي الضرورة"، المنصوص عليه في الفقرة ١٠ من المادة ٥٣، استند اساساً الى ما خولته اياه الفقرة الاولى من المادة ٤٩ من الدستور بتأكيد سهره "على احترام الدستور". ومفاد ذلك:

– تذكير مجلس النواب باحكام المادة ٩٥ من الدستور القائلة بتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية في مدة زمنية محددة تبدأ مع مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة، وهو البرلمان المنتخب صيف ١٩٩٢. على ان استعمال الهراوي صلاحيته الدستورية هذه منفصل تماماً عن مآل المحاولة التي بذلها الرئيس نبيه بري في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥ لتأليف الهيئة الوطنية وقوبلت بمعارضة حادة مصدرها الاول بكركي، حملته على طي هذا الموضوع. على ان حجم المسؤولية الدستورية التي تلزم مجلس النواب مباشرة هذه المهمة لا يفقد رئيس الجمهورية حقه في استعمال الصلاحية التي منحته اياها المادة ٥٣ حيال هذا الموضوع، بل تأتي صلاحيته الاخرى الاكثر شمولاً (المادة ٤٩) لتبين بدورها حجم مسؤوليته المباشرة في السهر على احترام الدستور، على تطبيق ما لم يطبق من احكامه، ولا سيما منها تلك المتلازمة مع مهل محددة وواجبة. مسؤولية كهذه – من حيث ان النص دستوري وملزم والصلاحية ملزمة كذلك لرئيس الجمهورية – لا تدخل في باب الدوافع السياسية والوطنية التي تحتم ربما تحقيق افضل توافق وطني عام على توقيت تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية.

– استمد المشترع اللبناني بند توجيه الرئيس "رسائل" من بند مماثل في المادة ١٨ من دستور "الجمهورية الخامسة" الفرنسية (١٩٥٨)، القائلة بصلة اتصال رئيس الجمهورية (الفرنسي) مع هيئتي البرلمان (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) عبر "توجيه رسائل تتلى وتتقدم على اي مناقشة اخرى". ومع انها المرة الاولى يقدم الهراوي على استعمال صلاحية توجيه "رسائل" الى مجلس النواب، وقول بري لزواره، بعد ايام من تسلمه اياها، انه سيتلوها في اول جلسة عمومية للمجلس ومناقشتها وان يكن النظام الداخلي للبرلمان لا يرعى احكاماً تتصل بطريقة تصرف السلطة الاشتراعية حيالها، كما حيال تقدير الاهمية الدستورية التي ينطوي عليها توجيه رئيس الجمهورية "رسائل" الى مجلس النواب– مع ذلك كله يميل بعض النواب الى اقتراح تعديل للنظام الداخلي للمجلس، في الجلسة الاولى التي يعقدها، يطلبون فيه ادراج آلية التعاطي و"الرسالة" الرئاسية في متن النظام الداخلي، بحيث تكون تلاوتها الزامية ويتحتم على مجلس النواب الالتئام خلال ٤٨ ساعة على الاكثر في جلسة عمومية اخرى تخصص لمناقشة الرسالة تأكيداً منه لاهمية مفاعيل هذه الصلاحية الدستورية المعطاة لرئيس الجمهورية، لا لمضمونها فحسب. في المادة ١٨ من الدستور الفرنسي، يلتئم البرلمان (هيئتاه) خصيصاً لهذا الامر متى كان خارج فترة انعقاده. فصلاحية رئيس الجمهورية في "السهر على احترام الدستور" هي الوجه الآخر لموقعه الدستوري "رئيس الدولة"، فوق السلطات والمؤسسات، والساهر على تعاون السلطات وتوازنها. ولاجل ذلك فقد حق التصويت في جلسات مجلس الوزراء في وقت ساوى الاقتراع صوت رئيس الحكومة بصوت الوزير. ومخاطبته المؤسسات الدستورية واجبة لكنها أيضاً تفترض تقدمه اياه على النحو الذي يجعل هذه المخاطبة ملزمة للمؤسسات، شأن "الرسالة" وصلاحياته في المواد ٥٦ و ٥٧ و٧٦ من الدستور.

على ان السجال الدستوري بين الرئيسين لا يقتصر على هذا المشكلة فحسب.

لكن بالتأكيد اتفاق الطائف وتالياً الدستور المنبثق منه، مدينان لهما بكشف مكامن قوته كما عجزه. فكيف برؤساء يحكمون فوق الدستور لا في ظله، ويشكون منه وعلى أبواب الاستحقاق؟

مجلس الوزراء الخميس والسلسلة والتلفزيون في جدول الاعمال

وزع امس جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد الخميس المقبل (٢ نيسان) في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري.

ويتضمن الجدول ٤٦ بنداً ابرزها سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام وموضوع "تلفزيون لبنان"، ومشروع ضم الخدمات الموقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد وفي المؤسسات العامة.

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة النائب نجاح واكيم، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، قنصل السودان محمد حسن الرسول في حضور النائب حسن علوية، ثم السفير في بلغاريا حسين الموسوي.

• رئيس اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٩٩٨/٤/٢، لمتابعة البحث في الاوضاع الزراعية.

• سفير كوبا روبرتو بلانكو دو مينيغيز زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، في حضور رئيس مجلس العمد في الحزب انطون غريب ومدير مكتب الرئاسة كميل صليبا.

• النائب السابق منيف الخطيب زار نقيب المحررين ملحم كرم وطالبه ببذل الجهود مع اعضاء النقابة ورؤساء تحرير الصحف والصحافيين، من اجل دعم حملة تحرير شبعا وجوارها من الاحتلال الاسرائيلي.

سيف الدين: اميركا واسرائيل تقودان المنطقة الى الانفجار

لاحظ الامين القطري لحزب البعث في لبنان الوزير غازي سيف الدين "ان المناورة الاسرائيلية الجديدة تسعى الى ان تفرق بين القطرين التوأمين سوريا ولبنان، وان تفصل بين المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام للالتفاف على السلام والتنصل من كل مستلزماته".

واضاف في افتتاح "المؤتمر السنوي السابع لاتحاد طلبة سوريا في لبنان"، "ان اسرائيل تريد ان تحول لبنان شرطياً يحرس مستوطناتها، وتريد ان تنهي المقاومة الوطنية الباسلة التي الحقت بها خسائر لم تمنَ بها من قبل وتريد ان تتخلص من ضغط المجتمع الاسرائيلي على حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو، الذي يدفع ضريبة تعنته ورفضه لقرارات الشرعية الدولية".

ودعا الى خروج اسرائيل من لبنان "وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط، فلبنان في حاجة الى ضمانات تردع اسرائيل عن عدوانها وتهديداتها اليومية وليست بحاجة الى ضمانات امنية وهي كيان مغتصب قام من دون مبرر".

القمة المصغرة مرجحة في القاهرة وموعد انعقادها تحدّده العواصم المعنية

كتب خليل فليحان:

لبنان سيشارك في القمة العربية المصغرة اذا انعقدت للنظر في الطريقة المناسبة لمواجهة "المأزق الخطير" الذي تجتازه عملية السلام. كما يحضر بالطبع القمة الموسعة اذا تم التوافق على ذلك وذللت العقبات ولا سيما من الخلاف بين الكويت والعراق.

والقمة المتوقعة ستضم لبنان وسوريا ومصر والاردن وفلسطين. والتشاور بين هذه العواصم يحدد زمانها ومكانها.

واوضحت مصادر وزارية عربية لـ"النهار" على هامش المؤتمر الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة، ان اقتراح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد قمة عربية عاجلة، لقي آذانا صاغية. غير ان المؤتمرين ارتأوا التريث من اجل التحضير لهذه القمة والتي ستكون على الارجح مصغرة في الفترة القريبة المقبلة.

ولفتت الى ان لبنان بدأ يستعيد شخصيته ومكانته كدولة. فالتشاور معه يتم على المستويين الدولي والعربي في شأن عملية السلام. وفي القاهرة كان الحضور اللبناني في اجتماعات جامعة الدول العربية في دورتها العادية الـ ١٠٩ كان بارزا بحيث ان وزير الخارجية فارس بويز قدم مجموعة اقتراحات لمواجهة الطروحات الاسرائيلية الاعلامية لتطبيق القرار ٤٢٥ ورفضها على اساس ان اي ترتيبات امنية اضافة على القرار توطئة لتعديله. ولاقت طروحات بويز تأييد المجتمعين في القاهرة سواء في اللجنة السياسية المغلقة او في اللقاءات التشاورية او في الجلسة العامة للمجلس.

واستغرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مداخلته ضمن اللجنة السياسية ما ورد في تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ولا سيما منها قوله: لتفاوض سوريا عن لبنان". وقال الشرع: "ما هذا الكلام؟ ان لبنان يفاوض عن نفسه. هو بلد سيد مستقل، هل يعقل ان تمنع سوريا اسرائيل من الانسحاب من لبنان؟ كلا هذا كلام ينطوي على اغراض اعلامية وسوريا ترفضه رفضا كليا. انما ترفض هذا الطرح ولبنان يفاوض عن نفسه.

ان عملية السلام دخلت دهاليز وانفاقا لا أحد يعرف الى اين ستؤدي ويجب ان نكون متيقظين حيال ما قد يحدث في المستقبل (...) من اوجد الحساسيات السياسية العابرة بين سوريا والاشقاء العرب؟ انها اسرائيل، وذلك بهدف زعزعة الصف وتصديع وحدته والموقف الموحد. فهل يعقل ان يكون ثمن السلام خلافات بين الدول العربية تجر وبالا عليها؟ يجب الا نسمح لاسرائيل بتدمير العلاقات العربية – العربية. وعلينا ان نبلغ العالم ان مناوراتها لن تمر واننا قد كشفناها".

وذكرت المصادر ان الشرع أدى دورا في اثناء مناقشة مشروع البيان المستقل الذي صدر عن مجلس وزراء خارجية الدول العربية في شأن وضع عملية السلام عندما تحفظ رئيس الوفد الكويتي عن عبارة وردت فيه تقول: "حذر الوزراء من مخاطر عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن ومن سياسات الانتقاء في تنفيذ هذه القرارات". اذ اعتبر وكيل وزارة الخارجية الكويتية أن هذه العبارة تتهم مجلس الامن بالانتقاء وهي موجهة ضده لانه نفذ قرارات الكويت ضد العراق. وحاول مندوب السودان اقناع نظيره الكويتي بأن العبارة المثبتة في النص ليست موجهة ضد مجلس الامن. كذلك تمنى الشرع عليه ان يعيد النظر في اقتراحه، لأن هذا الموضوع يتعلق بجميع قرارات مجلس الامن التي لم تطبق، راجيا سحب الاقتراح.

غير ان المندوب الكويتي لم يقتنع. وحاول الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد والمندوب الفلسطيني فاروق القدومي شرح القصد من وراء هذه العبارة وان الانتقاء يهدف الى التأكيد على كل قرارات مجلس الامن وليس على قرار معين. الا ان المندوب الكويتي بقي على موقفه ورد ايضا الاقتراح الذي طرحه رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل عندما قال: نريد ان يقر هذا البيان بالاجماع. واقترح تسجيل ملاحظة مندوب الكويت في التقرير، الا ان المندوب الكويتي رد على اسماعيل: "نحن لا نقبل الملاحظة لاننا نتحفظ عن العبارة".

عندها اقترح الشرع استباق الفقرة بعبارة "انطلاقا" من احترام القرارات الشرعية الدولية، حذر الوزراء من مخاطر..." وقال: اذا لم يقبل مندوب الكويت فنحن لا نستطيع ان نفعل شيئا اكثر من ذلك. اما مندوب الاردن وزير الخارجية جواد العناني فأيد الابقاء على النص الذي ورد "لأنني من شاركوا في اعداده ولازدواجية المعايير تشير الى حال خاصة، والانتقاء يشير الى حال خاصة والعبارة تنسجم مع باقي مواقف هذا النص".

فتدخل مندوب مصر وزير الخارجية عمرو موسى مؤيدا اقتراح الشرع ومصححا كلمة واحدة، فوافق المجتمعون على الاقتراح – الصيغة وأقر البيان بالاجماع. وتحاشى بويز الدخول في مناقشات الصيغة والتي استغرقت زهاء ساعة من الجلسة العامة الاولى التي انعقدت في مقر الجامعة تحاشيا لأي تفسير كويتي من اجل المحافظة على متانة العلاقات.

وخلصت المصادر الى ان بويز سيبقى على اتصال بنظرائه في القاهرة ودمشق وتونس، من اجل الاتفاق على موعد القمة المصغرة ومكان انعقادها المرجح في العاصمة المصرية.

الأحمر: تأييد مطلق لموقف لبنان في تنفيذ الـ٤٢٥

أكد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر "تأييد سوريا المطلق" موقف لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني، مشدداً في الوقت نفسه على استعداد بلاده معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها وفقاً لقرارات مجلس الامن.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية في دمشق عن الاحمر قوله في اثناء لقائه أمس وفد الهيئات والجمعيات والنوادي الاغترابية اللبنانية في العالم الذي يزور سوريا "أن على اسرائيل اذا كانت جادة في ما تطرحه حول تنفيذ القرار ٤٢٥، ان تنسحب كما دخلت، وتنفيذ القرار متعلق باسرائيل دون الحاجة الى اية مفاوضات او ترتيبات أمنية".

واعتبر "ان المطلوب من سوريا او لبنان ليس ضمان لمن اسرائيل المعتدية أصلاً، لافتاً الى ان الامن لدول المنطقة جميعها "يتوافر بتحقيق السلام العادل والشامل". واتهم اسرائيل بوقف عملية السلام و"العمل على اسقاطها نهائياً اضافة الى "ممارساتها الارهابية المنظمة ضد العرب في الاراضي العربية المحتلة".

بويز العائد من القاهرة: صعوبة الظروف تستدعي قمة

اكد وزير الخارجية فارس بويز تأييد لبنان عقد قمة عربية نظرا الى دقة المرحلة وصعوبة الظروف التي تمر بها المنطقة. واشاد بتبني مجلس وزراء خارجية الدول العربية الموقف اللبناني في مواجهة الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥.

عاد بويز الى بيروت بعد ظهر امس من القاهرة بعدما شارك في اجتماعات الدورة الـ ١٠٩ لمجلس وزراء الخارجية للجامعة العربية. وادلى في المطار بالتصريح الآتي:

"ان ما حصل في جامعة الدول العربية لامر مهم، اذ تبنت الجامعة بمجلس وزرائها الموقف اللبناني كاملا حيال الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بالوضع في الجنوب. وبعدما شرحنا في شكل مفصل ودقيق لمجلس الوزراء في الجامعة مقارنة بين الطرح الاسرائيلي والقرار ٤٢٥ صدر بيان يعبّر عن موقف الجامعة معتبراً ان هذه الطروحات مخالفة للقرار ٤٢٥ بما تفرض من شروط غير موجودة اساسا فيه، وبما تحاول من نسف لجوهر هذا القرار ومضمونه، لان جوهر القرار ٤٢٥ ومضمونه انه قرار يطالب بانسحاب كامل. ومن غير المفترض ان نتفاوض على مساحة الانسحاب، وثانيا يطالب اسرائيل بانسحاب فوري، ومن غير المعقول ان نفاوض على انسحابات تدريجية او بالتقسيط، وبما انه لا يتضمن شروطا لا يمكن اسرائيل ان تطرح شروطها التي تمس روحية هذا القرار".

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون البلدية والقروية
مجلس الإنماء والإعمار
قطاع النفايات الصلبة
دعوة الى الاشتراك في مناقصة عامة
قضاء طرابلس (طرابلس الميناء، البداوي، البحصاص والقلمون)
قسم رقم ٦ : تنظيف الطرقات وجمع النفايات

في إطار تحسين قطاع النفايات الصلبة في لبنان، تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الشؤون البلدية والقروية ومجلس الإنماء والإعمار، المتعهدين لتقديم عروض عبر مناقصة عامة بالظرف المختوم للقيام بأعمال تنظيف الطرقات لقضاء طرابلس (طرابلس، الميناء، البداوي، البحصاص والقلمون).

يتضمن المشروع تنظيف الطرقات وجمع النفايات الصلبة من المناطق المذكورة أعلاه وذلك لمدة خمس سنوات. ان شاحنات نقل النفايات ومستوعبات النفايات العائدة لهذا القطاع والآليات العائدة لتنظيف الطرقات والمتضمنة ٧ شاحنات بيك اب، شاحنة (utility truck)، آلية لكنس الطرقات، آلية لغسل الطرقات، جرافة ذات دواليب (نوع بوب كات Bob Cat او ما يعادلها)، شاحنة مزودة بخزان لنقل المياه، سوف تقدم من قبل الادارة وتوضع بتصرف المتعهد دون مقابل.

على المتعهدين ان يستوفوا على الاقل الشروط الأساسية التالية لكل من السنوات الخمس السابقة :

- اشغال سنوية منفذة في اعمال مماثلة (قطاع النفايات) بقيمة ٥ ملايين دولار أميركي.
- خبرة ناجحة كمتعهد أساسي في تنفيذ مشروع واحد على الاقل ذو طبيعة وصعوبة مماثلة للأشغال المذكورة في دفتر الشروط وهذه الخبرة يجب ان تشمل، في كل سنة، تنظيف الطرقات وجمع النفايات لمجموعات سكنية لا يقل عدد سكانها عن ٣٠٠,٠٠٠ نسمة،
- ان تتوفر لديهم السيولة او امكانية الحصول على تسهيلات مصرفية لمبلغ اربعة ملايين دولار اميركي على الاقل.

ان هذه الدعوة الى مناقصة عامة مفتوحة للمتعهدين الذين سبق لهم أن نفذوا مشاريع مشابهة تحت مراقبة دقيقة، وستتم بطريقة التأهيل اللاحق (Post Qualification) لتقويم كفاءتهم وفقا للأسس والمعايير المذكورة في ملف التلزيم. يتوجب على المتعهدين غير اللبنانيين الدخول في مشاركة مع المتعهدين المحليين حسب متطلبات دفتر الشروط.

يتم تمويل هذا المشروع من قبل الحكومة اللبنانية وتتم ادارته من قبل مجلس الانماء والاعمار.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص المعد لهذا المشروع في مركز مجلس الإنماء والإعمار الرئيسي لقاء تسديد مبلغ قدره ٥٠٠ دولار أميركي بموجب شيك مصدق لصالح مجلس الإنماء والإعمار، وذلك إعتبارا من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٤/١.

تقدم العروض مع المستندات الداعمة في المركز الرئيسي للمجلس قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٥/١٨.

يجري فض العروض في المركز الرئيسي للمجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٥/١٨.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من : مجلس الإنماء والإعمار - تلة السراي - بيروت - لبنان تلفون : ٩٨١٤٣١/٢ - ١ - ٩٦١ فاكس : ٨٦٤٤٩٤ - ١ - ٩٦١

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون البلدية والقروية
مجلس الإنماء والإعمار
قطاع النفايات الصلبة
دعوة الى الاشتراك في مناقصة محصورة
قسم رقم ٨ – ب: تشغيل مطمر النفايات الصلبة في منطقة طرابلس

في إطار تحسين قطاع النفايات الصلبة في لبنان، تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الشؤون البلدية والقروية ومجلس الإنماء والإعمار، المتعهدين لتقديم عروض عبر مناقصة محصورة بالظرف المختوم للقيام بأعمال تشغيل مطمر النفايات الصلبة في منطقة طرابلس وذلك لمدة سنتين.

ان الآليات العائدة لتشغيل مطمر النفايات الصلبة في منطقة طرابلس، والمتضمنة آلية خاصة لرص النفايات (landfill compactor) ، جرافة ذات جنازير (track loader)، جرافة ذات دواليب (wheel loader)، وشاحنة مزودة بخزان لنقل المياه، ستقدم من قبل الادارة وستوضع تحت تصرف المتعهد وذلك بدون مقابل.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون المؤهلون لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع طرق وأعمال مدنية في ذات الوقت تفوق قيمتها ما يعادل ١٠ مليون دولار اميركي والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤، على ان يستوفوا على الاقل الشروط الاساسية التالية :

- يتوجب الاستعانة بمقاول من الباطن متخصص ذي خبرة لا تقل عن عشر سنوات في مجال مراقبة واستخراج ومعالجة الغازات المنبعثة من مطمر النفايات.
- ان تتوفر لديهم السيولة او امكانية الحصول على تسهيلات مصرفية لمبلغ مليوني دولار اميركي على الاقل.

يتم تمويل هذا المشروع من قبل الحكومة اللبنانية وتتم ادارته من قبل مجلس الانماء والاعمار.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص المعد لهذا المشروع في مركز مجلس الإنماء والإعمار الرئيسي الكائن في تلة السراي - بيروت - لبنان لقاء تسديد مبلغ قدره ٢٥٠ دولار أميركي بموجب شيك مصدق لصالح مجلس الإنماء والإعمار، وذلك إعتبارا من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٧.

تقدم العروض مع المستندات الداعمة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٥/١١.

يجري فض العروض في المركز الرئيسي للمجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٥/١١.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من : مجلس الإنماء والإعمار - تلة السراي - بيروت - لبنان تلفون : ٩٨١٤٣١/٢ - ١ - ٩٦١ فاكس : ٨٦٤٤٩٤ - ١ - ٩٦١

"الجماعة الاسلامية" في بكركي مؤيدة صفير
بطرس: أخشى عدم تنفيذ الـ ٤٢٥ الا تبعاً للسلام في المنطقة

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الوزير السابق فؤاد بطرس الذي سئل عن الاثر عن الطروحات الاسرائيلية للقرار ٤٢٥ فقال: "كل الامور واردة بالنسبة الى اسرائيل من حيث اهدافها ورغبتها، ولكن في ضوء الامكانات المتوافرة والمعادلات الداخلية، اعتقد واخشى ان القرار ٤٢٥ وكما هي الامور اليوم لن ينفذ الا تبعاً للسلام في المنطقة".

وعن الخلافات الرئاسية قال: "خلاف الرؤساء له جذور عدة، فهنالك بعض التجاذبات بالنسبة الى هذا الموضوع، وهذه التجاذبات هي نتيجة خلاف في وجهات النظر الى مواضيع كثيرة وهي تعود الى اكثر من سنة، اضافة الى تطورات مختلفة بالنسبة الى المواضيع المطروحة".

ثم استقبل صفير السيد سمير فرنجية يرافقه السيد انطوان الخواجة، فنائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل ثم وفدا من قدامى المدرسة المركزية في جونية.

"الجماعة الاسلامية"

وزاره وفد من "الجماعة الاسلامية" ضم النائب خالد الضاهر والنائب السابق زهير العبيدي والمهندس عبدالله بابتي ونائب الامين العام لـ"الجماعة" ابرهيم المصري الذي صرح بعد اللقاء: "قمنا بزيارة غبطة البطريرك اليوم تأكيدا للتواصل بين اللبنانيين ودعما لمواقفه المشرفة من قضية الزواج المدني.

واكدنا لغبطته وحدة الموقف المبدئي لكل اتباع الرسالات السموية، وان الشارع الاسلامي يقدر له حرصه على وحدة موقف المرجعيات الدينية بازاء كل ما يمس احكام الزواج وقضايا الاحوال الشخصية، على اعتبار ان الضوابط الدينية هي التي حفظت للعائلة تماسكها وتلاحمها في وجه حملات النزوح والتهجير التي اصابت كل المناطق والطوائف.

واكدنا لغبطته حرصنا على ان يحكم التوافق القضايا الوطنية الكبرى. وكذلك اكدنا حرص الجماعة الاسلامية على التعايش الاخوي بين العائلات اللبنانية ووقوفها بجانب المرجعيات الدينية في وجه موجات التحلل والالحاد".

فرنسا تدرس فتح فرع لليسيه في البقاع
جوانو أمضى يومه في زحلة التقى مطرانيها واستمع الى مطالب

زحلة – "النهار":

جال امس سفير فرنسا دانيال جوانو في زحلة فزار صباحا مطرانية زحلة المارونية في كسارة حيث التقى المطران جورج اسكندر وكهنة الرعايا.

ورحب اسكندر بالسفير الفرنسي لافتا الى متانة العلاقة بين لبنان وفرنسا وشكره على جهوده في توطيد هذه العلاقة ودعمها. ثم تحدث المونسنيور معوشي باسم كهنة الابرشية، فشرح لجوانو تاريخ تأسيس الابرشية وعملها عبر الرعايا.

ورد السفير جوانو بكلمة عبر فيها عن العلاقة المميزة بين فرنسا ولبنان وخصوصا الموارنة، وقال: "ان لبنان مهم للفرنسيين، ولذلك فكل ما يقال عن اوضاع الشرق يذكر فرنسا دائما بلبنان وهنا دورنا ومسؤوليتنا، والرئيس شيراك الذي سيزور لبنان قريبا، يعتبر نفسه المحامي عن القضية اللبنانية".

واشار الى درس الجانب الفرنسي اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي انشاء فرع الليسيه الفرنسية في البقاع.

ثم انتقل جوانو الى مقر مطرانية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك في زحلة حيث استقبله المطران اندره حداد وكهنة الرعايا واعضاء المجلس الراعوي.

وفي صالون المطرانية، قدم المطران حداد لزائره وثيقة تاريخية هي رسالة مخطوطة مكتوبة باليد باللغة العربية تعود الى عام ١٨٦٠، مع ترجمة الى الفرنسية، كان وجهها المطران باسيليوس شاهيات من على فراش مرضه في بيروت الى ابناء ابرشيته وكهنته في زحلة والبقاع يدعوهم فيها الى احترام الجنود الفرنسيين النازلين، في دار المطرانية وتقديم كل اكرام ووقار لهم تحت طائلة الحرم الكنسي.

ورحب حداد في كلمة القاها بالسفير وتحدث عن دور المطرانية في تاريخ زحلة والبقاع، شاكرا الدولة الفرنسية على المساعدات التي قدمتها الى الابرشية الكاثوليكية في البقاع.

واختتم جوانو زيارته، بتفقده مقر المركز الثقافي الفرنسي في زحلة.

العيد الوطني اليوناني

اقام السفير اليوناني جورجيو جورجيو استقبالاً مساء الاربعاء في "سنتر دمرجيان" – انطلياس، في مناسبة العيد الوطني لبلاده، حضره الوزير ميشال المر ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب حسين يتيم ممثلاً رئيس مجلس النواب، والوزير عمر مسقاوي ممثلاً رئيس الوزراء والوزير بشارة مرهج والنواب عبد اللطيف الزين وطلال المرعبي وبهاء الدين عيتاني، والعميد سمير القاضي ممثلاً قائد الجيش، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وحشد من اعضاء السلكين الديبلوماسي والقنصلي المعتمدين في لبنان وفاعليات دينية واقتصادية وعسكرية واعلامية.

وقطع السفير اليوناني وممثلو الرؤساء قالب حلوى يرمز الى العلم اليوناني.

قضية سفير لبنان في اليونان

علمت "النهار" ان وزارة الخارجية طلبت من سفير لبنان لدى اليونان الياس غصن مغادرة مقر عمله في اثينا والعودة الى الادارة المركزية في مهلة لا تزيد على الشهر تنفيذاً للمرسوم الذي صدر بنقله.

وذكرت مصادر مطلعة ان نقل غصن لا يندرج في اطار مناقلات ديبلوماسية مجهولة منذ اكثر من سنتين بل الى اسباب كانت نوقشت في احدى جلسات مجلس الوزراء.

سفير كوريا الجنوبية في نقابة الصحافة

زار سفير كوريا الجنوبية الجديد جن هو تشنغ قبل ظهر امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي، في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة.

واعرب السفير عن "تقدير بلاده حرية الصحافة اللبنانية والدور الذي تؤديه في خدمة علاقات الصداقة والتعاون مع شعوب العالم"، كذلك اعرب عن اعجابه "بنهوض لبنان من كبوته بعد الحرب".

وقدم السفير الى النقيب كتاباً عنوانه "التراث الثقافي الكوري" يتضمن دراسة واسعة عن الفنون التشكيلية في كوريا مرفقة بصور ملونة.

اقتراح نيابي بتعديل قانون العقوبات

اعد النائب بطرس حرب اقتراح قانون معجل مكرراً من مادة وحيدة لالغاء احكام القانون ٣٠٢ تاريخ ١٩٩٤ واعادة العمل باحكام المواد ١٩٨ و٥٤٧ و٥٤٨ في قانون العقوبات.

وربط الاقتراح الذي وقعه النواب محمد عبد الحميد بيضون وميشال موسى واحمد سويد ونايلة معوض بسلسلة موجبات منها ان تعليق العمل بهذه المواد ادى الى بروز مشاكل قضائية وانسانية كبيرة والى تحويل محاكم الجنايات "آلات لا شعور لها".

في ندوة "جمعية أصدقاء المقاصد" في باريس
غالي: العربية والفرنسية تحضان على التسامح وعلينا الدفاع عن التعددية في ظل العولمة



في ندوة باريس الاربعاء الماضي من اليمين: الامين العام للفرنكوفونية بطرس غالي، غسان تويني، النائب سلام. (اوربان فوتو)

باريس – من جورج ساسين:

أكد الامين العام للفرنكوفونية بطرس بطرس غالي في محاضرة القاها في الندوة التي عقدت في باريس اول من امس وادارها غسان تويني بدعوة من "جمعية اصدقاء المقاصد" في حضور النائب تمام سلام، "ان الفرنكوفونية تستمد غناها من عطاءات الحضارات المختلفة وهو تبادل مستمر يقوم على روح التسامح" مشيرا الى "ضرورة الدفاع عن التعددية والتنوع الثقافي في ظل العولمة" مؤكدا الموقع المميز للدول العربية في اقامة الحوار بين الثقافات.

وشدد على انه من "الواجب تعزيز الديموقراطية داخل الدول وفي العلاقات الدولية وهذا يتطلب ارادة سياسية ومزيدا من الوقت".

وقال: "اشكر اولا جمعية اصدقاء المقاصد التي اتاحت لي شرف عرض موضوع العلاقات بين الدول العربية والمنظمة العالمية للفرنكوفونية، وعليه سأسمح لنفسي بعرض اهداف المنظمة والتحديات التي تواجهها ونحن قاب قوسين من القرن الحادي والعشرين".

واضاف: "تضم منظمتنا ٤٩ بلدا تنتمي الى قارات مختلفة، ففي اميركا هناك كندا وتاميتي وفي آسيا فيتنام ولاوس وكمبوديا الخ. وثمة ثلاث دول اعضاء مراقبين منذ قمة هانوي هي: بولونيا والبانيا ومقدونيا. وشهدت المجموعة الفرنكوفونية انطلاقة جديدة مع انتخاب الامين العام الاول للمنظمة وعهد رؤساء الدول الاعضاء الي بهذه المهمة في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٧، وكان المقصود اعطاء المنظمة بعدا دولياً حقيقيا وتأمين حضورها السياسي والثقافي في العالم.

في الوقت الذي تهز القلاقل عددا من الدول كان لزاما علينا حمل رسالة انسانية تقوم على السلام. وفيما تنظم التبادلات على قاعدة العولمة نسعى الى الدفاع عن التعددية والتنوع الثقافيين. وانطلاقا من هذا المفهوم المنفتح استقبلت منظمتنا في باريس نحو ١٥ مسؤولا عن منظمات دولية واقليمية ومنهم على سبيل المثال رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وممثلون عن الامم المتحدة والاونيسكو".

واشار الى ان هدف اللقاء كان شرح الدور الذي ستضطلع به الفرنكوفونية والبحث في آفاق التعاون مع هذه المنظمات.

وشدد على "ان الفرنكوفونية تستمد غناها من عطاءات الحضارات المختلفة، وهو تبادل مستمر يقوم على روح التسامح".

ورأى "ان الدول العربية يمكنها احتلال موقع مميز في هذا الحوار بين الثقافات مع العلم ان العرب هم قلة في الفرنكوفونية اذ ان سبع دول فقط هي اعضاء في المنظمة: لبنان ومصر وتونس والمغرب وموريتانيا وجيبوتي وجزر القمر. وبدأت كل دولة يلعب دور متنام على هذا الصعيد".

وبعدما تحدث عن دوره في انضمام مصر الى مجموعة الدول الفرنكوفونية وفي تأسيس جامعة سنغور في الاسكندرية، اشاد بمكانة المحامين ورجال القانون الذين يتحدثون بالفرنسية.

ولفت غالي الى ان غالبية الدول العربية الفرنكوفونية تطل على البحر الابيض المتوسط "وهو ما يدفعني الى شرح رؤيتي للواقع الجيو – سياسي لهذه المنطقة والدور الممكن لمنظمتنا في هذا السياق. اذ غالبا ما سادت تحليلات متناقضة منها من يعتبر ان المتوسط هو الحد ما بين عالمين لا امكان لالتقائهما، الشمال الصناعي والجنوب النامي، فيما رأى انها صلة وصل بين اوروبا وافريقيا حيث يجب ان يتفاعل التضامن بينهما. وعليه فان الفرنكوفونية في الشمال والجنوب لا يمكن ان يتطور محورها الا عبر التضامن القائم على النمو المتوازي".

ولفت الى "ان الدول المانحة بدأت تخفض مساعداتها منذ انتهاء الحرب الباردة وخصوصا مع سيادة نظرية اقتصاد السوق وحرية التبادل والتنافس باعتبار ان الغالبية العظمى في دول الجنوب لا تملك بنى تحتية تؤهلها لاستقبال الاستثمارات الخارجية. وعليه كان لا بد من استنباط طرق جديدة للتعاون بين الجنوب والشمال... وهنا يمكن للفرنكوفونية ان تشكل اطارا لتوعية الرأي العام".

واكد ان الفرنكوفونية رغم انطلاقتها الاولى باعتبارها محورا للتعاون الثقافي تسعى الآن الى ان تكون مساحة للتبادل الاقتصادي والتنسيق السياسي والعمل من اجل الديموقراطية وتعزيز ثقافة السلام.

واشار غالي الى "ان سعينا لتثبيت الديموقراطية في العلاقات الدولية يستدعي منا العمل للدفاع عن التعددية اللغوية التي تشكل القاعدة التحتية اذا صح التعبير للمجتمع الدولي ولتراث الانسانية، وانطلاقا من ذلك يمكننا تطوير ثقافة للسلام والديموقراطية على الصعيد الدولي".

ورأى ان من "الواجب تنمية الديموقراطية داخل الدول وعلى صعيد العلاقات الدولية ايضا. فالديموقراطية تبقى ناقصة اذا لم تحكم هي نفسها المجتمع الدولي على قاعدة التنوع الثقافي والتعدد او التنائية اللغوية".

وختم غالي كلمته بالقول: "العربية والفرنسية لغتان عالميتان تحضان على التسامح واحترام الآخر وتتكاملان، وعليكم دائما تسهيل هذا اللقاء والتذكير بهذه العروى الوثقى التي هي اجمل الرسائل بين البلدان العربية والفرنكوفونية".

ثم ادار غسان تويني النقاش بعدما القى كلمة (راجع "نهار" امس) اشاد فيها بالدكتور غالي "وحكمته وشجاعته" حين تولى مهماته في الامم المتحدة وخصوصا دوره بعيد مجزرة قانا.

وقدم المدير العام لمعهد العالم العربي في باريس محمد بنونة مداخلة عن العلاقات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة، ملاحظا ان "ثمة هيمنة اميركية من جهة واهتماما متزايدا بالخصوصية من جهة اخرى، وانطلاقا من ذلك فان الفرنكوفونية هي عامل انفتاح ولهذا لا يمكننا مواجهة اللغة الانكليزية".

واثار بنونة موضوع التعاون من طرف واحد، شارحا نشاط معهد العالم العربي الذي يعرض نتاجات الثقافة العربية، مشددا على ضرورة الانفتاح على اللغة والثقافة العربيتين ليأخذ التبادل معناه الكامل، وسأل بطرس غالي هل عنصر التبادل موجود في الذهنية الجديدة للفرنكوفونية؟

فأجاب الامين العام: "اذا كانت المسألة هي صراع ضد اللغة الانكليزية فيجب اغلاق ابواب منظمة الفرنكوفونية لان المعركة خاسرة منذ البداية. الانكليزية اصبحت اللغة الدولية بامتياز، وليس من مهمتنا فرض اي لغة على شعب بعينه. لهذا يجب القبول بان الفرنسية موجودة في عدة دول. وهنا اشدد على نقطة ثانية هي التنوع الثقافي حيث تأخذ مسألة التبادل حجمها الحقيقي. والفرنكوفونية ليست محصورة بفرنسا بل كما ذكرت تضم نحو ٥٠ دولة.

ويؤكد لي خبراء تكنولوجيا الاعلام والاتصال ان الترجمة الآلية ستأخذ مكانا مهما في السنوات المقبلة داخل العلاقات الدولية. وهذا ما يحدوني على القول ان التنوع الثقافي واللغوي يشكل القاعدة الاساسية للعملية الديموقراطية.

اما موضوع العولمة فهو خطير جدا لانه يذكرني بمعادلة القمر الاصطناعي وعقلية القرية الكونية اذ حين تجري احداث في اية بقعة من العالم يتلقاها المواطنون سواء كانوا في الشمال او الجنوب، في المدن او القرى، ويكفي صور المجازر في رواندا للتذكير بهذا الامر. لكن اذا اردنا حل مشاكل الغد التي اصبحت عالمية فهذا لن يكون في مستطاع الدولة – الامة. وعليه فان الدفاع عن الديموقراطية داخل هذه الدولة – الامة ضروري لكنه ليس كافيا لانه يتطلب ايضا اعتماد الديموقراطية في العلاقات بين الدول واحدى هذه الوسائل التنوع الثقافي والدفاع عن التعدد اللغوي. وهنا تكمن اهمية الفرنكوفونية (...) التي هي نقيض الاوروبية المركزية".

وسأل الامين العام لجمعية اصدقاء المقاصد عامر الداعوق كيف ينظر بطرس غالي الى واقع الديموقراطية في العالم العربي، فأجاب: "يجب تجنب التقليد الاعمى، اذ لا يمكننا نقل الديموقراطية المطبقة في الدول الاسكندينافية الى بلاد نامية. وهذا ما حصل في عدد من الدول الافريقية وما المجازر التي حدثت في رواندا مثلا الا نتيجة من نتائج اقرار حرية الانتخاب والديموقراطية. والديموقراطية تتطلب اولا نوعا من الثقافة ويجب الا يغيب عن بالنا ان الديموقراطية في اوروبا الغربية في شكلها الاخير استدعت اكثر من ٢٠٠ عام. اما دولنا العربية فلم تفز باستقلالها الا منذ نحو ٥٠ عاما. وانه من الخطأ تقليد الاخرين في هذا المجال وذلك للأسباب التي ذكرتها. والديموقراطية في عالمنا العربي ما زالت في البداية وعلينا التقدم خطوة خطوة في هذا الميدان. وثمة موضوع اخر يشغلني هو موضوع حقوق الانسان واعتقد انه من الاجدى ان تكون المؤسسات التي تدافع عنه اهلية ولا تأتي من الخارج (...)".

من جهته، شدد تويني على "ان الحرية هي كالسباحة فلا يمكننا تعلمها الا عبر نزولنا الى الماء، وتعودها، كما لا يمكننا تعزيز الديموقراطية في ظل نظام موجه".

وقال ادوار صوما: "حضرة الامين العام انكم شددتم قبل قليل على وجوب اعتماد الديموقراطية في العلاقات الدولية ولا يكفي ان تكون داخل الدولة الوطنية، فما هي العلاقات الدولية؟ انها الامم المتحدة، ومجلس الامن هو السلطة الاساسية فيها، وهو سلطة سياسية عليا تفرض حصارا على ملايين البشر في بلد معين. اذ السلطة في مجلس الامن ليست ديموقراطية باعتبار ان دولة واحدة تتسلط على القرار، فما العمل في مواجهة أفول هذه المنظمة الدولية؟ وهل يمكن الفرنكوفونية المساهمة في احياء دور الجمعية العمومية الأمم المتحدة لمزيد من الديموقراطية على الصعيد العالمي؟

فأجاب غالي: "أؤيد طرحك الهادف الى تعزيز الديموقراطية على الصعيد الدولي لكنها عملية صعبة التحقق لانها في حاجة الى الوقت. واستنتج ان القوى الدولية الاخرى في مجلس الامن استسلمت لهذا الامر الواقع الذي وصفته. وعليها في المقابل ان تجيش قواها وامكاناتها بعد اتخاذها القرار السياسي مقدمة لاهتمامها بالشؤون الدولية. وهنا لا بد لي من التذكير بالدور الذي لعبته يوغوسلافيا في الماضي على الصعيد الدولي. المهم هو الارادة السياسية. وهي غائبة الآن، والاستعاضة من الواجب الدفاع عن التنوع والتعدد في العلاقات الدولية وهي مسألة ستأخذ بعض الوقت لكنها الطريق الوحيد للمساهمة في العولمة بمعناها الايجابي والديناميكي (...)".

الكتلة الوطنية

جاءنا من الامين العام لحزب الكتلة الوطنية: "سقط سهواً من بيان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية المنشور في تاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٨.

خامساً: "... ووحدة المسارين اللبناني السوري عندما يحين توقيع الصلح".

الدفاع أقرت مواد من المصادرة لمصلحة الجيش والادارة بدأت القراءة النهائية للايجارات

بدأت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان القراءة النهائية لمشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ الرامي الى وضع قانون للايجارات على ان تنتهي منه الثلثاء المقبل.

وقال ابو سليمان ان اللجنة بدأت ايضا درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٧ وستدعى هيئة تحديث القوانين واضعة الاقتراح الى الاجتماع المقبل.

واوضح ان للمشروع الجديد مفعولا رجعيا يبدأ من اول سنة ١٩٩٨ مشيرا الى ان اللجنة اخذت في الاعتبار ان الايجارات التي تعقد بعد سنة ١٩٩٨ هي حرة وذلك تحقيقا لاستقرار التشريع والمساعدة في حل ازمة السكن. وحققت اللجنة، بحسب ابو سليمان، مبدأ ثانيا هو تحرير الايجارات القديمة تدريجا مع الاخذ في الاعتبار الازمة المعيشية والاقتصادية.

الدفاع

واقرت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن ست مواد من اقتراح القانون الرامي الى مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة لمصلحة الجيش على ان تتابع البحث فيه لاحقا، وذلك برئاسة النائب سامي الخطيب وفي حضور النواب علي عسيران، عبدالله قصير واحمد سويد وممثلين عن قيادة الجيش.

حقوق الطفل

وقررت لجنة حقوق الطفل الطلب من رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ووزير التربية جان عبيد ورئيسة اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري ورئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب خليل الهراوي جدولة طريقة تطبيق قانون الزامية التعليم الابتدائي المجاني لمعرفة الوقت الذي تحتاج اليه الحكومة لتتمكن من الزام المدارس تحديد التكاليف المترتبة على تطبيق القانون ولاجراء مسح شامل للمدارس. وقالت الحريري ان الطلب يتضمن ايضا اقامة مكتب للمساعدات الاجتماعية يتلقى شكاوى الاعتداءات الجنسية على الاطفال.

بعد تفاهم غير مباشر مع بري حول مشروع الزواج المدني
شمس الدين يعلن موقفاً يرعى بحكمة مصالحة التيارات المتعارضة

كتب إبرهيم بيرم:

كان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين ومازال في قلب العاصفة التي هبت فور اقرار مشروع الزواج المدني في مجلس الوزراء، ولكنه تصرف ازاء هذا الحدث برباطة جأش وبشكل متميز، وهو تحفظ بداية على امرين، ونصح بعدم الافراط فيهما: الاول اخراج المسألة برمتها من نطاق مقار المرجعيات الروحية المعترضة، وتحويل ردود الفعل الغاضبة والانفعالات العاطفية الغاضبة "حالة شوارعية"، قد تخرج عن الحدود وتفلت من القيود.

والثاني انه رغم اعتراضه المبدئي المطلق على المشروع، منذ طرح في التداول، بصدوره الاول عن القصر الجمهوري، الى ان صار مشروع قانون وافق عليه مجلس الوزراء بغالبية الثلثين، امتنع عن "تكفير" الموافقين عليه السائرين فيه، اواخراجهم من واقع الايمان الى دائرة "الارتداد" كما فعلت المرجعيات الاخرى.

لقد تصرف شيخ الطائفة الشيعية "بدقة وحكمة"، خصوصا ان "الشيعة الرسمية" ممثلة بكل الوزراء الشيعة (ما عدا الوزير باسم السبع) قد صوتت مع المشروع عند طرحه في مجلس الوزراء بايحاء صريح وواضح من رئيس مجلس النواب نبيه بري.

من هذا المنطلق بدأ الشيخ شمس الدين تحركا حثيثا لكن يتسم بالروية، فبادر في اليوم الثاني لاقرار المشروع الى اعلان تضامنه مع المرجعية السنية التي ابدت بسخط كبير معارضتها، فكانت زيارته لدار الفتوى مع نائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واجتماعهما بمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في "لقاء تشاوري"، اسفر عن بيان مشترك يرفض المشروع رفضا قاطعا، ويدعو الى سحبه فورا من التداول، ويحذر في الوقت عينه من تحويل الاعتراض والمعارضة حالا فوضوية شوارعية. وكان شمس الدين يأمل ان تقف المظاهر الاعتراضية عند هذا الحد ويكون البيان بمثابة سقف للموقف الاسلامي الواحد الموحد.

وبهذا التصرف، اقفل الباب تماما امام اي اراء او اقاويل يمكن ان تبرز لاحقا وتتهم الشيعة "بالقبول الضمني" للمشروع اوالسكوت عنه وخصوصا ان المعارضة الشيعية للمشروع لم تكن توازي في زخمها المعارضة السنية.

وفي الوقت نفسه بذل الشيخ جهودا كبيرة لم تخرج الى العلن للحيلولة دون ان يتحول المشروع عاملا من عوامل الانقسام داخل الجماعة الشيعية نفسها، وخصوصا انه بدا من اللحظة الاولى ان ثمة معارضة شعبية وحزبية وعلمائية شيعية مستندة الى الارضية الفقهية والدينية للشيعة التي لا يمكن ان تقبل بتشريع هذا المشروع والشيخ يمحضها تأييده، مقابل قبول شيعي رسمي بالمشروع تقوده جهة على علاقة طيبة بالشيخ.

وزاد حراجة الامر ان الرئيس بري راح في اليومين الاولين لهبوب العاصفة، يسرب امام زواره كلاما مفاده ان الامام موسى الصدر "اوصاه" قبل غيابه بطرح مشروع الزواج المدني، وروى امام وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي، ان الامام الصدر ابلغ اليه ذات يوم من ايام عام ١٩٧٧، انه يجب طرح هذا المشروع والعمل على اقراره، وعندما سأله (بري) ماذا سنفعل بردود الفعل الرافضة له خصوصا ان ثمة "تحريما" لتزويج المسلمة من مسيحي، فاجابه الصدر لدينا فتوى لهذه المسألة، فتحريم زواج المسلمة من مسيحي مرده الى ان المسيحي لا يعترف بالدين الاسلامي، وبالتالي فانه يخشى على دين المسلمة المتزوجة من مسيحي من الضياع، ولكن الوضع عندنا في الشرق مختلف، فالمسيحيون الموجودون بيننا منذ قرون، هم بطبيعة الحال ليسوا غرباء عن الدين الاسلامي وتعاليمه، وهم يعترفون به بحكم هذا الواقع المعيوش.

وعندما نقلت هذه "السالفة" الى رفاق الامام الصدر والمقربين اليه، ومنهم الامام شمس الدين نفسه، استغربوها.

وكذلك لم "يقبض" الشيخ شمس الدين موضوع ربط اقرار الزواج المدني بالغاء الطائفية السياسية عبر تأليف الهيئة المنصوص عليها في اتفاق الطائف، ووصفها صراحة امام زواره بأنها "مقايضة فاشلة اقلقت المسيحيين"، واشار الى انه مع رفضه الحاسم للطائفية السياسية، يعتبر ان طرح الموضوع برمته خاطئ في التوقيت.

وركز في المقابل على مسألة ان تعي الدولة من تلقاء نفسها خطورة هذا الموضوع، وطرح مع اكثر من مسؤول ضرورة ايجاد مخرج يحفظ الجميع عبر اقرار مبدئي للمشروع على ان يترك للحكومة ولمجلس النواب امر مناقشته بنداً بنداً، مما سيعوق اقراره لان الاصرار على مواصلة طرحه وتداوله امر غير راجح وطنياً.

وفي اليوم الرابع للعاصفة كان للشيخ شمس الدين امام ثلاثة امور صعبة:

الاول – تلقى المجلس الشيعي عبر اكثر من وسيط اشارات تحمل في طياتها عتباً على "ضعف" معارضته للمشروع قياساً بالمرجعيات الثانية.

الثاني – تبلغ المجلس ايضاً وعبر غير موفد من الرئيس بري، انه صار متضايقاً من الحملة المتنامية على المشروع والتي تناولته شخصياً لموافقته عليه، وبالتالي يجب ايجاد مخرج للموضوع، وترافق ذلك مع بروز موقف من دمشق يقول، عبر لسان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، انه مع سحب كل "المشاريع الخلافية" من ساحة التداول في لبنان، وكان واضحاً ان المراد بهذا الكلام هو مشروع الزواج المدني.

الثالث – تصاعد الدعوة الى عقد قمة روحية اسلامية – مسيحية تخرج بموقف موحد برفض المشروع والدعوة الى طيه وسحبه.

وحيال ذلك بادر المكتب الاعلامي في المجلس الشيعي الى اصدار بيان الثلثاء الماضي، يؤكد مجدداً معارضته للمشروع.

وكذلك وجه الشيخ شمس الدين دعوة الى عقد اجتماع للهيئة الشرعية للمجلس الخميس، وقد خرج المجتمعون ببيان آخر يجدد معارضة المشروع، فدحض بذلك مجدداً اي كلام عن "ضعف الموقف الشيعي المعارض"، واعطى الرئيس بري سنداً بعدما اطلع على بيان الهيئة الشرعية، لاطلاق مواقف مرنة من المشروع تحمل في طياتها النية والرغبة في تراجع تكتيكي منظم عن تأييد المشروع وتبنيه.

وعلم ان تفاهماً بالواسطة جرى بين الرئيس بري والشيخ شمس الدين على كلام يضمنه الشيخ خطبته الجمعة (اليوم) يشير الى ان الموافقة المبدئية على مشروع الزواج المدني، لا تعني بالضرورة ايماناً اعتقادياً به، وان الامر لا يعدو كونه مسألة سياسية تنطلق من دافع الحرص على هز جدران الطائفية والمذهبية المتنامية في البلاد، معبراً لضرب الطائفية السياسية.

وبالنسبة الى موضوع القمة الروحية الموسعة، لم يبد الشيخ شمس الدين حماسة لها، اذ ابلغ الى المعنيين أن لا ضرورة تحتم عقد هذه القمة وخصوصاً ان مواقف المراجع الروحية من المشروع صارت معروفة برفضها، وهذه المراجع قالت كلاماً موحداً إزاء الحدث، وهي بالتالي تعرف مواقف بعضها البعض، التي قيلت والتي لم تقل.

مسقاوي وزّع مداخلته حول مشروع الزواج المدني:
واضعوه افتقدوا أي معيار فني لاقتراحه

وزع وزير النقل عمر مسقاوي امس نص مداخلة رفعها الى رئاسة مجلس الوزراء، لمناقشة مشروع قانون الزواج المدني الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وتتناول المداخلة دستورية طرح المشروع وطبيعته، والاهداف والاسس الداعية الى طرحه، ومحاولة المشروع ايجاد بعد ثالث اختياري لنظام العائلة ليضم الذين يختارون الخروج عن التراث المستقر في لبنان وسوريا والبلاد العربية، ومفهوم العلمنة والدعوة اليها سياسيا في لبنان.

ثم تنتقل الى مناقشة المشروع في نصوصه وفقا الآتي:

"تنطلق فكرة المشروع الاختياري لايجاد حل للذين يذهبون الى الخارج لعقد زواج خارج القواعد الدينية طبقا للمادة ٢٥ من القانون رقم ٦٠ل/ر، مع العلم ان هذه المشكلة يحلها هذا القانون والخضوع له لا يمس السيادة الوطنية.

ومن الاطلاع على ابواب هذا القانون، نلاحظ ان هذا القانون يشتمل في الكتاب الاول منه على احكام الزواج والنسب والاهلية. ويجعل من ذلك نظاما متكاملا مستقلا عن انظمة الزواج الاسلامية والمسيحية، مع العلم ان ما اشتمل عليه من احكام الهجر والتبني والولد غير الشرعي موجود حله في القوانين المسيحية المعمول بها، اضافة الى ان المشكلة الرئيسية هي زواج المسلمة من مسيحي فيما زواج المسيحية من مسلم لا يشكل اي مشكلة في الشرع الاسلامي، وهنا لا يتطلب بالمبدأ مثل هذا المشروع المثير للجدل.

فالخضوع للمحكمة الشرعية هو خضوع قانوني مستمد من القانون المدني الصادر عن مجلس النواب وهو بالنسبة الى المسلم المتدين خضوع لقواعد الشريعة، وبالنسبة الى غير الملتزم خضوع للقانون، ولكن النتيجة واحدة.

وستناقش هذه الابواب باعتبارها قانونا اختياريا، كما ينص المشروع، وتعارضها في نتائجها مع المحاكم الشرعية والمذهبية.

الفصل الاول:

شروط الزواج واركانه: تنص المادة الثامنة على انه يمكن عقد زواج المحجور عليه لسبب غير الجنون بعد ترخيص يتخذ بقرار معلل من المحكمة المختصة في غرفة المذاكرة.

ومن المعلوم ان الحجر هنا يعني فقدان الاهلية.

وبما ان فاقد الاهلية لا يختار اصلا وانما يرجع فيه الى القواعد العامة. فان اقحام فاقد الاهلية في هذا الاطار هو تناقض مع مبدأ اختيارية هذا القانون.

بكل حال، لو سرنا بمنطق المشروع، فسوف يؤدي ذلك الى تنازع مصدري القوانين المرعية الاجراء واحكام هذا القانون.

فاذا تنازع ممثل قانوني صادر عن المحكمة الشرعية لهذا المحجور عليه مع ممثل قانوني صادر عن المحكمة المدنية طبقا لهذا القانون فكيف يمكن حل الخلاف بين هاتين المحكمتين؟

ولماذا يعمد هذا المشروع الى التعرض لهذه الامور في الوقت الذي يتحدث عن اختيار الارادة الفردية لزواج يحل مشكلة خاصة، وليس تصنيف مجموعة ذات خصائص محددة وغير مصنفة في الاطار الاجتماعي؟

فواضعو القانون يرغبون من اجل الانصهار الوطني الغاء الاسلام والمسيحية في النتيجة وليس توظيفهما في خدمة القيم السلوكية.

المادة ١٠:

تنص المادة العاشرة على الزواج بين المحارم وتدخل فيه التبني وتخرج منه حرمة الرضاع طبقا للشريعة الاسلامية.

فدعاوى ابطال الزواج او صحته في هذا الاطار سوف يتم فيها التنازع امام المحكمة الشرعية او المحكمة الروحية عند الاقتضاء من جانبين:

١– زواج الشخص من متبنيه طبقا للشريعة الاسلامية في اطار المحكمة الشرعية صحيح وهو امر باطل طبقا للمشروع المقترح.

٢– الزواج بين الاخوة من الرضاع وهو باطل طبقا للشريعة الاسلامية وصحيح طبقا للمشروع المقترح.

مع الاشارة الى ان موانع الزواج هي من النظام العام والآداب المستمدة من التقاليد والاعراف.

المادة ١٧

من شروط انعقاد عقد الزواج هي الصيغة التي يشترطها الشرع الاسلامي لابرام عقد الزواج. وتجنح هذه المادة الى اعطاء دور للموظف المختص مماثل لدور كاهن الكنيسة دون التقاء الارادتين بالنص.

حيث تنص على الآتي:

"يتحقق الموظف المختص من رضى الفريقين المتبادل بسؤال كل من الفريقين تباعا عما اذا كان يريد الآخر زوجا له".

بينما الزواج الاسلامي يشترط صيغة محددة لالتقاء الارادتين وتسمية المهر.

المادة ٢١

وفقا لهذه المادة يكون الزواج باطلا اذا كان احد الزوجين مرتبطا بزواج سابق قائم. لكن هذا الزواج يعتبر صحيحا طبقا للشريعة الاسلامية.

وهنا ثمة تنازع بين القانونين حينما يقوم مسلم متزوج طبقا للمشروع ثم يتزوج في ظل الشريعة الاسلامية امام المحكمة الشرعية، وذلك لجهة نتائج الزواج الثاني حيث يعتبر الاولاد شرعيين طبقا للمحكمة الشرعية وغير شرعيين طبقا للمشروع.

الفصل الخامس: انحلال الزواج – الطلاق

تنص المادة ٢٦ على انه لا يصح الطلاق بالتراضي. وهذا النص مخالف للشريعة الاسلامية وتحكم المحكمة الشرعية بالطلاق، مما يقوم تنازع بين زوجية قائمة وزوجية غير قائمة، طالما ان اللجوء الى اي من القانونين جائز حكما لعدم تقييد القاضي الشرعي بالقانون الاختياري.

كما تحدد المادة ٢٧ اسباب الطلاق وحالاته وهذا يعني تدخل القاضي في العلاقات الزوجية الحميمة بالرغم من التراضي بين الفريقين. وهذا النص متأثر بالقانون الكنسي حيث يحل القاضي محل الرئيس الروحي، باعتبار ان الطلاق محرم في القانون الكنسي الا في حالات خاصة.

اضافة الى ذلك قضية العدة في المادة ٢٤ حيث جعلتها ٣٠٠ يوم، وهذا ايضا مأخوذ من التشريعات الكنسية للطوائف غير الاسلامية. وسوف ينشأ هناك تناقض مع المحكمة الشرعية اذا ما اختار الزوج او الزوجة الزواج وفقا للشريعة الاسلامية.

الفصل السادس: المواد ٢٥–٣٦–٣٧–٣٨–٣٩–٤٠–٤١ المتعلقة بالهجر

هذه المواد مأخوذة من القانون الكنسي وهي مرفوضة في الشرع الاسلامي، لان الهجر هو ابطال لمؤسسة الزواج نفسها وترك المرأة او الرجل لمغريات الحياة الشخصية لكل منهما مع قيام الزوجية.

وهو يأتي في الشرع الكنسي كعلاج لديمومة الزواج الكنسي وليس كنظام، وبالتالي فانه يتناقض مع الثقافة والحياة الاجتماعية في مجتمعنا اللبناني.

المادة ٤٨: البنوة الشرعية

تنص المادة ٤٨ على ما يلي: "تعتبر البنوة الشرعية حكما بثبوت الولادة من زوجة شرعية بعد انقضاء الحد الادنى.." بينما تنص المادة ٤٩ على انه: "لا يجوز اثبات عكس ما ورد في المادة السابقة الا باقامة الدليل على استحالة حصول الاتصال بين الزوجين طوال مدة الحمل او على استحالة ان يكون الولد ابنا الزواج لاي سبب كان".

ان هذه المادة تتناقض مع القواعد الشرعية الاسلامية التي تعتبر مؤسسة الزواج مسؤولية في انجاب الاولاد وبالتالي فهي تمنع اقامة اي دليل على نفي النسب في حال قيام الزوجية، لكن خلفية واضعي المشروع تتصور واقع المجتمع الاوروبي الذي لم يعد يقيم اية اهمية للنسب العائلي ولوحدة العائلة في المجتمع والمبني على تفكك هذا المجتمع.

كذلك لم يعد يقيم وزنا للنزاعات التي تكشف عن فضائح تؤثر على حياة الاسرة والاولاد مما ترعاه قواعد النظام الاجتماعي في اطارنا العام.

الفصل الثالث: الاقرار بالنسب

تنص المادة ٥٧ على ان موافقة الزوج الآخر شرط لصحة الاقرار. لكنها في الشريعة الاسلامية ليست شرطا لصحة الاقرار.

لان الاقرار بالنسب بحد ذاته يتعلق بخصوصية المقر من ناحية وباستقرار العلاقات الاسرية من ناحية اخرى.

الفصل الرابع: البنوة غير الشرعية. المواد ٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ على احكام البنوة غير الشرعية.

تنص المادة ٦٠ على ان الولد غير الشرعي هو المولود خارج اطار الزواج الشرعي المنظم في هذا القانون، وهذا يعني ان الزواج الثاني المعقود في المحكمة الشرعية والذي انتج اولادا فيعتبرون غير شرعيين بمقتضى هذا القانون. وهذا يؤدي الى اضطراب اجتماعي في المجتمع الواحد لاختلاف المواقف بين المحاكم المختلفة حول اولاد شرعيين طبقا لقرار المحكمة الشرعية، وغير شرعيين طبقا للمحكمة المدنية.

فضلا عن ان المادة ٦٦ من هذا القانون تجيز انتساب الولد غير الشرعي الى ابيه مع بقائه غير شرعي. ولا يوجد في الشرع الاسلامي ولد منتسب الى ابيه ويعتبر غير شرعي. وهذا يدل على خلفية واضعي المشروع واستلهام القانون الفرنسي الذي يمس البنية الاجتماعية في لبنان.

المادة ٦٧

تنص المادة ٦٧ على امر خطير جدا: "لا تقبل دعوى الاعتراف بالابوة:

(– اذا ثبت شيوع سوء سلوك الام اثناء مدة الحمل او كان لها في المدة عينها اتصال بشخص آخر".

لا شك في ان هذا الحكم غريب وهو يفقد المعيار في هذا الاطار لان سوء السلوك لا ينفي وجود حمل صحيح من أب معروف. كما ان النزاع حول وجود الاب او ابتعاده عن مسكن الزوجية يطرح مشكلة مهمة في النزاع حول هذه الامور التي يحسمها الشرع الاسلامي في مؤسسة الزوجية عموما. وسوف يؤدي ذلك الى ارباك كبير في الحياة الاجتماعية.

الفصل السادس: نظام التبني

هذا النظام مرفوض نهائيا في الشرع الاسلامي لانه يدخل في العائلة عنصرا غريبا عنها وغير مستقر فيها لانه يمكن فسخ هذا التبني. وقد اوضحنا ان زواج الرجل من متبنيته جائز في الشريعة الاسلامية مما يؤدي الى اضطراب في التشريع بين المحكمة الشرعية والمحكمة المدنية طبقا لهذا القانون.

كما انه يضع موانع للزواج في غير موقعها الصحيح، وبالتالي فانه سوف يثير مشكلات في الواقع لما محاذير كبيرة سواء في النزاع بين المحاكم المختلفة او في الحياة الاجتماعية او في الخلافات الارثية.

الباب الثالث

يشتمل على احكام الاهلية والولاية المنصوص عليها في قانون تنظيم المحاكم الشرعية والقانون المدني.

بيد ان هذه الاحكام لا تنص على كيفية ادارة اموال القاصر، كما هو في تنظيم المحاكم الشرعية.

الفصل الخامس: الوصاية على المجنون والمعتوه والسفيه

بما ان هذا القانون اختياري فانه لا يصح لاحد ان يختار هذا القانون نيابة عن المجنون والمعتوه والسفيه لفقدان اهليتهم، ولان الاصل في

– التتمة في الصفحة ٨ –

لقاءات وبيانات تندد بالزواج المدني:
يخالف الشرائع السموية والتعاليم الدينية

تواصلت امس ردود الفعل الرافضة مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، فعقدت شخصيات سياسية ودينية واجتماعية لقاءات وندوات، واصدرت شخصيات اخرى بيانات اكدت ان الزواج المدني "بدعة تخالف كل الشرائع السموية والتعاليم الدينية"، ودعت الى "سحب المشروع من التداول فورا".

● المكتب الاعلامي في دار الفتوى اعلن ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يلقي اليوم خطبة الجمعة في مسجد السلطان محمد الفاتح في تلة الخياط بعد ان يفتتح المسجد المذكور.

ويلتقي قباني بعد الصلاة خطباء المساجد والائمة في مقدم وفود المصلين في بهو دار الفتوى للتعبير عن رفضهم مشروع قانون الزواج المدني، وطلبت الدار من المصلين وائمة المساجد الوصول بدون اي تظاهر في الشوارع حرصا على سلامة الموقف.

كذلك يلتقي جمعيات وهيئات ووفودا نسائية من العاشرة قبل ظهر غد السبت حتى الاولى بعد الظهر في دار الفتوى، على ان يلتقي قبل ظهر الاحد ايضا وفود جمعيات وهيئات اجتماعية وشعبية شمالية برئاسة مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي في المكان نفسه والغاية عينها.

● نظم "المركز الاسلامي" في عائشة بكار" و"تجمع الهيئات والجمعيات الاسلامية" لقاء حضرته شخصيات دينية واجتماعية، واصدر المجتمعون بيانا رفض مشروع الزواج المدني وايد رفض القيادات الدينية الاسلامية والمسيحية له، واعتبره "مدخلا الى الاخلال بسلامة الاسرة"، واعلن دعمه رئيس الوزراء رفيق الحريري.

● عقدت "الهيئات والتجمعات العلمائية" اجتماعا في حسينية البرجاوي في بئر حسن في حضور الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله وقيادات من الحزب، وعلماء، واصدر المجتمعون بيانا اعتبروا فيه "ان ما يسمى الزواج المدني بدعة مخالفة لكل الشرائع السموية وتعاليمها الدينية، ولا يحق لاحد من المرجعيات السياسية ان يتصدى لما له علاقة باديان الناس وعقائدهم (...)". ودعوا الى سحبه من التداول فورا. ورحبوا في الوقت نفسه بـ"تحريك ما تقرر في اتفاق الطائف والقاضي بتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية".

● من مراسل "النهار" في صيدا ان لقاء اسلاميا – مسيحيا عقد امس في دار الافتاء بدعوة من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين حضره العلامة السيد محمد حسن الامين، قاضيا شرع صيدا الشيخان احمد الزين ومحمد دالي بلطة، رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ سليم سوسان، راعي ابرشية صور وصيداومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري، ممثل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو، الاب انطوان معلوف وحشد من العلماء ورجال الدين.




من اللقاء الاسلامي – المسيحي في صيدا، ويبدا من اليمين، الشيخ دالي بلطة، المطران خوري، المفتي جلال الدين، السيد الامين، المطران كفوري. (احمد منتش)




جانب من حضور احتفال "رابطة الطلاب المسلمين" في طرابلس. (نعيم عصافيري)

وعلى الاثر، تلا المفتي جلال الدين بيانا مما فيه:

"ان هذا اللقاء الذي يضم مرجعيات دينية – اسلامية ومسيحية في مدينة صيدا وجوارها يهدف الى اعلان الموقف الموحد الذي يرضي الله والوطن والتعبير عن الرفض القاطع لتعديل الاحوال الشخصية والزواج المدني اختياريا وصرف النظر عن مناقشته نهائيا بسبب تحديه المشاعر الدينية ومخالفته المادة التاسعة من الدستور اللبناني وما يحدثه من تصدع اجتماعي يتمناه اعداء الوطن ومن افساح في المجال امام المتربصين بالمسيرة الوطنية لضرب الصف الوطني والامن السلمي (...)".

واكد المجتمعون النقاط الآتية:

"اولا: رفض مشروع الزواج المدني الاختياري جملة وتفصيلا وسحبه من التداول واعتباره خروجا على الاديان السموية وارادة المجتمع ومخالفة صريحة للدستور اللبناني.

ثانيا: تأييد مواقف رؤساء المرجعيات الدينية في لبنان الرافضة القانون وكل ما يمس الاحوال الشخصية.

ثالثا: رفض التعرض للمؤسسات الدينية ورموزها من اي جهة، لان هذه المؤسسات تعمل على وحدة لبنان وكرامته وحرية المواطن فيه.

رابعا: التأكيد ان لبنان سيبقى واحة للايمان والمؤمنين، تمارس فيه كل طائفة شعائرها الدينية واحوالها الشخصية (...)".

● كتب مراسل "النهار" في طرابلس ان "رابطة الطلاب المسلمين" في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية نفذت اعتصاما واقامت احتفالا تحدث فيه جهاد مغربي باسم الرابطة، ثم النائب السابق اسعد هرموش الذي قال: "ان رفضنا الزواج المدني ينطلق من ثوابت وطنية وقانونية ودستورية. يقولون ان المشروع يحقق الانصهار الوطني، وكل الدلائل تشير الى ان لبنان لم يشهد حال انقسام داخلي كما الآن نتيجة اثارة هذا الموضوع الخلافي الحاد (...)".

وتلاه الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية في لبنان" الشيخ فيصل مولوي، فقال: "مشروع الزواج المدني في هذا البلد سقط عندما قرر المضي فيه مجلس الوزراء المؤتمن على الدستور والوفاق الوطني وعلى النظام العام الذي قام عليه لبنان، واذا كانوا يبحثون اليوم عن مخرج، فسيجدونه لكن القانون سقط الى غير رجعة".

ثم تحدث النائب خالد الضاهر فرأى "ان في لبنان حرية المعتقد، والملحدون الذين تتعارض ايديولوجيتهم مع احكام الاحوال الشخصية في امكانهم ان يتقدموا بطلب من وزارة الداخلية لانشاء طائفة جديدة لها مشروعها الخاص للزواج والاحوال الشخصية".

● اصدرت "جمعية الاتحاد الاسلامية اللبنانية" بيانا اثر اجتماعها برئاسة محمد علي ضناوي استنكرت فيه تصريحات رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاخيرة، ودعت رئيس مجلس النواب نبيه بري الى العمل مع الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني "لهدم جدار برلين، ولكن هذا لن يكون على حساب المعتقدات والاديان".

● نظم "المؤتمر الشعبي اللبناني" لقاء مساء امس في "مركز انيس النصولي" عن "اخطار مشروع قانون الزواج المدني".

وينظم المؤتمر مع "جمعية التوجيه الاسلامي" اعتصاما بعد صلاة الجمعة اليوم في "جامع التوجيه الاسلامي".

● دعا "التجمع النسائي الديموقراطي"، فرع جبل لبنان، الى محاضرة عن "الزواج المدني" تلقيها المحامية ماري روز زلزل في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقره في ذوق مصبح – طلعة اذاعة "لبنان الحر".

زاهر الخطيب: الزواج المدني طرح في محله

بدعوة من "التجمع الطالبي المستقل" حاضر النائب زاهر الخطيب امس في كلية الحقوق – الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية في القبة – طرابلس بعنوان "الجنوب والقرار ٤٢٥".

ورأى ان الشباب اللبناني اجمع على ثلاث حقائق هي:

"١– ان الواقع هو واقع فساد وان الطبقة السائدة فاسدة وانه لا بد من تغيير هذا الواقع.

٢– الكل مؤمنون بوحدة لبنان ولا احد يسمع بنغمة تقسيم بل الجميع يريدون لبنان واحداً حراً مستقلاً سيداً.

٣– الجميع يشعرون في كل المناطق اللبنانية بأن قضية الجنوب هي قضية كل لبنان.

ولولا ذلك لما كنت في الشمال الذي كانت فيه راية ريادة جبهة الخلاص الوطني لاسقاط اتفاق ١٧ ايار".

وعن موضوع الزواج المدني رأى "ان توقيت طرحه كان في محله خصوصاً بعد مرور ١٧ عاماً من الدماء والمعاناة وبعدما وصلت الانشطارات وبكل صراحة بين مسلم ومسيحي وحتى داخل الملاعب الرياضية"، معتبراً ان ربط المشروع بالغاء الطائفية السياسية امر طبيعي لان ذلك هدف وطني وهذا ما ينص عليه الطائف والميثاق الوطني وبغية الغاء الطائفية فعلاً وليس شكلاً".

ورفض "ان يكون وراء طرح الموضوع خلاف بين الرؤساء او ان يكون وراء طرحهم ايديولوجيا محددة". ولاحظ ان ردود الفعل "اعادت فرز الاوراق ليس على قاعدة طائفية او مذهبية بل على قاعدة وطنية واختلطت مواقف الاحزاب والقيادات بعضها مع البعض فجمع في احد الجوانب من كل الطوائف ومن كل المذاهب ومن كل الاديان وفي الجانب الآخر من كل الطوائف وكل المذاهب وبالتالي انتهينا من مسألة المسيحيين هنا والمسلمين هناك او بالعكس".

عواد: التوقيت غير ملائم

رأى النائب محمود عواد ان "الوقت غير ملائم لطرح مشروع الزواج المدني فالحالة الطائفية والمذهبية هي اكثر حدة مما كانت خلال الحرب".

وقال: "ان ما يغذي هذه الطائفية بدعة الترويكا التي زادت النفوس انقساماً اذ نجد كل مواطن يلحق برمزه في هذه التركيبة لكي يصل الى ما يبتغيه والا لن يتحقق ما يريده، مما يجعل كل واحد يلتحق بقطيعه متناسياً انه في وطن".

ان الكلام على الغاء الطائفية السياسية وما يتبعها من زواج مدني وغيره لا يتم الا بحل جميع الاحزاب الطائفية والمذهبية واصدار قانون جديد للاحزاب يقوم من خلال احزاب وطنية عريضة تشمل جميع الطوائف والمذاهب دون استثناء ويكون ولاؤها للوطن وليس للطائفة او المذهب اسوة بالدول الكبرى والتي تحترم مواطنيها في اميركا جمهوري وديموقراطي في بريطانيا عمال ومحافظين عندما نصل الى ذلك لا يكون هناك اي داع للمطالبة بالغاء الطائفية السياسية ابداً لان المواطن يصبح ولاؤه للحزب والنهج والبرنامج الذي يلتزم وليس للطائفة او المذهب وهنا يتحقق الانصهار الوطني الحقيقي ويكون لبنان وطنا لا مزرعة وتلغى الطائفية السياسية تلقائياً (...)".

وتحدث عما يجري في الادارات العامة قال: "ان احدا ليس غافلاً عما يحصل في الادارات عن قصد او غير قصد وبرشوة في كثير من الاحيان يؤزمون شؤون المواطنين ويعقدونها كي تحل بالرشوة او غيرها (...)". وطالب بتطهير الادارات من "المفسدين والمعرقلين والمرتشين"، مؤكداً "انه لا يجوز لاحد من السياسيين ان يعرقل عملية التطهير كون المفسد او المرتشي المطهر هو لاحد مفاتيحه او لاحد ازلامه".

"اتحاد الكتاب": المشروع يحترم الحريات

اعتبر اتحاد الكتاب اللبنانيين "ان الزواج المدني الاختياري لا يمس احدا ويحفظ للجميع ادوارهم ويحترم حرياتهم".

وقال في بيان امس "ان الاتحاد اذ يؤكد انه ليس طرفا في اي نزاع سياسي باستثناء النزاع مع العدو الصهيوني، يؤكد في المقابل التزامه ما التزمه لبنان من مواثيق دولية، وخصوصا: "ميثاق الامم المتحدة، مبدأ المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء، القضاء على التمييز العنصري، العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان، والانضمام الى اتفاقية القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٩٦.

ويعلن مناصرته كل قانون يوحد اللبنانيين امام قضائهم الوطني، وايمانه بالحقوق الاساسية للانسان وكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وبتساوي الجميع امام القانون حاميهم الوحيد من كل تمييز بينهم في حقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبأن لكل انسان الحق في حرية الفكر والعقيدة والدين يوليه حرية في اتخاذ اي دين او معتقد يختاره، وبأن الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الجماعية الطبيعية الاساسية، وعلى الدولة حق الحماية.

ويؤيد الاتحاد الاعتراف الدولي لبالغي سن الزواج من الذكور والاناث بحق التزوج وتكوين اسرة، وبأنه لا يجوز التمييز بين الناس من العنصر او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي، أو اي رأي آخر، من دون اية تفرقة بين الرجال والنساء.

وبما ان حرية التزوج وتكوين الاسرة لا تقومان الا على حرية التعاقد وتوافق ارادتين وتصميمهما في العقد ورسمهما المشترك لعلاقتهما، وبما ان انبياءنا اول الثائرين لرفع شأن المرأة واحترام ارادتها والاعتراف بانها صاحبة حق، وبما اننا لا نرى احراجا في قيام المؤسسات القائمة بمهماتها، وانما يؤلمنا ان يحتاج اللبناني الى الحيلة على القانون كلما اراد ان يعقد زواجا مدنيا، وبما ان الزواج، مدنيا كان ام غير مدني، يهدف الى بنيان الاسرة، لذلك يرى الاتحاد ان الزواج المدني الاختياري لا يمس احداً ويحفظ للجميع ادوارهم ويحترم حريتهم".

واعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الاحزاب والقوى اللبنانية المؤيدة لمشروع قانون الزواج المدني الاختياري ستعقد اجتماعا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة في مركزه في رأس بيروت "لوضع خطة تحرك وتوحيد الجهود في سبيل تطوير التشريعات الدستورية لقيام دولة مدنية حديثة".

نصرالله يذيع نصاً للصدر
يرفض الزواج المدني والعلمنة

اعتبر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان الكلام عن ان الامام موسى الصدر وافق على مشروع الزواج المدني "دعوة ليس عندها اي دليل، وهي تهمة مهينة للسيد موسى الصدر".

وقال في كلمة القاها في "لقاء الهيئات والتجمعات العلمائية" امس في حسينية البرجاوي – بئر حسن: "لدينا شريط مسجل بصوت السيد موسى يتضمن كلاماً قاله خلال لقاء جرى قبيل انتخاب الرئيس الياس سركيس وذلك خلال نقاش دار عن العلمانية والزواج المدني وجاء في كلام السيد موسى: "الغاء الطائفية السياسية، هذا طلب الجميع، العلمنة تعني فصل الدين عن الدولة ليس في القضية السياسية بل في جميع العلاقات العامة بما في ذلك قانون الاحوال الشخصية، يعني الزواج المدني، يعني الغاء قوانين الميراث وتوحيد قوانين الميراث والزواج والطلاق والمعاملات والبيع والشراء وكل شيء. نحن في الحقيقة متمسكون بديننا وبقوانيننا وبتراثنا ونعتقد ان المحنة في لبنان لم تحصل في لبنان لانه ليس هناك زواج بين المسلم والمسيحي، ليس هذا هو السبب (...).

مسألة التزام قانون الاحوال الشخصية في العالم موجودة في كل الدنيا (...)، نادراً البلاد العالمية التي فيها علمنة اجبارية في نظامها، لا يوجد في العالم ذلك، العلمنة الاختيارية موجودة حتى في السويد (اسوج) وفي الدول الاسكندنافية في قصر البلدية موضع الاحتفالات بالزواج المدني والكنائس موضع الاحتفالات بالزواج الكنسي، وطبعاً تعرفون ان الزواج الاسلامي اساساً اتفاقية وليس سراً على الطريقة المسيحية يعني سراً الهياً، اتفاقية من ايجاب وقبول يعني فعل الزوجة وقبول الزوج، الزوجة تقول "زوجتك" – او وكيلها – والزوج يقبل، هذا هو لا اكثر ولا اقل، فالزواج الاسلامي زواج بسيط جداً. نحن ليس بامكاننا ان نقبل العلمنة وانما نقول الطائفية السياسية يجب ان تلغى في لبنان الآن.

(...) اجتمعنا مع سماحة المفتي (المرحوم الشيخ حسن خالد) وطرحت عليه الفكرة ان هذا سياسياً لعب، طرحوا الكرة في ملعبنا خلينا نرد عليهم ونكتب توحيد قانون الاحوال الشخصية شرط ان لا يتعارض مع المعتقدات والشرائع (...) نوحد قانون الاحوال الشخصية ولكن مضمون هذا القانون يجب ان لا يخالف الشرع.

اتفقنا وطبعنا المذكرة وصباح اليوم الذي كان مفروضاً ان نبعث ورقة العمل الى غبطة البطرك خريش اتصل سماحة المفتي وقال جايين مشايخ من طرابلس ويقولون وا إسلاماه، حتى هذه المادة شطبتها (...)".

اضاف نصرالله: "هنا أتطرق الى موضوع التوقيت، من الاكيد ان الاستحقاق الرئاسي له علاقة، لكن ليس هذا الامر فقط له علاقة، هناك علاقة بالتحضير للمرحلة المقبلة، واسأل هنا: عندما يطرح امر يمس العقيدة والدين والكرامة يتحسس المسلمون، ولكن الاشد تحسساً هم العلماء والحركات الاسلامية. هل المطلوب في هذا الوقت استفزاز العلماء والحركات الاسلامية وفي مقدمها حزب الله ودفعهم الى ساحات مواجهة معينة، وهذا الامر يرتبط بما يحضر وبما يسوق وبما يهيأ؟

هناك بدايات ومعطيات، امس في منطقة قلاويه ذهب الملحق العسكري الاميركي الى قوات الطوارئ واستطلع معهم المنطقة، وبعدها بساعات ذهب الملحق العسكري البريطاني، هل المطلوب ان نصنع عاصفة غبار حول الزواج المدني لتمرير مشاريع من هذا النوع؟ هل المطلوب استفزاز المسلمين لافقادهم اعصابهم وارتكاب الاخطاء للانجرار الى ردات فعل غير محسوبة فيكون ذلك مبرراً لمعاقبة هؤلاء لانهم خالفوا القانون، وليس لانهم قاتلوا اسرائيل وقدموا التضحيات والشهداء؟ التوقيت ليس خاطئاً فحسب بل توقيت مشبوه، وهناك أناس تزرع أفخاخاً تريد تهديد البلد بما وهم اصلاً غير سائلين عنه".

● التقى نصرالله امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في حضور عضو المجلس السياسي للحزب الشيخ خضر نورالدين.

تأييد طالبي للزواج المدني

عقد الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء في مركز الحزب ضم ممثلين للطلاب من احزاب مختلفة، واعلن المجتمعون الآتي:

"اولاً: تأييد مشروع الاحوال الشخصية والزواج المدني الاختياري.

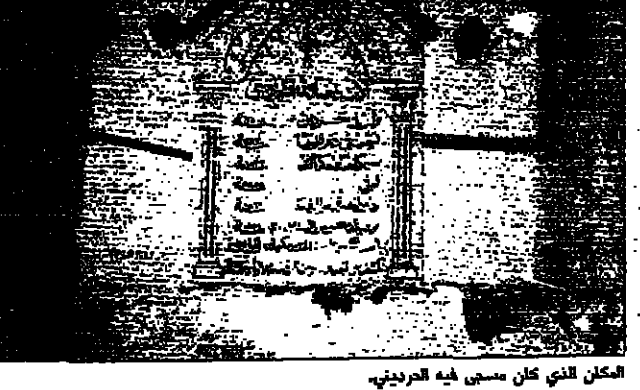
ثانياً: تشكيل "اللجنة الطالبية والشبابية" لدعم الزواج المدني.

ثالثاً: بدء حملة تواقيع في كل الجامعات.

رابعاً: ستجتمع اللجنة يوم الجمعة (اليوم) لوضع آلية التحرك".

استعداداً لاحتفال التطويب في أيار

رفات الحرديني من المزار الى كفيفان

المكان الذي كان مسجى فيه الحرديني.




النعش محمولاً من المطران نجيم والاباتي تابت والرهبان. (طوني جبرايل فرنجية)

البترون – "النهار":

مع اقتراب موعد تطويب المكرم نعمة الله كساب الحرديني في روما في العاشر من ايار المقبل بدأت في لبنان الاستعدادات للاحتفال بالذكرى. وامس تم نقل رفات المكرم الحرديني من القبر المغلق المعروف في المنطقة بالمزار حيث كان مسجى فيه بعد نقله سابقا من المقبرة الى الجهة المقابلة في القاعة الكبرى في دير مار قبريانوس ويوستينا في كفيفان والمعدة خصيصا لتحمل اسمه.

وقد ترأس احتفال نقل الرفات النائب البطريركي الماروني العام على صربا المطران غي بولس نجيم ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وحضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت واعضاء مجلس المدبرين في الرهبانية ووكيل طالب دعاوى القديسين الراهب اللبناني الاب بولس قزي ورئيس الدير الاب جورج طربيه واللجنة المكلفة من الكنيسة.

وبعد اتمام المراسيم القانونية رافق الحضور ولفيف رهبان الدير نقل رفات الحرديني الذي رفع على اكف المطران نجيم والاباتي تابت ومجمع المدبرين ولفيف من الكهنة ووضع في المكان المخصص له في الصالة الكبرى.

وكان زياح احتفالي بعده اودع النعش حجرا صخريا كبيرا نقش عليه النحات بيار كرم جذع سنديانة ومسبحة وكتابا وصلاة الفرض الماروني. اما التابوت فكان من خشب الارز من ديري مار انطونيوس حوب ومار مارون عنايا".

والقى الاباتي تابت كلمة اعتبر فيها "ان الحرديني لكل لبنان واللبنانيين"

وقال: "ان هذا النهار مهم جدا للكنيسة المارونية وللبنانيين كما انه مهم بالنسبة الى الحضور معنا وهو ايضا مهم بالنسبة الى المكرم الحرديني. ولقد شهدنا جميعنا نقل رفات الحرديني وبقايا جسمه من المكان الذي كان موجودا فيه الى المكان الجديد والنهائي هنا.

سنصلي على قبر الحرديني الطوباوي وان شاء الله في وقت لاحق القديس نعمة الله كساب الحرديني.

ان المكان الجديد الذي وضعت فيه الرفات لائق وسنحافظ على المكان القديم ذلك انه مكان "الضريح الاول" والجديد هو النهائي".

وقال: "على القاعدة الصخرية جذع شجرة انها من التراث فالحرديني هو تراث نسكي ورهباني وروحي".

النعش من خشب الارز من ديرين من رهبانيتنا من دير مار مارون عنايا ومن دير مار انطونيوس حوب فالحرديني امضى فترة الطفولة في دير حوب حيث تعلم في مدرسته كذلك عين لمدة قصيرة نائبا الرئيس في دير مار مارون عنايا".

ثم كانت كلمة ممثل البطريرك صفير المطران نجيم الذي قال: "هذا الاحتفال الذي قمنا به اليوم لم يكن تكريما بل هو تحضير للتكريم الذي ينطلق في العاشر من ايار وهذا اليوم الذي يتوج فيه تراث عظيم تراث كنسي، رهباني، لا مثيل له، باركنا الله جميعنا وامدنا السير على خطى قديسينا".

واليوم يعقد مؤتمر صحافي في دير كفيفان للاباتي تابت بعد مسيرة شعبية تنطلق من شكا فحردين مسقط الحرديني فدير كفيفان.

مسح ميداني لوزارة المهجرين في الجبل

ارتفاع ملحوظ في الوحدات السكنية ونسبة البناء ١٤٥ في المئة

نشرت وزارة شؤون المهجرين نتائج مسح ميداني اجرته في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا عن عدد المساكن والابنية المشيدة فيها. وقال المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين "ان هذا المسح يبين في شكل واضح التطور الذي حصل وازدياد عدد المساكن وتحويل كثير من المناطق تجمعات سكنية كبيرة".

واظهر المسح ان معدل ارتفاع نسبة البناء والوحدات السكنية بلغ الى اليوم ١٤٥ في المئة، عما كانه عام ١٩٨٣، وفق دراسة للمركز الكاثوليكي للاعلام واحصاءات الانعاش الاجتماعي في حينه.

ففي قضاء الشوف (عدا اقليم الخروب)، ارتفع العدد من ١٦٨٥٥ وحدة سكنية، بحسب احصاء المركز الكاثوليكي، الى ٢٨٧٥٠ وحدة، وزاد في اقليم الخروب من ١٩٤٩٧ الى ٢٥٩٤٠ وحدة، وفي عاليه من ٢٦٨٥٧ الى ٨٠١٧٨، وفي المتن الاعلى وبعبدا من ٨١٩٤ الى ١٦١١٩ وحدة سكنية. وبذلك، يكون مجموع الوحدات السكنية ارتفع في كل هذه المناطق من ٦١٤٠٣ الى ١٥٠٩٨٧ وحدة سكنية.

وتعود اسباب هذا الارتفاع الى حركة بناء كثيفة شهدتها هذه المناطق، وخصوصا بعدما باشرت وزارة المهجرين في نهاية عام ١٩٩٣ وبداية ١٩٩٤ تنفيذ الخطوات العملية لرفع تعويضات الترميم واعادة اعمار المساكن المتضررة او المهدمة من جراء الحرب، اضافة الى المساهمات المالية التي قدمتها الوزارة الى الاسر المتفرعة لاعمار مساكن جديدة لها في القرى والبلدات الاساسية في الجبل.

ومن المفترض ان يرتفع عدد هذه الوحدات باطراد في حال اقرت الموازنات المخصصة لتعويضات الاعمار في القرى والبلدات المدرجة على خطة الوزارة لاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨.

تكريس الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط

دعا راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت، القس حبيب بدر جميع ابناء الرعية والطائفة الى المشاركة في صلاة تكريس الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط التي تهدمت خلال الحرب واعيد بناؤها. وتقام خدمة التكريس الاحد ٢٩ آذار، الساعة الثانية عشرة ظهراً في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وانجزت اعمال البناء هذا الاسبوع وتم تركيب ساعة على جهات البرج الاربع. والبرج الذي كان مدخل الكنيسة القديمة، يعود بناؤه الى عام ١٨٦٩، لكنه لم يرمم بل تم تنظيفه فقط وسيبقى تذكاراً حيا لما خلفته الحرب.

ممثلو تلفزيونات خاصة يقوّمون أوضاعها:

نربح والخسائر لا تؤثر... وهناك جهات ممولة

كتبت هالة حمصي:

هل تتكبد التلفزيونات الخاصة اللبنانية خسائر مالية كما بينت الارقام التي عرضها رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" مديره العام جان كلود بولس اول من امس في مؤتمره الصحافي وقدرها بنحو ٣٠ مليون دولار؟

وما هو مصيرها في ظل حديث بعضهم عن تقلص حجم السوق الاعلانية المحلية؟

سؤالان طرحتهما "النهار" امس على اربعة ممثلي مؤسسات اعلامية مرئية سياسية اجمعوا في اجوبتهم على التأكيد ان "تلفزيوناتنا لا تخسر بل تربح واوضاعها جيدة". ولكن ثلاثة منهم اكدوا في الوقت نفسه صحة ما قيل عن خسائر مالية تتكبدها تلفزيونات خاصة. وذهب احدهم الى القول ان "ثمة تلفزيونات لا تقدر على تغطية مصاريفها من ارباحها، وتستمر بالاستناد الى ترتيبات مالية معينة". وكان لكل منهم تقويم خاص للسوق الاعلانية المحلية، ومخاوف منها وعليها.

● رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" بيار الضاهر اكد ان "المؤسسة تربح ولا تعاني اطلاقا اي خسائر مالية. وقد بلغت مداخيلها الاعلانية عام ١٩٩٧ زهاء ١٥ مليون دولار اميركي، وارباحها الصافية زهاء ١,٢٠٠,٠٠٠ مليون دولار ومن المرجح ان ترتفع هذه السنة". معتبرا ان "هذه الارباح والمداخيل جيدة لاستمرار المؤسسة ونجاحها، ولكننا نطمح الى مزيد". ووصف الارقام التي ادلى بها بولس عن خسائر التلفزيونات بأنها "واقعية وصحيحة".

ولفت الى ان "السوق الاعلانية لا تتحمل وجود ستة تلفزيونات". وكيف يمكن ان يستمر الاعلام المرئي في لبنان؟ اجاب: "اسألي السلطة". وهل بهذه الاقوال ندعو الى الحد من عددها؟ قال: "اذا كان الثمن التجاري اساسيا، وهناك اشخاص يتمتعون بهواية انشاء تلفزيونات وتجلب الخسارة لاحقا، فلا يمكننا الا ان نصفق لهم".

واشار الى انه "لا يمكن تحديد قدرة السوق الاعلانية على الاستيعاب وفقا لعدد معين من التلفزيونات علما ان غياب تلفزيون او تلفزيونين يؤدي الى احداث تغيير في اللعبة. وقد تصبح عندها المنافسة اشرس وترتفع الاسعار والكلفة (...)". واكد: "لا مخاوف لدي على مستقبل "اللبنانية للارسال"، وخصوصا في ظل الحجم الصغير للسوق الاعلانية".

● رئيس "شركة مر تلفزيون" غبريال المر قال ان "تلفزيون لبنان يخسر بمقدار ما تخسر خمسة تلفزيونات لان المال الذي تصرفه ادارته يكفي لتشغيل خمسة تلفزيونات واذا قسمنا مصاريفه التي قدرها رئيس مجلس ادارته مديره العام جان كلود بولس بنحو ٢٩,٥٠٠,٠٠٠ مليون دولار اميركي الى اربعة، فيكون المجموع نحو ٨ ملايين دولار، وهذا المبلغ يكفي لتشغيل اي مؤسسة اعلامية مرئية".

ورفض اقوال بولس المتعلقة بالخسائر التي تتكبدها بقية التلفزيونات الخاصة، قائلا: "ان ادارة التلفزيون الرسمي فاشلة، وتصرف اموالا ضخمة" وتوقف عند الوضع المالي لـ "تلفزيون المر" وخصوصا على صعيد مداخيله الاعلانية، فأشار الى انه "تكبد في السنوات الاولى من انطلاقته خسائر مالية، سرعان ما عوضها في السنوات اللاحقة، لانه تمكن من اثبات وجوده وتأمين انتشاره فارتفعت نسبة مشاهديه بحيث بلغت عام ١٩٩٧ ٣٧,٥٠ في المئة وفقا لاحصاءات خاصة اجرتها الشركة".

واشار الى ان "مداخيل الاعلانات العائدة الى التلفزيون تجاوزت ١١,٥٠٠,٠٠٠ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٧، ونرجح ان تتجاوز هذه السنة الـ ١٢ مليون دولار"، مؤكدا: "اننا لانعمل كي نخسر... والا كنا اقفلنا من مدة طويلة. ونحن نحرز تقدما كل سنة، وبلغنا حاليا مرحلة ايجابية".

وعن ربط خسارة التلفزيون الرسمي بالمنافسة الاعلانية في السوق الاعلامية المحلية، قال: "هل يجب ان يكون لبنان اتحاداً سوفياتياً جديداً، بحيث يكون لدينا تلفزيون رسمي واحد، وتلغى بقية التلفزيونات؟ الدول الراقية تسمح بتعدد التلفزيونات فيها (...) ولتكن لدينا منافسة، لمَ لا؟".

ووصف الارقام التي ادلى بها بولس عن خسارات التلفزيونات وارباحها "بانها مغلوطة"، متمنياً لو "تكلم بولس عن الارقام المتعلقة بشركته، وليس عن ارقام المؤسسات الاعلامية الاخرى، ولكن، عرفنا على الاقل ان تلفزيون لبنان يخسر سنوياً ٢٣ مليون دولار اميركي".

● المدير العام لتلفزيون "ان.بي.ان" موفق حرب قال انه "لا يمكن ان نتكلم عن خسائر مالية يتكبدها التلفزيون، لان عمره لا يزيد على سبعة اشهر، ولا يزال في طور مرحلة الاستثمار وما يتكبده ليس خسائر، انما مصاريف تأسيسية. ولا يمكن ان نتوقع بدء الربح قبل سنة او سنتين.

وعندما يضع اي تلفزيون دراسة اقتصادية عن عمله، يحدد ارباحه او خسائره وفقاً لتوقعات الربح المتعلقة بالسوق الاعلانية. واذا واصلت السوق الاعلانية تقلصها في لبنان، فلا يمكن ان يحقق اي تلفزيون الربح المرجو".

وقال ان "ارقام بولس عن خسائر التلفزيونات الخاصة صحيحة"، لافتاً الى "وجود منافسة غير مشروعة ترتكز على تأمين تلفزيونات تبث فضائياً ايرادات من السوق الاعلانية الفضائية، مستغنية بذلك عن ايرادات السوق الاعلانية المحلية، مما يساهم في جعل السوق الاعلانية المحلية رخيصة، والحاق الضرر بالتلفزيونات المحلية".

ودعا الى "وضع قانون للاعلان يحدد شروط اللعبة، على اساس الابداع والذكاء، وليس على اساس الغنى المادي"، مؤكداً: "انني سأبذل كل جهدي لاجنب التلفزيون الوقوع في خسارة بعد الانتهاء من المصاريف التأسيسية".

وطمأن الى ان "الايرادات الاعلانية للتلفزيون تكفي حالياً للحد من تكاليف المصاريف التأسيسية، وبلغت ١٥٠ الف دولار اميركي في الاشهر الثلاثة الاولى من عمله وهو مبلغ جيد كانطلاقة".

● المدير العام لتلفزيون "المنار" منيف كريم اكد ان "التلفزيون لا يواجه مشكلة مالية او خسائر، وهو يتلقى دعماً مادياً من "حزب الله" موجها لتغطية اخبار المقاومة الاسلامية وأنشطتها، والخسائر الاعلانية لا تؤثر في عمله، بسبب هذه المساعدات المالية التي لها عنوان".

وفضّل عدم كشف قيمة المساعدات المالية التي يتلقاها التلفزيون، مكتفياً بالقول: "ان حجم النشاط التلفزيوني المتعلق بالمقاومة لا يقل عن ٤٠ في المئة من البث التلفزيوني عموماً وتغطيه الجهة المعنية". ورأى ان "الارقام التي ادلى بها بولس عن خسائر التلفزيونات الخاصة لا تتعلق بنا اطلاقاً"، مشيراً الى ان "ثمة تلفزيونات لا تغطي مصاريفها عبر ارباحها، وهذا يعني انها لا تحقق ارباحاً". وكيف تستمر؟ اجاب: "خارج اطار... اي ان هناك ترتيبات معينة".

وعن ربط خسارة "تلفزيون لبنان" بالمنافسة الاعلانية في السوق الاعلامية المحلية، قال ان "مشكلة التلفزيون الرسمي تعود الى اهتمام اركان الدولة بتلفزيونات معينة اكثر مما يهتمون به".

تحديث النظام الصحي وتفعيل دور الشباب عماد برنامجه

غطاس الخوري المرشح لرئاسة نقابة الاطباء: تحوّلت مسرحاً لتصفية الحسابات السياسية

يقدم الدكتور غطاس الخوري المرشح لمركز نقيب الاطباء، برنامجا شاملا لسياسة صحية متكاملة قوامها العقد الاجتماعي الطبي. ويشدد على ضرورة احياء دور الشباب في النقابة، "اذ لا يجوز ان تبقى مركزا للتقاعد".

والحال الصحية في لبنان، تواجه في رأيه حائطا مسدودا "بعد تحولنا سوقا استهلاكية للطبابة، وباتت النقابة مسرحا لتصفية الحسابات السياسية، فضلا عن توزيع رخص الكليات الطبية وفق سياسة المحاصصة الطائفية.

ولترشيح الخوري عنوانان: التحديث وتفعيل دور الشباب، "فالمطلوب تغيير النظام الصحي في البلد ليكون اكثر عدالة للمواطن والاطباء والقطاع، وقد درجت العادة على ان يكون النقيب احد كبار الاطباء الذين شارفوا التقاعد. هذه العادة متوارثة منذ كانت النقابة تسمى "ordre" وكان عدد الاطباء قليلا واوضاعهم المادية ميسورة وينتمون الى طبقة اجتماعية مرتاحة، اما اليوم، فهم يعانون ظروفا معيشية صعبة، وصارت المهنة تواجه صعوبات كثيرة ابرزها غياب السياسة الصحية الواضحة وبروز انظمة متضاربة في ما بينها. للضمان قوانين خاصة، وكذلك الامر بالنسبة الى نقابة المستشفيات وشركات التأمين وتفاقم هذه المشكلات لم يعد يسمح بان تكون النقابة مركزا للتقاعد، وبات يوجب مشاركة تيار الشباب باندفاع...".

خطة اصلاحية

يمثل برنامج الخوري خطة اصلاحية شاملة تطاول مشكلات القطاع الصحي برمته، اقرار سياسة صحية متكاملة تنظم علاقة القطاعات العاملة في الاستشفاء وتحفظ حقوق كل منها عبر الوصول الى العقد الاجتماعي الطبي، توحيد الجسم الطبي من طريق تفعيل دور اللجان الطبية، استقلالية النقابة في قراراتها بعيدا عن التجاذبات السياسية، توسيع اطر التشاور في اتخاذ القرارات، التمسك بما تم انجازه على صعيد صندوق التعاضد والعمل على تطويره وتحصينه بايجاد مصادر تمويل مستقلة له، على ان يكون تابعا للنقابة وليس مستقلا عنها، بناء بيت الطبيب ومبنى للنقابة وانشاء مراكز النقابة في المحافظات لتفعيل وجودها فيها، السعي الى ايجاد فرص عمل جديدة عبر تنفيذ القانون بضرورة ان يكون هناك طبيب لكل مؤسسة يعمل فيها سبعة عمال او موظفين، الزامية الطب المدرسي وتأهيل المستشفيات الحكومية لاستيعاب اكبر عدد من الاطباء من منطلق الكفاية والقدرة المهنية، استصدار قوانين تعزز موارد النقابة المالية كالزامية الطابع الاستشفائي، مما يخدم الطبيب ويرفع تعويض التقاعد الى حد مقبول يؤمن له شيخوخة كريمة، فصل بدل الاتعاب عبر كلية مركزية تديرها مؤسسة في اشراف سلطة النقابة (او تحت سلطتها) وتأمين الحصانة الطبية عبر استصدار قانون من مجلس النواب.

عنده ان الحال الصحية في لبنان وصلت الى حائط مسدود، "اذ بلغ

الخوري يتحدث الى "النهار". (ساكو بيكاريان)

مجمل الكلفة الاستشفائية عام ١٩٩٢ ٣٧٠ مليون دولار وارتفع المبلغ الى مليار و٨٠ مليونا عام ١٩٩٦، ويقدر ان يصل المبلغ هذه السنة الى مليار ونصف مليار دولار، اي ما يوازي ١٥ في المئة من الدخل القومي في حين نرى ان احدث الانظمة الطبية في اوروبا واميركا لا تنفق على الصحة اكثر من ١٠ في المئة وعندما ارتفعت في الولايات المتحدة الى ١٢ في المئة، استنفرت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لمواجهة الوضع. ويخلص "ان استمرار النظام الصحي التقاعدي في لبنان سيسفر بالتأكيد عن انهيار النظام الصحي، ولن يكون في مقدور الدولة ان تتحمل هذه الكلفة".

ويرد اسباب الوضع المتردي الى "الفوضى الضاربة في القطاع الصحي وغياب السياسة الواضحة وارتفاع عدد المعدات الطبية، مما اوجد حال "العرض يولد الطلب"، وفاتورة الدواء المخيفة التي تبلغ ٤٠٠ مليون دولار سنويا، واشير هنا الى ان اكثر من سبعة آلاف دواء مسجلة في وزارة الصحة، في حين ان انكلترا على سبيل المثال، تعتمد ٢٥٠ دواء فقط، ومعظم الادوية التي نستهلكها ممنوعة في الدول المنتجة، لقد تحولنا سوقا استهلاكيا للطبابة، من دون ان يعود هذا الصرف الصحي بأي فائدة على المرضى والاطباء".

ويرى ان النقابة حافظت على وجودها اثناء الحرب، وتوالى نقباء حاولوا سد الثغر في النظام الصحي، كل على طريقته، "لكن المطلوب اليوم اعادة النظر في النظام الصحي اللبناني بكامله بما فيها علاقة الاطباء بكل الاطراف، المستشفيات وشركات التأمين والقطاع الصحي الاستشفائي العام والصيادلة والمساعدين الطبيين وكل القطاعات المعنية بالاستشفاء". ولا تخضع النقابة وفق رأيه، لتأثير سياسي مباشر، "وثمة اطباء مسيسون كما في كل القطاعات، وهذا جزء من الحياة الديموقراطية، والضرر يتمثل في استعمال النقابة مسرحا لتصفية الحسابات السياسية مثلما يحصل اليوم. فتدخل الدولة طرفا مع لائحة معينة بغية ايصال مرشح ما على صورة العصور الغابرة، واتساءل هنا، هل ينتخب النقيب ام يعين تعيينا؟".

توحيد الجسم الطبي

توحيد الجسم الطبي له الاولوية في مشروعه، "فالجسم الطبي المشرذم لا يستطيع ان يطرح سياسة صحية متطورة او اصلاحات مهمة، الانقسام الحاصل وليد سياسة التفرد بالقرار مارستها مجموعة داخل نقابة الاطباء، ويهمنا اليوم ان تؤمن مشاركة القطاعات الطبية كافة في اتخاذ القرار واحياء دور الجمعيات العمومية واستخدام وسيلة الاستفتاء البريدي المباشر في المسائل المفصلية".

العقد الصحي الاجتماعي الشامل الذي يلحظه برنامج الخوري من شأنه ان يقدم سياسة صحية متكاملة تشارك فيها كل القطاعات المعنية بغية تأمين الخدمة الفضلى بأقل كلفة، "هذا العقد غايته تحديد سياسة صحية يستطيع المواطن والبلد ان يتحملا كلفتها، ونؤمن افضل الخدمات بأقل كلفة. ويقوم العقد على تعاقد كل الاطراف المتعاملة، اي الاطباء والمستشفيات وشركات التأمين الخاصة والدولة ممثلة بمجموعة صناديق الاستشفاء العامة (الضمان الاجتماعي، الوزارة، الجيش، الدرك، الامن العام، وتعاونية موظفي الدولة)، ويساهم ذلك في تصحيح العلاقة بالمستشفيات، اذ نعاني صراعا مستمرا معها سببه عدم فصل بدل اتعاب الاطباء، واستعمال اموال الاطباء لفترة معينة قبل دفعها لهم او حسم جزء منها، وهو وضع لا يمكن ان يستمر. يجب التوافق مع كل الاطراف على كيفية تطبيب المواطن بأقل كلفة ووفق افضل النتائج".

واشار الى ان في لبنان اعدادا ضخمة من الاطباء، و"يزيد الطين بلة" اتجاه الدولة الى توزيع رخص الكليات الطبية، وفق المحاصصة الطائفية، "فالسوق اللبنانية تعاني تخمة المؤتمرات الطبية، ولبنان بلد صغير امكانات التنقل فيه ميسرة، من هنا، يفترض تطوير المجلة الطبية اللبنانية حتى تؤدي دورا اساسيا في التثقيف، وعلى النقابة ان تنطلق الى المناطق لتعزز وجودها فيها وتساهم في التثقيف الطبي.

في لبنان نحو ١٠ آلاف طبيب، وهي نسبة مرتفعة جدا، وعوض اعتماد سياسة صحية ارشادية، توزع الدولة رخص الكليات الطبية، وفق التجاذبات الطائفية والمذهبية، وتلك سياسة عقيمة ستؤدي الى ركود فرص العمل بالنسبة الى الاطباء. هذه الفرص باتت معدومة فعلا، والدول المجاورة اصبحت تتمتع باكتفاء ذاتي في الميدان الطبي. الى ذلك، لا سياسة صحية متوازنة توزع الاطباء توزيعا عادلا وتدعم المقيم منهم في الارياف ليستمر فيها بل ان الخدمات الطبية مركزة في المدن الرئيسية التي تستقطب ثلاثة ارباع عدد الاطباء، في حين ان المطلوب دعم مدخول الطبيب المقيم في الارياف بغية تشجيعه على البقاء حيث هو باعتبار انه يؤدي خدمة اجتماعية اساسية في محيطه".

حاورته فاطمة العيساوي

المحارب المسالم يطمح... من الرئاسة الى الرئاسة

كوتشريان لـ"النهار": نتمنى السلام لكل شعب لبنان ونؤيد اقرار قانون الجنسية لمن يشاءها من الشتات

ارمينيا – من حبيب شلوق:

روبرت كوتشريان الطامح من الرئاسة الى الرئاسة، نموذج فريد في ارمينيا.

هو ابن كاراباخ، حارب فيها، ووصل الى سدة رئاسة "جمهوريتها". ومنها سطع نجم هذا الشاب ابن الرابعة والاربعين، فتخطى الحدود وجاء الى ارمينيا، فارضا بحنكته السياسية وابتسامته المحببة، ووجهه الطفولي الملامح الذي يخفي عقلا عسكريا وسياسيا في آن واحد، على الرئيس الارمني ليفون ديربدروسيان تكليفه رئاسة الحكومة، فاذا به مع وزيري الداخلية والدفاع سيرج سركيسيان وفاسكين سركيسيان وكلاهما مواطناه من كاراباخ، يؤلفون "القوة الضاربة" في الحكومة السابقة. حتى اذا لاحظوا خطأ في سياسة ديربدروسيان، وجهوا اليه الضربة فاستقال وزير الدفاع وظل كوتشريان في الداخل مع الوزير الاقوى – وزير الداخلية.

واذ شاءت "النهار" اجراء حديث مع المرشح الاوفر حظا لرئاسة جمهورية ارمينيا والذي نال العدد الاكبر من الاصوات في الدورة الاولى للسباق (٣٨,٧٦ في المئة) امام منافسه كارن دميرجيان ابن الخامسة والستين (٣٠,٦٧)، كانت المهمة صعبة، فالرجل لا يهدأ والمعركة في عزها ولا وقت لديه حتى لنفسه. وكررت المحاولة مستعينا بمدير مكتبه الاعلامي افغان فارطانيان الذي كان لـ"النهار" لقاءات عدة معه، حتى اثمرت الجهود، وكان حوار.

وفي المعلومات الحديثة عن التحالفات عشية الانتخابات المقررة الاثنين ٣٠ ايار في ارمينيا ان كوتشريان استطاع اقامة تحالف مع المرشحين باروير هايريكيان (نال نحو ٥,٤٥ في المئة) وآرام سركيسيان (نحو ٤,٠٠ في المئة) الامر الذي يرفع نسبة مؤيديه الى نحو ٤٧ في المئة. علما ان المرشحين الثالث والرابع فاسكين مانوكيان (نحو ١١,٩ في المئة) وسيرغي بداليان (١١,٨ في المئة) اللذين خرجا من السباق تركا الحرية لمؤيديهما. وفهم ان بداليان زار موسكو اول من امس والتقى الامين العام للحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف قبل اتخاذ قرار الحياد.

ويتذكر اخيرا، ان على المرشح ليفوز في انتخابات الاثنين ان ينال اكثر من ٥٠ في المئة من اصوات الناخبين.

وهنا وقائع الحوار مع نموذج المحارب الساعي الى السلام:

● لا شك في ان قضية كاراباخ كانت الاهتمام الاول لك، وبالتالي يعتبر موقفك من هذه القضية العامل الابرز في وصولك الى الرئاسة. كيف يرى ابن كاراباخ رئيس ارمينيا حل هذه القضية؟

– في القسم الاول من السؤال حقيقة مجتزأة، فقضية كاراباخ مسألة مهمة كالمسألة الاقتصادية ومسألة السياسة الاجتماعية التي يجب ان يتخذ منها المرشحون موقفا محددا حتى ينالوا دعم الشعب وتأييده، او رفضه.

وهنا اكرر ما اعلنته مرارا، وهو ان الصراع في كاراباخ يجب ان يحل بالمفاوضات فقط وسأعمل اذا وصلت الى رئاسة الجمهورية، ما في وسعي حتى تحصل المفاوضات بالطرق المناسبة. اي ان تتم المفاوضات بين طرفي النزاع اي كاراباخ وانربيجان.

اما في ما يتعلق بموقف ارمينيا من هذا الصراع، فعليها ان تدعم المفاوضات بين كاراباخ وانربيجان وتضمن امن كاراباخ.

● كيف تحدد العلاقة بين ارمينيا ومجموعة الدول المستقلة ولا سيما منها روسيا؟

– ان العلاقات بين ارمينيا والدول المستقلة في تقدم مستمر وذات ابعاد مستقبلية. فنحن نرى وكذلك روسيا، ان من الضروري تفعيل العلاقات، وخصوصا في المجال الاقتصادي. المهم ليس اعادة العلاقات الاقتصادية والثقافية الى عهدها السابق، بل ايجاد سبل جديدة لدعم العلاقات في هذه المجالات.

● كيف تحدد علاقتك بالولايات المتحدة؟



كوتشريان ابتسامة طفل في وجه يخفي دهاء

– تربط ارمينيا بالولايات المتحدة علاقة متعددة الجانب. ان هدفنا الاساسي هو تفعيل الشركة والتعاون في ما بيننا على كل المستويات. نحن نرغب ليس في تعميق هذه العلاقات فحسب بل في توسيع العمل في مجالات العلم والتكنولوجيا والذرة والطاقة.

● يقال ان كوتشريان هو الوحيد القادر على حل مشكلة كاراباخ. فهل من نقاط محددة تم الاتفاق عليها، او هي موضع تداول مع الطرف الآخر المعني بالقضية؟

– قلت سابقا ان اي اتفاق يجب ان يتم بين طرفي النزاع في كاراباخ وانربيجان. ان العقبة الاساسية التي تعترض التوصل الى حل نهائي هي موقف باكو الرافض للتفاوض المباشر مع كاراباخ، والمحاول استغلال عامل النفط وزيادة عديد جيشه وقوته.

● كيف تنظر الى العلاقة المستقبلية بين ارمينيا وارمن الشتات، وكيف تصف علاقاتك بالاحزاب الارمنية الطاشناق والهنشاق والرامغفار؟

– انا اقوّم دور الاحزاب الارمنية التقليدية في الشتات، وخصوصا في ما يتعلق بدورهم في الحفاظ على الهوية الارمنية، ولي علاقات مباشرة مع الجميع، وعند الضرورة اجرى معهم محادثات في المواضيع التي تتعلق بأرمينيا والشتات. نحن نؤلف عائلة واحدة في ارمينيا والمهجر، اذ ارى ان لارمينيا كدولة واجبات تجاه ارمن الشتات. وانا أؤيد اقرار قانون الجنسية لمن يشاءها من ارمن الشتات، اذ يجب اشاعة مناخ ملائم لكل ارمني في الشتات ليصبح في مقدوره الحصول على منزل وعمل في ارمينيا.

● كيف تصف علاقاتك بالدول المجاورة: انربيجان، جورجيا، ايران، تركيا؟

– ان الشرط الاساسي لكل دولة لتتمكن من الازدهار وحماية امنها، هو اقامة علاقات طبيعية مع الدول المجاورة. وفي هذا الاطار ان علاقة ارمينيا مع جورجيا وايران مستمرة على اساس المصالح المتبادلة، وفي رأيي لا يزال امامنا الكثير للوصول الى المستوى المطلوب. اما تركيا، فإن الحصار الذي تفرضه على ارمينيا لا يزال قائما وياللاسف الشديد.

● هل لك من كلمة توجهها الى ارمن الشتات وتحديدا في لبنان؟

– في بادئ الامر، اريد ان اشكر الشتات الارمني على المساعدات التي قدمها ويقدمها الى ارمينيا وكاراباخ. ان المهجر هو الكنز الذي لا يمكن تقديره بثمن. وقوتنا تكمن في وحدتنا وتعاوننا، والهدف الوطني يتطلب من دون شك ارادة وطنية.

اننا نراقب عن كثب ما يحصل في لبنان، اذ بين لبنان وارمينيا مسائل مشتركة ونتمنى السلام والازدهار ليس لارمن لبنان فقط، بل للشعب اللبناني بكامله.

● ما هي المشاريع التي ستقوم بها لرفع ارمينيا الى مصاف الدول ذات الشأن في محيطها؟ وما هي خططك الاقتصادية والانمائية في هذا الصدد؟

– مر الاقتصاد الارميني بمراحل عدة منذ تحوله من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق، ونجحنا في تسجيل تقدم في الاعمال الاقتصادية الصغيرة، وكذلك في مؤسسات الدولة. ارمينيا اليوم لا تحتاج الى مساعدات، انما الى تعاون على اساس المصالح المتبادلة. وهدفنا ايجاد فرص عمل جديدة ورفع مستوى الدخل لدى شعبنا. من هنا نعمل على تشجيع الاستثمارات. وفي سبيل انجاح ذلك تألف المجلس الاقتصادي الذي أترأسه شخصيا. واستطعنا بفضل هذا العمل تحقيق بعض الانجازات. اذ خلال سنة نتوقع توقيع عقود لاستثمارات بقيمة مليار دولار.

مجلس الامن الفرعي في الجنوب

صيدا – "النهار":

ترأس محافظ الجنوب فيصل الصايغ امس في مكتبه في سرايا صيدا اجتماعاً لمجلس الامن الفرعي، حضره الى الصايغ: النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي جميل بيرم، رئيس منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عز الدين نفاع، قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد فادي ماضي، ممثل فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد مارون دياب، رئيس دائرة الامن العام في الجنوب العقيد محمد فقيه، المدير الاقليمي لمديرية أمن الدولة في الجنوب العقيد مصطفى بركة وقائد سرية درك صيدا المقدم ناجي ملاعب.

كذلك شارك في الاجتماع رئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب العقيد نصار فرج.

وقال الصايغ ان البحث تركّز على الاوضاع العامة والامنية ولاسيما منها تلك التي تهم صيدا والجنوب.

السجن لمتهمين "قواتيين" بجريمة في الاشرفية

قضت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين وائل مرتضى وغادة عون بسجن السوري سهيل الياس الظوامري ٧ سنوات في الاشغال الشاقة وابعاده عن لبنان ١٠ سنين بعد تنفيذ العقوبة. وقضى الحكم ايضا بسجن كل من ناجي نجيب النجار ٣ سنوات وكميل سليم البيطار وطوني ساسين قرقماز سنة واسقاط الاخير وناجي من حقوقهما المدنية ومصادرة اموالهما المنقولة وغير المنقولة وادارتها بواسطة الدولة وتنفيذ مذكرتي القاء القبض الصادرة في حقهما.

والمحكومون دينوا في دعوى قتل نديم عبد النور في ١٩٩٢/٥/٣ باطلاق النار عليه من سلاح حربي بعد خطفه من منزله في الاشرفية الى بلدة الفينة.

وكان ناجي انخرط في "القوات اللبنانية" وانتقل من جناح الى آخر ودخل في خلافات مالية مع احد اجنحتها. وعندما شعر انه مهدد احاط نفسه بمرافقين وزودهم اسلحة وامن لهم اقامة في منزله في جورة الترمس وبينهم سهيل الظوامري وكميل البيطار.

اقتراح للتربية

من كارمن نادر:

جئت برسالتي هذه لاعبر فيها عن لسان عديد من الطلبة الذين وصلوا الصف الثانوي الثاني والثالث، ولم يستطيعوا ان يجتازوا هذه المرحلة، وذلك لعدم حصولهم على نقاط مرتفعة في الامتحان التمهيدي في اللغات، ربما لضعف، اصلاً في تحصيلهم اللغوي، او لسبب طارئ يوم الامتحان.

ما هم يحملون على اكتفاهم هذه العلامات، لا يستطيعون ان يتخلصوا منها في المرحلة الثانوية الثالثة، فهي تجرهم الى الوراء في كل امتحان رسمي.

فلا يجوز ان تكون حجر عثرة لمستقبلهم. ففي كل سنة يتطلعون الى الجامعات بحسرة، لا يستطيعون ان يدنوا منها، وذلك لانهم لم يحصلوا على النقاط الكافية بسبب تدني علامات الصف الثانوي الثاني التمهيدي.

عندي اقتراح ارجو ان يلقى اذناً صاغية لديكم وخصوصاً، اننا في السنة الدراسية القادمة (٩٨ – ٩٩) سندخل في المنهاج الجديد للتعليم.

لم لا نفسح المجال لهؤلاء الطلبة في نزع هذا الثقل عنهم، وندعهم يعبرون هذه المرحلة بثقة وتفوق.

اقتراحي يتلخص في: احتساب العلامات فوق المعدل فقط (في الامتحان الرسمي) فتكون بمثابة علامات استلحاق (Rachat). وان لا تحتسب العلامات ما تحت المعدل.

مثلاً في اللغة العربية يحصل التلميذ على ٢٤/٨٠، يعني يلزمه ١٦ علامة للمعدل (١٦ –)، لا تحتسب.

وفي اللغة الاجنبية يحصل على ٣٧/٦٠ تحسب فقط ٧ علامات زائدة للسنة الثانوية الثالثة (٧ +).

بهذه الطريقة ندعهم يعبرون الى القرن الواحد والعشرين بامان ونجاح، ولا ندعهم ينتظرون سنوات جديدة مملة وبلا نتيجة.

ارجو ان تأخذوا رسالتي بعين الاعتبار، قبل فوات الاوان. وشكراً".

اقتراحات ايجارات

اقترح المحامي منعم عازار بعض التعديلات من اجل حماية حقوق الاثبات لكل من المستأجرين والمالكين في الدعاوى والمنازعات، ومنها وضع قانون جديد خاص بالاجور وقضايا الايجارات.

واعتبر ان هذا القانون الخاص يطبق على المشروع الجديد الذي اقترحه وزير العدل، ويمكن تحديد قيمة المأجور الحقيقية والمثبتة في قانون اثبات ايجارات صحيح وتحديد النسب لبيع المأجور او شرائه لكل من المالك والمستأجر وعدم استغلال الوضع الاجتماعي لاي منهما.

– خفض نسبة الاضعاف للايجارات القديمة لغير السكن والمطالبة بقانون خاص للصناعيين مفصول عن الاماكن المخصصة للمؤسسات التجارية.

– تعديل المادة ٣١ من قانون الايجارات باضافة "يحدد البدل العادل بنسبة تتراوح بين ٥ و٧٪ من قيمة المأجور التي تقدر بعد الرجوع الى قانون الاثبات الخاص بقضايا الاجور الذي يحدد القيمة تبعاً لاختلاف الشكل الهندسي للمأجور.

تعديل قانون اصول المحاكمات المدنية والمادة ١٣١ باضافة "الى كل وسائل الاثبات اللجوء الى الاثبات بالتسلسل الفرطي او التسلسل التكراري عندما لا توجد اي وسيلة للاثبات من الوسائل العادية".

● تعديل المادة ٦٤٠ اصول محاكمات مدنية لجهة وجوب التمييز بين قيمة الدعوى بالاستناد الى القيمة التأجيرية او المساحة والموقع والاهمية وبين قيمة الدعوى لاستيفاء الرسوم القضائية.

– تعديل المادة ٤٦٦ ا.م.م. لجهة طلب المدعى عليه طلب الحكم او شطب الدعوى او اسقاط الاستحضار بعد مرور مهلة شهرين على اليوم الذي غاب فيه المدعي عن الجلسة الاولى من دون عذر مقبول على رغم تبلغه الموعد.

من رسائل القراء

طريق المغيرية – مزبود – كترمايا

بوكالتنا عن السادة محمود وحسن وخليل واحمد وياسين محمد مصطفى نتشرف باعلامكم بما يأتي:

ورد في جريدتكم الغراء في العدد الرقم ١٩٩٩٧ تاريخ ١٤ آذار ١٩٩٨ في الصفحة السابعة تحت عنوان "فتح طريق المغيرية – مزبود – كترمايا" خبر مفاده انه جرى فتح هذه الطريق بعد "اتصالات اسفرت عن اخذ حقوق صاحب العقار في الاعتبار".

وبما انه، ايماناً منا بالحقيقة الصادقة، وحفاظاً على حقوق الموكلين التي لم تؤخذ يوما في الاعتبار، وحتى لا يفهم تصرف الموكلين وكأنهم المعتدون على حرية اهل اقليم الخروب في استعمال الطريق المذكور، نوضح:

– ان هذه الطريق فتحت خلافاً للاصول خلال ما سمي حرب الاقليم على يد قوى الامر الواقع. وقد اجتاحت مساحة لا بأس بها من عقار الموكلين ولم تكن محاذية للعقار كما ورد في الخبر.

– لم يترك الموكلون باباً الا ولجوه لحماية ملكيتهم الفردية المصانة دستورياً، وخصوصاً ان الطريق باتت طريقاً رئيسية يستعملها كل سكان المنطقة بدون ان ينال الموكلون اي تعويض عن انتزاع ملكيتهم.

– بعدما حصل احد الموكلين على رخصة استصلاح عقاره حيث تمر الطريق، وعلى اثر احضار جرافة لهذه الغاية، بات المرور على الطريق متعذراً بسبب كونها غير صالحة تقنياً، اذ لمجرد الحفر في العقار انهارت الطريق.

– اما "الاتصالات" التي وردت في الخبر المنشور في جريدتكم، فهي في الواقع لم تكن الا ضغوطاً وممارسات تلقاها الموكلون من اصحاب النفوذ في المنطقة على مختلف الصعد.

– ان حقوق الموكل لم تؤخذ قط في الاعتبار، لأنه لم ينل اي تعويض من جهة، وقد جرى توسيع الطريق وتعبيدها وتجهيزها من قبل وزارة الاشغال العامة من جهة اخرى وبدون اي تعويض او مرسوم استملاك.

لذلك، وانتم القيمون على رسالة الحق والعدالة، فاننا نطلب من جانبكم، عملاً بحق الرد، نشر هذا الكتاب في جريدتكم الغراء لكي لا يتحول المظلوم ظالماً، والمقهور معتدياً.

بالوكالة
المحامي جهاد يزبك

قصة شركة طرقجي

توضيحاً لما ورد في جريدتكم الغراء بتاريخ أول امس تحت عنوان "النهار تفتح ملف المصادرات والاستملاكات لمصلحة وزارة الدفاع"، ان شركة طرقجي اذ يهمها اول الامر شكر "النهار" وتهنئتها على هذا السبق الصحافي المميز، وحرصاً منها على وضع الامور ضمن اطارها الموضوعي وتوضيح النقاط التي وردت على غير طبيعتها، تأمل نشر هذا التصحيح:

ان السيد عبد الرحمن طرقجي ليس "ممن صودرت املاكهم بلا مقابل" كما ورد في جريدتكم، بل هو أحد اصحاب شركة طرقجي للتجارة والصناعة وان العقارين المشار اليهما هما ملك السيد محمد عبد الرحمن طرقجي، وهو بدوره احد اصحاب شركة طرقجي المشار اليها اعلاه. وان العقارين المذكورين ليسا مصادرين كما ورد في صحيفتكم بل مشغولان "لأسباب عملانية" كما هو وارد في كتاب وزارة الدفاع.

وعن المساعي التي قمنا بها في هذا الخصوص. فهي لم تشمل فقط رئيس الحكومة الذي وعد بمساعدتنا خلال حملته الانتخابية ثم افادنا بعد ذلك بأنه يتوجب علينا ان ننتظر لكي تبيع الدولة اراضي ذات اسعار مرتفعة ضمن بيروت لتقوم بعدها ببناء ثكن للجيش في اماكن اخرى لتتمكن من تسليم عقاراتنا وانه ينبغي لنا الانتظار.

اما وزير الدفاع فقد وعدنا بتسليم عقاراتنا خلال مدة اقصاها شهران عندما قابلناه في وزارة الدفاع يوم ١٩ حزيران ١٩٩٦، ولكن قيادة الجيش اتصلت بنا بعد اسبوع من ذلك التاريخ واعلمتنا بعدم امكان اخلاء المصنع والارض المجاورة لعدم توافر البديل.

اما رئيس الجمهورية فقد رفض مقابلتنا مراراً لبحث هذا الموضوع. وعلمنا ان اسباب رفضه استقبالنا نابعة من انه لا يستطيع مساعدتنا في استعادة حقوقنا.

الا اننا، وفي الوقت الذي نقدر فيه دور قيادة الجيش في صيانة أمن الوطن والمواطن ونجد فيه الضامن والمنقذ الوحيد، واذ نقدر وقفته المشرقة في جنوبنا الصامد وكونه الضامن الاساسي لمسيرة السلم الاهلي وحامي الدستور، نستغرب مبدأ اشغاله لاملاكنا بدون موافقتنا.

ونقف محبطين مظلومين في لقمة عيشنا ممنوعين من استئناف العمل الصناعي في عقاراتنا والذي يؤمن لنا الدخل المشرف لحياة حرة كريمة. فبدلاً من ان تشجعنا الدولة وتساعدنا في استعادة حقوقنا ورفع الظلامة والغبن عنا في سبيل تأمين دوران عجلة الصناعة وتأمين فرص العمل لمئات الايدي العاملة اللبنانية، تقف غير مبالية بقهرنا غير معنية بمعاناتنا.

وقد صعقنا عندما قرأنا أن غيرنا يقبض بدلاً عن اشغال قيادة الجيش لعقاراته بينما نحن لم نقبض اي قرش، فهل يوجد مكاييل ومعايير مختلفة لدى الدولة لكل مواطن، وما هي المعايير التي تكيل بها ان وجدت؟

ومما يزيد استغرابنا ودهشتنا ما ورد في "النهار" يوم الثلثاء ١٧ شباط على لسان مسؤول في صندوق المهجرين يفيد بأن الصندوق دفع تعويضات لمحتلين في املاك الدولة.

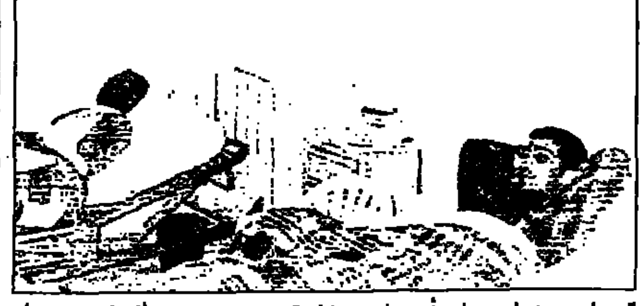
امام هذا الواقع نتساءل نحن اين هي حماية الملكية الفردية، وهل هنالك دستور في العالم يحميها، يصونها بل يقدسها كالمادة ١٥ من الدستور اللبناني؟ واين هي ضمانات الاستثمارات التي يتحدثون عنها في كل مناسبة؟ واين هي الوعود التي يطلقونها في سبيل تشجيع الصناعات وخلق فرص العمالة؟ واين نحن وما هو موقعنا من تلك الشعارات؟

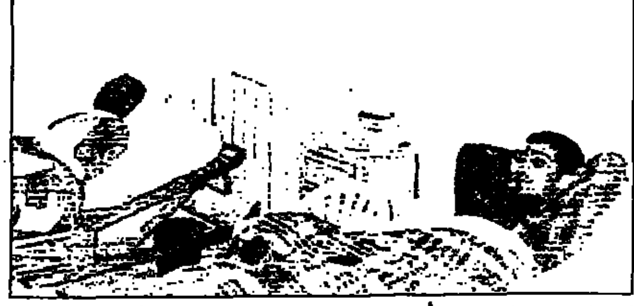
اننا نسأل السادة الرؤساء ونطالبهم بصوت عال بح من كثرة المطالبة بأن يصغوا الى معاناتنا، بأن ينصفونا ويعيدوا لنا املاكنا، فمن اين لنا ان نقوم بأعباء الحياة اليومية في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة؟

على أمل فرج قريب سنعد الايام وسنسهر الليالي منتظرين، فهل هناك من يستجيب؟ ام تبقى صيحاتنا في الهواء وتستمر مأساتنا ويستمر التجاهل والتعتيم واللامبالاة؟

شركة طرقجي للتجارة والصناعة

جريحان واضرار في برعشيت وشقرا و١٠٠ قذيفة اسرائيلية على القطاع الاوسط





الجريحان حسين ملحم وعباس زهوي في مستشفى تبنين. (اسماعيل صبراوي)

جرح مواطنان وتضررت منازل في برعشيت وشقرا، في تصعيد مدفعي اسرائيلي الهب القطاع الاوسط وتخلله سقوط اكثر من مئة قذيفة. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ١٠٠ قذيفة مدفعية وهاون من عيارات مختلفة، اشعلت محاور القطاع الاوسط من الثامنة والنصف صباحاً والاولى بعد الظهر، مما شل الحركة في قراه ودفع بالقوة الدولية الى استنفار جنودها.

وطاول عدد من القذائف بلدة برعشيت، مما ادى الى اصابة المواطنين عباس لطفي زهوي (٣٠ عاما) وحسين علي ملحم (٢٤ عاما) من مجدل سلم، بينما كانا يعملان في ورشة بناء داخل البلدة. كذلك تضررت منازل.

وطاولت الاعتداءات ايضاً بلدة شقرا، مما اوقع اضراراً في منازل المواطنين لطفي الخطيب وعلي الخطيب وحسين عطوي. وادت الى اصابة عدد كبير من المنازل بشظايا القذائف وتحطم زجاج ابوابها ونوافذها.

وسقطت قذائف على اطراف عيتا الجبل وتبنين ومجدل سلم والاودية التي تحوطها.

وترافق القصف مع غارات وهمية للطائرات الحربية على علو مخفوض.

وفي الثانية بعد الظهر، تجدد القصف على اطراف ياطر وكفرا وصربين ورشاف، مصحوباً برمايات رشاشة ثقيلة ومتوسطة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي برعشيت وسجد تعرضا في العاشرة صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي من خراج برعشيت واقليم التفاح. وردت المدفعية المشتركة على مصادره.

وفي الاولى بعد الظهر، تجدد القصف المدفعي والصاروخي على موقع برعشيت. وردت المدفعية عليه. ثم استهدف موقع الغزلان لقصف مماثل، وردت المدفعية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان جبل الرفيع ومحيط تلال سجد تعرضت صباحاً لقصف مدفعي. وطاولت قذائف مساء محيط الثكنة المهجورة ومجرى نهر الزهراني.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في اجواء النبطية ونفذ غارات وهمية. وشوهد تشكيل من ٦ مقاتلات اسرائيلية فوق المنطقة، وجبه برمايات من مضادات الجيش.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بكثافة في اجواء المدينة وشرقها من الصباح حتى الظهر، وشملت طلعاته اجواء اقليم التفاح، وجبه برمايات غزيرة من المضادات الارضية للجيش. كذلك عاود طلعاته بعد الظهر في اجواء الاقليم.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي تعرضت صباحاً لقصف مدفعي متقطع، فيما جابت المقاتلات الاسرائيلية اجواء المنطقة.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا قبل يومين على معبر الحمراء الساحلي، الرقيب الاول في قوى الامن الداخلي مروان ابو سمرة من بلدة الضهيرة، واقتادوه الى سجن الخيام.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" تنفيذ سلسلة هجمات كالآتي:

"– الرابعة والنصف فجر (امس) استهدفت مجموعة الشهيد باسم قشاقش من وحدة الاسناد الناري تحركات معادية في موقع البيضة بالاسلحة المناسبة، وحققت فيها اصابات مباشرة.

– الرابعة والدقيقة الـ٤٠، رصدت المقاومة تحركات معادية في موقع القلعة، فاستهدفتها وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد محمد علوية.

– السادسة والدقيقة الـ٢٥ صباحاً هاجمت مجموعة الشهيدين محمد مقلد وعبد الكريم قانصو موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ودمرت الدشم الرئيسية فيه.

– الثامنة والدقيقة الـ٤٥، كمنت مجموعة الشهيدين صبحي حماده وعلي ياسين لقوة مشاة لحدية من خمسة عناصر عند مدخل موقع برعشيت، ولدى وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون باسلحتهم الرشاشة والصاروخية واوقعوا فيها اصابات مؤكدة.

– التاسعة والدقيقة الـ٥٠، دكت مجموعة الشهيد عبد المولى اسماعيل موقع برعشيت بالاسلحة المناسبة.

وكانت مجموعة الشهيدين موسى ابو طعام وحسن شما هاجمت في الثامنة والدقيقة الـ٤٠ مساء (الاربعاء) قوة صهيونية قرب موقع حداثا وتعاملت معها بالاسلحة المناسبة".

واصدرت "منظمة الزوبعة – قوات النسور" بياناً ذكرت فيه ان "مجموعة الاستشهادي عساف جوزف فرح شنت في السادسة والنصف مساء الاربعاء هجوماً على موقع القنطرة، فدمرت دشمته الرئيسية واشتبكت مع حاميته لمدة ٢٥ دقيقة، محققة في صفوفها اصابات مباشرة".

● اعلنت السفارة الفرنسية ورابطة "كاريتاس لبنان" انهما ستوزعان مساعدات مالية على المنتسبين الى نقابة صيادي الاسماك، التاسعة صباح اليوم في مركز "كاريتاس" – صور، وذلك مساهمة منهما في دعم صمود ابناء المناطق الجنوبية.

سفينة حربية ايطالية في بيروت غداً

اعلنت السفارة الايطالية ان السفينة التابعة للبحرية الحربية الايطالية "افييري" ستصل غداً الى مرفأ بيروت لترسو على الرصيف الخامس حتى ٣١ من الجاري. وتستقبل الزوار بين الثالثة والسادسة بعد ظهر ايام السبت والاحد والاثنين.

وكانت سفن حربية ايطالية زارت بيروت في السنوات السابقة هي: "سان جورجيو"، الفرقاطة "اليزبو"، السفينة – المدرسة "سان غويستو" والسفينة "اميريغو فيسبوتشي"، والطراد "فيتوريو فينيتو".

ويتضمن برنامج السفينة "افييري" زيارات بروتوكولية لمسؤولين لبنانيين مدنيين وعسكريين، واحتفالاً عند نصب شهداء الجيش واستقبالاً في دار السفير يوم السبت المقبل عند السابعة مساء، اضافة الى رحلات لضباط السفينة في مناطق لبنانية سياحية واثرية، وزيارة مدينة بيروت.

تحرك لاهالي المعتقلين في سوريا

زارت لجنة من اهالي المعتقلين في السجون السورية، برفقة ممثلين لمؤسسات حقوق الانسان، وهم كمال البطل عن "مؤسسة مرصاد" ووائل خير عن "هيئة دعم المعتقلين اللبنانيين" و"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" والدكتور ايلي ابو عون عن "مؤسسة حقوق الانسان الجديدة"، سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز في مقر السفارة في عوكر، والسكرتير الثاني في السفارة الفرنسية انطوان سيفان، وسلمتهما مذكرة تشرح قضية المعتقلين في السجون السورية وتطالب بالعمل على الافراج عنهم.

"انسان بلا حدود"

جاءنا من "جمعية عالم انسان بلا حدود" انها فقدت خطها الخليوي الرقم ٧٦٤٧٧٠ وجهاز "سيمنس" رقم ٢٨٠٠٢٩٨٦ موديل ٥٦. وحذرت من استعمال هذا الرقم او الجهاز ومن بيعه او شرائه، معتبرة كل من يقدم على شراء هذا الجهاز بمثابة شريك في سرقته ويتحمل المسؤولية كاملة.

سري لانكية قتلت مواطنتها لانها نافستها على عشيق

نفى محمد العاشق تهمة تدخله واشتراكه في جريمة قتل الخادمة السري لانكية كومي سازلر في عين الرمانة مع عشيقته الخادمة السري لانكية الموقوفة ليلي مايو ديلا امام محكمة الجنايات في جبل لبنان.

وقال انه عندما دخل الى غرفة ليلي وجد تومي ملقاة على الارض وتحتضر وسأل ليلي عن اسباب ضربها فقالت له انها تشاجرت معها وضربتها بالشاكوش على رأسها ومن ثم اقدمت على خنقها بيدها.

واعترف محمد العاشق في حضور وكيله المحامي غازي جعجع انه رغم كونه متزوجاً فقد ارتبط بادئ الامر بعلاقة جنسية مع تومي سازلر ولفترة طويلة. ثم عاد وتعرف بواسطتها الى ليلي مليوديلا واحبها حتى الجنون وهجر عشيقته الاولى الامر الذي اغضبها وتشاجرت ليلي مع تومي لهذا السبب واقدمت ليلي على قتل تومي لازاحتها والتخلص منها من منافستها على حبه. ولكنه اعترف بمساعدة ليلي على لف جثمان تومي بحرام صوف ونقلها ليلاً بواسطة عربة الى محلة الحدث والقاء جثتها في مكب النفايات.

كذلك اعترف انه سلبها حلى ومجوهرات كانت تتزين بها وضبطها رجال الامن في منزله في بلدة بعلبك حيث كان توارى.

ليلي مليوديلا اعترفت في قاعة المحكمة بانها وحدها قتلت غريمتها وضربتها بالشاكوش على رأسها بعد شجار فوري وقع بينهما ثم ضغطت على عنقها حتى اجهزت عليها وان محمد العاشق لم يشاركها في الجريمة من قريب او بعيد وان دوره اقتصر على مساعدتها في نقل جثة ليلي بعد لفها في حرام ورميها في مكب النفايات.

وبعد سماع افادات شهود الحق العام ارجئت جلسة المحاكمة الى يوم ٢٢ نيسان للمرافعات ومطالعة النيابة العامة.

◄ مستشار النمسا يزور لبنان بعد تموز المقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

سياستكم المنفتحة على الجميع في المنطقة".

ورد كليما، "حسناً، ربما من المفيد ان ننتظر القرار الاسرائيلي بعد غد (غداً) السبت، المتعلق بالانسحاب من لبنان".

وتعمد الحريري في كلامه سواء في الجلسة المغلقة مع كليما او أمام الاعلام العربي والدولي، التركيز على الضمانات الامنية، لاحراج الاسرائيليين الذين يحاولون الايحاء للعالم انهم يريدون الانسحاب من لبنان وان المشكلة ليست عندهم بل عند لبنان وسوريا. ولاحظ ان "المعركة في جانب كبير منها اعلامية، ومثل هذا الكلام يخرق العقل الاوروبي والغربي. ونحن ما يهمنا اولا واخيرا هو تحرير ارضنا وانسحاب اسرائيل سواء من لبنان او من الجولان السوري" وكرر اكثر من مرة امام كليما، "ان التعاون الامني يأتي بعد السلام. فالسلام هو الذي يأتي بالامن". واضاف: "لقد لمست تفهما عميقا لوجهة نظرنا، ذكرني باللقاء الاخير مع (وزير الخارجية البريطاني) روبن كوك".

خارج السياسة

وفي الجانب الآخر من محادثات الحريري مع كليما، فان البحث تناول سبل تعزيز التعاون بدءا من قضية المهجرين وتمنى رئيس الحكومة على المستشار النمسوي الايعاز للمؤسسات الانسانية العامة والخاصة دعم لبنان في هذا الاتجاه، وقد ابدى كليما حماسة وخصوصاً لجهة المساعدة في بناء مساكن في مناطق التهجير. وكذلك تناول البحث شؤوناً تتعلق بالتعاون الفني في مجالي الكهرباء والبيئة، وختم حديثه مع المستشار: "اننا نتطلع بكل امل الى فترة ولايتكم في رئاسة الاتحاد الاوروبي آملين في ان يدخل لبنان الشركة الاوروبية في وقت غير بعيد" ولفته الى ان حجم التبادل بين اوروبا ومصر التي يبلغ عدد سكانها ٦٥ مليوناً، اربعة مليارات دولار، وهو مع لبنان الذي يبلغ عدد سكانه اربعة ملايين، بالحجم نفسه، وهذا ما يجب ان تأخذوه في الاعتبار".

اليوم الاول

وكان الحريري استهل نشاطه امس بالتوجه في العاشرة صباحاً (الحادية عشرة بتوقيت بيروت) الى مقر المستشارية (رئاسة الوزراء) يرافقه الوزيران السنيورة ونديم سالم والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والسفير سمير حبيقة والمستشارون نهاد المشنوق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماع.

وقد استقبله المستشار كليما بحفاوة، وبعدما التقطت لهما الصور امام الصحافيين عقدا خلوة استمرت زهاء ساعتين الا ربعاً ثم انضم اليهما اعضاء الجانبين اللبناني والنمسوي.

كليما

وبعد ذلك عقد كليما والحريري مؤتمراً صحافياً مشتركاً وتحدث المستشار النمسوي عن نتائج المحادثات بالالمانية.

سئل كليما بالانكليزية: كيف ترى النمسا تنفيذ القرار ٤٢٥؟

– ان النمسا والاتحاد الاوروبي يريان وجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. وبما ان النمسا ستترأس في تموز المقبل الاتحاد سنحاول مع زملائنا الاوروبيين بذل كل الجهود لتأكيد استمرار دعم عملية السلام وفي رأينا انه يجب على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ونحن نعتبر ان معاودة مفاوضات السلام مع سوريا شيء اساسي وضروري. لذلك نحن سنبذل جهدنا في هذا السبيل. وقد بحثنا في تفاصيل هذه الامور مع الرئيس الحريري ولكن ليس من الذكاء اعلانها الآن.

● تحدثت عن شركة الدول المتوسطية مع اوروبا عندما تتولى النمسا رئاسة الاتحاد الاوروبي. ما هي التسهيلات التي ستقدمها الى لبنان لمساعدته على الانضمام الى هذه الشركة؟

– اعتقد ان علينا اولا تقوية العلاقات اللبنانية – الاوروبية وتحسينها لنجد المقومات الضرورية لهذه الشركة بين لبنان واوروبا وانا سأحاول المساعدة لايجاد هذه المقومات لتسهيل دخول لبنان هذه الشركة.

● هل بحثت مع الرئيس الحريري في سبل الاستثمار في لبنان وما هي الحقول التي يمكن الاستثمار فيها؟

– اظن ان دور لبنان هو كدور النمسا تماماً، النمسا هي معبر للاسواق الاوروبية سواء في الوسط او على الاطراف، واعتبر ان لبنان هو كذلك المعبر في منطقة الشرق الاوسط، واغتنم الفرصة لامنح الرئيس رفيق الحريري على الجهود التي قام بها لاعادة بناء البنى التحتية في لبنان ورئيس الحكومة يحضر لبنان ليكون له دور صناعي وتجاري مهم في المنطقة. لبنان يمكن ان يكون كالنمسا القلب النابض والحيوي للاسواق في الشرق الاوسط وهذه الصفات هي التي ستسهل دخول لبنان الشركة الاوروبية.

ونحن اتفقنا مع الرئيس الحريري تحضيراً لزيارتي للبنان على ان تدرس غرف التجارة في كلا البلدين والشركات المتوسطة الحجم حقول التعاون بين لبنان والنمسا.

● متى ستزور لبنان؟

– في النصف الثاني من السنة ١٩٩٨.

● هل شعرت بعد زيارتك الاخيرة لاسرائيل ان هناك نية لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان؟

– سمعنا كثيراً من الشائعات ونحن في انتظار قرار في شأن الانسحاب يتخذ عندما تجتمع الحكومة الاسرائيلية الاحد، واذا حدث هذا الانسحاب فهذا في رأيي ضروري الاسراع في عملية السلام وتحقيق التقدم المطلوب على المسارين السوري والفلسطيني، واللبناني وفي حال لم يتم هذا الانسحاب تكون المسألة معقدة جداً وتقف عائقاً امام اعادة دفع عملية السلام.

● ما هو دور اوروبا المكمل في عملية السلام؟

– اوروبا هي شريك كبير في التجارة مع اسرائيل وفي الوقت نفسه هي من اكبر الدول التي تقدم المساعدات الشعب الفلسطيني ولاجل ذلك اعتقد ان دور اوروبا هو مكمل لدور اميركا وليس منافساً لها. واعتقد ان على اميركا واوروبا ان تعملا معاً من خلال مبادرات مشتركة لاحراز تقدم في عملية السلام لان هذا العمل هو عمل جماعي يجب ان تشترك فيه الدول العربية واسرائيل معاً.

الحريري

وسئل الرئيس الحريري عن نتائج المحادثات وماذا ينتظر لبنان من النمسا فأجاب: "في الحقيقة النمسا دولة صديقة ومهمة في الاتحاد الاوروبي وهي ستترأس هذا الاتحاد بدءاً من شهر تموز وقد دعوت حضرة المستشار لزيارة لبنان وقبل الدعوة. ونحن نتوقع ان تساهم النمسا من موقعها كدولة اوروبية ومن خلال رئاستها الاتحاد في دفع عملية السلام الى الامام. لقد شرحت للسيد المستشار اننا نأمل في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وان تساعد اوروبا في دفع عملية السلام الى الامام ونأمل ان تتفهم الدول الاوروبية ان السلام هو خيار استراتيجي للدول العربية وللبنان بالذات. وقد اخبرت السيد المستشار ان لبنان وسوريا مستعدان لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر اذا استعدت اسرائيل للانسحاب من الجولان السوري الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جميع الاراضي اللبنانية المحتلة. اما موقفنا في خصوص تنفيذ القرار ٤٢٥ فهو واضح وان يتم التنفيذ من دون قيد او شرط ولبنان لا يستطيع ان يعطي اي ضمانات امنية لاسرائيل لان اسرائيل ترفض السلام، اما اذا استعدت اسرائيل لتوقيع اتفاق سلام مع لبنان وسوريا ومع الدول العربية فهذا يعني ان المجال سيصبح مفتوحاً امام التعاون بين لبنان واسرائيل وبقية الدول العربية في كل المجالات بما فيها المجال الامني، اي ان الامن هو نتيجة للسلام وليس العكس.

● تحدث المستشار كليما عن عناوين توصلتما اليها، هل في امكاننا ان نعرف ما هي هذه العناوين؟

– الكل مؤمن بان عملية السلام هي الحل لمشاكل المنطقة وبالتالي التعاون في كل المجالات سيفتح الابواب امامه اذا حصل السلام ومن ضمن امور التعاون الامور الامنية ولا نستطيع ان نفصل الامن عن السلام، الحكومة الاسرائيلية ترى وجوب تحقيق الامن قبل السلام. ونحن نرى عكس ذلك، وان السلام هو الذي يأتي بالامن وكل مجالات التعاون الاخرى، وللوصول الى ذلك يعتقد حضرة المستشار وانا اشاركه في هذا الرأي ان على الجميع ان يعمل لاعادة المفاوضات بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل بطريقة جميع الاطراف وان نجد الوسيلة اللازمة لبدء المفاوضات لانها هي الطريقة الوحيدة لدفع عملية السلام. هناك امور كثيرة حصلت عندما توقفت المفاوضات يجب ان تؤخذ في الحسبان اي انه يجب استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها.

● ما هو تقويمك للاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد وهل تسلم لبنان مذكرة في خصوص ذلك عبر القنوات الديبلوماسية؟

– سمعنا بالامر كما سمعتم بواسطة وسائل الاعلام وحتى الآن لم يصدر اي شيء رسمي وهناك العديد من بالونات الاختبار التي تطلق من اسرائيل منذ مدة. نحن نراقب هذا الامر باهتمام ونرغب ان نرى اسرائيل منسحبة من اراضينا التي احتلتها منذ عشرين عاماً ولم تطبق القرار ٤٢٥ بعد، ونرى ان على اسرائيل ان تنسحب من دون قيد او شرط لان هذا هو نص القرار ٤٢٥. اما ما تطلبه اسرائيل من ضمانات امنية، فهذا الامر يتم عندما يتحقق السلام اما قبل السلام. فلا احد يستطيع ان يعطي اي ضمانات لاننا نقدم حساباً فقط امام شعبنا وامام البرلمان اللبناني وليس امام اي جهة اخرى.

● تتحدث عن دور مكمل لاوروبا في عملية السلام. ماذا يعني هذا الدور؟

– نحن نقصد بالدور المكمل ان تقوم اوروبا بدور يكمل الدور الرئيسي لاميركا لتحقيق تقدم في عملية السلام في المنطقة.

ثم اقام كليما مأدبة غداء في مقر المستشارية تكريماً للحريري والوفد المرافق حضرها اعضاء الحكومة النمسوية وعدد من المسؤولين الكبار.

والقى المستشار النمسوي كلمة رحب فيها بزيارة الحريري التي هي الاولى لرئيس حكومة لبناني للنمسا وقال:

"ان العلاقات اللبنانية – النمسوية تعود الى قرون عندما لعبت النمسا دوراً اقتصادياً مهماً في منطقة الشرق الاوسط. وعلينا الا ننسى ان لبنان والنمسا لديهما القيم المشتركة ذاتها منها الديموقراطية واحترام حقوق الانسان والاقتصاد الحر. ولنا الشرف ان تشارك النمسا لبنان في الوان العلم اللبناني وهذا يدل على مدى الصداقة التي تربط البلدين، وهي صداقة تعود جذورها الى الحرب العالمية الثانية وتراجعت قليلاً خلال الحرب الاهلية في لبنان لسوء الحظ وهي تعود الآن الى الازدهار.

ان القسم التجاري في السفارة النمسوية في لبنان اعيد افتتاحه وسفير النمسا في لبنان سيقدم اوراق اعتماده غداً".

ونوه كليما بالجهود والانجازات التي قام بها الحريري لاعادة اعمار لبنان وقال: "ان هذه الانجازات تفتح فرصاً لتعاون نمسوي في المجالات الاقتصادية. ان الشرق الاوسط هو احدى اولويات السياسة الخارجية النمسوية والنمسا مهتمة ومعنية بتوقف عملية السلام وترى ان لبنان تأثر بتوقفها نظراً الى ان اسرائيل مستمرة في احتلال جزء من اراضيه وفيه عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين. من المهم للنمسا التوصل الى حل عادل وشامل وهذا يعني استعادة لبنان اراضيه المحتلة واحترام القرار ٤٢٥".

وقال الحريري:

"(...) ان اللبنانيين الذين تعرفون قدراتهم على تجاوز الصعاب، قد خطوا خطوات حاسمة على طريق اعادة اعمار بلدهم، بعد الحرب الطويلة والمدمرة التي عصفت به، وعلى طريق اعادة لبنان الى المركز الذي كان يحتله على الصعيدين الاقليمي والدولي، كصلة وصل بين الشرق والغرب، وكمركز لا غنى عنه لشتى انواع التبادلات والنشاطات الثقافية والاقتصادية والمالية والرياضية. وان عاصمتنا بيروت عادت تحتل مكانها الطبيعي في هذا الاطار وخصوصاً بعد المضي في مخطط اعادة اعمار وسطها التاريخي والتجاري الذي هو من اهم مشاريع اعادة اعمار المدن التي دمرتها الحروب وهنالك مراحل متبقية ومهمة من اعادة الاعمار، تسعى الى تحقيقها في الوقت المطلوب، معتمدين في الوقت ذاته على تعاون اصدقائنا معنا.

لكن التعاون الآخر الذي نتوقعه من اصدقائنا، هو بذل جهودهم من اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، وحمل اسرائيل على الانسحاب من اراضينا، وفقاً لما نصت عليه المقررات الدولية والشرعية الدولية".

◄ مسقاوي وزع مداخلته حول مشروع الزواج المدني

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

المجنون الذي لم يختر هذا القانون انه تابع للقانون الاساسي المطبق.

الفصل السادس: المفقود، المواد ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩

اولا المفقود لا يحتاج الى قيم عليه، فهو ليس فاقدا الاهلية، وانما يحتاج الى وكيل عنه لادارة امواله، وفقا للقواعد المنصوص عليها في قانون المحاكم الشرعية او القوانين الاخرى، وبالتالي فلا يمكن لاحد ان يختار عنه هذا القانون. فضلا عن ان هذا القانون لم يحدد المدة التي يعتبر فيها هذا المفقود ميتا.

الكتاب الثاني: الارث والوصية وتحرير التركات.

المادة ١١٠

تنص المادة ١١٠ على انه تطبق على الزوجين اللذين عقدا زواجهما وفقا لهذا القانون لاحكام الارث والوصية وتحرير التركات لاحكام قانون الاحوال الشخصية التابع له كل منهما مع مراعاة الاحكام الآتية:

١- لا يحول مانع الدين دون التوارث بين الزوجين ودون افادة الاولاد.

٢- يبقى اختصاص النظر في قضايا الارث والوصية وتحرير التركات والنزاعات الناشئة عنها للمحاكم المدنية دون سواها.

ان هذه المواد تضع الاطار القانوني امام بعض التناقضات، فنظام الاحوال الشخصية التابع له من كل الزوجين يمنع التوارث بين مختلفي الدين فحينما يمنع التوارث فان الاحالة على هذا القانون تبطل مفعول الفقرة التي تجيز التوارث مع اختلاف الدين. فضلا عن انه ينشئ خصومات مستمدة مع واقع العائلات والتقاليد اللبنانية.

خاتمة

من استعراضنا للتناقضات والتعارضات الناشئة من تطبيق هذا القانون، نصل الى النتائج التالية:

١- ان واضعي هذا المشروع افتقدوا اي معيار فني لاقتراح مشروع اختياري، كما افتقدوا كل المعايير الاجتماعية في بناء قواعد قانونية تعالج نظام الاسرة، وانما نقلوا نماذج من هنا وهناك بغير ضابط.

٢- ان هذا القانون الاختياري يطرح نظاما غير مختار من صاحبه، لان المشكلة الوحيدة هي زواج المسيحي من مسلمة ولا يستدعي ذلك كل هذه الفوضى التي تثير مشكلات كثيرة. وهذا الامر يجد حله في المادة ٢٥ من القانون ٦٠ل/ر الذي لا يطبق على المسلمين. ولا شك في ان ايا من الذين يرغبون في الزواج المختلط لم يفكروا اطلاقا في كل البنود الاخرى التي يفرضها على المجتمع اللبناني قانون لا خبرة له في الاساس الاجتماعي.

٣- ان القواعد المنصوص عليها في هذا القانون، لكي تستقيم، لا بد ان تكون قانونا الزاميا لجميع اللبنانيين والغاء جميع القوانين الاخرى، لاستحالة ان يكون قانونا الزاميا من ناحية ومكملا لحرية الاختيار. اذ ان من الثابت ان من يدخل في اطار هذا القانون لا خيار له في نصوصه التي تتجاوز قضية الزواج الى قضية التنظيم الاجتماعي الذي لا بد للدولة ان ترعاه وتنظمه وتفعله.

٤- ان الذين يرغبون – لاعتبارات طارئة او عاطفية – في زواج خارج الكنيسة او قواعد الشريعة الاسلامية قد وجدوا حلهم في المادة ٢٥ من القانون رقم ٦٠ ل/ر، وهو الزواج طبقا لنظام اجتماعي خارجي، وهذا لا يمس السيادة الوطنية، لان الاحالة على القانون الاجنبي هي بحد ذاتها تشريع داخلي. والمقصود بذلك ان ابقاء الحالات الخاصة بالزواج المختلط في حالة الاستثناء على الاطار الاجتماعي. والاطار الاجتماعي سوف يستوعبه بمقتضى هذا النص، لكن فتح مسارب دون تطور لاجتماعي شامل يختاره هو مجرد اقتباس منفصل عن جذوره سوف يهدم البنية الوطنية من اساسها.

٥- ان الذين اعدوا هذا القانون يقرأون الكتب عموما ويقتبسون عن النماذج دون انشاء نظرية جديدة، كما يقرأون كتبا وافكارا من القرنين السابع عشر والثامن عشر في اوروبا. انهم يفكرون اوروبيا دون اي اعتبار للواقع في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين لما يسمى تجربة الـIndividualisme، الذي بدأ طبقا لمنطقه يدخل مجالا جديدا في اطار العلاقات الجنسية والانهيار الاجتماعي الذي افتقد التراث ومن يحدث به ومن يشيع البواعث الجامعة.

فاذا بدأنا نشرع دون سقف اجتماعي جامع، فان كل الاحتمالات تعتبر منطقية في هذا الاطار. حتى تشريع العلاقات الجنسية بين المتماثلين وتشريع المساكنة الزوجية Concubinage، وهذا هو الشائع اليوم في فرنسا والمانيا واميركا لكن المفكرين في اميركا واوروبا بدأوا هم انفسهم يدعون الى العودة الى حضن القيم الدينية والتراث.

لذلك فانني اطلب عرض هذه المذكرة على مجلس الوزراء كمدخل في مناقشة مشروع القانون المقترح".

القومي – المجلس الاعلى و"حزب الله"

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان رئيسه محمود عبد الخالق التقى، في حضور قياديين من الحزب، وفداً من "حزب الله" ضم رئيس مجلسه السياسي النائب محمد رعد، وعضو المجلس محمد الخنساء، وآخر من الحزب الشيوعي ضم الامين العام للحزب فاروق دحروج وعضوي المكتب السياسي نديم عبد الصمد ولقبال سابا، ووفداً من "حركة الكفاح الشعبي" برئاسة رشيد ميتا.

وام مقر الحزب "ابو ماهر" اليماني، ووفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل.

"دعم المقاومة الاسلامية"

زار وفد من "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" النائبين بهاء الدين عيتاني وميشال فرعون.

شكر عاجي للحريري والسلطات السعودية

اصدر مكتب الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم – ابيدجان بياناً شكر فيه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله ورئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري ونجله سعد الدين شاركوا في حل قضية اصدار تأشيرات دخول للحجاج اللبنانيين والعاجيين.

الطقس اليوم: ارتفاع في الحرارة

يخضع الطقس اليوم لرياح شرقية فترتفع درجات الحرارة، ولكن لن تكون هناك رياح خماسينية مع امكان تحول الرياح السطحية الى جنوبية – غربية، وهطول امطار صباحاً.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٢ درجة الى ٢٠ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٣، وفي البقاع من ٤ الى ١٤.

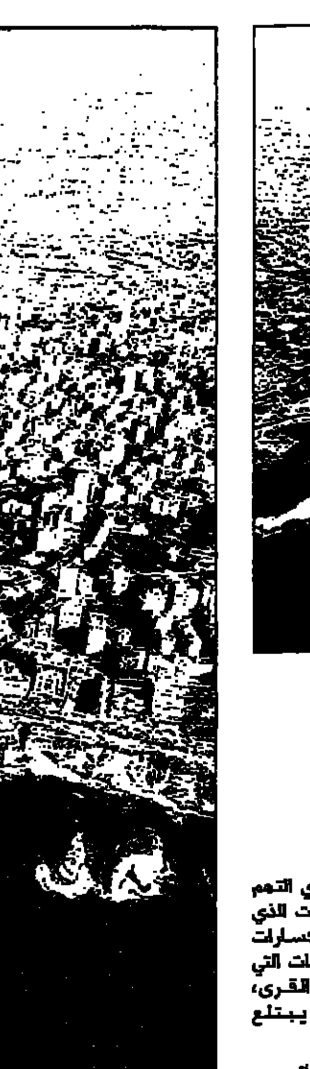
وفي سجل مرصد نقولا شامين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٧١١ ملم، يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٥٢٤ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٨٠٩ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٩ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٤٥ في المئة ودرجة الحرارة ٢١.





عروس البحر صيدا تستريح بدلال على الرمل الدافئ.



جبيل الصيادين والقوارب الفينيقية.

صخرة الروشة تحرس بيروت منذ "ولادتها".

لبنان من فوق... ما زال أخضر

بحر رائع يبسط سلطته الازرق على مساحات شاسعة، حقول نضرة ترتاح اليها النفوس والعيون، جبال شامخة تُقبّل السماء وقرى تتناثر بينها، معتمرة قبعات حمرا تقيها خيوط الشمس الحارقة.

لوحات طبيعية رسمتها ريشة الخالق بحرفية ولونتها باتقان، فامتزجت فيها زرقة السماء بخضرة السهول، لتشهد لعظمة مبدع الكون وحبه للانسان، رغم ان هذا الاخير شوه الطبيعة بجمله ووقاحته. هذه المشاهد الرائعة التي تعجز الكلمات عن وصفها، هي حصيلة رحلات عديدة قامت بها طائرة تابعة لشركة "ملبس جيوسيستم"، تنزهت فوق السحب والتقطت اجمل الصور بأحدث المعدات، كاشفة لنا وجها مشرقا من وطننا كدنا ننساه.

و"ملبس" شركة خاصة، هدفها للمسح الارضي والجوي وتطوير نظام جغرافي من المعلومات، يرتكز على الخرائط، بالتعاون مع "مديرية الشؤون الجغرافية".

وعن طريقة العمل، قال مديرها العام غابرييل خوري: "الامر سهل، اذ بمجرد الحصول على اذن للتصوير الجوي من مديرية الشؤون الجغرافية، تنطلق طائرتنا الخاصة من مركزها في الشارقة – الامارات، في اتجاه لبنان وتنفذ عدسة التصوير مهمتها في حضور ضابط من القوات الجوية اللبنانية".

اضاف: "مشكلتان فقط تعترضان رحلاتنا: رداءة الطقس احيانا وعدم تمكننا من التحليق فوق الجنوب لاسباب امنية".

واشار الى "ان الافلام الملونة يتم تظهيرها في مختبر خاص بالشركة في اميركا. اما الصور بالابيض والاسود فتظهر في مختبر نقال، ويسمح لنا بالحصول على الصور في اسرع وقت اينما كنا".

تبدو الصور اقرب الى لوحات حية، تروي كل منطقة عبرها حكايتها وتتباهى بخصالها ومزاياها. وهي تؤكد ان لبنان من فوق اجمل بكثير من لبنان الذي يحوطنا، وما زال يتدثر بزي اخضر، رغم ان منتهكي الطبيعة والبيئة مزقوا اجزاء عديدة منه.

وهكذا، بدت جبيل فخورة بقلعتها وميناها الفينيقية وقوارب صياديها، واستلقت عروس البحر صيدا على طول شاطئ رملي دافئ، فيما انتصبت صخرة الروشة بإباء في البحر كأنها الملاك الحارس لبيروت.

وننتقل مع الكاميرا الى جبل حريصا الذي يستريح على قمته تمثال سيدة لبنان، محاطا بمساحات خضر مترامية اقتحمتها مجمعات الاسمنت. اما سهل البقاع فقسمته الايدي السمراء مربعات ملونة، حاكتها من نسيج العرق والعمل الدؤوب.

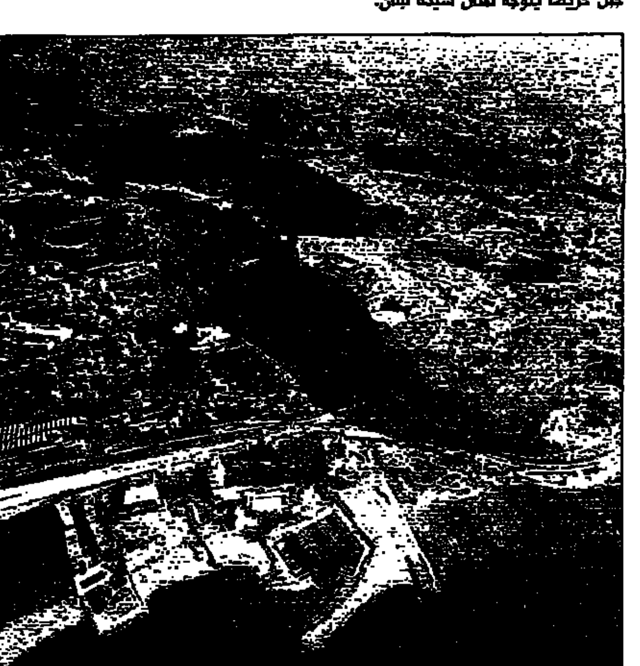
لبناننا ما زال اخضر، رغم كل شيء. رغم وحش الاسمنت الذي التهم الغابات والحقول، وحش الاسمنت الذي التهم الغابات والحقول، والكسارات التي اجهزت على الجبال، والمكبات التي احكمت الطوق على المدن والقرى، ودخان المصانع الذي يكاد يبتلع السحب.

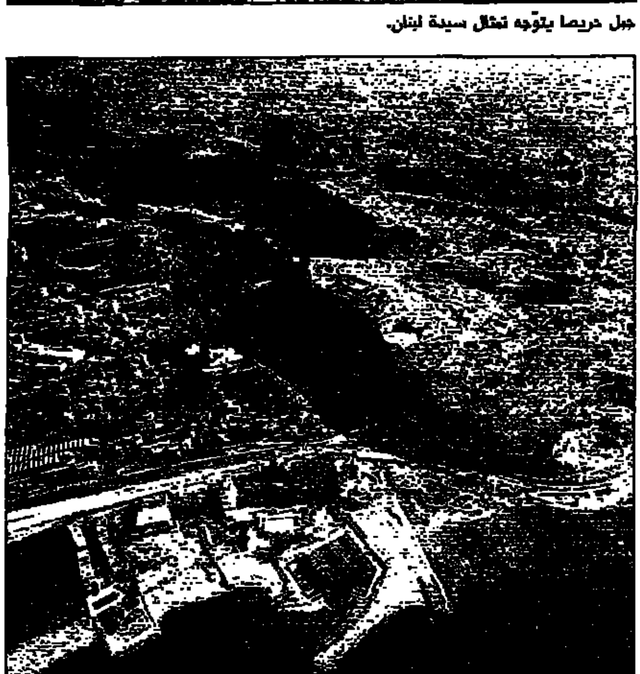
لبنان من فوق... يظل الاجمل.

نورما شاهين

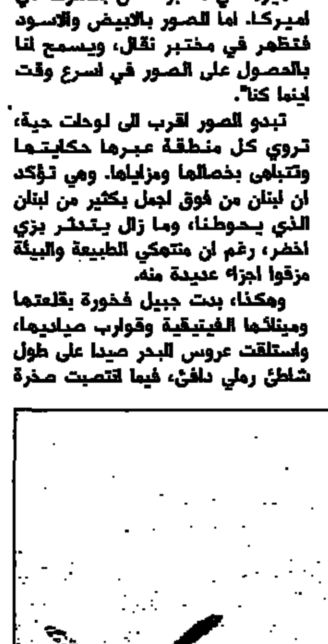


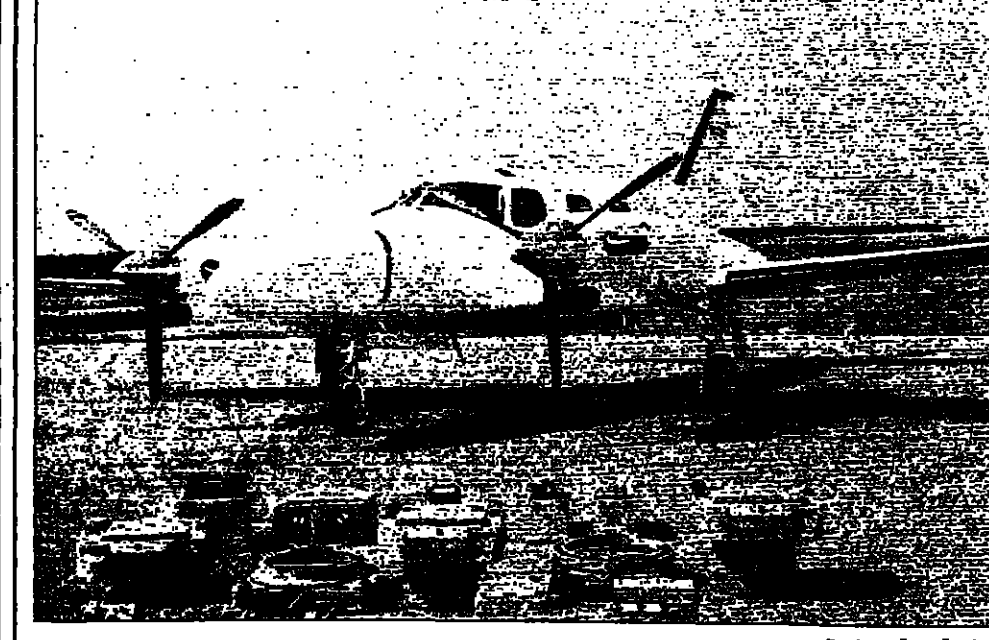
جبل حريصا يتوّجه تمثال سيدة لبنان.





نهر الكلب من الجبال الى البحر.





طائرة "ملبس" ومعدات التصوير.

اقتراحات لمعالجة النفايات ودخان المصانع

بناء على المرسومين ٦٨١٢ و٩٥٠١، منح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر فيليب نعيم الخوري المقيم في محلة زوق الخراب – ضبية براءتي اختراع: الاولى صدرت في ٢٤ آب ١٩٩٥ وتتعلق بـ "مصفاة فيلوري لدخان المصانع" والثانية صدرت في ٤ شباط ١٩٩٧ وتتعلق بـ "ينابيع فيلوري وملاحاتها لمياه الشرب والري والملح".

ووجه الخوري كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزيري الموارد المائية والكهربائية والبيئة الياس حبيقة واكرم شهيب طالب فيه "بتبني هذين الاختراعين لانهما يعودان بالفائدة على البيئة ويقضيان على الدخان المتصاعد من معامل توليد الكهرباء وانتاج الترابة، وكذلك دخان السيارات والآليات".

واشار الى انه يملك مشروعا للتخلص من النفايات عبر احراقها، يعرف بـ "محرقة فيلوري" مؤكدا ان "تكاليف انشائها ليست كبيرة".

واوضح "ان ملاحات فيلوري التي نال عنها البراءة كفيلة تحويل مياه البحر مياها عذبة".

شهيب التقى وفداً من اقليم التفاح

زار امس وفد من "جمعية البر والاحسان الاسلامية لأبناء جباع" وزير البيئة أكرم شهيب وطالبه "بالاهتمام بوضع البيئة في اقليم التفاح وصرف النظر عن انشاء مكب للنفايات في وادي جهنم، لما يتسبب به من اضرار صحية".

لجنة جديدة لادارة متحف سرسق

اصدر رئيس بلدية بيروت محمد غزيري امس بصفته متوليا متحف نقولا ابرهيم سرسق بناء على المرسوم الرقم ٢٦١٢ تاريخ ٢٦ آب ١٩٩٢، قرارا بتأليف لجنة جديدة لادارة المتحف مدة اربع سنوات قابلة للتجديد. وتألفت اللجنة من: كميل ابو صوان، غسان تويني، ماهر الداعوق، بيار الخوري، صونيا الراسي، شفيق السردوك، هند سنو، رقة سلام، هدى طبارة، رجا عريضة، ناديا كتانه، نبيل كيوان، لطف الله ملكي وحسني مجذوب.

وبموجب هذا القرار، دخل ستة اعضاء جدد اللجنة، وشكلت هيئة المكتب من: غسان تويني رئيسا، شفيق السردوك نائبا له، لطف الله ملكي حافظا وماهر الداعوق امينا للصندوق.

وتعقد اللجنة الجديدة جلستها الاولى يوم الجمعة في ٣ نيسان المقبل.

تحفظات عن مشروع قانون الايجارات

لجان المستأجرين تحذّر من اقراره و"التجمع" يتمسك بالملكية التجارية



مسؤولو "اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين" من اليمين: زكي طه، الياس الهبر وعصمت عبد الصمد. (سامي عياد)

حذر "لقاء الاتحادات النقابية والاحزاب السياسية والهيئات" الذي عقد امس في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بدعوة من "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين"، من اللجوء الى الاعتصام والتظاهر في حال اقرار مشروع قانون الايجارات الجديد الذي هو قيد المناقشة في لجنة الادارة والعدل النيابية.

وعقد "تجمع المستأجرين" مؤتمرا صحافيا في فندق "بافيون" طالب فيه بادخال تعديلات اساسية على مشروع القانون لا سيما في ما يتعلق بايجار المؤسسات التجارية والصناعية والسياحية القديمة.

اللقاء

وشدد البيان الذي صدر عن لقاء "الاتحادات النقابية والاحزاب السياسية والهيئات" على ما يأتي:

اولا – ان الزيادات المقترحة على الايجارات في مشروع القانون (٢٠٪ على البدلات)، وربط الزيادات اللاحقة بمؤشر التضخم الصادر عن مصرف لبنان من جهة، ورفع نسب مساهمة المستأجر في النفقات المشتركة، من جهة اخرى، تشكل ارهاقا كبيرا لفئة اساسية في مجتمعنا – اي المستأجرين – وتؤدي بغالبيتهم الى التشرد لعجزهم عن دفع كل هذه الزيادات.

ثانيا – يستغرب المجتمعون كيف ان المشترع تغاضى عن كل المقترحات التي تقدم بها اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين، ان لجهة تحديد الزيادات او لجهة حالات الاسترداد لم ايضا لجهة الابقاء على بدعة "لجان الاسترداد". وكأنما هنالك تصميم على التركيز على حقوق كبار الملاكين والمضاربين العقاريين.

ثالثا – يعلن المجتمعون تبنيهم كل ما ورد في منكرات "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين"، وآخرها تلك التي قدمت الى لجنة الادارة والعدل النيابية.

ويؤكدون ان اجتماعاتهم مفتوحة لمتابعة التطورات ولتنسيق التحركات المواجهة للمشروع التهجيري الجديد، وصولا الى الاعتصامات والتظاهرات؟

"تجمع المستأجرين"

وتلا عمر العيد بيان المؤتمر الصحافي لـ"تجمع المستأجرين" فركز على رفض مبدأ ربط بدلات الايجارات بمعدل التضخم السنوي. وقال البيان:

"ان بدلات ايجار الاماكن التجارية والصناعية والسياحية القديمة تضاعفت منذ عام ١٩٨٢ حتى اليوم بما يفوق بأضعاف معدلات التضخم الحاصلة طوال الفترة الزمنية الموازية مما سبب خللا كبيرا في قيمة هذه البدلات التي يجب تصحيحها وخفضها في اي نص قانوني جديد بما يتناسب مع الظلم الذي لحق بها.

اما الاماكن السكنية التي تشكل حاجة اجتماعية وانسانية ضرورية واساسية فهي ليست سلعة عادية يمكن الاستغناء عنها او عن بعضها او التقنين بكلفتها بحسب الظروف والحاجة، لأن استحقاق بدل الايجار مفروض كأمر واقع يقتطع من دخل محدود فأي خلل مفاجئ بمعدلات التضخم يشكل كارثة اجتماعية وانسانية يعلم الله وحده مدى عواقبها.

كما انه لا يمكن رفع بدلات الايجار بنسبة معدلات التضخم نفسها لانه في التشريعات الغربية، وفي ظل استقرار اقتصادي واجتماعي ومالي نفتقده في بلادنا، يفقد المأجور سنويا جزءا من قيمته المادية والاستثمارية بسبب عاملي الملاك والاستهلاك والعوامل الطبيعية الاخرى، ثم يحسم معدل ما يفقده المأجور سنويا من معدل التضخم محدود ومستقر لا يتجاوز ١ او ٢ او ٣ في المئة في ظل ضمانات اجتماعية وصحية كاملة تحفظ للمواطن حياة كريمة ومصونة.

ان المأجور التجاري والصناعي والسياحي المدفوع خلوه نقدا يفقد مالكه مقابل حصوله على هذا الخلو جزءا من حقه في الاستثمار ويجير بعض هذا الحق للمستأجر الذي يصبح شريكا اساسيا في حق الاستثمار بما يوازي نسبة ما دفع من الخلو ويضاف الى هذا الحق وتعززه عناصر اخرى تكرس حقوقا مكتسبة للمستأجر اكدتها التشريعات التجارية والقانون ١١/٦٧".

وطالب البيان بحماية الملكية التجارية وخفض بعض بدلات ايجار المؤسسات التجارية والصناعية والسياحية.

حردان: عقود العمل واجبة التنفيذ

برصوميان يعدل سياسته المالية بعد مواجهته ونقابات المصفاتين!

علمت "النهار" ان مراجع حكومية طلبت الى وزير النفط شاهي برصوميان التوقف فورا عن عقد نفقات، والتصرف باموال غير مرصودة اصلا في موازنة وزارته، في الوقت الذي بدأت سياسة الوزير على هذا الصعيد ترتب مشكلات في وجه الحكومة، ومن نتيجتها المشكلة القائمة حاليا بين برصوميان ونقابات عمال منشآت النفط في الزهراني والمصب، ومصفاة طرابلس والمصب، حيث اضطر برصوميان الى العودة عن عقد العمل الجماعي الذي وقعه مع النقابات تلك. وهو ما رفضه وزير العمل اسعد حردان الذي انتقلت المشكلة اليه.

فقد ابلغ وزير العمل الى وفد من نقابات منشآت النفط في لبنان زاره امس ان عقود العمل الجماعية الموقعة قانونيا بحسب الاصول هي عقود واجبة التنفيذ ولا يحق لاي جهة تعطيلها لانها اخذت مفاعيلها من القانون.

وصرح باسم الوفد رئيس نقابة مصفاة طرابلس عبد الغني عيسى: "بحثنا مع الوزير حردان في مسألة عقد العمل الجماعي المعقود مع وزارة النفط منذ شهر تشرين الاول الماضي ولم ينفذ حتى اليوم. وبما ان وزير العمل معني مباشرة بهذا الامر فقد سمعنا منه كلاما مطمئنا بأن العقد صار واجب التنفيذ وهو مع هذا الطرح وسيبحث الموضوع مع الوزارات المعنية وهي وزارة النفط ووزارة المال".

وقال رئيس نقابة عمال المصب في الزهراني علي خليفة: "بحثنا كذلك مع الوزير حردان في موضوع عمال مصب الزهراني المتعاقدين مع وزارة النفط والحاصلين على حكم قضائي بتثبيتهم كموظفين دائمين وحتى اليوم لم يتم تسجيلهم في الضمان الاجتماعي، وكان الوزير حردان متفهما الموضوع واعدا بمتابعته مع ادارة الضمان في ضوء كتاب رسمي سترفعه اليه نقابة عمال مصب الزهراني قريبا. ونحن نشكر الوزير على استقباله لنا وتفهمه ودعمه لما طرحناه عليه".

تناقضت الاستشارات والغرض واحد

العمل ترجئ للمرة الثالثة انتخابات مجلس نقابة الميكانيك

ارجئت امس، وللمرة الثالثة، انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة عمال الميكانيك والصلب التي كانت مقررة اليوم، بالتنسيق بين وزارة العمل ورئيس النقابة اسماعيل بدران، علما ان ولاية المجلس منتهية قبل نحو من سنة.

وصدر بيان عن رئيس النقابة امس قال فيه ان وزارة العمل هي التي طلبت لارجاء الانتخابات الى موعد لم يحدد في انتظار بت طلبات انتساب جديدة للنقابة، وهو ما يتعارض مع كتاب رسمي وصريح تلقته النقابة ردا على استشارة من الاخيرة، وتؤكد فيه وزارة العمل البطلان القانوني لأن تقبل النقابة انتسابات جديدة وهي في مرحلة تصريف اعمال، وبطلان حتى قبول النقابة ان تدرس طلبات الانتساب تلك.

ونص بيان رئيس نقابة عمال الميكانيك والصلب المؤرخ في ٢٦ – ٣ – ١٩٩٨ على الآتي:

"نتيجة اعتراض عدد من العمال الذين كانوا قد تقدموا بطلبات انتساب الى عضوية النقابة ولم يقبلوا لأسباب قانونية تتعلق بولاية مجلس النقابة، ونتيجة قبول قسم آخر من الانتسابات في الفترة نفسها، طلبت وزارة العمل من النقابة وقف اجراء الانتخابات في موعدها في ١٩٩٨/٣/٢٧ وتأجيلها الى موعد يحدد بعد ان يتم التحقيق في الموضوع. لذلك تعلن النقابة عن تأجيل الانتخابات الى موعد يحدد في ما بعد.

رئيس النقابة
اسماعيل بدران
بيروت: ١٩٩٨/٣/٢٦".

الاستشارة

اما طلب الاستشارة الذي كانت نقابة عمال الميكانيك والصلب قد تقدمت به من وزارة العمل لمعرفة قانونية قبول طلبات انتساب جديدة قبل الانتخابات فهو مؤرخ ١٠ – ٢ – ١٩٩٨ ورد الوزارة عليه بالرفض، فقد حصلت عليهما "النهار" ونصهما الآتي:

"جانب وزارة العمل الموقرة،
تحية واحتراما وبعد،
الموضوع: استشارة قانونية حول حق مجلس النقابة في قبول منتسبين جدد.

عطفا على كتابنا الآخر لوزارتكم الموقرة الذي نطلب فيه موافقتكم "لاسباب فنية" (على) نقل موعد الانتخابات الفرعية الى السابع والعشرين من شهر آذار ١٩٩٨ وحصل على موافقتكم بهذا الشأن.

ولما كان عدد من طالبي الانتساب الجدد تقدم ويتقدم من مجلس نقابتنا، ولما كان المجلس التنفيذي قد افاد انه في وضع تصريف الاعمال ولا يحق له قانونا قبول منتسبين جدد، لذلك تطلب الى وزارتكم الكريمة ابداء الرأي في الموضوع منعا لاي التباس.
مع التقدير والاحترام".

... ورد الوزارة
"٤٠/١٢٠
تعاد الى جانب اصحاب العلاقة، مع تأكيد افادة المجلس التنفيذي للنقابة لجهة كونه في مرحلة تصريف اعمال ولا يحق له قانونا وعرفا، قبول او درس طلبات انتساب جديدة، بل تترك هذه الطلبات الى حين تولي مجلس جديد يدرسها ويقبل القانوني منها.
١٠ – شباط ١٩٩٨".

وكانت انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة عمال الميكانيك والصلب قد تحدد اجراؤها في كانون الثاني ١٩٩٨. ثم ارجئت الى ١٣ شباط، فالى ٢٧ آذار ثم الى اجل غير مسمى بـ"التفاهم" بين وزارة العمل ورئيس النقابة. والعمل جار حاليا على لوائح الشطب التي اودعها الاخير دوائر الوزارة. ويواجه بدران معارضة قوية لاعادة انتخابه في المجلس التنفيذي.

العمل الدولية تبحث في الانتهاكات النقابية في لبنان

علمت "النهار" ان مجلس ادارة منظمة العمل الدولية الذي بدأ اجتماعاته في جنيف انتخب رئيسا له ومديرا عاما لمكتب العمل الدولي من تشيلي وهو وزير عمل سابق خلفا للرئيس – المدير العام الحالي ميشال هنسن (بلجيكا) الذي يستمر في ممارسة مسؤولياته حتى آذار ١٩٩٩.

وقالت مصادر المنظمات الدولية في بيروت ان المجلس بحث مطولا امس في موضوع "الانتهاكات النقابية" في لبنان، ملاحقة رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق وامينه العم ياسر نعمة امام المحاكم، وان بيانا قد يصدر عن المجلس في ختام الجلسة.

وزارة الزراعة حدّدت اللبن المسموح به لصناعة اللبنة

اصدر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري قرارا حمل الرقم ١/٦١ يتعلق بالمركبات المسموح تصنيع اللبنة منها، وتضمن الآتي:

"المادة الاولى: يمنع بيع اللبن او استعماله لصناعة اللبنة ما لم يكن مصنوعا من الحليب الطازج او الحليب المجفف المضافة اليه خميرة حمض اللبن (Sour Culture) دون سواها.

المادة الثانية: يجب ان يتمتع اللبن بالخصائص التحليلية الآتية:
مواد دسمة Milk Fat ٣ في المئة حدا ادنى.
مواد صلبة غير دسمة Milk Solids non Fat ٨.٢ في المئة حدا ادنى.
حموضة Acidity ١.٥ في المئة حدا اقصى.

المادة الثالثة: يمنع تسمية المادة الغذائية شبه الصلبة الناتجة من اللبن "لبنة" ما لم تكن ناتجة من اللبن بعد ترشيح بعض محتوياته من ماء ومركبات ذوابة بالماء ولا تحتوي على اي مكونات اخرى او بدائل من الحليب الطبيعي او المجفف.

المادة الرابعة: يجب ان تتمتع اللبنة بالخصائص التحليلية الآتية:
مواد دسمة Milk Fat ١٠ في المئة حدا ادنى.
مواد صلبة غير دسمة Milk Solids non Fat ١٦ في المئة حدا ادنى.
ملح ١ في المئة حدا اقصى.

المادة الخامسة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعتبر من قبيل الغش، وتعرض صاحبها للملاحقة القانونية وتطبق في حقه القوانين والانظمة المرعية.

المادة السادسة: يبلغ هذا القرار من يلزم ويعمل به فورصدوره".

قرارات لوزير الداخلية ببيع لوحات عمومية

اصدر امس وزير الداخلية ميشال المر القرارين ١٣/د و١٤/د، اللذين قضيا ببيع لوحات عمومية من فئة اوتوبيس صغير (ميني باص) نقدا وبالتقسيط، والقرارين ١٥/د و١٦/د اللذين قضيا ببيع لوحات عمومية من فئة اوتوبيس كبير عمومي نقدا وبالتقسيط من اللوحات المدفوعة في التداول بموجب القانون رقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ من الفئة المبينة اعلاه.

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام "ان على اصحاب العلاقة الحضور الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمنها او الدفعة الاولى منه وفقا للاصول، والحصول على قسيمة تخصيص اللوحة. ويمنع تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات في اي مرحلة من مراحل التنفيذ تحت طائلة المسؤولية".

الخطوط الجوية التونسية تفتح خطا الى بيروت في ٤ حزيران

ابلغ وفد من شركة الخطوط التونسية الى وزير النقل عمر مسقاوي، في زيارة له امس برئاسة مدير الشركة بالديس منصف، "ان الشركة ستفتتح خطا الى بيروت اعتبارا من الرابع من حزيران المقبل".

وصرح منصف: "(...) بحثنا في سبل تمتين العلاقات بين البلدين، وابلغنا الى الوزير قرار شركة الخطوط الجوية التونسية افتتاح خط جديد اعتبارا من الرابع من حزيران المقبل الى بيروت مرورا بعمان، واتفقنا على تسيير رحلة واحدة اسبوعيا، وامل في ان "يزداد عددها مع بدء العمل على الخط الجديد".

الى ذلك، التقى مسقاوي المديرة التجارية لشركة الطيران السورية صفاء الخير التي سلمته رسالة من نظيره الدكتور مفيد عبد الكريم في شأن العلاقات الجوية اللبنانية – السورية وسبل تطوير التعاون بين الوزارتين والشركتين الوطنيتين.

واستقبل وفدا من نقابة مالك الشاحنات المبردة برئاسة النقيب غسان عبد الغني الذي عرض للصعوبات التي يواجهها السائقون والشاحنات اللبنانية على الحدود الاردنية، من تأشيرات وافراغ البضاعة على الحدود.

الامين العام لمنظمات اطباء الاسنان العرب

تسلم البروفسور في طب الاسنان الياس معلوف مهماته في الكويت امينا عاما لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب، وذلك في خلال المؤتمر الخامس للاتحاد. والقى معلوف محاضرة عنوانها "٣٢ عاماً من الفشل والنجاح في طب الاسنان".

تأييد للدكتور قزي نقيبا لاطباء لبنان

جاءنا: "ان اللجنة الطبية واطباء مستشفى قلب يسوع يدعمون ترشيح الدكتور ادمون قزي لمركز نقيب اطباء لبنان.
رئيس اللجنة الطبية الدكتور ناجي غاريوس".

زيادة خط الائتمان لفرنسبنك مع برنامج تمويل التجارة العربية


من اليسار: عدنان القصار وجاسم المناعي يوقعان، وعادل القصار. (مصطفى الشمعة)

وقع رئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي، بصفته الرئيس التنفيذي لبرنامج تمويل التجارة، مع رئيس مجلس ادارة فرنسبنك عدنان القصار اتفاقا لزيادة خط الائتمان الممنوح من البرنامج الى المصرف ليبلغ ١٦ مليون دولار اميركي، بعدما كان سبعة ملايين دولار، وهو من النوع المتحرك "Revolving".

وبهذه الزيادة، يعزز المصرف دوره كوكالة وطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية الذي يشرف عليه صندوق النقد العربي برأس مال مقداره ٥٠٠ مليون دولار اميركي لتنمية التجارة بين الدول العربية.

وبموجب الاتفاق الموقع، سيعيد فرنسبنك تمويل ٨٥ في المئة من الائتمان اللازم للصفقات التجارية بين لبنان والدول العربية.

وصرح القصار: "ننظر باهتمام كبير الى هذه الخطوة، وسنسعى الى استثمارها في الاطار الذي يخدم اقتصادات لبنان وشقيقاته العربية، اي في تنمية التجارة بين الدول العربية، وخصوصا في ظل ظروف العولمة والتحرر التي تسود اقتصاد العالم وتفرض بدورها حاجة ملحة الى تطوير مستوى التعاون التجاري والاقتصادي بين الدول العربية، ولاسيما ان دولنا تنشد اليوم اقامة منطقة للتجارة الحرة نأمل في ان تكون خطوة سديدة نحو اقامة تكتل اقتصادي عربي قوي (...)".

الشرق الاوسط والمغرب العربي: السكان يتراجعون ٨٠ مليوناً

متوسط عدد الاولاد لكل امرأة

سوريا	الاردن	ليبيا	السعودية	الجزائر	العراق	ايران	المغرب	تونس	مصر	تركيا	لبنان
٢٠١٦	٢٠١١	٢٠٠٧	٢٠٣٤	٢٠١٦	٢٠٢٧	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٧	٢٠١٨	٢٠٠٦	٢٠٠٠

يتوقع ان يتراجع عدد السكان في الشرق الاوسط والمغرب العربي نحو ٨٠ مليون نسمة عن الآن حتى سنة ٢٠٢٥. وتعزى النسبة الى تراجع معدل الخصوبة خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية من ستة اولاد الى ثلاثة كمعدل وسطي للمرأة. نظرا الى ارتباط هذا المعدل بسنوات الدراسة لدى المرأة الشابة والتي طالت عما كانت سابقا. وبمقدار ما تطول مدة الدراسة بمقدار ما يتدنى معدل الخصوبة. والعلاقة بين الدراسة والديموغرافيا معروفة منذ القدم من دون ان تكون الغيت التعليم الجيد. وبمقدار ما يكون مستوى التعليم مرتفعا لدى المرأة، بمقدار ما تتزوج في سن متأخرة وتلجأ الى وسائل منع الحمل، وتاليا تتطور حاجاتها الشخصية، كما يشرح بحث صدر حديثا عن مؤسسة "الجيالي" لمصر والمغرب وايران مثلا، سيتغير كل منها من خمسة الى ستة في [illegible] التعليم. وفي لبنان، يتوقع ان ينخفض عدد الاولاد من [illegible] حاليا الى ٢,١ سنة ٢٠٠٠. ومثلا المعدل يحققه المغرب سنة ٢٠٠٤ و[illegible] سنة ٢٠١٨. ستزداد الهجرة من هذه الدول في السنوات المقبلة [illegible] وتنخفض بعد سنة ٢٠١٨ شرط ان توفر دول المنشأ فرص عمل كافية [illegible] الآتي. في الرسم البياني المرفق، تشير السنة الى التاريخ [illegible] معدل الاولاد للمرأة الواحدة ٢,١. والمعدل الاعلى هو [illegible] للمرأة عام ١٩٨٠، والاسفل عام ١٩٩٥.

(المصدر: مجلة [illegible])

وفد صناديق التعاضد عند الهراوي


الرئيس الهراوي يتوسط رئيس الاتحاد غسان ضو والمديرة العامة للتعاونيات نجاة راشد واعضاء الوفد وقد بدا من اليسار السادة: الدكتور امين جرادي، الدكتور فوزي عضيمي، انطوان زوارير، الدكتور نصر عوده، الحاج باسم لمع، خالد المختار وعبد الحميد عطوي.

استقبل امس الرئيس الياس الهراوي وفد اتحاد صناديق التعاضد الصحية في لبنان برئاسة السيد غسان ضو وفي حضور المدير العام لوزارة التعاونيات الآنسة نجاة راشد.

عرض رئيس الاتحاد غسان ضو على رئيس الجمهورية رعاية المؤتمر التعاضدي الاول في لبنان الذي سيعقد في حزيران المقبل بالتعاون مع اتحاد التعاضديات الفرنسية.

ولدى انتهاء الزيارة صرح ضو انه اطلع والوفد المرافق الرئيس على دور الاتحاد واعمال الصناديق في حقل الاستشفاء والخدمات التي تؤديها، لافتا الى ان التعاضد "احدى الفضائل التي تزيد من تماسك المجتمع وخصوصا في اوقات الضيق والشدة، حين يمكن الجماعة مواجهة اخطار لا يستطيع شخص بمفرده مواجهتها، علما ان صناديق التعاضد الصحية، وهي على طريق الاحتراف التقني، تقدم خدماتها بديناميكية القطاع الخاص مضافة اليها لمسة انسانية، اذ انها مؤسسات اهلية لا تبغي الربح".

واضاف ان "المؤتمر "سيكون اطلالة مهمة على الرأي العام لشرح فوائد الانتساب الى صناديق التعاضد الصحية والافادة من تقديماتها كونها ستشكل في المستقبل حلا ملائما لهموم المواطن الصحية".

وختم رئيس الاتحاد لصناديق التعاضد الصحية "ان فخامة الرئيس، وهو التعاضدي الاول، شجع ودعم قيام الاتحاد والصناديق الى جانب مؤسسات اجتماعية اخرى باعمال وخدمات انسانية هدفها التخفيف من الضائقة الاقتصادية عن المواطنين ونشر روح التعاضد لمواجهة العبء الاستشفائي".

التحضير للمعرض التجاري السابع


جابر مترئساً الاجتماع المشترك. (دالاتي ونهرا)

ترأس امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعا مشتركا بين مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس والشركة الدولية للمعارض، حضره المدير العام للوزارة محمد الامين ومستشار الوزير رفيق قبيسي ومفوض الحكومة لدى معرض طرابلس نعمان ابو شقرا، وكان بحث في التحضير للمعرض والمؤتمر التجاري الاسلامي السابع الذي سيقام في معرض طرابلس في ١٣ تشرين الاول المقبل ويستمر الى ١٨ منه، وقد وصل عدد الدول المشاركة الى ١٢، تضاف اليها سبع دول ستشترك في شكل رمزي.

ووعد جابر بالاتصال بعدد آخر من دول منظمة المؤتمر الاسلامي لتأمين مشاركة افضل، وقد تبلّغ موافقة الاردن على المشاركة في المعرض.

نقابة موظفي المصارف تحتج:

ادارة "ادكوم بنك" لم تف بوعودها

اوضح رئيس اتحاد مستخدمي المصارف جورج حاج "ان ادارة "ادكوم بنك" لم تف بوعودها تأمين حقوق الموظفين اسوة بحقوق المودعين". واعتبر في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر "ادكوم" في جونية "ان القوانين والتشريعات الهرمة والمجحفة لا تؤمن اي ضمانات لهؤلاء الموظفين، مناشدا المعنيين ولاسيما منهم اصحاب الشأن "ان يبادروا سريعا الى ايجاد الحلول العادلة والمنصفة التي تؤمن الحق لاصحابه".

ولفت الى ان العملية المصرفية التي اقدم عليها مجلس ادارة "ادكوم بنك" بوضع المصرف قيد التصفية الذاتية شكلت نوعا من الهلع لدى الموظفين".

من جهة اخرى، كرر الاتحاد العمالي "المستقل" برئاسة الياس ابو رزق في بيان له امس تأييده المطلق لمطالب موظفي "ادكوم بنك"، معتبرا "ان ما يسمى خطة تنقية القطاع المصرفي يتم غالبا على حساب الموظفين"، مشيرا الى "ان التجاوز المستمر لمضمون عقد العمل الجماعي والذي غالبا ما تغطيه السلطة وتشجع عليه"، ودعا الى "وقف هذه الممارسات المؤذية".

من جهتها، استنكرت نقابة موظفي المصارف في الشمال عمليات دمج بعض المصارف، واعتبرت "انها تأتي على حساب الموظف وعائلته"، مناشدة المسؤولين "التدخل السريع لحماية المواطنين وضمان استمرار عملهم".

وفي صيدا ، ("النهار")، استنكرت نقابة موظفي المصارف في الجنوب "عمليات الصرف الكيفي" وطالبت النقابات والفاعليات كلها بـ"الوقوف بجانب الموظفين حفاظا على لقمة العيش، ولوضع حد لعمليات الصرف التعسفي التي اقدم عليها بعض المصارف".

بيع ارض جديدة في "سوليدير"

وقع امس رئيس مجلس ادارة "سوليدير" مديرها العام الدكتور ناصر الشماع مع السيد جو معوض ممثلا شركة "TWO Park Avenue S.A.L." التي تضم مجموعة "MAC" ومجموعة مؤسسة الـ"سيف مهندسون مقاولون" الممثلة بالمهندس خالد سيف ومجموعة محمد الصفدي، عقد بيع قطعة ارض في منطقة ميناء الحصن العقارية عند زاوية باب ادريس وشارع "بارك افنيو" لانشاء مجمع تجاري يضم مكاتب ومحالا تجارية وحديقة داخلية.

وسيشمل المجمع نحو ١٥ الف متر مربع من البناء تتألف من ست طبقات فوق الارض الى اربع طبقات تستعمل مواقف للسيارات. وتفوق كلفة المشروع ٣٥ مليون دولار.

خطة عمل جديدة لـ"تي.ام.آي":

تجديد الاسطول ودخول اسواق جديدة

كتبت بهاء الرملي:

تفيد شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي" من فترة الاستقرار الداخلي التي تعيشها، بعدما سويت الامور العالقة مع نقابتي الطيارين وموظفي الارض لجهة عقود العمل الجماعية، لتنطلق في عملية اعادة تنظيم على كل المستويات.

وهي بدأت فعلا "مسيرتها الاصلاحية" العام الماضي على كل المستويات، الادارية والمالية والتقنية، اضافة الى اعادة تنظيم الخطوط والمحطات في اطار تحالفات مع شركات اجنبية "لتعيد طرح نفسها على الصعيد العالمي كناقل مهم على خطوط تجارية عالمية اساسية".

وقد انجزت مراحل عدة في سياق خطة التطوير بالاضافة الى امور بدأت العام الماضي ويستمر تنفيذها هذه السنة، ومشاريع بوشر تنفيذها مطلع سنة ١٩٩٨، واخرى ما زالت قيد الاعداد على ان يبدأ تنفيذها فور انجاز دراستها او التفاوض في شأنها، اذا كانت تتصل بعلاقة الشركة بافرقاء آخرين.

رئيس مجلس ادارة الشركة، مديرها العام فادي صعب فند النقاط الاساسية لهذه الخطة وما نفذ منها وما هو قيد التنفيذ والاعداد، كالآتي:

١ – على صعيد انجازات عام ١٩٩٧، انجز:

أ – تأهيل الموظفين، واقيمت لهم ندوات ودورات تدريبية وشاركوا في مؤتمرات متخصصة.

ب – رفع رأس مال الشركة من ٦ ملايين ليرة الى ٦٠ مليار ليرة لبنانية، واكتتبت بالزيادة كاملة الشركة اللبنانية للاستثمار الجوي التي باتت تملك ٩٩,٩ في المئة من اسهم الـ"تي. ام. آي".

ج – مكننة عمليات الشركة من المحاسبة الى الادارة والامور المالية والتشغيلية والصيانة والطيران. وباتت كل اقسام الشركة مرتبطة بنظام معلوماتي حديث.

هـ – مراجعة اوضاع مكاتب الشركة واعادة نشرها بما يضمن لها ربحية في اطار الامكانات المتوافرة في الاسواق المعنية. وفي هذا الاطار "اقفلنا بعض المكاتب ووسعنا اخرى وعدلنا عمل فئة ثالثة منها وعينا في البعض الآخر وكلاء معتمدين وفتحنا مكاتب جديدة. وهناك اسواق قررنا وقف العمل عليها موقتا، وذلك كله في سياق عملية تقويم للاسواق والتركيز على المربح منها لاسيما السوق اللبنانية، وبذلك تمكنا من استعادة نسبة مرتفعة من حركة الشحن في لبنان في الاتجاهين حتى فاقت حصتنا منها عام ١٩٩٧ الـ ٤٠ في المئة. الى ذلك، انتشرنا في الدول الاوروبية كلها وفي بعض دول الشرق الاوسط ودول الخليج والدول الافريقية".

٢ – اما المشاريع التي بدأت العام الماضي وما زال العمل مستمرا عليها هذه السنة فهي:

أ – ربط العملاء بكومبيوتر الشركة لتمكينهم من الاطلاع على معلومات تتعلق بشحناتهم معها.

ب – بالنسبة الى الخطوط، استكمال عملية اعادة الانتشار لتشمل المناطق التي فيها حركة مهمة من لبنان واليه او فيها حركة كبيرة كسوق مستقلة ويمكن الشركة ان تفيد منها في اطار حقوق الطيران الممنوحة لها، وفي هذا الاطار نفكر في الذهاب الى الشرق الاقصى".

ج – ملف تحديث الاسطول وفيه سيتقرر نوع الطائرات التي ستستعمل وطريقة تشغيلها، وفيه ايضا بيع عدد من الطائرات واستعمال البعض الآخر قطع غيار. ويحظى هذا الملف بالاولوية نظرا الى اهميته في عمل الشركة.

د – ملف التحالفات الاستراتيجية "انطلاقا من مبدأ ان تكون "تي. ام. اي" رائدة في محيطها الاقليمي حجما ونشاطا. ولتقوم بالنشاط نفسه على الصعيد الدولي عليها ان تعمل مع بعض الشركات المتخصصة من طريق تحالفات تؤمن لها المنافع من دون تحملها اعباء مالية وادارية تزيد من خطورة طبيعة التشغيل. ويتضمن التحالف الاتفاق على الامور التي يمكن ان يتم التعاون في شأنها سواء على صعيد التسويق او على صعيد استعمال الطائرات او على صعيد الصيانة والعمليات بما يؤمن ربحية الشركتين او الشركات المتحالفة".

واول الغيث على هذا الصعيد كان توقيع مذكرة تفاهم العام الماضي مع "الميدل – ايست" من ٥ عناوين اساسية وما زال الملف مفتوحا لاستكمال تنفيذ ما اتفق عليه وانهاء البحث في بقية البنود.

هـ – ملف البحث عن مشاريع متكاملة يمكن ان تؤمن للشركة موارد مهمة تكملة لعملياتها كناقل جوي. ومن هذه المشاريع "قرية الشحن" في مطار بيروت (ما زال البحث في تفاصيلها جاريا مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار في لبنان) والمناطق الحرة في مطاري القليعات ورياق المزمع انشاؤهما. كذلك المنطقة الحرة في مطار بيروت، والعمل على هذه المناطق يتكامل مع عمل الشركة.

و – ملف توسيع قاعدة العملاء وتوطيد العلاقة معهم ومع الوزارات المعنية في امور النقل والصناعة والزراعة والاقتصاد ومع الفاعليات الاقتصادية. وتؤدي الشركة دور المنسق مع كل هؤلاء لتقديم اليهم الخدمة التي تتناسب مع حاجاتهم وتساعد في تنمية الحركة الاقتصادية في البلد، وهذا ملف مفتوح دائما في الشركة.

٣ – المهمات الاساسية لسنة ١٩٩٨:

أ – بدأت السنة بانعقاد مؤتمر التخطيط الدولي الاول لخطوط الشركة التي عرضت فيه خطتها الحديثة، ووضعت الخطوط العريضة للبرنامج التسويقي والتشغيلي للشركة لسنة ١٩٩٨، ومنها اعادة عمليات الشركة الى الشرق الاقصى التي توقفت عام ١٩٩٦ لاسباب عدة منها مثلا بالنسبة الى اليابان تحديث الاسطول واستعمال طائرات تتناسب مع اسواقها ووفقا لطلبها.

وتقررت اعادة فتح مكتب بانكوك اعتبارا من نيسان المقبل، كذلك حصلت الشركة على حقوق طيران الى الصين وهي ستبدأ تسيير رحلاتها الى مطار شانغهاي اعتبارا من اول ايار، وستكون الـ"تي. ام. اي" اول شركة طيران عربية تعمل على خط شانغهاي وهي تعلق عليه اهمية كبيرة نظرا الى حجم الحركة التجارية بين لبنان والصين من جهة، وفي الصين من جهة اخرى. كون الشركة تتمتع بحقوق نقل بين الدول من دون ان تكون بيروت محطة اجبارية.

الى ذلك سيرت الشركة هذه السنة خط السودان، وهو محطة مهمة نظرا الى اتساع حجم الاستيراد فيه والى كونه بلدا مغلقا تشحن البضائع منه واليه جوا اضافة الى حجم تجارة الحبوب فيه. بالاضافة الى خط عنتيبي في اوغندا، فضلا عن امكان زيادة عدد الرحلات الى عدد من الدول الاوروبية الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق.

ومن المنافسة التي تتعرض لها الـ"تي. ام. اي" قال صعب "ان الشركة تتمتع بقدرات تقنية وخبرة في العمل تجعلها تحافظ على مكانتها العالمية، رغم قدم طائراتها. وتلجأ اليها شركات شحن عالمية للافادة من خبرة في شحن نوعيات معينة من البضائع مثل الحيوانات الحية والمواد الخطرة والمواد الثمينة والمواد ذات الاحجام الكبيرة والمواد الحساسة التي تحتاج الى نوع من العناية الخاصة.

اما على الصعيد الداخلي فلا تزال "تي. ام. اي" تستقطب الحصة الاكبر في مطار بيروت رغم منافسة ٣١ شركة اجنبية لها، الا ان المنافسة محدودة الى شركتين فقط تخصصان رحلات شحن الى بيروت هما "اير فرانس" و"لوفتهانزا" ولكل منهما رحلة اسبوعية اليه.

المطار: هبوط تجريبي لطائرة من جدة قبل التشغيل الرسمي

من المقرر ان يستقبل مطار بيروت الجديد التاسعة والنصف صباح غد السبت طائرة لشركة طيران الشرق الاوسط آتية من جدة، هي الاولى تهبط فيه على سبيل التجربة، قبل تشغيله رسمياً في الثالث من نيسان المقبل.

وتمنت المديرية العامة للطيران المدني على المستقبلين الذين يرغبون في ملاقاة القادمين من جدة التوجه الى المطار الجديد وليس المطار القديم تسهيلاً للامر.

ضبط ١١٧٩ خليوياً في المطار اغلبها من لندن ودبي

ضبط رجال الجمارك في مطار بيروت خلال الشهرين الماضيين (٣ عملية) ١١٧٩ جهازاً خليوياً قيمتها التقديرية ٢٠٣ ملايين و٦٢٦ الف ليرة، وغرم اصحابها ٤٩٢ مليون ليرة لتسوية اوضاعهم. واكثر مصادر هذه الاجهزة منهما لندن ودبي.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى تراجع في الخارج والذهب يتماسك في غياب الضغوط عليه

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٢٨,٠٠ الى ١٥٢٧,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١٥,٥٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢١,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٢١,٧٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

ومع خفض الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بائعاً الدولار من ١٥٢٨,٠٠ الى ١٥٢٧,٥٠ ليرة، جرى تداوله عملياً في العمليات المصرفية عند هذا المستوى بين ١٥٢٧,٢٥ و١٥٢٧,٧٥ ليرة معظم ساعات العمل في سوق هادئة جداً ومتوازنة قدر حجم العمليات فيها بنحو ستة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٢٧,٥٠ ليرة.

في الخارج، ظهر ميل الى تحقيق الارباح على الدولار ازاء العملات الاوروبية فيما بدا الين متردداً من اتخاذ منحى واضح بعد الاعلان عن خطة للنهوض الاقتصادي في اليابان قيمتها نحو ١٢٢ مليار دولار اعتبرها الخبراء غير كافية لتحفيز الاستثمار في هذا البلد لخلوها من التخفيضات الضريبية التي كان يتوقعها المستثمرون. وكان الدولار شهد اقبالاً عليه ازاء الين صباحاً بعد الاعلان عن هذه الخطة، الا ان الطلب عليه عاد واصطدم بتخوف البعض من اقدام "بنك اليابان" على التدخل دعماً لعملته كما حصل الجمعة الماضي، مما اوقعه في دائرة التردد الى ما بعد فتح نيويورك، رغم عمليات تحقيق الارباح عليه ازاء العملات الاوروبية التي تلت بعد استبعاد الخبراء حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية الثلثاء المقبل لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي.

وجاء هذا التطور الاخير بعد صدور المراجعة النهائية لارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الرابع من العام الماضي التي اظهرت نمو الاقتصاد الاميركي لم يتجاوز نسبة ٣,٧ في المئة بدل ٣,٩ في المئة كما كان متوقعاً منذ شهر تقريباً، في مقابل ٣,١ في المئة في الفصل الثالث، وان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم استقر على ارتفاع نسبته ١,٤ في المئة، ما ينفي ميل الاقتصاد نحو التضخم، لاسيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٤٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض عمله نتيجة تباطؤ النشاط الاقتصادي على نحو لا يبرر حصول اي تشدد في السياسة النقدية لاحتياط الفيديرالي في هذه الفترة.

وعليه، بدا الدولار ضعيفاً اجمالاً بعد هذه التطورات ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٨٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٤٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٢٢٠ ماركاً المانياً في مقابل ١,٨٢٧٠.
– ٦,١١٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٢٣٥.
– ١,٤٨٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٢٥.
– ١٧٩٨,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٨٠١,٠٠.
– ١٢٨,٦٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٨,٧٥.

وحافظت المعادن الثمينة على تماسكها رغم انحسار الاقبال عليها قياساً على الايام السابقة لغياب ضغوط تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٩,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٩٩,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٩,٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٩,٦٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٣٣٥٠ دولارات بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٣٦ دولارات.

وتراجعت اسعار الاسهم في معظم البورصات الاوروبية في حركة تصحيحية للارتفاعات القياسية التي سجلتها منذ مطلع الاسبوع، لاسيما بعد تحول وول ستريت الى الانخفاض بسرعة اول من امس بعدما اخفقت في تجاوز عتبة الـ٩٠٠٠ نقطة. وبالفعل، اظهر المتعاملون ميلاً واضحاً الى تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية والالمانية والفرنسية التي ارتفعت كثيراً خصوصاً مع عودة الدولار الى التراجع على نحو قد يلحق الضرر بالشركات الاوروبية المصدرة، فكان ان هبط مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ٦٢,٢٠ نقطة ليقفل على ٥٩٠٥,٦٠ نقاط، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي اقفل متراجعاً ٥٦,٨٦ نقطة على ٥٠٣٩,٧٦ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي لم تتعد خسائره الـ٣٤,٩٣ نقطة على ٣٧٨٣,٧٨ نقطة.

وفي وول ستريت تحرك مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٨٦٨,٥٧ نقطة وادنى على ٨٨٢٠,٩٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٥٣,٣٧ نقطة، متراجعاً ١٩,٤٣ نقطة عنه اول من امس في سوق تتجاذبها التوقعات المتضاربة في شأن اتجاه معدلات الفائدة الاميركية وارباح الشركات في الفصل الاول من السنة التي سيبدأ الاعلان عنها منتصف نيسان المقبل.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة على امل ان تفضي خطة النهوض بالاقتصاد الياباني الى تعزيز الاستثمارات في الشركات اليابانية، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٣٢٢,٢٨ نقطة على ١٦٩٨٠,٦٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير للفئة "أ" وارتفع للفئة "ب" واستقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٧٤٤٧ سهماً قيمتها ١٨٠٢١٨٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول:

– الجلسة الاولى: ٤٥٢٤٨ سهماً من سوليدير "أ"، و١٢٣٤٢ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٢٩١٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٧٠٧ اسهم من سوليدير "ب"، و٣٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٣٦٣٥ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٥٠٠ سهم من شركة رسامني ويونس، و٣٨٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر واقفل على ١٠١٠,٦٩ نقاط. واستقر مؤشر ليبانون انفست "Lispi" ليقفل على ٩٥,٥٩ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢١٠,٦٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٣/٢٦:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 7/8	45248	267337	80074	11 4/8	25/03/98	18068	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 3/8	42915	162487	99683	11 4/8	25/03/98	17307	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	12342	228233	12342	11 7/8	25/03/98	18258	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	7707	226817	7707	11 7/8	25/03/98	18258	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	3500	3500	15816	20	25/03/98	30430	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30	13635	38700	21933	30	25/03/98	45645	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"			136933	16268.	7 1/16	25/03/98	10746	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	3500	3500	10387	3 8/16	25/03/98	5325	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	38500	80000	38500	1 5/32	25/03/98	1759	7
Eternit اترنيت				24350	1 25/32	24/03/98	2710	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3	100	100	1000	3	24/03/98	4565	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			9000		1 30/2	13/03/98	2948	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.468.833	1.802.182	167447

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٦١٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٦١٠	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦١٠	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/٢٦	٢٠٠٠/٣/٢٣	١٦١٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة ٩٠٤٩ طناً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينها سبع بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "رفيق ح" و"ميساء جونيور" و"مار تشالنجر" و"جوليا ١" و"كاربالتي" و"نور الحسن" و"دايو غولاري ١".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما ست بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دوما – ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	لاتاكية	٢٠٠٠ حديداً	بحر شيبينغ
٧	ستيفن سي	١٢٠٠ قساطل	بليكان
٩	مار تشالنجر	١٢٥٠ مختلفاً	شمساً، ليبان
١٠	كاربالتي	٧٠٠ خشباً	غولف ايجنسي
١٢	[illegible]	٣٥٠ ماشية	ي برجاوي
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دماه – أ	طرطوس	الشحن	بحر شيبينغ
زيران	اسوج	٢٨/١٣٠٠ مستوعباً	ابو حمد
ليا	اتفير	٢١٠ مختلفاً	ليبر
لد لويد كابري	دمياط	١٩٥/١٩٠٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
الحارث	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٥,٥٠	٢٥٤٢,٣٠	٢٤٧,٢٥	١٠١٦,٥٥	٨٣٠,٢٠	٠,٨٤	٣٩,٨٥	٧٣٦,٤٠	١١,٢٩	١٩٠,٧٠	٩,٣٠	١٠٢٣,٨٠	١٠٧٦,١٠
المبيع	١٥٢٧,٥٠	٢٥٥٢,٣٠	٢٤٩,٢٥	١٠٢٠,٥٥	٨٣٤,٢٠	٠,٨٦	٤٠,٨٥	٧٤٠,٤٠	١٢,٢٩	١٩٢,٧٠	١٠,٣٠	١٠٢٧,٨٠	١٠٨٠,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٣,٢٥	٤٠٢٧,٠٠	٣٩٤٣,٠٠	٢١٤٤,٠٠	٤٩٦٨,٧٥	٤١٢,٣٥	٤٠٣,٧٥	٤١٦,٢٥	٢٨٤٧,٩٥	١١٧,٤٠	٤,٣٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٧,٢٥	٤٠٤٧,٠٠	٣٩٦٣,٠٠	٢١٥٤,٠٠	٤٩٩٨,٧٥	٤١٦,٣٥	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,٢٥	٢٨٥٧,٩٥	١١٩,٤٠	٥,٣٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٣٠٦٠٠٠	٩٦٢٥,٠٠
المبيع	١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦١٠٠٠	٣١٦٠٠٠	٩٧٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٢٠	٢,٣٨١٥	٠,٩٤٨٧	٠,٠١٠٩٦	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٤٨	٠,٢٣١١	١,٥٣٩٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٧٩	١,٥٤٨٢	٠,٦١٦٦	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٣٣	٠,١٥٠٢	—	٠,٦٥٠١
فرنسا	٦,١٢٢٥	١٠,٣٠٣	٤,١٠٣٢	٠,٠٤٧٤٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢١	—	٦,٦٥٩٦	٤,٣٣٧٥
المانيا	١,٨٣٢٥	٣,٠٧٣٦	١,٢٢٢٨	٠,٠١٤١٥	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٨٦٧	١,٢٩١٠
ايطاليا	١٧٩٨,٥٠	٣٠٣٠,٢٩	١٢٠٦,٥٦	١٣,٩٥٣	—	٩٨٥,٩١	٢٩٤,١٢	١٩٥٨,٧١	١٢٧٣,٧٩
اليابان	١٢٨,٨٥	٢١٦,٧٥	٨٦,٣٢	—	٠,٠٧١٥٠	٧٠,٤٦	٢١,٠٣	١٤٠,٠٠	٩١,٠٢
سويسرا	١,٤٩٠٠	٢,٥١١٥	—	٠,٠١١٥٦	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٧١	٠,٢٤٣٨	١,٦٢٣٤	١,٠٥٤٩
بريطانيا	٠,٥٩٣٣	—	٠,٣٩٨٤	٠,٠٠٤٦١	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٥٤	٠,٠٩٧١	٠,٦٤٦٠	٠,٤١٩٥
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٤٠	٠,٦٧٢٩	٠,٠٠٧٨٠	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٦	٠,١٦٤٠	١,٠٩١٧	٠,٧٠٨٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٨٥٣,٣٧	اقفال اليوم ٣٧٨٣,٧٨	اقفال اليوم ٥٩٠٥,٦٠	اقفال اليوم ١٦٩٨٠,٦٢	اقفال اليوم ٥٠٣٩,٧٦
الاقفال السابق ٨٨٧٢,٨٠	الاقفال السابق ٣٨١٨,٧١	الاقفال السابق ٥٩٦٧,٨٠	الاقفال السابق ١٦٦٥٨,٣٤	الاقفال السابق ٥٠٩٦,٦٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.75	72.19
Allied Sign.	42.19	42.81
Am Brands	40.44	40.63
Am Express	93.13	95.13
American Tel.	67.38	68.06
Armco	6.06	6.19
Asarco Inc.	25.94	25.75
Atl Richf.	79.88	80.06
Avon Prod.	80.50	79.88
Bankamerica Corp.	85.06	83.88
Boeing	52.13	52.69
Boise CASC	36.75	3681
Bristol My.	103.88	104.94
Burlington Northern	105.44	105.13
Caterpillar	54.75	55.44
Chase Manh.	134.19	133.00
Chevron	84.31	83.88
Chrysler	42.06	42.69
Citicorp.	141.50	141.44
Coca Cola	76.44	76.19
Colgate	86.88	85.75
Columbia Gas	78.00	78.19
Corning Inc	43.69	43.31
Cpc Internat	211.80	213.30
Csx Corp.	58.81	58.63
Cyprus Amax Min.	16.88	16.88
Deere	63.00	62.88
Delta Air Lines	117.19	119.44
Digital Equipment	51.94	51.75
Disney Corp.	107.63	106.88
Eastm Kodak	63.31	63.69
Estee Lauder -A-	68.25	67.00
Exxon	68.19	67.88
Fina	63.00	63.00
Ford	64.50	63.50
G.T.E. Corp.	59.00	55.75
Genl Dynamics	88.19	88.06
Gilette	121.44	121.13
Halliburton	52.44	51.44
Hilton	33.50	33.25
Honeywell	81.75	81.44
IBM	105.06	106.06
INA	17.75	17.94
Inco Ltd.	19.00	19.19
Intl Paper	48.94	49.06
ITT Corp.Johns	0.28	-
Johns.	72.81	73.19
JP Morgan Co.	135.00	134.51
K Mart	16.31	16.50
Kellogg	43.06	43.38
Litton	59.00	59.50
Lockheed Martin	115.00	115.31
Loews	103.13	103.94
Mallinckrodt	39.19	35.75
Merck	128.06	130.00
Merril Lyn.	83.56	85.00
Min Mining	95.56	95.56
Mobil	78.50	77.63
Monsanto	51.56	51.19
Motorola	56.75	56.50
Natl Semiconductor	20.50	20.63
NAVISTAR	34.69	35.31
Occ. Petrol.	29.56	29.50
Olin	47.00	47.69
Pac. Gas	32.56	32.88
Penny	72.56	73.25
Pepsico	43.25	42.81
Pfizer	94.38	94.50
Pharmacia Up John	44.38	45.00
Placer Dome	13.44	12.44
PolaroidQuaker	45.13	45.06
Quaker Oats	58.00	57.44
Schlumberger	75.88	78.50
Sears Roeb.	75.31	57.44
Sony Corp Adr.	87.06	86.63
Tandy	47.00	47.19
Tenneco	42.38	43.00
Texaco	61.00	60.06
Texas Instr.	55.81	55.56
Textron	77.38	78.00
Time Warner Inc.	73.38	74.44
Ual	89.50	90.06
Union Carbide	46.88	46.75
Union Pacific Corp	54.25	55.00
Unisys	19.06	19.38
US Life Inco Fund	9.69	9.75
Usx Marathon Grp.	38.19	37.13
Usx Steel Grp.	39.63	40.13
Utd Techno.	91.50	92.38
W.R.Grace	83.75	84.00
Warner Lamb.	167.00	166.44
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	26.56	26.94
Xerox	100.50	101.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1497.00	1489.00
Air Liquide	1059.00	1076.00
Alspi	713.00	713.00
American Tel Tel	415.00	414.10
Anglo Amer. C. S.A.	265.10	263.00
Bancaire (cie)	1078.00	1101.00
Barrick Gold	123.50	123.00
Bayer Aktiengesells	275.20	261.00
BHV	710.00	711.00
Bic	468.90	469.50
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	990.00	990.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3694.00	3717.00
Casino Gui Per Adp	298.00	297.50
Casino Guichard-Per	415.90	719.50
CFF	121.00	119.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	525.00	535.00
Comptoir des Entrep.	15.25	15.75
Crédit Lyonnais	5330.00	529.00
Danone (ex BSN)	1445.00	1421.00
DMC	133.00	134.70
Du Pont Nemours	423.00	426.00
East Rand Prop	1.27	1.29
Eaux (Gle Des)	1020.00	1013.00
ELF-Aquitaine	791.00	733.00
Eridania Beghin	1187.00	1180.00
Esso	594.00	457.00
Eurafrance	2986.00	2930.00
Fives-Lille	417.50	410.30
Galeries Lafayette	4130.00	3900.00
General Motors	425.00	433.00
GTM-Entrepose	487.00	460.00
Hoechst Akt.	235.60	238.40
IBM Corp	651.00	640.00
ICI Ltd Plc	106.00	112.20
Lafarge	533.00	562.00
Legrand	1651.00	1687.00
Legrand ADP	1035.00	1059.00
Locindus	843.00	830.00
Longometal-Afrique	194.00	194.00
LVMH	1277.00	1335.00
Metaleurop	67.00	66.90
Mitsubishi Corp.	50.00	48.70
Mobil Corp.	476.90	477.30
Moulinex	163.80	165.00
Nicolas	861.00	861.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	132.10	132.00
Norsk Hydro	307.40	309.50
O.N.A.	395.00	391.00
Oreal	2810.00	2828.10
Petrofina	2162.00	2282.00
Philips Electronics	463.00	466.90
Pinault-Printemps-R	4262.00	4346.00
Primagaz	540.00	544.00
Procter and Gamble	524.00	537.00
Rochette (LA)	27.50	28.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	349.40	355.00
Saint-Gobain	907.00	907.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	348.00	354.00
S.G.E.	219.60	216.00
Ste. Gen.	1203.00	1197.00
Shell Transport	46.00	47.55
Siemens AG	409.90	430.80
SKF Aktieb	147.20	145.00
Skis Rossignol	123.50	123.00
Sommer-Allibert	261.00	272.30
Suez Lyon - Des eaux	907.00	909.00
Thomson-CSF	246.00	253.90
Total	748.00	743.90
Valeo	535.00	556.00
Vallourec	474.50	494.00
Volkswagen AG	4563.00	4752.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	381.00	369.00
Zambia Copper Inves	13.20	13.40
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.86	5.80
Asda Group Plc	1.92	2.00
Assoc Brit Fonds	6.18	6.24
BAA Plc	5.68	5.70
B.A.T.	6.12	6.33
Barclays Plc	17.51	17.72
Bass	9.41	9.71
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.48	1.40
Blue Circle	3.48	4.00
Boc Group	10.08	10.07
Boots Co Plc	9.42	9.20
British Aerospace	20.05	20.30
British Airways	6.17	6.16
British Petroleum	8.80	8.85
British Telecom	6.34	6.5
BTR	2.01	2.01
Burmah Oil	11.05	10.98
Cable Wireless	7.35	7.54
Cadbury Schweps	8.24	8.28
CENTRICA	1.15	1.17
Charter	6.82	6.81
Coats Viyella	0.99	0.97
Commercial Union	11.36	11.79
Cookson Grp Plc	2.27	2.334
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.62	3.633
Dalgety	3.67	3.71
Dixons	5.28	5.07
Ecc Plc	2.52	2.59
General Accident	14.33	14.80
Genl. Electric C°.	4.51	4.68
GKN	16.04	16.02
Glaxo	15.70	15.88
Granada Grp	10.73	10.70
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.933
Great Univ. Stores	7.75	7.79
Guard. Ryl. Ex.	4.56	4.57
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.67	3.67
HSBC HLDGS	18.41	18.60
ICI PLC STK UTS	10.46	10.54
Kingfisher	11.30	11.57
Land Sec PLC	10.73	10.74
Legal Gen. Grp	7.29	7.34
Lloyds Bank Plc.	9.25	9.51
Lonrho Plc.	1.10	1.11
Lucas Ind. Plc.	2.34	2.36
Marks Spencer	5.99	6.06
Microbix Biosystems	0.52	0.52
National Power	5.68	5.73
Natwest	10.70	11.09
P. and O.	8.79	9.01
Pearson Grp.	9.58	9.63
Pilkington	1.25	1.27
Prudential Corp.	9.26	9.47
Racal Electronics	3.29	3.27
Rank Org.	4.06	4.01
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.35	6.35
Rexam	2.82	2.83
Rolls Royce	2.79	2.59
Royal Sun	7.61	7.89
RTZ Corp.	7.99	7.97
Sainsbury	5.07	5.21
Sears Holds	0.57	0.57
Shell	4.40	4.42
Siebe Plc	12.95	13.10
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart Bank	8.76	8.97
Storehouse	2.48	2.59
T.I. Group.	5.14	5.18
Tarmac	1.16	1.19
Tate and Lyle	5.21	5.22
Tesco	5.74	5.76
Thorn EMI	10.56	10.86
Unilever	18.74	18.74
Utd Biscuits	2.57	2.62
Vickers	2.30	2.33
Vodafone Group	5.89	5.75
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	179	160
Bridgestone Corp	2590	2600
Canon Inc	3000	2900
Fuji Bank	887	865
Fuji Photo Film	4720	4590
Hitachi	959	934
Honda Motor	4730	4590
Jal	480	471
Kirin Brewery	1140	1100
Matsushita E Ind	2120	2000
Mitsubishi Corp	1040	1050
Nec Corporation	1320	1290
Nihon Kagaku San	400	390
Nip Steel Corp	228	220
Nomura Secs	1550	1530
Pioneer Elec.	2250	2200
Sharp Corp	916	897
Sony Corp	11100	11000
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3290	3150
Sumitomo Corp	892	892
Toshiba Corp	562	527
Toyota Motor Co	3390	3310
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	2970	2940

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.65	41.50
Bayer AG	82.60	84.78
Bay Mot Werke	1076.00	2110.00
Commerz Bank AG	68.40	69.25
Daimler Benz AG	169.15	174.30
Degussa AG	108.00	106.50
DT Babcock St	95.00	95.25
Dresdner Bank AG	89.00	90.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	445.00	446.00
Schering AG	211.25	221.80
Siemens AG	123.15	126.00
Bay Vereinsbank	126.50	125.00
Dt Lufthansa AG	39.00	34.15
Mannesmann AG	1370.00	1341.00
Preussag AG	659.00	643.50
Thyssen AG	468.00	412.60
Veba AG	129.05	125.55
Volkswagen AG	1335.00	1358.00
Deutsche Bank AG	135.65	140.00
Linde AG	1315.00	1310.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٧٥	٣,٢٥	١,١٢	٣,٣٧	٠,٥٦	٤,٦٢	٣,٣٨	٥,٣٨	٤,١٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٤	٣,٥٥	١,٣١	٣,٤٣	٠,٧٥	٤,٧٤	٣,٣١	٥,٤٢	٤,٢٤
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٧	٣,٥٨	١,١٣	٣,٥٨	٠,٥٦	٤,٨٠	٣,٣٢	٥,١٩	٤,١٣
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٤٧	٣,٦٣	١,٢٥	٣,٦٤	٠,٥٦	٤,٨٥	٣,٤٠	٤,٨١	٤,١٣
لسنة	٥,٧٢	٧,٤٧	٣,٧٢	١,٤٤	٣,٧٥	٠,٥٤	٥,٠٠	٣,٦٥	٤,٤٧	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٥,٦٣٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٩,٨٥	٢٩٩,٥٥
الفضة	٦,٣٣٥٠	٦,٣٤٥٠
البلاتين	٤١٢,٠٠	٤٠٩,٠٠
البلاديوم	٢٨٠,٠٠	٢٧٧,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٤٢,٥٠	١٧٣٩,٥٠
الألومينيوم	١٤٤١,٥٠	١٤٤٨,٠٠
القصدير	٥٥٤٠,٠٠	٥٤٩٠,٠٠
النيكل	٥٤٤٥,٠٠	٥٤٧٠,٠٠
الزنك	١٠٧٧,٥٠	١٠٨٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٥,٥٠	٢٦٦,٩٠
آب	٢٦٨,٧٠	٢٦٩,٤٠
تشرين أول	٢٧٣,٥٠	٢٧٤,٣٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

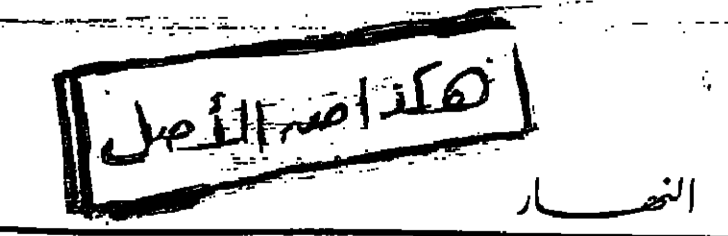
	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٩,٠٠	١٧٢٩,٠٠
تموز	١٧٠٠,٠٠	١٧٠٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٢٧,٠٠	١٦٤,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٢٩,٠٠	١٦٤٩,٠٠
أيار	١٦٥٢,٠٠	١٦٤٠,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩,٦٠	٩,٦٤
تموز	٩,٥٢	٩,٦٠
بن — كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧٠,٨٥	٧٠,٤٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٣٨,٥٠	٣٤١,٢٥
تموز	٣٣٠,٠٠	٣٣٨,٢٥
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٧١,٢٥	٢٧١,٧٥
تموز	٢٦٨,٠٠	٢٧١,٠٠
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٣,٥٠	٦٥٤,٠٠
تموز	٦٥٥,٠٠	٦٥٣,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—



مدارس النهضة الوطنية
دولة الإمارات العربيّة المتحدة
أبوظبي

تعلن عن حاجتها لمدرسين ومدرسات للعام الدراسي ٩٨/٩٩
في التخصّصات التالية:

١ - فيزياء - كيمياء - أحياء.
٢ - رياضيات للمرحلتين الإعدادية والثانوية.
٣ - لغة إنجليزية.
٤ - كمبيوتر.
٥ - علوم عامّة.
٦ - أمين مختبر.

يشترط في المتقدّمين:
أ. خبرة ٣ سنوات في مجال التدريس.
ب. إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامّة.

ترسل الطلبات إلى العنوان التالي:
ص.ب ٨١٥ أبوظبي، أو فاكس: ٠٠٩٧١-٢-٤٣٢٨٧٥
٠٠٩٧١-٢-٤٥٤٨٠٥

A Reputed International Computer Training Company seeks qualified individuals for Lebanon and the Region

Lebanon

Instructors for Microsoft products including Office, Windows95 and Windows NT. The ideal candidate will be a University graduate, preferably in Computer Science with MCP in two subjects and two to three years experience. Preference will be given to candidates who have experience in giving Microsoft Official Curriculum. (*Ref. CBB / 1803*)

Regional (2 positions)

Instructors for Product Training (PCs) including hardware and System Software (NT & Novell). The ideal candidate will be a graduate engineer (Electrical, Electronics, CCE) with at least two years experience in maintaining PCs (Major brands), and preferably an MCP for NT or a Novell CNI. Excellent command of English is required for both positions. Good Knowledge of French is a must for one. These positions require frequent travelling with possible relocation. (*Ref. CBI / 1804*)

Please send your CV with the job reference to:
Fax: 01-292649 or Call 01-292616

وظائف

تعلن المؤسسة العامة لادارة مستشفى النبطية الحكومي عن البدء باستقبال جميع الطلبات للمرشحين من اطباء وممرضين وفنيين الخ.. من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في مبنى المستشفى.

شيبسي برودكت كومباني تطلب مدير مبيعات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المبيعات والاسواق المحلية. ويطلب مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الخبرة العنوان بيروت طريق المطار خلف محطة كوكودي التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

Subaru Agency requires: a young man under 40 years old perfect English and Computer, French and Arabic. Tel 444723 - 447464 - 587108 Miss Leila.

مطلوب تقني اختصاصي في مجالي الكهرباء والميكانيك للعمل على يخت سياحي مع امكان السفر صيفا. ت ٠٣/٢٧٨٢٤٤ - من ٩ الى ٢ بعد الظهر.

Le Lycée Social dem. surveillants, coordinateurs professeurs pour toutes les matières Anglais, Français. Tél.: 01/436649 - 01/631139

A Leading Computer Training Co. in Saudi Arabia
is looking for qualified personnel in the following fields:

☐ Training instructors for desktop application & technical courses,
Microsoft CLP Certificate & minimum 2 years experience in computer. Software training is required.

☒ Marketing & Sales Representative, Minimum 2 years experience in software & training in sales.

Please send your C.V. to Fax : 01/60 12 12

SHOWROOM MANAGER
FOR AN INTERNATIONAL FASHION FRANCHISE IN QATAR

One of the leading international fashion retailers is opening a large showroom in Doha.

You will lead and motivate a sales team while offering top class merchandise to distinguished customers.

Mature, devoted and sales oriented you will have management experience in ladies wear, children's wear, men's wear (Accessories & Foot wear would be an advantage).

**Send your resume with your tel. No. to:
Personal Manager (Ref. No. 168)
Fax no: 00974 439228 (Doha - Qatar)**

إعلانات مبوّبة

Sté. Franç. cherche livreur. Franç. courant. B. présentation. ayant permis de conduite. Tel. pr. rendez vous 03/344717

French pharmaceutical co. needs pharmacists, med. rep. for Lebanon and Saudi Arabia the right candidate should be: - A young man below 29 years old. -Good command of eng. (French is an asset). Please call us on 03/664074

Dem. jeune placier exp. 5 ans dans la vente de matière première pour pâtisseries. Tél.: 893443/5/9 M. Pièrre Abou Nasr.

مطلوب آنسة تقود سيارة للعمل كمندوبة مبيعات في شركة مستحضرات تجميل. التلفون ٠٣/٢٢١٩٨٩

A prestigious furniture store is looking for an interior architect B.A. university degree is a must for its new kitchen department. Call: 01/582781 - 01/584244 - 01/582518 ASK for Armen or Nairi

Travel agency req. ticketing & reservation agent English + French + Arabic, computer literate (Word, Excel) galileo system a plus min. 6 years exp. sen resume or call 01/202170

Sté. à Achrafieh dem. J. personne pour service de vente de 8 a.m. à 5 p.m. Tél.: 01/447354 - 563802

For Saudi Arabia salesmen in advert. promotion 2 years exp. good cond. My Job 01/201282 - 203875

مكتبة سمير تطلب آنسة تتقن العمل على الناشر الصحفي (Arabic Publisher) الخبرة ضرورية جدا. التلفون ٠١/٤٩٦٨١٢ - ٥٠٢٣٦٥

مطلوب محاسب (ة) لشركة يجيد العمل على الكومبيوتر خبرة سنتين على الاقل لغة انكليزي. ت ٣٤٥٣٨٥

Restaurant et Piano bar à Kaslik demande jeune fille présentabe bilingue, âgée entre 25 et 35 ans, pour réceptionniste, (très bons salaire) prière d'appeller le 03/238230

Bureau de décoration cherche Architecte d'interieur ou dessinateur T.S 03/439604

Société d'entreprise à Sin el fil demande diplômé pour prendre en charge comptabilité fr. et ang. nécessaires. T. bonnes conditions. Tel 490734 - 486048/9

"Les voiliers" cher. pour son nouveau club à Beyrouth pour pers. de tous âges ayant une déficience intellectuelle. 1- directeur(trice) - animateur(trice) 2- moniteurs. Ayant une form. univer. des comp. ds les dom. artis. cult. infor. sport. Hor. de trav. de 15h.30 à 19h. Tél.: 01/328041 - 01/328032

Le salon Jacques Dessange recherche manucure pédicure confirmée, Hôtesse d'acceuil. Tél.: Mr. Behloul 01/328173/4

Companie maritime à Jdeide cherche secretaire: Computer + Anglais + Français. Tel.: 01/874413

يطلب Atelier haute couture آنسات للعمل ذوات خبرة في haute couture زوق مصبح. التلفون ٠٣/٦١١١٠٩

Dem. ingénieur de chantier (civil) min 2 ans d'experience. Tél.: 01/490430 - 500638

Saudi Co. looking for freshly grad. eng. in fine arts, civil or architect. dynamic, self - motivated. Leadership ability to deal w/sophisticated clients and products. Familiar W/P.C. Fluent in Arabic - Engl. Other languages an advantage. W/ Driving licence. Send C.V. to P.O.B 55275 or fax 01 484996

Sté. Int'l recherche chef compt./ direc. fin.: trilingue. PC - word - Excell, (AUB - USJ LAU - USEK etc...), 30-35 ans. 5/7 ans exp., admin. budget, banque (LC, Corresp.) état fin., audit. Tél.: 01/292094

A four stars hotel in beirut requires qualified personnel for the following postions: – Receptionists - executive secretary. – Sales. Tél.: 01/739860/1/2

Arabian transp C Y has vacancy for sales supervisor experienced in freight forwarding. Application treated confidentially for interview 03/385202 - 01/449049 att: Mr Baz.

Internet company seeking experienced webmaster. full time employment located in verdun. Call Rima at 01/792340

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى ستايليست موديليست ومعلم قص على الطاولة. التلفون ٠١/٧٠٤٤٢٢ - ٠١/٣١٩٠٠٨

عقارات

الاشرفية، في منطقة سكنية راقية شقة ٢٣٠م٢ ٤ نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقف سيارة. حالة ممتازة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة جديدة مفروزة مطلة سوبر دولوكس - الفنار ١٠٠ الف$ نقدا وشقة قيد الانشاء ٠١/٨٧٣٧٢١ - ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع شقة فخمة ٢٥٥م٢. حرج تابت الطابق الخامس. للمراجعة التلفون ٠١/٢٦١٠٨٥ ق.ظ.

للبيع شقة ١٣٠م٢. برمانا. التلفون ٠٣/٢٤٧٤١٤

Office for sale st. Elie Center, Antélias area 594m^2, ind. A/C, park, 5 cars 01/418607 - 9-1 a.m. 3-5 p.m.

للبيع شقة فخمة ٣٢٠م٢. منظر خلاب برمانا - شقة ١٢٠م٢. الاشرفية مفروشة ٠٣/٢٤٧٤١٤

Vous êtes une femme et vous possédez un sens inné du contact et de l'organisation.

Vous avez une expérience dans le domaine de l'habillement.

Vous serez alors la
RESPONSABLE
de notre nouvelle grande boutique d'habillement pour femmes.

Vous preférez le rapport direct et les jeux de la persuasion.

Vous serez alors l'une des
VENDEUSES
de notre boutique.

Vous avez cette ambition pour relever un nouveau défi avec une grande rigueur, alors contactez-nous au: (01) 261410 - 267778 - 260235

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

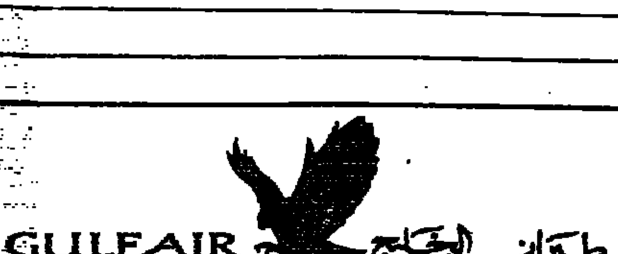
إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ______
العنوان: ______
رقم الهاتف: ______ قضاء: ______ محافظة: ______

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
______



RECRUITMENT









Would you like to travel the world as part of our friendly, multi-national Cabin Crew team?

Gulf Air is an International airline owned by the four Gulf states of Abu Dhabi (United Arab Emirates), Bahrain, Oman and Qatar. Our base is in Bahrain, a modern and cosmopolitan state, from where we fly to some 50 destinations World-wide operating a fleet of modern Airbus A320, Boeing 767 and Airbus A340. We offer you a challenging job, in which you will be responsible for the care and safety of passengers of many different nationalities.

In return you receive
- a tax-free salary complimented by generous allowances
- free accommodation in a fully furnished, shared apartment
- generous travel concessions
- company transport to and from duty
- company medical care
- opportunity for career progression

We are looking for highly motivated, enthusiastic and dedicated individuals who can meet the following criteria:
- Single female (21- 27 years of age)
- At least 160 cm(5 ft 3 in) tall, with weight in proportion
- Well groomed
- Medically fit, with good eyesight & the ability to swim
- Educated to GCSE-O-Level standard or equivalent
- Excellent command of written and spoken English
- Experience of working in a customer services environment
- Highly developed interpersonal skills and a warm friendly approach
- Tolerant and respectful towards all nationalities and cultures

If you think you are the right person for the job, please contact Gulf Air at the address given below for an application form.

Gefinor center, Block E, first floor, Office 106.
We look forward to hearing from you.

طلبات العمل المجانية في النهار

المطلوب عمل طباعة كمبيوتر ماكنتوش خبرة ١٢ سنة في جريدة النيلر العمل نداء الوطن الأحرار البيرق ٠١/٢٠٤٨٥٢

Experienced in secretarial work filling computer Word Excel typing English Arabic, correspondances & faxes requiring job for 2 to 3 hours 03/659522

نعطي دروساً إضافية للمرحلتين الإبتدائية والمتوسطة في جميع المواد ٠١/٨١١٧٤٢

Jeune styliste créative expérimentée Haute Couture et Prêt-à-Porter avec création des dessins de textile 01/398096

Chauffeur demande emploi 01/492887

An AUB business graduate female is looking for a full time job 7 years exp.. computer literate. English French languages 03/453004

لطلاب البريفيه والبكالوريا بقسميها الأول والثاني دروس خصوصية في جميع المواد العلمية في بيروت وضواحيها وفقاً للبرنامج اللبناني والفرنسي ٠٣/٢٢٣٥٩٧

Looking for administrative job especially in hospitals, experience in Personnel, Public Relations and insurance claims 01/435360

عامل في مطعم في المطبخ، العمر ٤٤ سنة متأهل ولديه ثلاثة أولاد عمل سابقاً في مطعم الجامعة الأميركية يطلب عملا في الفنادق ٠٣/٦٧٤٣٠٥

Experienced hardworking energetic young girl seeking an executive secretary job. trilingual computer skills typing Internet prefer out of Lebanon Tel-Fax:01/362056

نلاحق معاملات عقارية منشآت افراز أراضي، فرز حقوق مختلفة شؤون عقارية ٠١/٨٩٤١٥٧

Pour vos thèses, vos correspondances ou n'importe quel texte sur ordinateur (Anglais, Français, Arabe) contactez Mme. Christine sur le 01/381503 (de 9 a.m. à 13:30 p.m.) et 01/586366(après 14:30 p.m.)

Looking for job in Business as sales, stockkeeper, storekeeper, fluent in Arabic English French, computer knowledge 03/392167

نؤمن طباعة جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم باللغة العربية والانكليزية على الكمبيوتر وبأسعار مناسبة جداً ٠٣/٣٩٢١٦٧

شاب اختصاصي في مبيع CD يطلب عملاً في محل CD games shop من ٨ ق.ظ. حتى ٤ ب.ظ. ويوم السبت نصف نهار الافضلية في منطقة عين الرمانة الاشرفية وسن الفيل ٠١/٢٨٠٧٤٣

شهادة B.T. ميكانيك صناعي (خراطة) ورخصة سوق انميت خدمة العلم أطلب عمل في أي مجال ٠١/٤٨٨٣٢٩

Jeune fille diplômée en assurance, expérimentée, cherche travail administratif 01/375738 (après 17h.)

أستاذ يعطي دروساً خصوصية في مادة الرياضيات لصفوف البريفيه بسعر مدروس للاتصال من الثامنة صباحاً حتى السادسة مساء ٠٣/٨٩٦٩٧٩

شاب ٢٤ سنة يطلب عمل بعد الظهر سائق مرافق او ناطور ليلي او على صندوق في مطعم. التلفون ٠١/٢٥٠٢٠٠

تعهدات جميع انواع الورش الباطون عمار بلاط ورقة جلي كهرباء ودهان وجبص بن مع تحضير ديكور ورسم هندسي على الكمبيوتر Autocad ٠٣/٢٨٥٢٢٩-٠١/٤١٣٦٣٧

Motivated and experienced free lancer seeking a good position in Production and Public Relations subject:magazine, books, commercial publication. call 03/693496

حائز على شهادتي كومبيوتر ومصرفية خبرة ١٠ سنوات في القطاع المصرفي ٠٣/٣٦٩٧٢٨

شاب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل ٠٣/٦٧٩٦٧٦

آنسة تطلب عملاً كسكرتيرة في البوشرية ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر ٠١/٨٩٧٣٥١

ترجمة قانونية من والى جميع اللغات مع تصديق وتخليص معاملات ترجمة ٠٣/٤٣٧٥٢٩

Architect, professional in design, supervision of projects, making models, giving courses in Autocad, 3D Studio and Photoshop 03/655627

Pour vos thèses, vos correspondances, votre documentation ou n'importe quel texte sur ordinateur, n'hésitez pas de contacter le 03/283703

شاب لائق نشيط يطلب عملاً في موقف سيارات دوام كامل ما عدا أيام الآحاد ٠٣/٢٨٤٢٧٩

Diplômée en T.S.3 Expertise Comptable exp. 2 ans connaissance Windows, Excel, Filing cherche travail administratif ou comptabilité 01/482569

سيدة موهوبة ترسم لوحات زيتية وعلى القماش والمرايا في منزلها ٠١/٨٩٢٧٩٥

An AUB Business graduate, male, looking for full or part time job, computer knowledge, fluent English 01/495726-03/816335

نؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية ٠١/٣٤١٣٢٣

Masters in International Marketing & Manag.(from Copenhagen) + BBA (AUB) experienced, 41 years, Franco-Leb. is looking for a career opportunity 03/728561

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية سنة ١٩٩٤ تطلب عملاً الأفضل ضمن المكتب في بيروت وضواحيها الخبرة ٣ سنوات ٠٣/٦٨٨٦٤٥-٠٣/٨٨٠٩٢٧

آنسة دون خبرة تطلب عملاً في أي مجال من الساعة ٩ صباحاً حتى ٣ ب.ظ. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٣٠٢١

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة جنسية أوسترالية. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو ران. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ - ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٣٤٧٦

سيدة مجازة في الحقوق لديها الملم بالكمبيوتر تجيد الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في مصرف او في شركة تأمين٠٣/٧٢٤٠١٢

ميكانيك سيارات خريج جامعة سيتي رين أميركا خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً في لبنان او الدول العربية ٠٣/٤٤٣٢٥٣ من الساعة ٢ حتى ٦ ب.ظ.

مدير مبيعات خبرة ٢٠ سنة في السعودية يطلب عملاً في لبنان. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٦٧٥٢

رجل ٤٦ عاماً ليسانس في ادارة الأعمال خبرة ٢٨ عاماً في الادارة المصرفية المالية والعقارية يطلب عملاً على مستوى الادارة العامة ٠٣/٣٣١٢٤١

Web multimedia and graphic design graduated from Paris. experience included, seeking for a part-time job or freelance 03/724474

Etudiante en Psychologie à l'U.S.J. motivée dynamique et trilingue + informatique cherche un travail 03/846764

International Services contact 09/643406 or E-mail: juaamaan @ the office.net

فتاة مجازة في الإعلام خبرة على الكمبيوتر (Word Excel) تطلب عملاً على الكمبيوتر او في مجال الصحافة ٠١/٤٦٦٠١٠

شاب ذو ثقافة عالية شهادة في الكمبيوتر خبرة ٦ سنوات في مطعم بيتزا لغة انكليزي ممتازة يطلب عملاً بدوام ليلي (من الساعة الخامسة ب.ظ.) في مستشفى مطعم او فندق ٠٣/٢٢٦٢١٩

مسّاح مع خبرة سنة واحدة حائز على شهادة توبوغرافيا يطلب عملا ٠٣/٤٩١٢٩٧

Licenciée en Publicité, bonne connaissance de l'ordinateur cherche un travail dans la région de Jounieh (demi journée) 03/722766

Male,40 years old, English Leb. specialised in Health Food and Natural Medicin & Vitamins, speaks French Enflish Arabic 03/757227

الشمال

شاب يطلب عملا اداريا في منطقة طرابلس يجيد الطباعة على الكمبيوتر خبرة في الحقل الاجتماعي والاحصاءات. الاتصال ٠٦/٢٠٢٨٠١ - ٠٣/٦٩٨١٤٦

فتاة تبحث عن عمل في طرابلس المؤهلات دورات في الكومبيوتر والانكليزي مع خبرة ٠٦/٤٠٢١٩٤

أبحث عن وظيفة Opératrice او سكرتيرة في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسية انكليزية خبرة في Word Excel الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٠٩٦٧

فتاة حائزة على شهادة محاسب مساعد الملم في الكمبيوتر تبحث عن عمل في منطقة طرابلس ٠٦/٤٠١٨٧٢

شاب يطلب وظيفة إدارية في منطقة طرابلس لديه خبرة على الكمبيوتر ٠٣/٢٨٠١٧٧

Third year Balamand Civil Engineer student seeking five hours job (5-10 P.M.) in Tripoli. Call. Tel. 06/616699

الجنوب

Fourth year Computer Science two years experience knowledge in computer languages and packages requires full time job 03/380376

مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية Transmission Communication عمل سابقاً في تأهيل شبكة الهاتف Site Supervisor يطلب عملاً ٠٧/٧٢٥٣٦٨



للبيع مكتب ٩٠ م.م سنتر موسى الزلقا ٥٨٣١٩٨ – ٠١/٥٨٣٥١١

شقة ط١ سوبر دولوكس مساحة ٢٦٥ م.م قريطم تجاه بريد شوران ت ٠١/٣٥١٠١٤ – ٣٥٣١٢٤

مستودع للبيع مساحة ٥٢٥ م.م قريطم تجاه بريد شوران. التلفون ٠١/٣٥١٠١٤ – ٣٥٣١٢٤

3 B residence proposes ready app. for new couples 4 Bedrooms. living room. dining room. kitchen. 3 bathrooms at only 95000$ credit facilities up to 12 years 03/666858 - 605947

اعلانات مبوّبة

عقاران برسم البيع مساحة كل عقار ١٠٠٠ م.م عين الجديدة – عاليه ٠١/٣٥١٠١٤ – ٣٥٣١٢٤

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان. للاتصال ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شقة فخمة ٣٢٠م.م. منظر خلاب برمانا – شقة ١٢٠م.م. الاشرفية مفروشة ٠٣/٢٤٧٤١٤

Dernier 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch., 2 ou 3 sal. park. p. art. Sioufi, Collège des St. Cœurs imm. Acra Tél.: 01/216147

Bureau 220m² avec park. facilité de paiement Dora. Tél.: 03/764090

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر وجبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة

جل البحر راس بيروت ط ٣ دوبلكس ١٠٠٠ م.م ط٤ – ٤٦٠ م.م مناظر البحر دوما. الهاتف ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠ م.م مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠ م.م. ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

جل البحر راس بيروت ط٣ ٥٠٠ م.م وط٤ – ٤٦٠ م.م مشكوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة فخمة جدا مار الياس ٣٧٠ م.م ٤ منامة ٣ صالونات ٥ حمامات موقف لسيارتين ريموت كونترول جاكوزي ٠١/٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٢٢٠١٥

للبيع شقة دوبلكس مميزة الاشرفية صالون كبير وغرفة طعام، ٣ نوم حمامات + شرفات + موقف سيارة الاتصال ٠١/٣٢٧٣٧٢

للبيع سهم في نادي دير القلعة كنتري كلوب في بيت مري (سباحة رياضة ...) الهاتف ٠٣/٢١٧٥٤٨

للبيع ارض ٨٠٠م.م. منطقة جدليل. للاتصال ٠٣/٢٧٥١٧٩

شقة ١٨٥م.م. مزرعة يشوع مواصفات ممتازة طابق ثان ومعها تراس اضافي. ت ٠٣/٨٢٢٦٢٠

بيع او ايجار

للاستثمار او للايجار مصنع كرومو ٢٤٠٠م.م. للاشغال المعدنية او غيرها اوتوستراد الدورة اول مفرق بعد تويوتا. التلفون ٠١/٥٨٢٠٦٧ – ٠٣/٧٠٥٠٦٧

للبيع او للاستثمار محل ذهب في شارع الحمراء مجهز بديكور فخم وجهاز انذار وخزنة التلفون ٠٣/٦٧٦٢٢٤ – ٠١/٥٥٥٨٥٤

للبيع او للايجار شقة مفروشة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م الرملة البيضاء، نزلة السفارة المصرية ط١٠ مطل على البحر مع موقفين وغرفتان للسائق ٠٣/٢١٤٣٤٦ – ٣٠٤٧٣٧

للبيع او للايجار شقة ٦ غرف، غرفة خادمة، ٤ حمامات، طابق خامس، مستديرة الطيونة مطلة على حرش بيروت التلفون ٠٣/٣٩٩٧٠٠

للايجار

الايجار شقة ٤ نوم، صالونان وسفرة خلف اوتيل الكومودور قرب BUC الحمراء طابق ثالث. الهاتف ٠٣/٢١٩٢٠٧

للايجار صالة عرض كاملة التجهيز ١٤٥ م.م اوتوستراد الزلقا الطريق البحرية. ت ٠٣/٣٤٨٠٠٢

Chalet Portemilio 70m² Bloc A + parking + tel. Cont. 01/414325 - 395359 - 03/773770

شقة فخمة للايجار ط٧ ٢٥٠ م.م صالونان و٣ غرف نوم ٤ حمامات + موقف و AC وتلفون قرب الجامعة الاميركية ٠٣/٦١٠١١٨

للاستثمار شقة فخمة راس بيروت مفروشة او بدونه ٣ نوم، صالون، وسفرة وتوابعها الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار شقة شرحة ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها الطيونة مفرق المستشفى العسكري – المصالح. ت ٠٣/٣١٨٢٨٢ – ٠٣/٣٣٦٢٢٢

مطلوب

مطلوب ارض في منطقة عرمون ومطلوب ارض في منطقة دوحة الحص للاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٤١٢٤ – ٠١/٧٠٢٨٥١

سيارات

Discovery 96 Bleu Marine - tbe - autq. ABS - 2 A/C - 2 toits ouvrants - tissu et cuir. Tél.: 03/713302 15h à 20h

متفرقات

شاب في حاجة الى كلية فئة الدم A Négative التلفون ٠٣/٢٧١٣٦٦

Note book computer Compaq presario - 1210 - 150 MHZ 16 mega - 14 CD ROM pentium intel 03/259494

مطلوب

مطلوب Pre-Fab كونتينر ٢٠ – ٣٠م.م. في حالة جيدة. للاستعمال كمكتب وغرفة ناطور وورشة. التلفون ٠٣/٦٩٧٨٩٧



اعلانات رسمية

تبليغ

غرفة الرئيس جورج حرب

ان قلم محكمة كسروان العقارية تدعو سعاد الزيات وابرهيم الزيات وعبدو ابرهيم العبود وحنا نعمان حتي المجهولي محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٩٨/٣٤٣ المقامة من خليل حنا لعمه موضوعها توسيع طريق القدم المؤدية الى عقار المدعي الرقم ٤٣٢ منطقة النمورة العقارية والمار بالعقارات ذات الارقام ٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ و٨٤٢ غـــدراس والعقارات ٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٦ و٤٦٩ و٤٥١ و٤٤٨ و٤٤٦ منطقة النمورة والجواب عليها وتعيين مقام مختار لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا يصار الى ابلاغكم الاوراق بواسطة رئيس قلم هذه المحكمة وذلك بمهلة شهر من تاريخ اللصق والنشر.

رئيس القلم

اسطفان فياض

اعلان

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى المشتركين بالمياه في اطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا – جزين انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق عن العام ١٩٩٨. وتطلب من المشتركين الكرام المبادرة الى دفع بدل اشتراكاتهم في مراكز الجباية في صيدا وابعا.

كما تنذر الادارة المشتركين المتخلفين عن الدفع لغاية ١٩٩٧/١٢/٣١ المبادرة فورا الى دفع مستحقاتهم قبل اول حزيران ١٩٩٨ والا ستضطر آسفة الى عدم مدهم بالمياه خلال موسم ري ١٩٩٨ وملاحقتهم تبعا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم.

المدير العام

للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني

ناصر نصرالله

تصحيح

صدر امس الخميس ٢٦ آذار اعلان صادر عن دائرة تنفيذ المتن الى المنفذ عليه ماكوب اروتين اروتين خطأ من المطبعة باسم رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن امين معوض والصح هو اميل معوض. فاقتضى التصويب.

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلبت خديجة وحياة محمود ناصر الدين للمورث صبري سعدون حمادة سند تمليك بدل ضائع بالعقارات ٦/٣٠٣٩ و٦/٣٠٦٥ و١١/٣٠٧٣ و٥/٣٠٦٧ و٢٠/٢٩٧٢ و٧/٢٩٥٨ و٣/٣٠٧١ و٣/٣٠٧٢ و٨/٣٠٠٧ و٢١/٣٠٤٩ و٦/٣٠٤٠ و٧/٢٩٦٤ و٥/٣٠٤٦ الهرمل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب قاسم عبدو ناصر الدين لموكليه سنيه عباس النمر واحمد وحسن اولاد مدحت دندش سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٢٩٨ و١٣٠٠ رأس بعلبك الغربي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب توفيق احمد جبق لموكله زهير علي يونس سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٩٣٨ دورس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب جورج يوسف جبور لمورثه يوسف خليل جبور سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٣٠ معلقة اراضي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب حسن علي زعيتر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٢٢ الكنيسة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب خازن مسعود بو خازن شمامة قيد بدل ضائع بالعقار ٧٥٦ عين زبدة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان لمجهولي المقام

بالرقم ٩٨/١٢١١ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة المتن تقدم فكتور واتطوان

وشديد وحبيب عقل ولويس بسول بطلب قسمة العقار /١٥/ الميرون الجاري على ملكيتهم مع النائب نايلة عيسى الخوري معوض وسلطانة ودانيال عيسى الخوري ودنيز بسول واينات بسول وادمون بسول ومي سلمي الصلح ودوروتيه مولم روك وزكي وادمون وارثور ومنري وادافيد روك. وذلك بغية الخروج من الشيوع.

على من له اعتراض تقديمه بمهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

ناصيف القارح

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن الغاء واعادة استدراج عروض لشراء مواد كيماوية لزوم معامل الانتاج.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ١٠٠٠٠٠٠ل.ل. (مليون ليرة لبنانية لا غير).

يعفى الذين سبق واشتركوا باستدراج العروض الاساسي من دفع قيمة دفتر الشروط المعدل.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٥ عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٧٢٠

بيروت في ١٩٩٨/٣/١٩

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

جوزف الموا

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة الرقم ٩٧/٤٧٧.

طالب التنفيذ محمود حسين حكيم وكيله المحامي محسن ونسه.

المنفذ عليهما: ١– علي محمد رسلان ٢– اسامة محمد رسلان. حارة حريك شارع دكاش بملكهما.

تقرر القاء الحجز التنفيذي في ٩٧/٦/٣٠ وسجل في الصحيفة العينية في ٩٧/٧/٩ تحصيلا لمبلغ /١١٤٠٠/ دولار اميركي واللواحق:

المطروح البيع:

أ– ١٨و٦١٨ سهما من القسم ١٦/٥١ حارة حريك طابق اول وثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين حق مختلف ولدى الكشف تبين ان القسم مكون بالاضافة الى ما ذكر اعلاه من سطيحة وبلكون عدد ٢ خاضع لنظام ملكية الطوابق يشترك في ملكية القسم واحد – ارتفاق وتخطيط تصديق تخطيط بالمرسوم ٩٧١/٧١٩.

مساحة القسم ١٣٣م.م.

يحد العقار ٥١ حارة حريك غربا طريق عام والعقار ٥٩ وشرقا طريق عام وشمالا طريق عام والعقار ٨٠ وجنوبا طريق عام.

٢– كامل القسم ٣١/٥١ حارة حريك طابق تاسع ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين حق مختلف ولدى الكشف تبين ان القسم مكون من مدخل وممر وصالون وطعام و٣ غرف نوم ومطبخ وحمامين و٣ شرفات ذات الوقوعات المدونة على القسم ١٦/٥١ حارة حريك.

مساحة القسم: ١٣٨/م.م.

رقم القسم

١– ١٦/٥١ حارة حريك ١٨و٦١٨ سهما

التخمين د. اميركي: ١٣٠٠٠

ثمن الطرح المقرر د. أميركي ٧٨٠٠

رقم القسم

٢– ٣١/٥١ حارة حريك

التخمين د. اميركي ٥٢٠٠٠

ثمن الطرح المقرر د. اميركي ٣١٢٠٠

تجري المزايدة في قصر عدل بعبدا بمكتب رئيس دائرة تنفيذ بعبدا الساعة الحادية عشرة من نهار الاثنين في ٩٨/٥/٤.

شروط البيع: على الراغب في الشراء، وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وبخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والتسجيل.

رئيس الكتبة

يوسف الحسيني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية المستنابة من دائرة تنفيذ بيروت.

طالب التنفيذ: شركة ميلانو تكس التجارية وكيلها المحامي محسن ونسه.

المنفذ عليه: امين سليم عبدالله عدشيت.

الدين: مائة وثلاثة آلاف دولار اميركي عدا الرسوم.

المعاملات: تاريخ الحجز ٩٩٧/٦/٢٦ وتاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري في النبطية بتاريخ ٩٩٧/٧/٧ ومحضر وصف العقار في تاريخ ٩٩٧/٩/٢٧ وتاريخ تسجيله في الامانة ١٩٩٧/١٠/٢.

العقارات المطروحة: ١٢٠٠ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ١٤٤١ عدشيت وهو عبارة عن ارض قائم عليها بناء مؤلف من طابق ارضي من الحجر الصخري من ثلاث غرف وصالون ومطبخ وشرفتين مع

غرفة ومطلع درج وطابق اول من حجر الباطون مؤلف من اربع غرف وصالون وحمام وخلاء ومطبخ وغرفة واربع شرفات ومطلع درج محاط بتحوينة مساحته ٥٢٩م.م.

التخمين: ٢٥٤٥٨ دولار اميركي.

ثمن الطرح: ١٥٢٧٤.٨ دولار اميركي.

هذه الاسهم مؤجرة من محمد غندور وزوجته سميه.

كامل العقار الرقم ٣٢٠ عدشيت عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ١٦٣٥م.م.

التخمين: ٢٤٥٢.٥ دولار اميركي.

ثمن الطرح: ١٤٧١.٥ دولار اميركي.

كامل العقار الرقم ٣٢٢ عدشيت عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ٢٢٠٤م.م.

التخمين: ٢٣٠٦ دولار اميركي.

ثمن الطرح: ١٩٨٣.٦ دولار اميركي.

كامل العقار الرقم ٣٢٣ عدشيت ارض بعل سليخ مساحته ١٩٦٠م.م.

التخمين: ٢٩٤٠ دولار اميركي.

ثمن الطرح: ١٧٦٤ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في ١١ ايار سنة ٩٦٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة اما ايداع ثمن الطرح نقدا في صندوق الخزينة او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

اعلان

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في جبل لبنان

تدعو اللجنة اصحاب العقارات المبينة في الجدول لحضور جلسة استملاك بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ وذلك في مبنى وزارة الاشغال العامة – الفياضية الطابق الثالث الساعة ١٢.٣٠ مكتب المهندس هنري اسمر.

عن رئيس لجنة الاستملاك

منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

المهندس هنري اسمر

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	موعد الجلسة
٦١٢	مجدلونا	جورج خليل داغر	١٩٩٨/٤/٢٢
٥٤٥	=	موريس نعمان جريديني	= = =
٥٥٢	=	غسان يوسف موسى	= = =
٥٤٢	=	ماري ملحم اسطفان	= = =
٥٢٩	=	عصام وديع عكاوي	= = =
٥٢٧	=	شفيقة يوسف داغر	= = =
٥٢٧	=	منيرة يوسف داغر	= = =
٥٢٧	=	شفيق يوسف داغر	= = =
٥٢٧	=	ليلى يوسف داغر	= = =
٥٢٣	=	نعيم يوسف وهبة	= = =
٥٢٢	=	بهية ابرهيم فارس داغر	= = =
٥٢١	=	ملحم فؤاد داغر	= = =
٥٥٧	=	نبيل مخايل سليمان	= = =
٥٥٧	=	سامر نبيل سليمان	= = =
٥٥٧	=	مروان نبيل سليمان	= = =
٥٥٧	=	دودي نبيل سليمان	= = =
٥٥٧	=	حبيب مخايل سليمان	= = =
٥٥٧	=	حبيبة المعروفة بسامية مخايل سليمان	= = =
٦٢٩	=	امالي شاكر خالد زوجة توفيق ابو سليمان	= = =
٥٢٠	=	انطوان خليل داغر	= = =
٥٢١	=	سعاد بطرس موسى جريديني	= = =
٥٢١	=	ليلى بطرس موسى جريديني	= = =
٥٢١	=	عائدة بطرس موسى جريديني	= = =
٥٢١	=	نبيل نزيه جريديني	= = =
٥٢١	=	ندى نزيه جريديني	= = =
٥٠٢	=	تغريد نخلة	= = =
٥٠٢	=	ديانا طانيوس بولس	= = =
٥٠٢	=	مادونا طانيوس بولس	= = =
٥٠٢	=	مارون طانيوس بولس	= = =
٣٨٧	=	حليم اسكندر معماري	= = =
٣٩٠	=	الماس جورج موسى	= = =
٣٩٠	=	كميل عبدالله انطوان خليفة	= = =
٣٩١	=	اديت جورج شملا	= = =
٣٩٤	=	اديت الماس جورج شملا	= = =
٣٤٠	=	رمزي ابرهيم داغر	= = =
٣٣٥	=	ليلى فؤاد موسى	= = =
٣٣٦	=	حنه عبده الحاج	= = =
٣٣٢	=	امالي شاكر خالد	= = =
٣٣٢	=	جهاد توفيق ابو سليمان	= = =
٣٣٢	=	ابرهيم توفيق ابو سليمان	= = =
٣٣٢	=	حنان توفيق ابو سليمان	= = =
٢٤٦	=	نعيم يوسف وهبة	= = =
٢٤٩	=	رشيد احمد سعد	= = =
٢٤٨	=	سعد احمد سعد	= = =
٢٦١	=	جميل محمد عثمان	= = =
٢٥١	=	علي محمد عثمان	= = =
٢٥٤	=	فؤاد ابرهيم داغر	= = =
٢٥٥	=	ماري حبيب داغر	= = =

التكليف ٧٦٩

اعلان

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في جبل لبنان

تدعو اللجنة اصحاب العقارات المبينة في الجدول لحضور جلسة استملاك بتاريخ ١٩٩٨/٤/١١ وذلك في مبنى وزارة الاشغال العامة – الفياضية الطابق الثالث الساعة ٨.٣٠ مكتب المهندس هنري اسمر.

عن رئيس لجنة الاستملاك

منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

المهندس هنري اسمر

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	موعد الجلسة
١	جون	انطوان مخايل عيد	١٩٩٨/٤/١١
٢	=	انطوان مخايل عيد	= = =
٣	=	شكري نصري عيد	= = =
٤	=	الحاج عفيف ابرهيم	= = =
٦	=	ورثة جريس روكس	= = =
٨	=	غنام الشماع	= = =
٩	=	غنام الشماع	= = =
١٨٦٠	الدبية	شركة الشرق للانشاءات والتجارة ش.م.م.	= = =
١٨٦٧	=	= = = = =	= = =
١٨٨٠	=	= = = = =	= = =
١٨٧٨	=	= = = = =	= = =
١٨٧٧	=	= = = = =	= = =
١٧٦٢	=	= = = = =	= = =
١٧٦٣	=	= = = = =	= = =
١٧٦٨	=	= = = = =	= = =
١٨٦٨	=	محمد توفيق نجا	= = =
٤٩٦	=	محمد توفيق نجا	= = =
٨٧٩	=	عبدالله بن مارون عيد البستاني	= = =
١٧٦٢	=	رشيد بن ناصيف منصور البستاني	= = =
١٧٦٨	=	عبدالله مارون عيد البستاني	= = =
١٧٦٨	=	ورثة يوسف مارون عيد البستاني	= = =
١٩٠١	=	شوقي حليم البستاني	= = =
١٩٠٢	=	اليس بنت ايوب خليل ابو مراد	= = =
١٩٠٣	=	عبدالله مارون عيد البستاني	= = =
١٩٠٣	=	ورثة يوسف مارون عيد البستاني	= = =
١٧٦٠	=	عبدالله مارون عيد البستاني	= = =
١٧٦٠	=	ورثة يوسف مارون عيد البستاني	= = =
١٧٥٨	=	انستيازي سبيرتو شروني	= = =
١٩٠٨	=	شوقي حليم البستاني	= = =
١٦١٥	=	وهيب بن رشيد بشارة البستاني	= = =
١٦١٨	=	وهيب بن رشيد بشارة البستاني	= = =
١٧٢٣	=	خطار بن ناصيف منصور البستاني	= = =
١٧٢٣	=	رشيد بن ناصيف منصور البستاني	= = =
١٧٢٣	=	سعيد بن ناصيف منصور البستاني	= = =
١٧١٤	=	اليس بنت ايوب خليل ابو مراد	= = =
١٧١١	=	المحصر لدى القاضي العقاري	= = =
١٧٠٩	=	ليلى شكري طوشان	= = =
١٧١٠	=	ليلى شكري طوشان	= = =
٦٠٠	=	حسين نجيب عواد	= = =
٦٠٠	=	محمد نجيب عواد	= = =
٦٠٠	=	عدنان نجيب عواد	= = =
٥٩٨	=	علياء الياس القزي	= = =
٤٨٣	=	لطيفة شكرالله الياس القزي	= = =
٤٨٤	=	منير عدنان اللبان	= = =
٤٨٤	=	طلال عدنان اللبان	= = =
٤٨٤	=	فوزي عدنان اللبان	= = =
٤٨١	=	طلال عدنان اللبان	= = =
٤٨١	=	منير عدنان اللبان	= = =
٤٨١	=	فوزي عدنان اللبان	= = =
٥١٩	=	رافع توفيق حمدان	= = =
٥١٩	=	ربيع توفيق حمدان	= = =
٥٢٤	=	سمية عبد العزيز شاتيلا	= = =
٥٢٨	=	ابرهيم اسماعيل القاضي	= = =
٤٢٧١	=	سعيد رشيد فخر الدين	= = =
٤٢٧١	=	توفيق سليم شاهين	= = =
٤٢٧١	=	عفيف مصطفى طقوش	= = =
٢٩٥	=	جوريه سعيد الحلال	= = =
٢٩٥	=	ايلي مخايل رعد	= = =
٢٩٥	=	رندة مخايل رعد	= = =
٢٩٥	=	جوزيف مخايل رعد	= = =
٢٩٥	=	جانيت مخايل رعد	= = =
٢٩٥	=	زاهر مخايل رعد	= = =
٢٩٥	=	جورج مخايل رعد	= = =
٢٩٥	=	مارون مخايل رعد	= = =
٢٩٤	=	فاطمة محمد الاحمد زوجة يوسف مراد	= = =
٣٩٠٣	=	وفي زكي بولس	= = =
٣٩٠٣	=	روبينا يوسف البستاني زوجة وفي بولس	= = =
٣٨٩٦	=	مرسيل الير نقولا جمامي	= = =
٣٠٠	=	سنية محي الدين داخوري	= = =

التكليف ٧٧١

اعلان

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في جبل لبنان

تدعو اللجنة اصحاب العقارات المبينة في الجدول لحضور جلسة استملاك بتاريخ ١٩٩٨/٤/١ وذلك في مبنى وزارة الاشغال العامة – الفياضية الطابق الثالث الساعة ١٢.٣٠ مكتب المهندس هنري اسمر.

عن رئيس لجنة الاستملاك

منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

المهندس هنري اسمر

رقم العقار	المنطقة العقارية	اسماء المالكين	موعد الجلسة
١٦٥٠	كترميا	جوال علي قاسم	١٩٩٨/٤/١
٢٧٧٠	=	قاسم محمد سعد	= = =
٢٧٨٩	=	محمد خضر منصور	= = =
٢٧٨٨	=	محمد خضر منصور	= = =
٢٧٨٧	=	محمد خضر منصور	= = =
٧٦٠	=	محمد خضر منصور	= = =
٢٧٨٦	=	خضر محمد منصور	= = =
٧٧٦	=	احمد محمد عبد الملك	= = =
٨١٢	=	توفيق محمد عبد الرحيم	= = =
٢٧٦٩	=	توفيق محمد حسن	= = =
٢٧٧١	=	قاسم محمد سعد	= = =
٢٧٧٢	=	نبيل احمد سعد	= = =
٨٧٥	=	قاسم احمد سعد	= = =
٩٠٤	=	غسان احمد النبيل	= = =
٦٦٦	=	محمد ابرهيم مرهج	= = =
٩٠٣	=	حسان سليم سليم	= = =
٩٠٢	=	هشام سليم سليم	= = =
٩٠٢	=	محمد سليم سليم	= = =
٩٠٢	=	قاسم محمد حمادة	= = =
٨٩٨	=	قاسم محمد حمادة	= = =
٨٩٥	=	محمد قاسم حمادة	= = =
٨٩٤	=	منير عبد اللطيف ملك	= = =
٨٩٤	=	خضر عبد اللطيف ملك	= = =
٧٧٢	=	علي عبد ابرهيم	= = =
٧٨٤	=	احمد سليم سعد	= = =
٧٨٣	=	احمد سليم سعد	= = =
٧٨٦	=	محمد احمد يوسف	= = =
٧٦٥	=	احمد ابرهيم مرهج	= = =
٧٩٠	=	سليمة علي قادر	= = =
٦٦٤	=	علي قاسم مرهج	= = =
٧٩٥	=	احمد علي حسن	= = =
٦٦٣	=	احمد علي حسن	= = =
٢٧٦	=	علي عبد الغني ملك	= = =
٧٧١	=	صلاح الدين ايوب علاء الدين	= = =
٨٧٩	=	كميل محمود الخطيب	= = =
٨٧٨	=	كميل محمود الخطيب	= = =
٨٧٧	=	كميل محمود الخطيب	= = =
٢٧٦	=	عفيف عبد الكريم الشحيمي	= = =
٢٧٢	=	احمد علي عبد الملك	= = =

التكليف ٧٧٠

هكذا أصبح الأصل

◄ نتنياهو: لن نهرب من لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يستخدم عبارات تصف القرار معتمدا على ذاكرته. وشدد على ان لا جديد في الموقف الاميركي في هذا الموضوع وينبغي عدم اعطاء هذا الكلام تفسيرات سياسية.

وسئل هل من الممكن ان يحدث ذلك والامر يعتمد على موافقة سوريا، فأجاب: "اننا ندعم القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب فوري وغير مشروط لجميع القوات الاسرائيلية". الا انه اضاف: "هل نعتقد ان هذا يمكن ان يحدث في الواقع؟ ربما لا. ان هذا يعود الى الاطراف في المنطقة (...) لكننا من حيث المبدأ صوتنا على قرار يدعو الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية".

وقيل للناطق انه نقل عن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انه لن يقبل بأي اتفاق للسلام له علاقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، فقال: "لم أطلع على هذا التقرير. اننا نعتقد ان افضل طريقة لتقدم عملية سلام شاملة هو ان تكون هناك مفاوضات مباشرة بين كل الاطراف وهذا يشمل اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان. ومن الواضح انه من اجل التوصل الى نوع السلام الذي يسمح بالسيادة اللبنانية وسلامة الاراضي والامن للبلدين ولكي ينجح على المدى الطويل يتطلب الامر مثل هذه المحادثات. ولهذا نشجع ذلك".

● في تل ابيب – (وص ف) قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان اسرائيل "لن تهرب" من جنوب لبنان و"لن تتخلى" عن "جيش لبنان الجنوبي".

وجاء في كلمة ألقاها في تل ابيب امام منظمة لضباط احتياطيين ينتمون الى اليمين: "ليست لدينا اي نية للفرار من لبنان والتخلي عن جيش لبنان الجنوبي (...) ان حكومتي ستناقش تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على ترتيبات لضمان الامن الدولي على الحدود الاسرائيلية. ولن يتم اي انسحاب عسكري اسرائيلي الا بعد ذلك".

● في طهران افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن ايران تعتبر أن اعلان انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان "ليس سوى خدعة".

ونقلت عن الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان الغارات الجوية الاسرائيلية الاخيرة على هذه المنطقة و"التهديد بشن هجمات جديدة تظهر أن الادعاءات السلمية للنظام الصهيوني وشعاراته في شأن انسحابه من لبنان مجرد خدعة".

◄ لقاء روس لعرفات ونتنياهو تأجل الى اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الانتشار والمساحة التي ستسلمها الى الفلسطينيين لاحقاً".

وفي تصريح آخر قال نتنياهو: "تنشر انباء كثيرة بعضها غير صحيح. اولا لم تعرض علينا خطة اميركية. ثانيا الخطة الاميركية بصيغتها الحالية التي نشرتها وسائل الاعلام (عن الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة) غير مقبولة. ثالثا علينا اتخاذ القرارات وفقا "للمبادئ الاساسية التي نعتنقها وهي الامن، الامن، الامن. نكررها ثلاثا على طريقة (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات". وابدى استعداده، على رغم معارضته الخطة الاميركية، للتفاوض في شأن طبيعة المناطق التي ستسلم الى السلطة الفلسطينية.

وكانت مصادر رسمية اسرائيلية اعلنت اول من امس استعداد اسرائيل لتسليم الفلسطينيين اراضي متلاصقة في الضفة على ان لا تتجاوز مساحتها تسعة في المئة.

ونفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي التقى روس مساء اول من امس في ميامي ان يكون اقترح الانسحاب من ١١ في المئة من الضفة. وقال ان اللقاء تناول "افكارا عامة وخطوطا رئيسية" تؤيدها الحكومة الاسرائيلية لتحريك المفاوضات مع الفلسطينيين.

وجاءت التحذيرات الاسرائيلية بعدما نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" صباحا ان الرئيس الاميركي اتخذ قرارا مبدئيا بان يعلن خطة اميركية للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين لانه "مقتنع بان المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية باتت قريبة من الانهيار الامر الذي يهدد المصالح الاقليمية الاميركية".

وعلى الاثر صرح الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارايلان انه "اذا نشر الاميركيون هذه الخطة فسيكون ذلك ضربة مصيرية للحوار المباشر بين اسرائيل والفلسطينيين".

في حين دعا الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة واشنطن الى ان تطلق "مبادرتها في اسرع وقت ممكن على ان تستند الى المبادئ الواردة في الاتفاقات التي ابرمت". واضاف: "سنبلغ الى روس الاولويات الفلسطينية المتمثلة في تنفيذ اسرائيل انسحابا ذا صدقية وكبير الحجم يوفر الاتصال بين المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في الضفة والوقف التام للنشاطات الاسرائيلية".

تحتضر

في اي حال، تهدد المواقف الاسرائيلية باجهاض مهمة روس وايصال عملية السلام الى حافة الانهيار. وقد عبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن عن مخاوف ادارته اذ قال ان هذه العملية "تحتضر منذ وقت طويل" وانها تعيش ايضا "وضعا يدعو الى القلق الشديد (...) ولم يعد هناك متسع كبير من الوقت امام الحريصين على السلام في الشرق الاوسط". واشار الى ان روس يحاول اقناع الاسرائيليين والفلسطينيين "اتخاذ قرارات صعبة والا سنواجه اوهاما حقيقية ونصير عاجزين عن احياء عملية السلام اذا استمررنا في اضاعة الوقت".

ومن المتوقع ان يلتقي روس الزعيم الفلسطيني في رام الله صباح اليوم على ان ينتقل بعد ذلك الى القدس للقاء نتنياهو.

وكان مقررا ان يعقد هذان اللقاءان مساء امس، لكن تأخر وصول روس الى المنطقة حال دونهما. واكتفى الديبلوماسي الاميركي بلقاء الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان.

وفي محاولة لترطيب الاجواء مع وصول الموفد الاميركي بثت المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل ستقترح على الفلسطينيين انسحابا عسكريا يسمح بفتح ممر بين المدن الرئيسية الثلاث في الضفة جنين ونابلس ورام الله، وقال ان نتنياهو يعتزم تقديم هذا الاقتراح "لتعويض الحجم الضئيل للانسحاب من الضفة.

الا ان الناطق باسم نتنياهو شاي بازاك قال ان "الحكومة لم ترسم بعد خريطة" الانسحاب.

ومثل هذا الاقتراح لن يلقى قبولا لدى الفلسطينيين الذين يطالبون بانسحاب من مساحة اكبر بكثير في الضفة.

من جهة اخرى، اعلن رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية ديفيد شاهاف ان سلطات الاحتلال ستخفف القيود على انتقال الفلسطينيين من القدس واليها في عطلتي عيد الاضحى وعيد الفصح.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)



فتاة اسرائيلية تمر بلوحة كتب فيها "اهلاً روس" مع نسب مئوية تشير الى مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. (رويترز تيليفوتو)

◄ الهراوي بعد استقباله غازي كنعان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
على ان هذه التحركات التي رافقت الانحسار الملحوظ في الضجة حول موضوع الزواج المدني، لم تؤد بعد الى بلورة مخرج للخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بدليل الاشارة اللاذعة التي صدرت على لسان الرئيس الهراوي مساء امس حين سأله احد النواب عن الوضع الاقتصادي فأجابه: "الوضع الاقتصادي سيئ... ولكنه يعالج الآن في فيينا"، ملمحا الى زيارة الحريري للنمسا.

ولاحظ النواب الذين زاروا قصر بعبدا تطورا لافتا في موقف الهراوي من موضوع تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، اذ قال للمستفسرين عن هذه المسألة ان اقرار مشروع قانون الزواج المدني الاختياري غير مرتبط بالغاء الطائفية السياسية لان المشروع أقر في مجلس الوزراء. وجاء فصل الهراوي بين الامرين في ضوء معلومات افادت ان الهراوي يرفض تشكيل الهيئة قبل موافقة مجلس النواب على مشروع قانون الزواج المدني، ويبدو ان هذا الموضوع طرح في لقاء الهراوي وبري امس، وهو يفسر الى حد ما مناخ التراجع في الربط بين الموضوعين.

الحريري في فيينا

في غضون ذلك واصل الحريري زيارته لفيينا حيث التقى امس مستشار النمسا فيكتور كليما. وافاد موفد "النهار" الى فيينا ان الحريري سمع من كليما كلاما واضحا في شأن تأييد النمسا الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ "الذي يقضي بانسحاب قواتها من لبنان من دون قيد او شرط". وصرح الحريري لـ "النهار": "سمعنا كلاما صريحا وواضحا وملتزما من الطراز القليل الذي نسمعه في الدول الصديقة وتحديدا الاوروبية"

(راجع ص٢ و٣)

◄ أنان ألغى زيارة للمسجد الاقصى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واكد مدير المسجد الاقصى محمد حسين ان "مسؤولين في مكتب الامم المتحدة في القدس زاروا الاثنين الماضي المسجد الاقصى لترتيب زيارة لانان"، وان "مكتب الامم المتحدة اتصل بهم ليل امس ليبلغ اليهم الغاء الزيارة".

وكان انان انهى امس زيارة لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى عدد من المسؤولين من الجانبين.

وصرح الامين العام قبيل مغادرته اسرائيل :"علمت ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس قادم. وقد يأتي ببعض المقترحات وقد يطرح المقترحات على طاولة مفاوضات تضم الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني".

وأشار ناطق باسم الامم المتحدة الى ان انان توجه الى باريس.

واستنكر الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن ابرهيم غوشة إلغاء زيارة الامين العام للمسجد الاقصى والبلدة القديمة في القدس مشيراً الى ان قرار الالغاء "ينفي عن انان الحياد والتجرد". وقال ان الحركة "تستغرب وتستنكر رجوع انان عن قراره زيارة الحرم الشريف في القدس مع انه قام بزيارة ما يسمى خيمة الذكرى التي تتحدث عن المحرقة المزعومة لليهود كما اعتمر القلنسوة اليهودية". وأضاف ان "هذا التصرف ينفي عن انان الحياد والتجرد المفترض وجودهما لدى الامين العام للامم المتحدة كما يدل على أن انان قد وقع تحت الضغط الصهيوني والاميركي".

(و ص ف، رويترز)

مقتل خمسة في أركنساس

واشنطن – و ص ف – أعلن امس مكتب الحاكم المحلي في ولاية اركنساس انه عثر على ثلاثة اطفال وامرأتين قتلوا بالرصاص الاربعاء في عربة في قرية صغيرة في الولاية.

واوضح الكابتن كين سلوكوم باسم مكتب الشريف جيرسون ردا على سؤال عبر الهاتف "انها عمليات قتل وفتحنا تحقيقا في هذا الشأن".

هزة ارضية في وسط ايطاليا

روما – رويترز – أفادت الوكالة المركزية للدفاع المدني في ايطاليا ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤،٧ درجات على مقياس ريشتر سجلت في وسط ايطاليا امس.

واوضح مسؤول في الوكالة ان "مركز الهزة يقع في غوالدو تادينو (...) على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق اسيزي".

وتعرضت مدن المنطقة الثلاث هزات قوية في ايلول وتشرين الاول ١٩٩٧ ما أدى الى مقتل ١١ شخصاً والحق اضراراً بلغت قيمتها ملايين الدولارات.

وشعر السكان بالهزة التي استمرت عشر ثوان في مناطق بعيدة نسبياً مثل مدينتي بولونيا وروما في جنوب غرب البلاد. وقطعت خطوط الهاتف في بعض انحاء المنطقة.

ولم ترد تقارير عن اصابات ولكن حصلت اضرار في بلدة اوربينو التاريخية التي تعود الى عصر النهضة وتقع جنوب سان مارينو.

وأبلغ رئيس الوكالة فرانكو باربيري الى مجلس النواب الايطالي أنه يعتقد ان الهزة حصلت على عمق ٤٥ كيلومتراً تحت سطح الارض ما يفسر الاضرار الطفيفة نسبيا التي لحقت بالمباني. وكان مركز آخر زلزال على عمق خمسة كيلومترات.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
وليامس أسقطت هينغيس



الاميركية فينوس وليامس في مباراتها والسويسرية مارتينا هينغيس. (أ ب تيليفوتو)

مارتشيلو ريوس يمد لسانه بعدما اخطأ احدى الكرات في مباراته والاسوجي توماس انكفيست. (أ ف ب تيليفوتو)

تأهل التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا للدور نصف النهائي من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢،٧ مليوني دولار بفوزه في الدور ربع النهائي على الاسوجي توماس انكفيست المصنف ٢٤ في العالم ٦-٣، ٢-٠، ثم بالانسحاب بسبب التهاب في رسغه الايمن.

ويبدو ريوس الذي احرز بطولة دورة كأس الابطال في انديان ويلز، كاليفورنيا قبل نحو اسبوعين، مرشحا لبلوغ المباراة النهائية والمنافسة على اللقب. واذا استطاع احراز البطولة فسيحتل المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي بدل الاميركي بيت سامبراس الذي يحتل هذا المركز منذ ١٠٢ مئة اسبوع واسبوعين على التوالي. وهو سيلعب في الدور نصف النهائي ضد البريطاني تيم هنمان الذي اقصى البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٤، في ٦٥ دقيقة. وكان هنمان الذي سيلتقي ريوس للمرة الاولى منذ احترافهما، بدأ الموسم بداية سيئة اذ تعرض لسلسلة خسارات في الادوار الاولى من الدورات التي شارك فيها، قبل ان يبرز قدراته في بطولة ليبتون ويفوز على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد والاسباني كارلوس مويا المصنف سادس عشر والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثانيا.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ١،٩ مليون دولار، سحقت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة منافستها التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ٦-١، ٦-١ في ٥٢ دقيقة في ختام مباريات الدور ربع النهائي وتأهلت للدور نصف النهائي الذي ستسبقتها اليه السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والاميركية فينوس وليامس المصنفة حادية عشرة والروسية الثلثة آنا كورنيكوفا.

وتلعب سانشيز فيكاريو التي ستحتفل بعيد ميلادها الـ٣٠ في تشرين الثاني في الدور نصف النهائي ضد كورنيكوفا في حين حققت وليامس مفاجأة كبيرة باسقاطها هينغيس منذ امس ٦-٢، ٥-٧، ٦-٣، وبذلك ثأرت لشقيقتها سيرينا.

دورة الدار البيضاء

● سقط المتأهلون في الدور الثاني من دورة الدار البيضاء المغربية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٠ الف دولار، اذ خسر التشيلي خوردي بوريللو المصنف سابعا امام الفرنسي سيباستيان غروجان (١٩ عاما) الصاعد من التصفيات ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا امام الاسباني اليكس كالاترافا ٦-١، ٦-١.

ولم يجد المغربي هشام ارازي المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، صعوبة في الفوز على الاسباني ياكوبو دياز ٧-٥، ٦-٢ والصعود الى الدور ربع النهائي حيث سيلتقي غروجان.

وانضم الاسباني البيرت بورتاس المصنف اول الى ارازي في الدور ربع النهائي بفوزه على المجري اتيلا سافولت ٦-٢، ٦-٤.

وفاز المغربي كريم العلمي المصنف ثالثا على النروجي كريستيان رود ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاسباني خوان انطونيو مارين المصنف سادسا على الفرنسي شارل اوفراي ٦-٤، ٦-٢، والاسباني فرناندو فيشنتي على الهولندي سينغ شالكن المصنف خامسا بالانسحاب بسبب المرض، والايطالي اندريا غونديزي المصنف رابعاً على الفرنسي أرنو دي باسكوالي ٦-٢، ٦-٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
٩ فرق تأهلت لـ "البلاي أوف"

أحرز شيكاغو بولز صاحب افضل سجل في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "أن بي أي" فوزه السابع على التوالي والـ٥٢ حتى الان، اذ تغلب على مضيفه اورلاندو ماجيك ٨٥-٧٠. وسجل له سكوتي بيبن ٢٣ نقطة ومايكل جوردان ١٧ ودنيس رودمان ١٨ كرة مرتدة، ونيك اندرسون ٢١ نقطة لاورلاندو ماجيك.

وفي بوسطن، فاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي على بوسطن سلتكس ١٠٥-٩١. وسجل الونزو مورنينغ ٢٦ نقطة ومارك ستريكلاند ٢٣ نقطة و١٣ كرة مرتدة وتيم هارداواي ٢٢ نقطة و١٤ تمريرة للفريق المضيف الذي حقق فوزه الـ٤٣ في ٣٦ مباراة خارج ارضه، وهو رقم قياسي، في حين سجل انطوان ووكر ٢٩ نقطة ورون مرسر ٢٤ للفريق المضيف.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز على سان انطونيو سبرز ١٠٣-٩٤ وسجل غرانت هيل ٢٤ نقطة وعشر تمريرات وجيري ستوكماوس ٢٢ وجو دومارس ١٧ للفائز الذي بات اول فريق في ٢١ مباراة يسجل ١٠٠ نقطة في سلة الخاسر الذي سجل له ديفيد روبنسون ٢٩ نقطة وتسع كرات مرتدة وتيم دنكان ٢٥ نقطة و١٢ كرة مرتدة. وهو الفوز الرابع على التوالي لديترويت بيستونز والخسارة الثالثة في عشر مباريات لسان انطونيو سبرز.

وفي انديانا بوليس فاز هيوستن روكتس على انديانا بايسرز ٨٦-٨١. وسجل كيفن ويليس ٢٢ نقطة وحكيم اولاجوون ١٦ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز الذي لعب في غياب تشارلز باركلي وكلايد دريكسلر للمرة الثانية على التوالي.

وفي فينيكس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على فينيكس صنز ٩٩-٩٧. وسجل له ستيفون ماربيري ١٩ نقطة وعشر تمريرات وانطوني بيلر ٢٠ نقطة.

وفاز نغاس مافريكس على دنفر ناغتس ١٠٥-٩٤ منها ٢٢ نقطة لمايكل فينلي، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩١-٨٦ منها ٢١ نقطة لكيث فان هورن، وسياتل سوبر سونيكس على واشنطن ويزاردز ١٣٢-١٠٩ منها ٢٦ نقطة لفين بايكر و٢١ لديتليف شريمف، ولوس انجلس لايكرز على سكرمنتو كينغز ١١٤-٩١ منها ٢٥ نقطة و١٤ كرة مرتدة لشاكيل اونيل، ونيويورك نيكس على لوس انجلس كليبرز ٧٧-٧٦.

وارتفع عدد الفرق التي بلغت الدور الاول من "البلاي اوف" الى تسعة فرق هي: ميامي هيت وشيكاغو بولز وانديانا بايسرز ويوتاه جاز وسان انطونيو سبرز وهيوستن روكتس وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس لايكرز وفينيكس صنز.

وهذا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤٩-٢١ ●
٢- نيويورك نيكس ٣٩-٣١
٣- واشنطن ويزاردز ٣٦-٣٤
- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٥٣-١٧ ●
٢- انديانا بايسرز ٤٨-٢١ ●
٣- تشارلوت هورنتس ٤٤-٢٤
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٥١-١٧ ●
٢- سان انطونيو سبرز ٤٧-٢٣ ●
٣- هيوستن روكتس ٣٧-٣٣ ●
- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٥٣-١٧ ●
٢- لوس انجلس ليكرز ٥٣-١٩ ●
٣- فينيكس صنز ٤٥-٢٥ ●

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

المانيا تتطلع الى لقاء جديد والبرازيل... في كأس العالم


الحراس الرئيسيون الـ٢٤ الذين سيقودون مباريات الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦، الذين التقوا امس ندوة في غريسي شمال باريس في فرنسا. (أ ب تيليفوتو)

تعليقا على خسارة المانيا امام البرازيل ١-٢ اول من امس في شتوتغارت في اطار استعداد كليهما لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز، صرح مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو "ان الفوز على فريق بهذه القوة وفي حرارة بهذا الانخفاض، مهم دائما، خصوصا انها كانت المباراة الاولى بعد الكأس الذهبية. لقد اعتمدنا لاستراتيجية جديدة اعطت ثمارها، اذ قررنا انتظار الالمان ثم اللعب ارتدادا. انها خطوة اولى قبل مواجهة الارجنتين واتلتيكو بلباو. ولكن لسنا وحدنا المرشحين لكأس العالم، فهناك المانيا وايطاليا وانكلترا وفرنسا، الا ان هذا الفوز هو حافز اضافي لاعطاء كل شيء في المونديال".

واوضح انه لم يدخل راي بعد طرد دونغا لئلا يخسر الفريق مساحة في الملعب. وهذا ينطبق ايضا على زي الباس.

وصرح رونالدو الذي حقق باصابته الرائعة اثر تمريرة ذكية طويلة من روبرتو كارلوس الفوز لفريقه "ان هذه الاصابة كانت مهمة جدا للبرازيل. كان على المنتخب البرازيلي ان يتحسن بعد الكأس الذهبية، وقد فعل. ولكن آمل ان يستمر في الطريق عينه لكأس العالم. في وسع البرازيل احراز هذا المونديال، الا انه سيكون امامها منافسون شديدون. ومع ذلك فقد أظهرنا ما نستطيع ان نفعله".

اما مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس، فرأى "ان البرازيل حققت فوزا طيبا جدا. وقد استحق فريقنا التعادل في وضوح، حتى بعشرة (لاعبين). في الاصابة الاولى، كان على الحكم ان يحتسب مخالفة برازيلية، لكننا ارتكبنا خطأ امام مرمانا. وواجهنا مشكلات وخصوصا بعد هذا الخطأ الاحمق لكولر، اذ كان لا بد من تغيير التكتيك والاقدام على مجازفات. اما الاصابة الثانية فقد أظهرت السرعة التي يعاقب فيها خطأ على هذا المستوى. ولكن لست مستاء من مباراتنا. اننا في الطريق الصحيح وآمل في اننا لا نزال من المرشحين للمونديال واننا سنلتقي البرازيل مجددا خلال كأس العالم، وسيكون ذلك، في الاقرب، في النهائي او نصف النهائي".

ولاحظ يورغن كولر الذي طرد لمخاشنته كافو عمدا، "ان هذه بطاقتي الحمراء الاولى في ١٦ سنة، لكنها كانت مستحقة. لقد ذهبت فورا الى كافو، وعندما قال لي ان الامور ستكون على ما يرام ارتحت. على ان هذا الطرد كان أمرا سيئا. لقد استطعنا، فورنز وانا، ان نضع رونالدو وروماريو تحت المطفأة، بعد ذلك استعادا روعهما. لكننا في الطريق الصحيح".

وقال كريستيان فورنز: "لقد فاتتنا ثلاث فرص أولى، التعادل كان يكون مستحقا. اما رونالدو، فلم تسنح له سوى فرصة واحدة، فسجل".

● تعادلت كولومبيا ويوغوسلافيا سلبا في مباراتهما الدولية الودية التي اجريت في بوغوتا استعدادا لنهائيات كأس العالم الـ١٦.

وأكملت كولومبيا المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٢ بعد طرد حارس المرمى اوسكار كوردوبا الذي تألق بديله فرد موندراغون في صد ضربات حرة سددها المدافع سينيكا ميهايلوفيتش والمهاجمان بريدراغ ميلتوفيتش وليوبينكو درولوفيتش الذي حرماه القائمان اصابتين. وفي المقابل، اهدر الكولومبي فاوستينو اسبريلا فرصة ذهبية في الدقيقة ٧٨ بكعبه وهو على مسافة مترين من المرمى، قبل ان يطرد الحكم الاكوادوري بايرون مورينو اليوغوسلافي غوران ديوروفيتش لاعاقته من الخلف كارلوس فالديراما.

● تبدأ كأس العالم لكرة القدم السبت ٢٨ آذار جولة في ١٥ مدينة فرنسية تستمر حتى ٣١ ايار للدعاية للحدث الذي يبدأ في ١٠ حزيران، اي بعد ٧٥ يوما تماما.

والواقع ان الكأس المقصودة هي نسخة دقيقة مذهبة من الكأس الاصلية المحفوظة لدى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. وستنطلق السبت من باريس الى نانت وبوردو ومونبلييه وتولوز ومرسيليا وسانت اتيان وليون ولنس وسان دوني (التي تستضيف مباريات كأس العالم) الى الهافر وغانغان وكان واوسير ومتز (التي تشارك فرقها في الدوري الفرنسي للدرجة الاولى).

المرحلة الـ٢١ من الدوري السوري الـ٢٧

البطل المنتظر في ضيافة حامل اللقب

دمشق - من فايز وهبي:

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة سبع مباريات في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري العام السوري لكرة القدم:

- المجد - الشعلة (دمشق).
- الكرامة - حطين (طرطوس).
- الحرية - الشرطة (حلب).
- تشرين - الجيش (اللاذقية).
- جبلة - اليقظة (جبلة).
- الجهاد - الاتحاد (القامشلي).
- الميادين - الوثبة (الميادين).

المجد - الشعلة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي والشعلة.

المجد الحادي عشر وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات واحدى عشرة خسارة. والشعلة صاحب القاع وله اربع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وخمس عشرة خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ على ملعب درعا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز الشعلة ٢ - ٠ سجلهما علي نصار برأسه وزياد دقاق اثر ركنية ارتدت من العارضة في الدقيقتين ٥٩ و٧١. وكفة المجد تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد.

الكرامة - حطين

على ملعب طرطوس البلدي يلتقي فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي في مباراة هي الاولى يخوضها الفريق الحمصي مبعدا عن ارضه وجمهوره هذا الموسم وذلك تنفيذا لعقوبة اتحادية اتخذت في حقه بسبب شغب احدثه جمهوره وبعض لاعبيه في مباراته مع الجيش الاثنين الماضي على ملعب العباسيين في دمشق في المرحلة العشرين.

الكرامة الوصيف وله ٣٨ نقطة من اربعة عشر انتصارا وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. وحطين الثالث وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز الكرامة ١ - ٠ سجلها فواز مندو في الدقيقة ٧٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الحرية - الشرطة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والشرطة الدمشقي.

الحرية التاسع وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والشرطة الرابع وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٧/١١/٦ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جلال الصالح عن خسارة الشرطة في عقر داره ١ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٠). سجل للشرطة محمد سويداني، وسجل للحرية احمد كوسا وسمير البكري في الدقيقتين ٤٨ و٧١. وكفة الحرية تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد، وعودة الشرطة الى دمشق بالنقاط الثلاث انجاز.

تشرين - الجيش

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب والجيش المركزي صاحب الصدارة والبطل المنتظر للدوري الـ٢٧.

تشرين السادس وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والجيش الاول وله ٥٢ نقطة من ستة عشر فوزاً واربعة تعادلات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن فوز الجيش ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لتشرين سالم بركة في الدقيقة ٤٩، وسجل للجيش محمد مصطفى وانس صاري في الدقيقتين ٣٥ و٥٩. وكفة الجيش تبدو ارجح، والتعادل وارد.

جبلة - اليقظة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي واليقظة الديري.

جبلة الخامس وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. واليقظة وصيف القاع وله ١٤ نقطة من فوزين وتسعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١ لجبلة). سجل للفريق الساحلي مناف رمضان ومازن اسعد اثر ركنية في الدقيقتين ٢٥ و٥٩، وسجل لليقظة محمد خير مصطفى (٢) في الدقيقتين ٧٩ و٩٠. وكفة جبلة ارجح.

الجهاد - الاتحاد

على ملعب الجهاد في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والاتحاد الحلبي.

الجهاد الثامن وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والاتحاد السابع وله ٢٦ نقطة ايضاً من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود ميلم عن فوز ساحق للاتحاد ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها عمار ريحاوي وياسر لبابيدي ومهند البوشي واحمد شبابات. وكفة الجهاد ارجح انه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد.

الميادين - الوثبة

في الميادين يلتقي فريقا الميادين والوثبة الحمصي.

الميادين الوصيف الثاني للقاع وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والوثبة العاشر وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/٧ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حمدي القادري عن فوز الوثبة ٤-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل للوثبة حسان ابرهيم وعبد المعطي مفربل (٢) وطلال ولطوح في الدقائق ٣ و٢٧ و٨٣ و٦١ وسجل للميادين عمر الحمش وصدام رحمو اثر ضربة حرّة في الدقيقتين ٣٩ و٦٧. وكفة الوثبة مع كونه مستضافاً تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز الميادين، لدقة موقفه، لا يبدو بعيداً.

تلرا زياد غندور

رزق السيد زياد رضوان غندور وقرينته السيدة مونيك المولودة عكره مولوداً انثى سمياها تلرا (الولايات المتحدة الاميركية).

النمسا والمجر تترشحان لبطولة اوروبا ٢٠٠٤

تقدمت النمسا والمجر بطلب مشترك لاستضافة بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم سنة ٢٠٠٤، مع العلم ان حكومتي البلدين ستتوليان تسوية مسألة تمويل المشروع وتأهيل الملاعب.

واختارت النمسا ملاعب مابيل وسالزبورغ وانسبروك لاستضافة المباريات.

ايما جورج استعادت رقم الزانة للقاعة

استعادت الاوسترالية ايما جورج الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة، داخل قاعة مقفلة اذ سجلت ٤,٥٥ امتار بفارق سبعة سنتيمترات عن الرقم السابق الذي سجلته التشيكية دانيلا بارتوفا والاميركية ستايسي دراغيلا وهو ٤,٤٨ امتار في ٨ آذار الجاري في ستدلفينغن في المانيا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: كايزرسلاوترن - بايرليفركوزن

يستضيف افسي كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه" باير ليفركوزن الثالث غداً السبت في المرحلة الـ٢٨ التي تفتتح اليوم بمباراتين: فولسبورغ - ميونخ ١٨٦٠ وهامبورغ اس.في. - فيردر بريمن. ويبتعد كايزرسلاوترن، الذي لم يلعب الاسبوع الماضي، ست نقاط عن بايرن ميونخ الثاني الذي قلص الفارق بفوزه على في.افبي.شتوتغارت ٢-٠ في شتوتغارت الاحد الماضي.

ورأى مدرب بايرن ميونخ الايطالي جيوفاني ترابانوني ان الفوز على شتوتغارت احيا الامل في منافسة افسي كايزرسلاوترن الذي يطمح الى ان يصير اول فريق صاعد من الدرجة الثانية يحرز اللقب منذ انطلاق "البوندسليغه" عام ١٩٦٣. وكان بايرن ميونخ الذي يستقبل كارلسروه، خسر في مبارياته الثلاث السابقة وتعادل في رابعة وسجل اول اصابة في مبارياته الخمس الاخيرة بعد ٥٦٦ دقيقة. وكانت آخر اصابة سجلها الفريق البافاري عندما فاز على شتوتغارت بالذات ٣-٠ ايضاً في الدور نصف النهائي من كأس المانيا في ١٧ شباط.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

- الجمعة:
فولسبورغ - ميونيخ ١٨٦٠.
هامبورغ اس.في. - فيردر بريمن.
- السبت:
بايرن ميونخ - كارلسروه.
هيرتا برلين - في. اف. بي. شتوتغارت.
بو رو شيا دورتموند - ام.اس.في. دويسبورغ.
كايزرسلاوترن - باير ليفركوزن.
بوروشيا مونشنغلادباخ - ارمينيا بيليفيلد.
شالكه ٠٤ - هانزا روستوك.
- الاحد:
اف. سي. كولونيا - في. اف. ال. بوخوم.

المرحلة الـ١٩ من الدوري المصري الـ٤١

اليوم الزمالك - السويس، غداً الاهلي - أسوان

القاهرة - من رأفت الشيخ:

تفتتح بعد ظهر اليوم الجمعة المرحلة التاسعة عشرة (الرابعة اياباً) من الدوري العام المصري الـ٤١ بسبع مباريات، وتختتم بعد ظهر السبت بمباراة واحدة.

● الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧:
- الزمالك - السويس (القاهرة).
- غزل السويس - المصري (السويس).
- القناة - الشمس (القناة).
- المنيا - الاتحاد (المنيا).
- المنصورة - الاسماعيلي (المنصورة).
- دينا - غزل المحلة (دينا).
- بلدية المحلة - المقاولون (المحلة الكبرى).

● السبت ٢٨ منه:
- الاهلي - اسوان (القاهرة).

الزمالك - السويس

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والسويس.

الزمالك الوصيف وله ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارة واحدة. والسويس السابع وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/٢٢ على ملعب الجيش الثالث في عجرود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز الزمالك ١-٠ سجلها سيد حنفي برأسه في الدقيقة ٤٩ اثر ضربة حرة غير مباشرة. وكفة الزمالك، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح.

غزل السويس - المصري

على ملعب السويس يلتقي فريقا غزل السويس والمصري البورسعيدي.

الغزل العاشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والمصري الثامن وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وستة خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ على ملعب محمد موسى في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي هاني ضرار عن فوز المصري ١-٠ سجلها ايمن مشالي في الدقيقة ١٤. وكفة المصري، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح.

القناة - الشمس

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية يلتقي فريقا القناة والشمس.

القناة صاحب القاع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والشمس الثالث عشر وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ على ملعب نادي الشمس في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن فوز الشمس ٤-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للشمس عبدالله تراوري وطه شحاته ووليد حسن ومحمد فهيم في الدقائق ٢٤ و٣٨ و٨٦ و٨٨، وسجل للقناة تشيرنو منساريه في الدقيقة ٣٠. وكفة الشمس مع كونه مستضافا تبدو ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف القناة الذي تتقاذفه امواج الهبوط من كل جانب.

المنيا - الاتحاد

على ملعب المنيا يلتقي فريقا المنيا والاتحاد السكندري.

المنيا الخامس عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والاتحاد السادس وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل اصابة السبق للمنيا ابرهيم صدقي في الدقيقة ٣٥، وحقق التعادل للاتحاد احمد ساري هداف الدوري حتى الآن في الدقيقة ٦٠. وكفة الاتحاد، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

المنصورة - الاسماعيلي

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والاسماعيلي.

المنصورة التاسع وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والاسماعيلي الوصيف الثاني وله ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٧/١١/٥ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٣-٣ (الشوط الاول ١-١). سجل للاسماعيلي محمد بركات (٢) ومحمد صلاح ابو جريشة في الدقائق ٢٤ و٧٠ و٥٢، وسجل للمنصورة ايمن محب ووليد صلاح الدين عبد اللطيف (٢) في الدقائق ٢٥ و٨٤ و٨٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

دينا - غزل المحلة

على ملعب دينا في وادي النطرون يلتقي فريقا مزارع دينا وغزل المحلة.

دينا الحادي عشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وعشر خسارات. وغزل المحلة الخامس وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن فوز الغزل ٥-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل لغزل المحلة مصطفى عبده وزكريا حسين ومصطفى عبده تكرارا وخالد عيد ومدحت عبد العزيز "بنالتي" في الدقائق ١٦ و٤١ و٦٥ و٦٩ و٨٤، وسجل لدينا عصام علي وسليمان سنجاري في الدقيقتين ٢٩ و٧٢. وكفة دينا تبدو ارجح، والتعادل وارد، وعودة الغزل الى المحلة الكبرى بالنقاط الثلاث انجاز.

بلدية المحلة - المقاولون

على ملعب غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي فريقا بلدية المحلة والمقاولون العرب.

البلدية الثاني عشر وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والمقاولون الرابع وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢ في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة المقاولون الذي اهدر له هيثم حسين، ذهابا، ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها حارس البلدية عبد الفتاح المغربي باعاقته عبدالله الصاوي مهاجم المقاولون داخل المنطقة وصدها المغربي بعدما سددها هيثم حسين نفسه.

الاهلي - اسوان

بعد ظهر السبت يلتقي على ملعب القاهرة فريقا الاهلي واسوان.

الاهلي صاحب الصدارة وله ٤٣ نقطة من ثلاثة عشر فوزا واربعة تعادلات وخسارة واحدة. واسوان الرابع عشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في اسوان الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن فوز الاهلي ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠ لاسوان). سجل لاسوان عماد شاكر (٢) في الدقيقتين ١١ برأسه و٦٨، وسجل للاهلي علي ماهر برأسه ورضا عبد العال وعلي ماهر تكرارا في الدقائق ٦٠ و٦٤ و٧٥. وكفة الاهلي ارجح.

بلاتر يترشح الاثنين لرئاسة "الفيفا"

يعقد الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السويسري سيب بلاتر مؤتمرا صحافيا في باريس الاثنين المقبل يعلن خلاله ترشيحه لرئاسة الاتحاد خلفا للرئيس الحالي البرازيلي خوان هافلانج ومنافسا لرئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون.

وتجرى انتخابات الرئاسة خلال مؤتمر "الفيفا" في ٧ حزيران و٨ منه في باريس قبل يومين من انطلاق نهائيات كأس العالم الـ١٦.

نصف النهائي من سلة النوادي العربية:

الحكمة - الهلال والاتحاد - وداد بوفاريك

زاوية رياضات

كتب ناجي شربل وجوزف حردان:

اكتمل عقد الدور نصف النهائي في بطولة النوادي العربية الثانية عشرة للرجال في كرة السلة، بتأهل الاتحاد والهلال السعوديين عن المجموعة الثانية للدور الثاني، اذ فاز الاول على بلدية اسطاولي الجزائري مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه وأخرجه لمصلحة الهلال، بينما حسم الحكمة اللبناني قمة المجموعة الاولى بفوزه على وداد بوفاريك الجزائري علما انهما كلاهما ضمنا تأهلهما.

ويلتقي في الدور نصف النهائي غدا السبت على ملعب النادي الرياضي غزير: الحكمة (لبنان) - الهلال (السعودية) والاتحاد (السعودية) - وداد بوفاريك (الجزائر)، على ان يحدد الاتحاد العربي لكرة السلة موعد المباراتين.

الحكمة - وداد بوفاريك

امام جمهور غفير احتشد في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فاز الحكمة على وداد بوفاريك الجزائري بفارق ١٢ نقطة، ٨٥-٧٣ (الشوط الاول ٤٣-٢٨). وتصدر الفائز ترتيب فرق المجموعة الاولى للدور الثاني امام منافسه الجزائري، وتأهلا للدور نصف النهائي. وعلى رغم كون المباراة هامشية الا في تحديد المركزين الاول والثاني في المجموعة، فان الحكماويين تعاملوا معها كمباراة مصيرية وضغطوا على الجزائريين وتقدموا بفارق واضح منذ البداية بلغ ١٩ نقطة ٣٦-١٧. واقفلوا منطقتهم بنجاح وراقبوا الهداف من خارج القوس محمد يحيى. وتألق السنغالي حسن نداي تحت السلة وقطع كرات عدة، في حين افاد فادي الخطيب من الهجمات المرتدة السريعة. وعلى رغم مشاركته في بعض فترات المباراة، سجل ايلي مشنتف ٢٤ نقطة للفريق الاخضر، بينها رميتان ثلاثيتان وعشر رميات حرة، لكنه ارتكب اربعة اخطاء، منها اثنان في الهجوم. واضاف فادي الخطيب ١٥ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان، وحسن نداي ١٣ نقطة وبولس بشارة ١٢ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية، وايلي فواز عشر نقاط والمصري اسماعيل احمد تسع نقاط من ثلاث رميات ثلاثية.

وحسّن الجزائريون اداءهم الدفاعي في الشوط الثاني، وسجل لهم الكابتن سمير مهناوي ٢٢ نقطة، ومحمد يحيى ١٨ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية وتاج الدين صحراوي ١٢ نقطة ونجيم دالي عشر نقاط بينها ثلاثة "دانك". ويمكن القول ان الجزائريين خاضوا المباراة من دون بذل جهد كبير، بعدما ادركوا انهم سيواجهون الاتحاد السعودي في الدور نصف النهائي - في حال خسارتهم امام الحكمة - الذي سبق لهم ان اسقطوه في الدور الاول في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة بفارق ١٢ نقطة، ٧٨-٦٦ (الشوط الاول ٤٠-٣٤). وباختصار بدا لاعبو وداد بوفاريك كأنهم يحضرون منذ الآن للمباراة النهائية مع الحكمة، الذي قدم لاعبوه افضل ما عندهم ليتجنبوا مواجهة الاتحاد السعودي في نصف النهائي.

مثل الحكمة، ايلي فواز وفادي الخطيب وايلي مشنتف وشارلي سعد وبهجت شدياق وحسن نداي وبولس بشارة وطوني الزغبي وميشال صفير واسماعيل احمد.

ومثل وداد بوفاريك: فرج الله ماروني (خرج قبل النهاية بـ ٦،٥٦ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء) ومحمد يحيى ونجيم والي وسمير مهناوي وتاج الدين صحراوي واسماعيل كيسي ونبيل عليان وخالد مناوي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاغارا والتونسي نوفل شحو.

الاتحاد - بلدية اسطاولي

وعلى الملعب عينه، اسدى الاتحاد السعودي الى مواطنه الهلال خدمة كبيرة، بفوزه على بلدية اسطاولي الجزائري في المجموعة الثانية للدور الثاني بفارق تسع نقاط ٨٣-٧٤ (الشوط الاول ٣٩-٣٨)، فتصدر الفائز ترتيب المجموعة امام الهلال، بينما خرج بلدية اسطاولي. وسيطر لاعبو الاتحاد على المباراة وبرز منهم حسن المرواني تحت السلة وسجل ٢٢ نقطة، واضاف علي المغربي ١٤ نقطة والموزع غسان الينبعاوي ١٢ نقطة والاميركي بيل فرنسيس ١٢ نقطة. واشرك مدرب الفريق الاميركي جون هافنر جميع اللاعبين في الدقائق الاخيرة. واخفق الجزائريون في وقف المد السعودي وخصوصا التوغل تحت السلة ولم يكونوا موفقين في الرميات الثلاثية وسجل لهم امين بن رمضان ٢١ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية، ودجامل مقال ١٢ نقطة ونور الدين بركاني ١٠ نقاط، وارتكبوا اخطاء عدة فخسروا جهود عبد الستار الحمداني وعبد الحليم سايح وحسن زعيم الدين الذين خرجوا لارتكابهم خمسة اخطاء قبل النهاية بـ ٨،١٩ و٤،٨ و٢،٢٠ دقائق.

مثل الاتحاد: مبروك الحربي وغسان الينبعاوي وبيل فرنسيس وعادل الجمني وعلي المغربي وحسن المرواني ونادر امان وحمد الظاهري وخلدون المولد وعثمان فلاتة وعبد الرحمن شاهين.

ومثل بلدية اسطاولي: عبد الحليم سايح ودجامل مقال ومروان براهمي ولمين بن رمضان وحسن زعيم الدين ونور الدين بركاني وعبد الستار الحمداني وعز الدين زريق واحمد سعيدي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي نور الدين الموازي والقطري خالد بو فيصل.

السنغالي حسن نداير (١٤) يسجل للحكمة امام كابتن وداد بوفاريك الجزائري سمير مهناوي. (اميل عيد)

الملعب النابلي - التضامن

وعلى ملعب النادي الرياضي غزير، فاز الملعب النابلي التونسي على التضامن الزوق اللبناني في ترتيب المراكز للمجموعة الاولى، بفارق ٢١ نقطة، ٩٩-٧٨ (الشوط الاول ٤٧-٣٥) في مباراة اشرك فيها اللبنانيون عددا من اللاعبين الناشئين.

سجل للملعب النابلي الاميركي لورنس وليامس ٤٠ نقطة، بينما سجل للتضامن روجيه نصر ٢٤ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكي لاكوياناك والجزائري عبد الرحمن مكي.

الاهلي - قطر

وعلى الملعب عينه، فاز في المجموعة الثانية لترتيب المراكز، الاهلي الاماراتي على قطر القطري بفارق ١١ نقطة ٨٦-٧٥ (الشوط الاول ٤٣-٢٥). وسجل للفائز قاسم محمد ٢٥ نقطة، بينما سجل للقطريين ماجد خزعل ٢٣ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان مروان ايغو وجورج مقوم.

٤ مباريات اليوم

وتقام اليوم اربع مباريات للسيدات، اثنتان في الدور نصف النهائي على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل: سبورتنغ (مصر) - الملعب (تونس) الساعة ١٦,٠٠، الصفاقسي (تونس) - الهومنتمن (لبنان) الساعة ١٨,٠٠. بينما تقام مباراتان في ترتيب المراكز على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه: انترانيك (لبنان) - الزيتونة (تونس) على المركزين الخامس والسادس الساعة ١٦,٠٠، الاهلي (مصر) - الاولمبي (الجزائر) على المركزين السابع والثامن الساعة ١٨,٠٠.

المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣٨

الرياضة والادب - الراسينغ، الاهلي - التضامن

تفتتح المرحلة الحادية والعشرون من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراتين:

- الرياضة والادب - الراسينغ (طرابلس).
- الاهلي صيدا - التضامن صور (صيدا).

وتتابع المرحلة بعد ظهر السبت بمباراتين:

- الهومنمن - الهومنتمن (طرابلس).
- الحكمة - البرج (صيدا).

وتختتم بعد ظهر الاحد بثلاث مباريات:

- شباب الساحل - النجمة (طرابلس).
- الانصار - الاخاء الاهلي (صيدا).
- الصفاء - العهد (الصفاء).

الرياضة والادب - الراسينغ

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والراسينغ ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب صاحب القاع وله ١٤ نقطة من فوزين وثمانية تعادلات وعشر خسارات. والراسينغ وصيف القاع وله ١٧ نقطة من ثلاثة انتصارات وثمانية تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/١٥ في جونية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتى عن فوز الراسينغ ١-٠ سجلها حمزة هادي محسن في الدقيقة ٢٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاهلي صيدا - التضامن صور

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا الذي افتقد قبل يومين حارس مرماه حبيب احمد بشروش (٢٧ عاما) والتضامن صور ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي صيدا الحادي عشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والتضامن الثالث وله ٣٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز التضامن ١-٠ سجلها رضا عنتر في الدقيقة ٧٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

ع.ح.ص

نتائج اللبنانيين في ضاحية العالم

عادت من المغرب بعثة الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بعدما شاركت في بطولة العالم لاختراق الضاحية الى جانب بعثات من ٦٤ دولة.

في فئة الشابات (المسافة ٦ كيلم) احتلت ديالا الشلب المركز الـ١٠٨ بين ١٢٢ عداءة من ٣٥ دولة مسجلة ٢٥,٠٩ دقيقة.

وفي فئة الرجال (المسافة ٤ كيلم) احتل علي عوض المركز الـ٧٥ بين ١٠٣ عدائين من ٣٠ دولة مسجلاً ١٢,٠٢ دقيقة، وميشال سحمراني المركز الـ٩٠ - ١٢,٤٤، ومحمود عياش المركز ٩١ - ١٣,٠٧، ومهدي شبلي المركز الـ٩٥ - ١٣,٢٢.

وفي ترتيب الفرق حل الفريق اللبناني رابع عشر جامعاً ٣٥١ نقطة. وفي فئة الناشئين (المسافة ٨ كيلم) احتل مصطفى خاروف المركز الـ١٢٣ بين ١٣٩ عداء من ٤٠ دولة مسجلا ٢٨,٢٧ دقيقة، ويوسف كركي المركز الـ١٢٥ - ٢٨,٤١.

وفي فئة السيدات (المسافة ٤ كيلم) حلت هدى العوضي في المركز الـ٨٥ من ٨٦ عداءة من ٢٥ دولة مسجلة ١٦,٢٢ دقيقة.

"سباق القرار ٤٢٥" للجامعة اللبنانية

تنظم دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية سباق الضاحية السنوي الثامنة صباح الاحد ٢٩ آذار الحالي واطلقت عليه "سباق القرار ٤٢٥".

وينطلق المشاركون فيه من امام الادارة المركزية في المتحف كالآتي:

● فئة الذكور (المسافة ٤٥٠٠ متر): الادارة المركزية - بدارو - مستديرة الطيونة - مستديرة شاتيلا - قصقص - روضة الاطفال - جسر البربير (من فوق) - شارع فؤاد الاول في اتجاه المحكمة العسكرية - المتحف - الادارة المركزية.

● فئة الاناث (المسافة ١٥٠٠ متر): حرج بيروت (قصقص) في اتجاه جامع الخاشقجي - جسر البربير (من فوق) - شارع فؤاد الاول في اتجاه المحكمة العسكرية - المتحف - الادارة المركزية.

ضاحية مار ضومط

ينظم المكتب التربوي لمدارس الراهبات الانطونيات بطولة سباق الضاحية للذكور والاناث غدا السبت ٢٨ آذار الساعة التاسعة صباحا في ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية - المتن، للفئات الآتية: الصبيان ١٩٨٧ - ١٩٨٨، الصغار ١٩٨٥ - ١٩٨٦، الاحداث ١٩٨٣ - ١٩٨٤، الفتيان ١٩٨١ - ١٩٨٢. الناشئون ١٩٧٩ - ١٩٨٠.

وبلغ عدد المشاركين في السباق للذكور والاناث نحو ٦٣٠ تلميذا وتلميذة.

نادي الغولف اللبناني

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الغولف اللبناني لجنة ادارية جديدة توزع اعضاؤها المراكز كالآتي: الرئيس سليم علي سلام، نائب الرئيس نسيب بولس، امين السر امين الداعوق، امين الصندوق نزار سلطاني، علي يوسف وعبد الحميد ناصر وسامي صوما وسميح حتحوت وماجد بيضون وروبير برنس ونبيل حمدان ونجيب بكداش اعضاء.

وثائق الرياضة الفينيقية

يلقي الدكتور لبيب بطرس محاضرة عنوانها "وثائق الرياضة الفينيقية - اللبنانية كمصدر لتأسيس الالعاب الاولمبية القديمة"، الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم، في القاعة العامة في المديرية العامة للشباب والرياضة.

هكذا هو الأصل

ترحيب فرنسي ومطالبة أميركية لبغداد بالتزام "ثابت"

"يونسكوم" فتشت موقع الرضوانية الرئاسي والديبلوماسيون أعجبوا بـ"روح التعاون" العراقية



رئيس "المجموعة الخاصة" الديبلوماسية السري لانكي جاياتنا دانايالا – الى اليمين – والديبلوماسي الفرنسي مارسيل لوجيل في اوتوبيس متجه الى موقع الرضوانية. (أ ف ب تيليفوتو)



صورة وزعتها وكالة الانباء العراقية "واع" للرئيس صدام حسين يحيي المواطنين لدى زيارته مقام الأمام علي في النجف. (أ ف ب تيليفوتو)

انهى فريق من خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" يرافقه ديبلوماسيون من "المجموعة الخاصة" تفتيش مجمع الرضوانية الرئاسي في بغداد في ظل "تعاون تام" من السلطات العراقية، الامر الذي رحبت به باريس وواشنطن التي طالبت بالتزام "ثابت" من الجانب العراقي.

وهي المرة الاولى يسمح للمفتشين بدخول "مواقع رئاسية" في سبع سنوات. وكانت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا قد هددتا العراق بضربة عسكرية اذا واصلت حكومته رفض دخول المفتشين هذه المواقع بحثا عن اسلحة محظورة. وروى شهود ان قافلة طويلة تضم ٢٠ سيارة تابعة للامم المتحدة ترافقها نحو ١٢ سيارة عراقية دخلت المنطقة الامنية المحيطة بالمجمع. وقالوا ان قوى الامن منعت الصحافيين من اللحاق بالقافلة.

ويعتبر هذا المجمع الواقع على مسافة ١٥ كيلومترا غرب بغداد، احد اكبر المواقع الرئاسية الثمانية التي وافق الجانب العراقي على تفتيشها بموجب اتفاق وقعه في ٢٣ شباط الماضي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقد نص الاتفاق، آخذاً في الاعتبار ضرورة احترام السيادة العراقية، على ان يرافق ديبلوماسيون خبراء "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وصرح الديبلوماسي الالماني المتقاعد هورست هولتهوف للصحافيين بعد انتهاء عملية التفتيش: "شاهدت الفرق كل شيء تريد تفتيشه. انني شخصيا معجب بروح التعاون من الجانب العراقي". وقال الديبلوماسي الصيني كوي تياتكاي: "بدأنا الساعة التاسعة صباحا (السادسة بتوقيت غرينيتش) وعدنا الساعة الخامسة (١٤.٠٠ بتوقيت غرينيتش). وشاركنا نحن كمراقبين". وقبل بدء التفتيش، اعرب رئيس "المجموعة الخاصة" الديبلوماسي السري لانكي جاياتنا دانايالا عن "اقتناعه بان الارادة الطيبة للطرفين (العراق والامم المتحدة) ستمكننا من تطبيق الاتفاق". وكرر ان عمليات التفتيش ستجرى من دون انذار مسبق قائلا: "انهم لا يعرفون اين نذهب واي موقع سنفتش".

لكن الديبلوماسيين كانوا قد كشفوا منذ الاربعاء للصحافيين تاريخ عملية التفتيش الاولى، لا بل انهم ابلغوا الى احدى وكالات الانباء ان مجمع الرضوانية سيفتش. وقال الديبلوماسي الايطالي بيترو كوردون: "لا نريد ان نفاجئ احدا. لقد ارسل اشعار (الى السلطات العراقية) ولكن من دون اعطاء تفاصيل محددة".

وشدد رئيس "يونسكوم" ريتشارد بتلر، الذي غادر بغداد بعد محادثات استمرت ثلاثة ايام، على "اننا نملك فريقا كبيرا من المراقبين الديبلوماسيين ويمكننا استخدامه بطريقة لا تكون سيئة ومن اجل الحفاظ على طابع المفاجأة" في عمليات التفتيش. وابدى ارتياحه الى "روح التعاون" التي سادت محادثاته مع الجانب العراقي.

وفي باريس، رحبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ببدء عمليات التفتيش. وقالت: "من الواضح ان على العراق وكذلك على يونسكوم وفرق التفتيش التابعة لها، احترام الالتزامات الواردة" في الاتفاق بين الامم المتحدة والحكومة العراقية. وذكرت بموقف فرنسا القاضي بـ"تحقيق تقدم سريع على طريق نزع الاسلحة العراقية وتاليا على طريق رفع العقوبات" المفروضة على بغداد.

وفي جنيف، رحب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ببدء عملية التفتيش، لكنه حذر من ان هذه العمليات ينبغي ان تستمر في المدى الطويل وبشكل ثابت للتأكد من حسن نيات بغداد واتخاذ قرار في شأن سحب القوات الاميركية من المنطقة. وقال: "لقد سارت عمليات تفتيش المواقع الرئاسية والحساسة حتى الان بشكل جيد، ونحن سعيدون لكون الاتفاق الذي وقعه الامين العام يطبق". و اضاف ان "الاختبار الفعلي سيكون في تطبيقه فترة طويلة وليس في عمليات تفتيش قصيرة ومفاجئة (...) لا نزال نعتقد ان الوضع خطير. وقواتنا ستبقى في المنطقة الى ان نتأكد من احترام العراق" الاتفاق.

"النفط مقابل الغذاء"

من جهة اخرى، اعلن الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت ان العراق والمنظمة الدولية بدآ محادثات في بغداد في شأن توسيع نطاق برنامج "النفط مقابل الغذاء" الذي تقرر زيادة قيمته من مليارين الى ٥,٢ مليارات دولار كل ستة اشهر. وقال ان المناقشات ستعاود في الاسبوع المقبل. وهي تأتي بعد جولة أولى من المحادثات في نيويورك اجراها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مع انان.

المعارضة العراقية

وفي لندن، نقلت صحيفة "الغارديان" عن اوساط من المعارضة العراقية في المنفى ان ناصر المنداوي الذي يعتبر "واضع" برنامج الاسلحة الجرثومية العراقية، اعتقلته المخابرات العراقية بعدما حاولت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" تهريبه من البلاد. وقالت ان العملية فشلت لان الـ"سي آي إي" اخطرت بالامر فصيلا كرديا متمردا في شمال العراق ولم يلبث ان أشاع الخبر.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

ميثاق شرف للصحافيين المصريين يعطي النقابة سلطات للتأديب

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اصدر امس المجلس الاعلى للصحافة ميثاق شرف بعد سلسلة من الاجراءات ضد العاملين في مجال الاعلام وصل الى حد السجن وحجب صحف توجها الرئيس حسني مبارك نفسه بهجوم عنيف على ما سماه "الصحافة الصفراء". ويعطي الميثاق النقابة سلطات قوية للمرة الاولى في شكل آليات لتأديب الصحافيين في حال انتهاكهم بنوده، تبدأ بالانذار والغرامة وحرمان مزاولة المهنة مدة تصل الى سنة وتنتهي بشطب اسم المخالف من سجلات النقابة.

وعلى رغم ان الصحافيين يصفون الميثاق بانه آلة "ضبط ذاتي" من الصحافيين، وانه يدعم دور نقابتهم ويجنب الكثيرين اللجوء الى القضاء الذي يتميز بالتشدد، الا انهم يتخوفون من ان تحاول الحكومة المصرية استخدام النقابة "هراوة" او "سوطا" عليهم من غير ان تضطر الى التدخل باستصدار تشريعات جديدة تغلظ العقوبات، وخصوصا بعدما اكد مبارك انه لن يعدل قانون الصحافة، او بمعنى آخر ان يكون في "قوة ضبط اخرى للصحافة"، كما قال احد الصحافيين، وهو "نوع من انواع تفعيل الآليات لضبط الصحافيين التي طلب مبارك تفعيلها".

لكن احد الاعلاميين الذين شاركوا في صوغ الميثاق قال لـ"النهار" انه "للخروج من المطب" يعمل القائمون على النقابة على انشاء لجنة من نشطاء الاعلاميين ورجال القانون لفحص الشكاوى وتحديد ما اذا كان المتهم بالمخالفة يستحق ان يتخذ في حقه اجراءات تأديبية ام لا".

ومع ان الميثاق اعدته لجنة خاصة من الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين قبل سنتين، فان مجلس النقابة لم يوافق عليه سوى امس.

ويوقع الصحافيون المصريون هذا الميثاق الذي يلزمهم ان يتقيدوا ببنوده الـ١٤ اهمها: عدم الانحياز الى الدعوات العنصرية، عدم نشر الحقائق مشوهة او مبتورة، عدم اتهام المواطنين بغير سند او التشهير بهم او تشويه سمعتهم، عدم الحصول على هبات من جهات اجنبية او محلية، عدم التستر على من يسيئون الى شرف المهنة، الامتناع عن كل انواع التجريح الشخصي في المجادلات بين الصحافيين.

وكل مخالفة لاحكام الميثاق تعتبر "انتهاكا لشرف المهنة واخلالا في الواجبات المنصوص عليها في قانون النقابة"، لذلك، بموجب الميثاق، "يتولى مجلس النقابة النظر في الشكاوى التي ترد اليه (...) ويطبق في شأنها الاحكام الخاصة بالتأديب في قانون النقابة، ثم يحيل نقيب الصحافيين الصحافي الذي تنسب اليه مخالفة الميثاق على لجنة تحقيق تنتهي من عملها خلال ٣٠ يوما. ويتولى رئيس لجنة التحقيق توجيه الاتهام امام الهيئة التأديبية الابتدائية" التي توقع على المخالف العقوبات التي قد تصل الى حد حرمانه من مزاولة المهنة.

ويرى واضعو الميثاق ان هذه المرة الاولى يتضمن ميثاق الشرف آلية للتنفيذ تفرض هيبة النقابة التي فقدتها سنوات. وتبريرهم لهذا ان صيغة بنود المواثيق السابقة كانت "عامة"، كما قال احدهم فضل عدم ذكر اسمه، و"غير محددة" و"لا تتدخل في تفاصيل ممارسة المهنة" و"ليس فيها نظام للعقوبات". واضاف ان فائدة الميثاق هي ان المتضرر من النشر "يلجأ الى النقابة بدلا من القضاء الذي ينحو الى التشدد". ويعترف بان لجوء المتضررين الى القضاء يعود الى "عدم فاعلية النقابة".

وكان الكثير من المفكرين شكا من محاولات الحكومة لتضييق مساحة الحرية المتاحة للصحافيين في مصر والقيود التي تفرضها على المنشورات التي تصدر في الخارج، وآخرها صحيفة "كايرو تايمس" التي تصدر بالانكليزية مرة كل اسبوعين لانها تضمنت استفتاء بين الصحافيين عن حرية التعبير، فيه انتقاد للحكومة".

اليوسفي يحدد أولويات حكومته ويعتزم الاشراف على خطط الوزراء

ابلغ رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي الى اعضاء حكومته امس انه يعتزم ان يتولى بنفسه الاشراف على خططهم وطالبهم باطلاعه على أي تصريحات علنية يعتزمون الادلاء بها.

وعرض، في رسالة الى مجلس الوزراء المؤلف من ٤٠ عضوا ينتمون الى سبعة احزاب، الاولويات التي يراها لحكومته الائتلافية والمنهج الذي يعتزم السير عليه في ادارة عمل الحكومة. واليوسفي الاشتراكي المخضرم، هو أول زعيم معارض يرأس الحكومة المغربية منذ نحو ٤٠ سنة. وجاء في الرسالة ان "التغيير ينبغي تحقيقه من خلال تعميق العملية الديموقراطية وتعزيز سيادة القانون ومكافحة البطالة وتحسين مستوى المعيشة".

وتليت الرسالة التي وزعتها وكالة المغرب العربي للانباء في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء الاربعاء. وقال رئيس الوزراء انه سيتابع بنفسه ترجمة تلك التوجهات الى اعمال تتسم بالفاعلية والكفاية في خدمة الشعب.

وكان الملك الحسن عين اليوسفي (٧٤ عاما) رئيسا للوزراء في الرابع من شباط، بعدما اسفرت الانتخابات العامة في تشرين الثاني ١٩٩٧ عن ظهور ثلاث كتل سياسية رئيسية متساوية تقريبا في عدد المقاعد التي تشغلها في مجلس النواب. وفاز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يتزعمه اليوسفي باكبر عدد من المقاعد اذ حصل على ٥٧ مقعدا في المجلس المؤلف من ٣٢٥ مقعدا. وبعد جهود كبيرة استمرت ستة اسابيع، ألف اخيراً حكومته من حزبه وحزب الاستقلال شريكه في المعارضة السابقة والتجمع الوطني للمستقلين وهو الحزب الرئيسي في تيار يمين الوسط واربعة احزاب أصغر.

وحض رئيس الوزراء اعضاء الحكومة على الارتفاع فوق المشاعر الحزبية لتحقيق البرنامج الذي ستكون الحكومة مسؤولة عنه جماعيا. وقال ان تنظيم العمل وترشيده يقتضيان ان يعد كل وزير خطة للعمل في المدى القصير والمتوسط في وزارته ويعرضها على رئيس الوزراء. وحذر الوزراء من الحديث في غير محله قائلاً انه يعلق أهمية كبيرة على ان يبلغوا اليه سلفاً مشاريعهم في مجال الاتصال بالاعلام لضمان أكبر قدر من التماسك والفاعلية من طريق التشاور.

من جهة اخرى، اعتبر الناطق باسم الجمعية الاسلامية المغربية "العدل والاحسان" فتح الله ارسلان ان حكومة اليوسفي لا تملك الوسائل الضرورية التي تسمح لها بالقيام بأكثر من تغييرات "محدودة وشكلية". وقال ان لا ائتلاف اليسار الحاكم ولا الاسلاميين يمكنهم اجراء تغييرات عميقة للوضع الحساس الذي تمر به البلاد. ورأى ان الحل يكمن في اعتماد "شرعة" موحدة للتيارات السياسية المغربية الراغبة في التغيير.

(و ص ف ، رويترز)

الامم المتحدة تستعد لنزع الألغام من كردستان العراق

بغداد – و ص ف – صرح الناطق باسم المنسق الدولي للشؤون الانسانية في العراق اريك فالت في بغداد ان الامم المتحدة ستبدأ في ايار نزع الالغام في كردستان العراق حيث زرع أكبر عدد منها في العالم بالنسبة الى عدد سكانها.

وقال: "ان خبراء الامم المتحدة يعتقدون ان المنطقة تحتوي على أكبر عدد من الالغام المضادة للافراد في العالم بالنسبة الى عدد سكانها وان هذا العدد يفوق ما هناك من الغام في انغولا أو في البلدان الاخرى". واشار الى انها المرة الاولى تعتزم الامم المتحدة نزع الالغام من هذه المنطقة الكردية التي تخرج عن سيطرة الحكومة المركزية في بغداد منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وأوضح ان الامم المتحدة تسعى حالياً الى توظيف ثلاثة فرق من المتخصصين في نزع الالغام، الى ١٨ مرحلة، أي ما مجموعه ١٢٠ شخصاً لهذه المهمة.

صدامات بين طلاب جنوبيين واسلاميين في السودان

الخرطوم – و ص ف – اصيب اربعة طلاب بجروح في مدينة أم درمان المجاورة للخرطوم في حين اصيبت عشر طالبات باغماء خلال صدامات بين طلاب اسلاميين وآخرين جنوبيين انتقدوا "حرب الجهاد" التي تخوضها القوات الحكومية ضد المتمردين الجنوبيين في جنوب البلاد.

وأكدت صحيفة "الاسبوع" اليومية امس ان الصدامات بدأت خلال جلسة مناقشة في مدرسة "النصر" الفنية عندما انتقد طلاب جنوبيون موالون لـ"التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم الاحزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين الدعوة الى الجهاد في جنوب البلاد وبرنامج السلام الذي تنفذه الحكومة ووصفوا الفصائل الجنوبية الموقعة اتفاق السلام مع الحكومة في نيسان ١٩٩٧ بانها "انتهازية"، ما استفز الطلاب الاسلاميين الذين انهالوا على زملائهم ضربا بالكراسي وبقضبان حديد. وكانت الحكومة السودانية جندت آلاف الطلاب وارسلتهم الى الجنوب للقتال ضد الثوار الجنوبيين.

من جهة اخرى، ادى القصف المدفعي عبر الحدود الاريترية الى تهجير اكثر من ١٥٠ الف شخص من ولايتي كسلا والبحر الاحمر في شرق السودان خلال الاشهر الاخيرة، كما أفاد نواب سودانيون. ونقلت صحيفة "الرأي الآخر" عن حسين دوارة النائب عن ولاية البحر الاحمر لتقاده الحكومة المحلية للولاية بسبب "اهمالها" القرويين الذين "هجرهم القصف المدفعي العنيف عبر الحدود الاريترية"، داعيا الامم المتحدة الى "التدخل سريعا" لاغاثة المهجرين الذين قال انهم "يعيشون في ظروف شديدة الصعوبة ويقيمون في العراء من دون غذاء ولا ماء ولا خدمات صحية في ظل انتشار الملاريا وأوبئة أخرى".

"خطة" اسرائيلية تستهدف أنظمة الكومبيوتر العربية

عمان – ي ب، أ ش أ – نقلت صحيفة "الدستور" الاردنية عن رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط جواد الحمد امس كشفه خطة اسرائيلية تستهدف انظمة الكومبيوتر العربية من طريق شبكة الانترنت.

وقال الحمد الذي كان اول ضحايا هذه الخطة ان اسرائيل حصنت مواقعها على الانترنت بفيروسات الكومبيوتر لمنع اقتراب المؤسسات والمراكز العربية من دائرة معلوماتها المفتوحة للعالم. وكانت انظمة الكومبيوتر في المركز تعطلت بمجرد دخول الحمد الى احد المواقع الاسرائيلية على شبكة الانترنت.

ووصف فيروسات الكومبيوتر الاسرائيلية التي دمرت اجهزته بانها من النوع العنيد اذ فشل المهندسون والفنيون حتى الان في اعادة العافية الكاملة الى انظمة الكومبيوتر. واتهم الدولة العبرية باستخدام خطة محكمة ضد كل مؤسسة عربية تحاول دخول المواقع الاسرائيلية عبر الانترنت.

باحث فلسطيني يقود حملة لاستعادة رفات "أبو علي اياد"

رام الله – "النهار":

بدأ باحث فلسطيني يعيش في مدينة رام الله، حملة منفردة، هي الاولى من نوعها، لاستعادة رفات احد ابرز قادة حركة "فتح" الذين سقطوا في المواجهات مع الجيش الاردني عام ١٩٧١.

وطالب الدكتور نمر سرحان، في زاويته اليومية التي تنشرها صحيفة "الايام" على شكل رسائل الى ابنته كوثر المقيمة في الاردن لكشف تفاصيل "استشهاد" وليد احمد نمر الحسن (ابو علي اياد) الذي قاد الفدائيين الفلسطينيين في معارك الاحراج، واعادة رفاته ليدفن في بلدته قلقيلية على غرار ما حدث لرفات الثائر الاممي ارنستو تشي غيفارا الذي اعيد من بوليفيا العام الماضي ليدفن في كوبا.

وقال سرحان في مستهل ثمانية مقالات خصصها لسيرة "ابو علي اياد" ان لديه مخاوف من ان يفسر احد ما سرد هذه السيرة بأنه "ضرب من نبش الحرب الاهلية الفلسطينية". واضاف، "لكن الحقائق يجب ان تنشر (...) آن الاوان لان نطلب من جهات ما في الحكومة الاردنية ان تطلع الجمهور على ما حدث، من دون تشنج، ومن دون اثارة للاحقاد، فالاردن بلدنا، ورصيدنا، ومدخلنا الشرقي الى العالم العربي، ويجب ان نؤسس معه علاقات طيبة، وتعاونا وحسن جوار".

والمعروف ان "ابو علي اياد" الذي كان عضوا بارزا في اللجنة المركزية لحركة "فتح"، قد سقط في ظروف غامضة يوم ١٩٧١/٧/٢٧ حين كان يتولى قيادة قوات الثورة الفلسطينية في مواجهة الجيش الاردني، ورفض الانسحاب قائلا، في آخر برقية من ارض المعركة: "جوعى، عطشى، جرحى والمعنويات عالية، والقذائف تتساقط بشدة قررنا ان نموت واقفين، ولن نركع، والله معنا. نفدت التغذية لبطارية الجهاز. سأحاول الاتصال بكم".

ونقل سرحان عن رفاق "ابو علي اياد" روايات عدة عن ظروف مقتله، منها ما يؤكد تصفيته بعد وقوعه في أسر احدى دوريات الجيش الاردني، ومنها ما يستبعد ذلك، لان "الرجل لم يكن من النوع الذي يسلم نفسه"، في حين تعكس كلها غموض حياته وموته، "لقد قضى من غير ان يعرف له بيت، ولم يعرف له قبر".

الى ذلك، قال سرحان لـ "النهار" ان حملته لا تقتصر على الجانب الاعلامي، وانه بعث برسائل الى الحكومة الاردنية وقيادة الجيش الاردني، يطالب فيها بكشف مكان دفن "ابو علي اياد" والعمل على نقل رفاته، ليدفن في الضفة الغربية، معتبرا ان فهم هذه المطالبة في سياقها العلمي والموضوعي الصحيح لن يسيء الى "العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين الفلسطيني والاردني".

اسرائيل تفتح للسياحة مركزا أثريا شهد احدى عجائب المسيح

بيت صيدا – و ص ف – فتحت اسرائيل امام الزوار موقعا اثريا في قرية بيت صيدا على بحيرة طبريا التي تقول الاناجيل ان المسيح اعاد فيها النظر الى كفيف.

وأوضحت وزارة السياحة الاسرائيلية امس ان عمليات تأهيل هذا الموقع الاثري جرت مدى السنوات الـ ١١ الاخيرة وتولاها علماء آثار اسرائيليون واميركيون بتمويل من مؤسسات مسيحية. وهذا الموقع هو اول المواقع السياحية التي تفتتحها اسرائيل استعدادا لاحتفالات الالفية الثانية.

وتقول الاناجيل ان بيت صيدا هي احد المواقع الرئيسية الثلاثة التي عاش فيها المسيح في الجليل، وهي القرية التي ولد فيها ثلاثة من الرسل الـ ١٢ وهم فيليبس وبطرس واندراوس. ويفيد العهد الجديد ان المسيح أعاد البصر الى كفيف في هذه القرية. كما اجترح في مكان غير بعيد منها معجزة اخرى تمثلت في توليد كميات من الخبز من قطعة واحدة بين يديه لاطعام حشد جائع.

وكانت بيت صيدا قرية صيادين يهود دمرها زلزال وظلت مطمورة تحت الانقاض طوال الفي سنة الى ان اكتشفها عالم الآثار الاسرائيلي رامي اراف عام ١٩٨٧. وتأمل اسرائيل في ان تجتذب بيت صيدا، القريبة من كفرناحوم احدى المناطق التي يقصدها الحجاج المسيحيون في الارض المقدسة، بعضا من الملايين الاربعة من السياح الذين تتوقع مجيئهم في مناسبة الاحتفالات بالالفية الثانية.

واشنطن تطالب الجزائر باستقبال محققين لئلا تؤيد قراراً في الامم المتحدة

حذر مندوب الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون امس من ان واشنطن قد تدعم قراراً في شأن المجازر في الجزائر، لكنها تفضل ان تسمح الحكومة الجزائرية طوعاً لخبراء دوليين بالتحقيق في الفظائع الاخيرة.

وصرح على هامش مشاركته في اعمال الدورة الـ ٥٤ لمفوضية حقوق الانسان في الامم المتحدة المنعقدة في جنيف ان زيارة الخبراء الدوليين وموفدي المنظمات الانسانية للجزائر أمر مهم جداً.

وسبق للحكومة الجزائرية ان رفضت طلبات الامم المتحدة ودول عدة السماح باجراء تحقيق دولي في المجازر التي ذهب ضحيتها الآلاف من المدنيين والتي نسبت الى الاسلاميين المتشددين، وحجتها أن المسألة تتعلق بالارهاب وليس بحقوق الانسان.

وقال ريتشاردسون: "اننا نشجع الحكومة الجزائرية على القبول بهؤلاء الخبراء (...) يجب اجراء تحقيق في هذه المآسي، والامم المتحدة هي الهيئة الدولية المسؤولة المؤهلة اجراء هذا التحقيق (...) ونأمل ألا تجد الحكومة الجزائرية في ذلك أي موقف معاد لها". وأضاف ان بلاده لا تستبعد امكان تبني قرار في شأن الجزائر امام مفوضية حقوق الانسان. وأشار الى انه "لم يتخذ أي قرار بعد. ان الامر هو الآن في طور البحث".

في غضون ذلك، استمرت دورة العنف في الجزائر، ونشرت صحيفة "الوطن" ان اربعة جنود جرحوا في انفجار الغام في حملة مستمرة منذ بضعة ايام لمطاردة متمردين في منطقة تيبازة الجبلية على مسافة نحو ٦٠ كيلومترا غرب العاصمة. وقالت ان المنطقة الكثيفة الغابات تعرضت لقصف من طائرات هليكوبتر حربية تمهيداً لتقدم القوات البرية، الا ان وعورة الارض والالغام التي زرعها المتمردون تبطئ الحملة. واوضحت ان "جماعة ارهابية مهمة" رصدت في المنطقة التي شهدت مذابح عدة.

وقالت صحيفة "لوماتان" ان وحدة جديدة من "الجماعة الاسلامية المسلحة" تتخفى في شكل متسولين وتشيع الذعر في ضاحية أوكاليبتوس عند المشارف الشرقية لمدينة الجزائر وتنفذ حملة تجنيد اجباري لتلاميذ المدارس في المنطقة التي تنتشر فيها البطالة. واعلنت ان قوى الامن فككت الاثنين عبوتين ناسفتين وضعتا في مدرسة في منطقة قريبة من الثنية شرق العاصمة وكان يفترض ان تنفجرا في موعد وصول التلاميذ.

الى ذلك، نشرت صحيفتا "لا تريبون" و"ليبرتيه" انه عثر الاربعاء على جثتي راعيين مذبوحين بعدما خطفا في ولاية سعيدة في غرب البلاد وقضي [...] اوزو شرق العاصمة.

المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في جنيف امس. (أ ب تيليفوتو)

وقتل نحو ٣٠ راعياً في الآونة الاخيرة في هجمات قال معلقون ان الاسلاميين نفذوها لسرقة الاغنام طلبا للغذاء والتجول دون ابلاغ الرعاة عن تحركهم.

وفي الاطار عينه، روى مقيمون في حي بيركادم الشعبي في العاصمة الجزائرية ان قوى الامن قتلت عنصرين اسلاميين مسلحين واحضرت جثتيهما الى الحي صباح الخميس. وقال احد الشهود ان الجثتين تركتا بعض الوقت على الرصيف وكانت احداهما منخورة بالرصاص، ثم اعيد نقلهما.

صرف الموظفين

من جهة اخرى، بدأت امس في الجزائر العاصمة محادثات بين رئيس الوزراء احمد أويحيى ورئيس الاتحاد العام للعمال عبد المجيد سيدي سعيد تتركز على عمليات صرف موظفين من الادارات العامة. وعقد الاجتماع خلف ابواب مغلقة بعيدا عن انظار الصحافيين ووصفته وسائل الاعلام المحلية بانه "حاسم".

وكان الاتحاد قدم الاحد الماضي لائحة تتضمن عشرين مطلبا بينها وقف عمليات تصفية المؤسسات العامة ودفع الرواتب المتأخرة ومواصلة اجراءات الصرف الاختياري التي تقول الدولة انها لم تعد قادرة على تحمل تكاليفها.

ولم يحدد الاتحاد الكلفة الاجمالية لهذه الاجراءات التي يتناقض جزء كبير منها مع خطة تحرير الاقتصاد التي تتبعها الحكومة في اشراف صندوق النقد الدولي.

ويذكر ان الجزائر اقدمت مرتين على اعادة جدولة ديونها المقدرة بـ٣٣ مليار دولار، وهي ملزمة تسديد مبلغ خمسة مليارات دولار سنوياً اعتباراً من هذه السنة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

المؤتمر الاقليمي لـ"الفاو" في دمشق يدعو لتمويل مشاريع الامن الغذائي

حض المؤتمر الاقليمي الـ ٢٤ للشرق الاوسط الذي عقدته في دمشق منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو"، وكالات التمويل العربية والاقليمية على المساهمة في تمويل مشاريع الامن الغذائي في المنطقة التي تواجه فجوة غذائية تنذر بمشاكل خطيرة في السنوات القريبة.

ووجه المؤتمر الذي شارك فيه وزراء زراعة ومسؤولون من ٢٩ دولة واختتم الاربعاء نداء الى المؤسسات الدولية لعدم استخدام الاغذية والمعونة الغذائية أداة لممارسة الضغوط السياسية أو الاقتصادية تمشياً مع الحق الاساسي لكل انسان في الغذاء. وتوجه البيان الختامي للمؤتمر خصوصاً الى وكالات التمويل العربية ولا سيما منها الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي لدعم تنفيذ برنامج الامن الغذائي في الشرق الادنى على نسق الاتفاقات التي وقعتها المنظمة مع بنك التنمية الاسلامي والبنك الدولي ومؤسسات التمويل الآسيوية والافريقية.

وحذر من ان واردات دول الشرق الادنى من الحبوب ستترتفع من ٤٤ مليون طن في عام ١٩٩٠ الى نحو ٧٠.٥ مليون طن في ٢٠١٠ ما سيتسبب بزيادة أعباء ديون دول الاقليم وتبديد عائداتها التصديرية.

ويضم اقليم الشرق الادنى، الى الدول العربية، افغانستان وقبرص وايران وقرغيزستان ومالطا وباكستان وطاجيكستان وتركمانستان وتركيا.

وجاء في تقرير قدمه المدير العام لـ"الفاو" جاك ضيوف في المؤتمر ان اتساع الفجوة الغذائية في الشرق الادنى يتطلب جهودا كبيرة من الدول المعنية لتحسين انتاجها الغذائي.

واشارت الدراسات الى ان معظم دول الاقليم ستواجه مشاكل كبرى نتيجة انخفاض الموارد المائية اذ سيهبط نصيب الفرد الى نحو ٧٠٠ متر مكعب سنوياً سنة ٢٠٢٥ في مقابل المعدل العالمي للسنة عينها الذي سيكون ٤٧٨٠ متراً مكعباً.

(و ص ف، رويترز)

وزير خارجية الفاتيكان في عمان ثم صنعاء

الفاتيكان – و ص ف – وصل الى عمان مساء امس وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران في زيارة رسمية للاردن تستمر ٤٨ ساعة ضمن جولة في المنطقة تشمل ايضاً اليمن. وبث التلفزيون الرسمي ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني جواد العناني ووزير السياحة عقل بلتاجي كانا في استقبال توران لدى وصوله الى عمان. وقال ان وزير خارجية الفاتيكان سيجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين الكبار في شأن "عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط".

وبعد عمان اليوم الى صنعاء لاجراء محادثات تتصل بالعلاقات بين الدولتين و"خصوصا امكان بناء مركز كاثوليكي في صنعاء حيث لا دور عبادة للمسيحيين ومسألة اعادة كنيسة صادرتها جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية عام ١٩٧٢ في عدن"، كما أوضح الناطق باسم الكرسي الرسولي خواكين نافارو فالس.

اجتماع مصري – سوداني للتعاون الامني

القاهرة – و ص ف – أفادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي بحث امس مع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في التعاون الثنائي في المجال الامني. وأوضحت ان اللقاء الذي حضره السفير السوداني في القاهرة احمد عبد الحليم تناول "ايجاد التنسيق بين اجهزة وزارتي الداخلية في البلدين والحلول المقترحة لتعزيز أوجه التعاون بينهما في اطار التطور المتنامي للعلاقات بين البلدين".

ونقلت عن العادلي تأكيده "استعداد وزارة الداخلية (المصرية) وترحيبها بدعم سبل التعاون مع اجهزة الشرطة السودانية في اطار روابط الاخوة العميقة والجذور التاريخية التي تربط بين شعبي وادي النيل".

وقد وصل اسماعيل الاثنين الى القاهرة حيث شارك الثلثاء والاربعاء الاجتماع الدوري للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية. واجرى محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى والرئيس حسني مبارك.

الكويت تعتزم شراء كتيبتي مدفعية أميركية

واشنطن – رويترز – أعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان الكويت تعتزم شراء كتيبتين للمدفعية الثقيلة مدعومتين بمعدات للدعم والامداد من الولايات المتحدة في صفقة قيمتها ٤٩٦ مليون دولار. وأوضحت ان الصفقة ستتضمن ٤٨ من مدافع "هاوتزر" الثقيلة التي تنتجها اميركا و٤٣١ رشاشا من طراز "م ٢" ومركبات للاستطلاع ونقل الذخيرة ومعدات للرؤية الليلية واجهزة لاسلكي عسكرية.

كما تتضمن الصفقة اجهزة رادار خاصة لتحديد مصدر نيران المدفعية المعادية وتمكين المدفعية الصديقة من الرد عليها بسرعة. وقال "البنتاغون" ان المعدات الجديدة ستعزز كثيراً قدرات الكويت للدفاع عن النفس و"قد تسمح لحكومة الولايات المتحدة بخفض بعض القوات المقاتلة المنتشرة المنشورة" في الكويت.

والكويت مشتر مهم للاسلحة الاميركية في منطقة الخليج.

"ترويكا" أوروبية تريد لها موسكو دوراً عالمياً

يلتسين استضاف "صديقيه" كول وشيراك في منتجع والثلاثة مع تقريب روسيا أمنياً واقتصادياً من أوروبا



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتوسط الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليسار – والمستشار الالماني هلموت كول لدى التقاط الصورة التذكارية قبل اجتماعهم في منتجع بور السيلحي قرب موسكو امس. (أ ب تيليفوتو)

رحب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول في منتجع بور السيلحي على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب موسكو بصفتهما "صديقين حقيقيين" بعدما تعهدت الدول الثلاث بناء علاقات أمنية واقتصادية بين روسيا واوروبا الغربية.

وعلى رغم ان القمة لم تثمر الا عن اتفاقات رسمية محدودة، فإن الاجواء الودية طغت على الزعماء الثلاثة الذين جاء لقاؤهم رمزياً اكثر منه جوهرياً. وقال يلتسين في مؤتمر صحافي بعد القمة: "هنان صديقان حقيقيان اتنفس براحة وانا قريب منهما". وجدد طرح فكرة إقامة عالم متعدد القطب يضم روسيا والدول الاوروبية الرئيسية، بديلاً من النموذج الحالي الذي تعتقد موسكو ان الولايات المتحدة تضطلع فيه بدور مهيمن على شؤون العالم، معتبراً "ان اوروبا الكبرى سيكون لها الدور الاكبر لان روسيا انضمت اليها". وأضاف ان "اوروبا تتمتع حالياً ببنية قوية وليست هناك بنية اقوى منها. انه امر يجب ان يدركه الجميع وان يتذكروه باستمرار".

وذهب الرئيس الروسي الى أبعد من كول وشيراك الاكثر تحفظاً في الحديث عن دور "طاغ" لاوروبا.

وحرص المستشار الالماني على التنبيه الى انه "ينبغي عدم جعل الدول الاخرى تشعر بالغيرة أو بالقلق"، مؤكداً ان هذه "الترويكا"، كما سماها يلتسين، "ليست موجهة ضد أي كان" ولكن ينبغي "عدم عزل روسيا"، خصوصاً ان "لدى المانيا وفرنسا وروسيا عبرة خاصة تستخلصها من تاريخ هذا القرن".

وأعلن الزعماء الثلاثة ان هذه القمة غير الرسمية التي اقترحها الرئيس الروسي في تشرين الاول من العام الماضي ستصير سنوية واتفقوا على عقد القمة المقبلة في ايار ١٩٩٩ في فرنسا.

ولفت الرئيس الفرنسي الى "انها المرة الاولى في التاريخ تجتمع المانيا وفرنسا وروسيا في موسكو"، مذكراً بانه يزور وهلموت كول روسيا عادة "منفصلين". وأوضح ان هدف القمة كان "الاعتراف بمكانة روسيا في اوروبا وتأكيد رؤية مشتركة لمستقبل قارتنا الاوروبية بعدما طوينا صفحة يالطا"، وكذلك التأكيد ان "الالاعيب الديبلوماسية الملتوية التي ميزت تاريخياً العلاقات بين المانيا وفرنسا وروسيا لم تعد صالحة" للزمن الحاضر. واعلن ان البحث تطرق ايضاً الى وضع كتاب مشترك يتناول تاريخ أوروبا في القرن العشرين.

وفي ما يتعلق بالقرارات الملموسة، لم يوقع الزعماء الثلاثة أي اتفاق بل أكدوا عزمهم على تحسين شبكات الطرق الواسعة والسكك الحديد للقطارات السريعة عبر اوروبا حتى مدينة ايكاتيرينبورغ (في الاورال الروسي تبدأ فيها آسيا جغرافياً)، مذكرين بمشروعهم صنع طائرة نقل عسكرية اوروبية من طراز "اي ان-٧٠".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مستشار للرئيس الروسي رفض ذكر اسمه ان القمة الثلاثية أظهرت "تطابقاً في وجهات النظر في شأن الحل السلمي لمشكلة كوسوفو".

وعلى صعيد السياسة الداخلية عبر يلتسين عن دعم ضمني لتولي الليبرالي الشاب سيرغي كيرينكو (٣٥ عاماً) المكلف رئاسة الحكومة بالوكالة بعد اقالة فيكتور تشيرنوميردين الاثنين، رئاسة الوزراء، اذ قال: "ليس العمر هو الذي يحدد (تعيين شخص)، فالأهم أن يملك هذا الشخص القدر الكافي من المعرفة لمنصبه". وسئل مجدداً هل يعينه رئيساً للوزراء، فأجاب مبتسماً: "ربما نعم وربما لا".

(أ ب، رويترز، و ص ف)

جنوب افريقيا تستقبل كلينتون بالانتقاد: "التجارة لا المساعدة" سياسة خاطئة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري يساعدان عاملة في بناء منزل في مشروع سكني في مدينة الكاب امس. (أ ب تيليفوتو)

في اليوم الرابع من جولته الافريقية، وصل أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى جنوب افريقيا في أول زيارة لرئيس اميركي لهذا البلد، واستبقها نائب رئيسها ثابو مبيكي بانتقاد المعادلة الاميركية الجديدة في القارة السوداء والقائمة على "التجارة لا المساعدة". واختار مبيكي اذاعة فرنسا الدولية ليوجه عبرها انتقاداً مباشراً الى سياسة الولايات المتحدة في افريقيا قبل بضع ساعات من لقائه الرسمي الاول والرئيس الاميركي في مدينة الكاب. ورأى ان هذه المعادلة "خاطئة" لأن افريقيا، بما فيها جنوب افريقيا، تحتاج الى التجارة والمساعدة في آن واحد. واضاف "ان الاقتصاد الافريقي لا يمكنه الآن ان يؤمن الموارد الضرورية للاستجابة لمشاكل الفقر الملحة التي نواجهها". ودعا الى التأكد من ان التدابير التي اتخذت لن تكون مجرد وسيلة لفتح الاسواق الافريقية امام منتجات الدول المتطورة. ولاحظ ان من المهم الاعتراف بان دولاً افريقية فقيرة، على غرار بوركينا فاسو، لا يمكن ان تكون شريكة ذات ثقل يسمح لها بان "تجد نفسها في موقف متساو في المفاوضات التجارية".

ووصل كلينتون باكراً امس الى مدينة الكاب آتياً من اوغندا ترافقه زوجته هيلاري واستقبلهما الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا رسمياً في الساحة المواجهة للقصر الرئاسي في المدينة، بعدما رافقهما من المطار وزير الخارجية الفرد نزو. وتصافح الرئيسان ثم وقفا على منصة واستمعا الى النشيدين الوطنيين لبلديهما فيما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة ترحيباً.

ثم انتقل الرئيس الاميركي الى مبنى برلمان جنوب افريقيا

والقى كلمة امام مجلسيه اشاد فيها بنموذج التعايش والمصالحة بين الاعراق الذي تجسده جنوب افريقيا في العالم. وقال ان اميركا "تريد ان تكون جنوب افريقيا قوية" وهي "في حاجة الى ان تكون جنوب افريقيا قوية". واضاف: "نسعى الى اقامة شركة حقيقية ترتكز على الاحترام والمصالح المشتركة (...) لا يمكن الاتفاق على كل الامور، ولكننا متفقون على معظم المواضيع وعلى كل المواضيع المهمة".

وكان متوقعاً ان تستمر كلمة كلينتون ٤٥ دقيقة، لكنها انتهت في ١٧ دقيقة وهو رقم قياسي له في الايجاز، ونال تصفيقاً حاراً من النواب.

وستستأثر السياسة الاقتصادية الاميركية في افريقيا بجانب كبير من محادثات كلينتون والمسؤولين في بريتوريا التي سبق لها ان ابدت تحفظات عن مشروع قانون صوت عليه اخيراً مجلس النواب الاميركي ينص على توسيع الشركة الاقتصادية بين الولايات المتحدة وافريقيا. وأحيل المشروع على مجلس الشيوخ للموافقة عليه وهو يرمي الى ابدال المساعدات بالتجارة عبر فتح السوق الاميركية بشكل اوسع امام الصادرات الافريقية. كما ينص على منح الدول الافريقية المدينة تسهيلات، شرط ان تجري اصلاحات سياسية واقتصادية ليبرالية.

وينتظر ان تكون المناقشات بين الطرفين حادة في شأن العلاقات الاقتصادية، الا ان أياً من البلدين لا يبدو راغباً في تأجيج التوتر الديبلوماسي الذي برز في تشرين الاول الماضي نتيجة الزيارة التي قام بها مانديلا لليبيا او العلاقات الودية التي تربط بريتوريا بكل من ايران وكوبا.

وقال وزير خارجية جنوب افريقيا ان هذه المسائل "لن تؤثر" على العلاقات بين البلدين.

الى ذلك، زار الرئيس الأميركي وزوجته هيلاري حياً فقيراً للسود في ضواحي مدينة الكاب وتفقدا مشروعاً لاسكان النساء المعوزات في حي غوغوليتو الفقير الذي يشهد أعمال عنف تقوم بها العصابات بين الحين والآخر. وقد وصلا الى الحي في موكب من ١٢ سيارة حلقت فوقه طائرة هليكوبتر للشرطة. وترجل الرئيس من سيارته ليصافح النساء اللواتي احتشدن له من وراء حواجز حديد.

وشكر كلينتون السكان استقبالهم ورأى أن ما أنجز للمشردين في هذا الحي يجب أن يكون مثالاً لجميع المعوزين في افريقيا أو في بقية العالم. وقال احد أسباب مجيئي اليوم الى هذا المكان هو أملي في أن يرى العالم كله ماذا تفعلون بفضل التغطية الاعلامية". ثم عمل وزوجته على مساعدة النساء الافريقيات في نقل حجارة القرميد وقال مازحاً: "لقد دخلت السياسة كي لا اضطر الى ممارسة هذا النوع من العمل الشاق".

(أب، وص ف، رويترز)

قانون أميركي يطالب الأمم المتحدة بشكر الأميركيين على الدعم المالي والعسكري!

في فصل جديد من نزاعه مع الأمم المتحدة في شأن المتأخرات المتوجبة على الولايات المتحدة والتي تفوق المليار دولار، أقر الكونغرس الاميركي قانوناً رمزياً يدعو المنظمة الدولية الى أن تشكر الأميركيين مساهماتهم في تحقيق أهدافها وقراراتها.

وينص هذا القانون، الذي أقر بأكثرية ٩٠ صوتاً في مقابل عشرة، على ضرورة اعتراف الأمم المتحدة "علناً بالدعم المالي والعسكري الذي وفرته الولايات المتحدة للسلام والاستقرار في العالم"، وعلى "توجيه تحية الى الأميركيين لدعمهم السخي" لتنفيذ قرارات المنظمة الدولية.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز الذي يعتبر أحد أشد المنتقدين للأمم المتحدة قدم اقتراح القانون هذا.وقال أن "السياسة الأمنية للولايات المتحدة لا تقررها الأمم المتحدة ولا مجلس الأمن ولا (الأمين العام للمنظمة) كوفي أنان".

وسبق لأنان ان طالب واشنطن قبل اسبوعين بدفع ما يتوجب عليها للأمم المتحدة من متأخرات تبلغ قيمتها ١,٧ مليار دولار، وحذر من أن الولايات المتحدة قد تفقد حقها في التصويت اذا لم تسدد ما عليها. ولا يزال الكونغرس يعارض كل محاولات الرئيس بيل كلينتون لدفع قسم من الديون قيمته ٨٠٠ مليون دولار.

وأشار هيلمز الى أن الولايات المتحدة أنفقت ثلاثة مليارات دولار عام ١٩٩٧ في عمليات لحفظ السلام في البوسنة والخليج. ولاحظ أن المنظمة الدولية لم تأخذ ذلك في الاعتبار ولم تسدد هذا المبلغ لواشنطن، موضحاً أن القانون الجديد أبرز هذا الواقع.

لكن الأمم المتحدة رفضت هذا المنطق وشددت على أنها لا تتحمل سوى نفقات عمليات حفظ السلام التي تسمح بها هي، "لا تلك التي يقررها بلد ما من جانب واحد لتحقيق مصلحته الخاصة أو لاهداف الاستقرار على وضع اقليمي أو شامل".

وعدد المركز الاعلامي في الأمم المتحدة في واشنطن في بيان عمليات حفظ السلام التي تتولاها نيجيريا في غرب افريقيا وروسيا في آسيا الوسطى والولايات المتحدة في مناطق عدة من العالم. ورأى انه "اذا كان كل بلد حراً في أن يقرر، من جانب واحد، ارسال فواتيره الى الأمم المتحدة لمهمات كهذه، فان المنظمة ستضطر سريعاً الى القرار خلسة".

(و ص ف)

مجلس الشيوخ الاميركي وافق على مساعدة لصندوق النقد الدولي

واشنطن – و ص ف – وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس على أن تقدم الولايات المتحدة ١٧,٩ مليار دولار الى صندوق النقد الدولي الذي تأثر احتياطه بالازمة المالية في آسيا.

ووافق ٨٤ عضواً على منح المبلغ في مقابل ١٦ في اطار تصويت على تعديل مشروع قانون للنفقات الطارئة. ولكن على مجلس النواب الذي يهيمن عليه الجمهوريون اقرار هذا التمويل الذي يطالب به الرئيس بيل كلينتون بقوة.

وقال الجمهوريون في مجلس النواب انهم لن يدخلوا التعديل المتعلق بصندوق النقد الدولي في صيغتهم لمشروع قانون النفقات الذي يشتمل أيضاً على أموال للبعثة الاميركية في البوسنة والخليج.

وقد لا تتم المصادقة النهائية على الاموال المخصصة لصندوق النقد الدولي قبل نهاية نيسان.

عشية اجتماع مجلس الامن القومي

يلماظ يقوّم الوضع مع القادة العسكريين ويقترح قانوناً انتخابياً يبعد الاسلاميين

عشية اجتماع يبدو حساساً لمجلس الامن القومي الذي يشارك فيه العسكريون الى جانب المسؤولين السياسيين الكبار في البلاد، التقى رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس رئيس اركان الجيش الجنرال اسماعيل حقي كارادايي للمرة الاولى منذ تحذير العسكريين حكومته التي يتهمونها بانها غير فاعلة في محاربة الاصولية الاسلامية.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان كارادايي اجرى محادثات استمرت اكثر من ساعتين مع يلماظ بعدما اجتمع مع القادة العسكريين الكبار الاربعة في الجيش لـ"تقويم الوضع".

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس التركي سليمان ديميريل يلماظ وكارادايي كلا على حدة في اطار الاستعداد لاجتماع مجلس الامن القومي الشهري المتوقع مساء اليوم.ونشرت الصحف التركية اخيرا ان الجيش، حامي الاسس العلمانية للجمهورية، سيطلب خلال اجتماع مجلس الامن القومي من الحكومة ابداء مزيد من الحزم ضد الاصولية الاسلامية.

ويذكر انه في اجتماع لهذا المجلس في شباط ١٩٩٧، بدأ العسكريون حملتهم لالزام حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، زعيم حزب الرفاه الاسلامي الذي حل لاحقاً، خطة عمل ضد الاصولية من ١٨ بنداً. وبعدما تهرب اربكان من تنفيذ الخطة، اجبر على الاستقالة في حزيران بضغط من الجيش.

وافاد مصدر برلماني ان الحكومة قدمت الى مجلس النواب مشروع قانون انتخابي يعتمد نظام الغالبية في دورتين في الانتخابات البلدية. وهو يقضي بان يحصل المرشح على ٥١ في المئة من الاصوات ليفوز في الدورة الاولى، والا تجرى دورة ثانية للفصل بين المرشحين اللذين يحلان في الطليعة.

واوضح المصدر ان نظام الدورتين المستوحى من النظام الفرنسي خصوصاً يهدف الى قطع الطريق على المرشحين الاسلاميين بتشجيع الاحزاب التقليدية ليسار الوسط او اليمين على عقد تحالفات انتخابية، الامر الذي ترفضه حتى الآن. وتوقع ان يدعم حزب الطريق القويم اليميني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر مشروع القانون الجديد نظراً الى النتائج السيئة التي حققها في الانتخابات الاخيرة.

من جهة اخرى، قالت "انباء الاناضول" ان شرطة مكافحة الارهاب التركية اعتقلت في انقرة ليل الاربعاء- الخميس اثنين من زعماء "حزب ديموقراطية الشعب" احدهما نائب سابق في اطار محاكمة سبعة اخرين من زعماء هذا الحزب. واضافت انه قد يحكم على الموقوفين الجديدين احمد ترك وعبد الله فارلي بالسجن ٢٢ سنة اذا دانتهما محكمة امن الدولة في انقرة.

وكانت السلطات التركية قد وجهت الاسبوع الماضي الى سبعة من زعماء الحزب بينهم رئيسه مراد بوزلاك تهمة تأليف جناح سياسي لـ"حزب العمال الكردستاني" الكردي الانفصالي.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)




المصورون الصحافيون يوجهون عدساتهم الى سيارة رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي لدى مغادرته مقر رئيس الوزراء مسعود يلماظ. (أ ب تيليفوتو)

ماليزيا: مقتل لاجئين أندونيسيين أبوا ترحيلهم




مجموعة من اللاجئين الاندونيسيين تخرج من مخيم سيمينيه في مقاطعة سيلانغور قبل ترحيلها. (أ ف ب تيليفوتو)

اشتبك أمس لاجئون اندونيسيون يرفضون ترحيلهم من مخيمات فى ماليزيا الى بلادهم مع الشرطة.

وصرح ناطق باسم "جبهة تحرير سومطرة واسه" في اسوج ان عشرين قتيلا ومثلث الجرحى سقطوا في أحد المخيمات في وسط اندونيسيا.

وروى شهود عيان ان اللاجئين هاجموا رجال الشرطة الذين حاولوا نقلهم بالشاحنات الى ميناء لوموت تمهيداً لترحيلهم .

وأوضح ناطق باسم الشرطة ان نحو ٧٠٠ مهاجر غير شرعي من مقاطعة اسه في شمال سومطرة موجودون في ماليزيا ويخشون تعرضهم لعمليات انتقامية ان عادوا الى بلدهم. ويقاتل الانفصاليون في المقاطعة الحكومة سعياً الى الاستقلال.

(و ص ف، أب)

"اعلان مشترك" بين برن وواشنطن يرفض أي عقوبة أميركية لمصارف سويسرية

أصدرت برن وواشنطن امس "اعلانا مشتركاً"، قبل بضع ساعات من استماع مسؤولين ماليين في ولايات اميركية الى المصارف السويسرية الكبرى المهددة بعقوبات في مسألة أرصدة اليهود التي لا وريث لها.

وأكدت الحكومتان في هذا الاعلان اقتناعهما بان الدعوات الى فرض عقوبات ومقاطعة تلك المصارف في الولايات المتحدة وكذلك ما تردد عن تدابير ثأرية من سويسرا "لا مبرر لها وغير مثمرة". وتمنتا على "كل الاطراف المعنيين في جانبي الاطلسي التعاون بروح من التعاون والاعتدال" و"المساهمة في اقامة علاقات متجانسة بين دولتينا وشعبينا". وقالتا ان لديهما "التصميم نفسه على القاء الضوء على كل المسائل المتعلقة بالمحرقة وانصاف الضحايا". وأشارتا أخيراً الى "المبادرات والتدابير المهمة التي اتخذتها سويسرا في هذا الاطار والى نوعية العلاقات الثنائية".

(أب، و ص ف)

الفاتيكان يسمح بدراسة أعمق لوثائقه عن الحرب العالمية

الفاتيكان – و ص ف – اعلن الكاردينال الاوسترالي ادوارد كاسيدي ان الفاتيكان مستعد لاستقبال طلبات الباحثين لاجراء دراسة أعمق للوثائق التي يملكها عن الحرب العالمية الثانية. واوضح في ختام اجتماعات الدورة الـ ١٦ للجنة الدولية للارتباط بين الكاثوليك واليهود انه ردا على "النقاش حول موقف الفاتيكان خلال المحرقة وعلى طلب اليهود الوصول من دون عوائق الى محفوظات تلك الحقبة"، اقترح كاسيدي "تشكيل فريق من الباحثين اليهود والكاثوليك للبحث في الوثائق التي تضمنتها كتب اعدها باحثون كاثوليك" عن الحرب العالمية الثانية. واضاف: "اذا بقيت ثمة تساؤلات فليطلبوا ايضاحات اضافية".

ويشار الى ان مجموعة من ١١ كتابا تتضمن وثائق الفاتيكان تحت عنوان "وقائع الكرسي الرسولي ووثائقه عن الحرب العالمية الثانية" نشرها بين عامي ١٩٦٥ و١٩٨١ اربعة مؤرخين يسوعيين.

٥٤٠ مليون دولار من أموال ماركوس الى مانيلا

مانيلا – و ص ف – اعلن الرئيس الفيليبيني فيديل راموس ان نحو ٥٤٠ مليون دولار مودعة حسابات مصرفية في سويسرا باسم الرئيس الفيليبيني الراحل فرديناند ماركوس "هي في طريقها" الى مانيلا.

واكد راموس الذي كان في زيارة لوسط البلاد ان المحكمة الفيديرالية العليا رفضت طلباً تقدم به افراد عائلة ماركوس لمنع تحويل هذه الاموال التي باتت "في طريقها الآن" الى مانيلا. واضاف ان المسؤولين الفيليبينيين يضعون التفاصيل لايداع الاموال حساباً مجمداً في مانيلا.

وقد سمحت المحكمة الفيديرالية السويسرية في كانون الثاني الماضي باعادة هذه الاموال التي تقول حكومة مانيلا ان ماركوس وعائلته نهبلها طوال ٢٠ سنة من الحكم من خزينة الدولة.

قضية كوسوفو ديموغرافية أكثر منها ديبلوماسية

واشنطن خائبة من نتائج اجتماع مجموعة الاتصال وتتحدث عن عدم استبعاد اضطرارها الى التحرك وحدها



زعيم الاتنية الالبانية ابراهيم روغوفا – الى اليسار – والمبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غلبارد بعد اجتماعهما في بريستينا عاصمة كوسوفو، امس. (أ ب تيليفوتو)



قريبات للشرطي الصربي ميودراغ اوتوفيتش (٣٦ عاماً) الذي قتل في المواجهات الاخيرة مع الالبان، حول جثمانه قبيل تشييعه في بلدته بريستوفيك شمال غرب كوسوفو، أمس. (أ ب تيليفوتو)

عبرت واشنطن عن خيبتها من المحادثات التي اجرتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة في بون الاربعاء وأرجأت في ختامها توقيع عقوبات جديدة على بلغراد بسبب الحملة القمعية التي شنتها على الاتنية الالبانية في اقليم كوسوفو الصربي. وتوجه المبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غلبارد الى المنطقة في محاولة لدفع "الحوار الحقيقي" بين صربيا والالبان في ضوء قرار مجموعة الاتصال امهال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اربعة اسابيع لاتخاذ خطوات "عاجلة" للمصالحة مع الغالبية الالبانية في الاقليم.

وحذر المسؤولون الاميركيون من ان واشنطن قد تضطر الى التحرك وحدها. وقال احدهم رافضاً ذكر اسمه: "سنحتفظ بخياراتنا الخاصة باتخاذ اجراءات اضافية بينها اجراءات اقتصادية (...) تلك المناقشات كانت محبطة الى حد ما". وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي سعت ونظيرها البريطاني روبن كوك الى تشديد العقوبات، وصفت الحل الوسط الذي توصلت اليه مجموعة الاتصال بانه محاولة "لابقاء أقل قدر مطلوب من الضغط" على بلغراد.

وأمس، أبدى المبعوث الاميركي الى البلقان القلق الشديد لمجموعة الاتصال من "استمرار غياب الحوار الحقيقي" في شأن أزمة كوسوفو، عقب لقائه وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش والرئيس الصربي المقرب من ميلوسيفيتش ميلان ميلوتينوفيتش. وقال: "ثمة قلق شديد لدى الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال من استمرار غياب الحوار الحقيقي والتقدم". وقد توجه لاحقاً الى بريستينا عاصمة كوسوفو للضغط على الالبان من أجل السير قدماً نحو حل النزاع الذي يهدد بانفجار المنطقة ككل.

الا ان وسائل الاعلام اليوغوسلافية الرسمية والهجوم غير المألوف لزوجة ميلوسيفيتش الواسعة النفوذ ميريانا ماركوفيتش على التدخل الاجنبي في الشؤون اليوغوسلافية، يوحي أن الجهود الديبلوماسية ستواجه معركة قاسية. فقد اعتبرت هذه الوسائل عدم فرض مزيد من العقوبات في اجتماع الاربعاء هزيمة للتوجه الاميركي الصارم، فيما انتقدت ماركوفيتش "الاعداء الاشرار" ليوغوسلافيا داخل البلاد وخارجها داعية الى "جبهة حقيقية" تؤلفها "القوى الوطنية" لمحاربتهم. وأوضحت ان وسائل الاعلام المستقلة والشباب واحزاب المعارضة و"المثقفين الفاسدين والمتلاعب بهم" هم الاعداء الداخليون الابرز.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الجديد الذي تتزعمه ماركوفيتش يحكم صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالائتلاف مع اشتراكيي ميلوسيفيتش.

اما الالبان الذين لا يتمتعون بدعم اجنبي للاستقلال الذي يتوقون اليه، فسموا الثلثاء فريقاً من ١٥ عضوا لتحضير برنامج المحادثات مع الصرب مع اصرارهم على وساطة غربية، الامر الذي يرفضه ميلوسيفيتش. واعتبر غلبارد الخطوة الالبانية "بداية جديدة" آملا ومتوقعا "ان تتخذ سلطات بلغراد مثل هذه الخطوة (...)، الوقت ليس الى جانب هذه الحكومة".

ولا يزال ١١ قرويا البانيا مفقودين ويخشى ان تكون الشرطة الصربية اعتقلتهم اثر المواجهة التي استمرت ١١ ساعة بينها وبين الالبان الثلثاء في غلودياني على مسافة ٤٠ كيلومترا غرب بريستينا. لكن الشرطة الصربية التي خسرت احد افرادها في المواجهة اعترفت باعتقال الباقي واحد.

في غضون ذلك، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مستشار للرئيس الروسي رفض ذكر اسمه ان القمة الثلاثية التي عقدها امس الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول أظهرت "تطابقا في وجهات النظر في شأن الحل السلمي لمشكلة كوسوفو".

قضية ديموغرافية

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان المشكلة الديموغرافية لا الديبلوماسية هي التي تؤجج الصراع في كوسوفو. وقال احدهم رافضا ذكر اسمه: "يزيد عدد الالبان العرقيين على الصرب في كوسوفو بنسبة تسعة الى واحد. وفي غضون ربع قرن سيشكلون الغالبية في صربيا ككل (...) وكل دقة للساعة الديموغرافية تزيد الضغط على الصرب للتوصل الى صيغة مع الالبان. وسواء أكانت الاجابة الحرب أو الحكم الذاتي أو الاستقلال فان فرصة المناورة المتاحة لبلغراد تنكمش يوما بعد يوم".

ويلاحظ الديبلوماسيون ان الخلافات بين مجموعة الاتصال تجعل فرض عقوبات اضافية على يوغوسلافيا أمراً بعيد الاحتمال ما لم يتلبد الجو بسحب حرب شاملة في كوسوفو. ولا يقض مضجع ميلوسيفيتش الصربي الاصل ضغط المجتمع الدولي او احتمال نشوب حرب، لكن ضغوطا تكمن في الزيادة السكانية التي لا يستطيع حيالها شيئا.

وقالت مجموعة الازمات الدولية، وهي مركز أبحاث مقره بروكسيل: "تتصف كوسوفو باعلى نسبة ولادات في أوروبا. واذا استمر هذا المعدل سيصير الصرب أقلية سكانية في صربيا بحلول سنة ٢٠٢٠".

(أب، رويترز، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

تكنولوجيا الصواريخ بين واشنطن وبيجينغ

بيجينغ – أب، ي ب – صرح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الحد من التسلح والامن الدولي جون هولم أمس ان واشنطن لا تزال قلقة من مبيعات الصين من تكنولوجيا الصواريخ لايران، لكنها راضية عموما عن التزام بيجينغ تعهدها الحد من انتشار الاسلحة النووية، وذلك بعدما بحث في شؤون الحد من التسلح ومسائل أخرى مع مسؤولين صينيين استعدادا لزيارة الرئيس الاميركي بيل كليتون للصين المقررة في حزيران.

وتستعد الادارة الاميركية لان تعرض على الصين دخولها تكنولوجيا الصواريخ اذا أوقفت بيجينغ صادراتها من الصواريخ الى باكستان وايران ودول أخرى، مع ترجيح عقد اتفاق في هذا الشأن خلال زيارة كلينتون. وقال هولم انه ناقش مسألة بيع الصواريخ، لكنه رفض الافصاح عما اذا كان أي اتفاق بات قريبا، مشيراً الى الحاجة الى مزيد من المحادثات. واضاف : "انطباعنا بشكل عام ان الصين حافظت على تعهداتها المحددة".

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية عن وزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان قوله لهولم ان الصين تريد العمل على حل الخلافات بين الطرفين للحد من الاسلحة.

بنوم بنه تعلن سقوط معقل "الخمير الحمر"

بنوم بنه – أب، و ص ف، رويترز – أعلنت حكومة بنوم بنه امس سقوط قاعدة انلونغ فينغ المعقل الرئيسي لما تبقى من قوات "الخمير الحمر" في أقصى شمال كمبوديا قرب الحدود مع تايلاند بعد انشقاق خمس فرق عنها.

وقال وزير الدفاع تي بانه :"لقد انتهى الامر في انلونغ فينغ (...) لم يعد هناك منشقون (...) انهم على استعداد للانضمام الى الحكومة". في حين قال كيو بوك زعيم المتمردين في انلونغ فينغ على مسافة ١٥ كيلومترا من الحدود التايلاندية انه وقادته انشقوا عن زعمائهم وانهم يرغبون في تأليف حكومة مشتركة و"اننا نعتبر القتلة المتشددين خونة دمروا البلاد وتجار حرب يواصلون قتل شعبهم". وعرّف قائد القوات المنشقة بـ "كيو" الذي يعتقد المحللون انه مسؤول كبير سابق في "الخمير الحمر" يدعى كي بوك.

وقبل الانقسامات التي حصلت هذا الاسبوع، قدر محللون عدد مقاتلي "الخمير الحمر" بنحو اربعة آلاف، لكن هؤلاء يدعون ان لديهم عشرة آلاف مقاتل.

٤٨ قتيلا في مواجهات طاجيكستان

كوفارنيخون – أب، و ص ف – قالت مصادر محلية امس ان حصيلة المواجهات التي حصلت الثلثاء بين مجموعة من المعارضين الطاجيك الاسلاميين وقوى الامن في كوفارنيخون شرق العاصمة دوشانبه تبلغ ٤٨ قتيلا على الاقل واكثر من ٤٠ جريحا. فيما اعلنت وزارة الداخلية والدفاع ان المواجهات في كوفارنيخون اوقعت ٤٤ قتيلا على الاقل في صفوف القوات الحكومية مع ٢٤ شرطيا و٢٠ جنديا. كما اصيب اكثر من ٣٠ شرطيا بجروح.

وأفادت مصادر الاسلاميين ان المعارك أوقعت ايضا أربعة قتلى وأكثر من عشرة جرحى في صفوف المدنيين. اما الاصابات في جانب المعارضة فلم تعرف بعد. ولا يزال ١٠٩ جنود اسروا الثلثاء، محتجزين لدى المعارضين الذين لجأوا الى روميتسكي على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق العاصمة في منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة الاسلامية. وكانت الشرطة المحلية تحدثت الاربعاء عن ١٨٠ رهينة. وبدأت مفاوضات لاطلاق الرهائن يشارك فيها ممثلون للحكومة وأعضاء في لجنة المصالحة الوطنية وآخرون عن بعثة المراقبين التابعة للأمم المتحدة. ويطالب المعارضون بالافراج عن رفيق لهم تحتجزه السلطات قبل اطلاق رهائنهم.

عاصفة تقطع الكهرباء عن منطقة اثينا

اثينا – و ص ف – طرأ عطل كبير على شبكة توزيع الكهرباء في اثينا وضواحيها حيث يعيش ٤٠ في المئة من سكان اليونان العشرة ملايين بسبب الاحوال الجوية السيئة التي تضرب اليونان منذ ٢٤ ساعة.

وقالت الشركة العامة للكهرباء ان العطل حرم منطقة اثينا برمتها التيار الكهربائي. وأوضحت انه نجم عن قطع خطوط التوتر العالي بسبب العاصفة التي الحقت ايضاً اضراراً باعمدة الكهرباء في بارنيس المطلة على العاصمة في الشمال الغربي. واضافت انها لجأت الى تشغيل ثلاث محطات لتوليد الكهرباء في البيريه ولافريو واليفيري، لكنها لم تحدد موعداً لاعادة التيار.

وقد اغلقت كل المدارس في منطقة اثينا حيث شهدت حركة النقل في المدن اضطراباً كبيراً. كذلك توقفت حركة النقل البحري والقطارات في انحاء البلاد. وتسببت الاحوال الجوية الرديئة بوفاة بحار يوناني في حزيرة رودوس فيما كان يحاول ربط مركبه.

بين إندونيسيا وواشنطن: صندوق النقد!

جميل مطر

في اسبوع واحد كان يزور جاكرتا ممثلون كبار من صندوق النقد الدولي واليابان والمانيا والاتحاد الاوروبي. ذهب الى هناك كل هؤلاء وغيرهم في حملة ضغط على الرئيس سوهارتو ليقبل بالشروط الاميركية الصندوقية (نسبة الى صندوق النقد الدولي) لانقاذ اندونيسيا من ازمتها الاقتصادية المزمنة. اما الشروط فكثيرة. ولكن تبرز في مقدمها ضرورة التعجيل في اصلاح النظام المصرفي، والحل الفوري للاحتكارات والشركات العائلية، واستكمال عملية تحرير الاسعار، والتوقف عن تنفيذ ما يسمى بالمشروعات القومية الكبرى (مثل انشاء صناعة اندونيسية للطائرات والسيارات)، ورفع جميع القيود على الاستثمارات، وشروط اخرى سياسية واجتماعية لا يعلنها المسؤولون الغربيون، ولكن تتحدث عنها بطلاقة واسترسال اجهزة الاعلام الغربية، وهذه تتعلق بضرورة تغيير اساليب الحكم الفردي والاوتوقراطي لحكومة الرئيس سوهارتو، والسماح بتداول السلطة مع المعارضة، وبحرية التظاهر والتمرد والتعبير وتغيير بعض الوجوه غير المحبوبة في واشنطن ليس فقط بصفتها عاصمة الولايات المتحدة ولكن ايضا بصفتها المقر الدائم لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، خصوصا بعدما اصبح أهم ادوات صنع السياسة الخارجية الاميركية، وصنع التقاليد الجديدة للعولمة والهيمنة الاميركية.

من هذه الوجوه غير المحبوبة في واشنطن وجه الرجل الذي تعمد الرئيس سوهارتو منذ ايام قليلة اختياره نائبا للرئيس، اي جعله – رغم أنف واشنطن – خليفته كرئيس البلاد انه يوسف حبيبي غير المحبوب في واشنطن لانه يعتقد أن السبيل الوحيد لتقدم اي دولة في العالم او تجاوزها مرحلة التخلف أن تستثمر جزءا من دخلها في بناء مشروعات قومية ضخمة وتنفيذها. فمن خلال هذه المشروعات يمكن الدولة ان تطور تكنولوجيا حديثة تسمح لها بمنافسة المنتجات المتقدمة تكنولوجيا التي يحتكر انتاجها الغرب. وهو اتجاه مرفوض من الصندوق ولا تشجعه الولايات المتحدة. والغريب ان الولايات المتحدة هي الدولة الاكثر تبنياً في العالم للمشروعات العملاقة، اي المشروعات التي لا تدر ربحا عاجلا، ولكن تخلق تكنولوجيا راقية وتطورها. فالصعود الى القمر ما هو في الحقيقة الا نموذج مثالي لمشروع قومي عملاق استنفذ استثمارات هائلة، لم يكن عائدها سريعا في الاجل القصير، ولكن كان عائدها – ولا يزال – عظيما في الاجل الطويل.

اما اندونيسيا فتطلب من الصندوق، واميركا طبعا، ان يسدد ما وعد به عند بدء الازمة وهو مبلغ الاربعين مليارا من الدولارات من دون ربط هذا المبلغ بالشروط القاسية التي يطلب الصندوق تنفيذها. وتطلب ايضا ايقاف الحملة العالمية التي تشنها الولايات المتحدة والصندوق ضد السمعة الاقتصادية لاندونيسيا، وتطلب عدم التدخل في شؤونها الداخلية، وان يسمح لها بالتدرج في تنفيذ بعض الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة مثل اصلاح العملة. وتطلب في النهاية ان يتوقف الصندوق عن ممارسة اسلوب البتر الجراحي واللجوء الى اساليب علاجية لا تتسبب في انفجارات خطيرة في اندونيسيا، بل في المنطقة بأسرها.

يستحق هذا التحذير الاندونيسي وقفة تأمل. فاندونيسيا بالفعل ليست سنغافورة او الفيليبين ولا حتى ماليزيا. فضلا عن ذلك فإن ما لا يدركه معظم الناس في الغرب هو أن الازمة الاقتصادية الآسيوية حملت بذور ازمة اشد خطرا مما يبدو على السطح. فالازمة – في جنوب شرق آسيا وشرقها اذا استمرت، واذا تشابكت او اشتبكت مع تطورات اجتماعية وسياسية داخلية مثل الحادثة حاليا في اندونيسيا، وما كاد يحدث في كوريا، وما يحتمل حدوثه في الفيليبين، واذا تشابكت او اشتبكت مع مشكلات وقضايا مزمنة في العلاقات بين دول المنطقة مثل قضية جزر سبارتلي في بحر الصين الجنوبي، اذا حدث شيء من هذا او حدث كل هذا، فالعواقب ستكون جسيمة وخصوصا العواقب على الامن الاقليمي والعالمي. اذ نعرف ان اوستراليا لا يمكن أن تقف ساكنة اذا ارتفعت درجة حرارة نزاعات المنطقة اعلى من حد معين، ونعرف أن اليابان عاجزة، او غير راغبة، في ان تشارك بايجابية وفاعلية في الامن الاقليمي الآسيوي على رغم وعودها والتزاماتها التي قدمتها الى الولايات المتحدة. ونعرف ان الصين لا تتحمل تحركا اوستراليا او يابانيا (إن قررت اليابان التخلي عن سلبيتها)؛ وبالتأكيد لن تكون راضية عن تدخل اميركي منفرد في مياه تعتبرها الصين مياهاً صينية وإن بعدت جدا عن سواحلها.

هذا عن بعض عواقب استمرار تدهور الازمة الاقتصادية في جنوب آسيا وشرقها، ولكن ماذا عن اندونيسيا؟ ولماذا هذا الاهتمام باندونيسيا؟ اندونيسيا هي في الواقع الحلقة، القاعدة في هذه المنطقة. وهي في رأيي اهم بقعة استراتيجية في جنوب شرق آسيا. هي المساحة الاكبر من اليابسة المنتشرة فوق مساحة اعظم من المياه، ولا تعادلها في هذا دولة اخرى. وبسبب هذه المساحة "المنتشرة والمبعثرة" تكاد تكون جميع المضايق المائية في المنطقة تحت السيطرة المباشرة او غير المباشرة لاندونيسيا، بمعنى آخر يتوقف الأمن العالمي، كما يتوقف الامن الاقتصادي لليابان ودول الخليج على حرية الملاحة في هذه المضايق وسلامة الجزر المطلة عليها. فاذا تعرضت هذه المضايق لتوتر من اي نوع، تأثرت على الفور الاستراتيجيا الاميركية المعتمدة على حرية الحركة لاساطيلها المتنقلة بين قواعد المحيط الهادي وقواعد الخليج والبحر المتوسط، وتأثرت ايضا وعلى الفور اقتصادات عشرات الدول المعتمدة على حرية الملاحة في هذه المنطقة.

ثم أن اندونيسيا تمثل التكتل السكاني الاعظم في هذه المنطقة، اي منطقة جنوب مياه الصين، ولهؤلاء السكان انتماءات اولية ليست قليلة، واحيانا متنافسة ومتناقضة، ويحتاج ضبط النظام والامن الى حكومة مركزية قوية ومهيمنة. وهي مهمة بالغة الصعوبة في دولة تعد الجزر فيها بالآلاف والاعراق بالمئات والاديان بالعشرات. فاذا ما ازداد التوتر الناتج عن الازمة الاقتصادية، واذا ما اشتعلت التوترات او التمردات الاجتماعية والاثنية، واذا ما شعرت حكومة جاكرتا بأن الامن يفلت من يديها، او تصورت ان الغرب يتدخل بالتخريب اكثر مما يتدخل بالمشورة والضغط الاقتصادي، فليس مستبعدا ان تلجأ على الفور الى سياسة تعبئة المواطنين على أسس دينية فتعلي من شأن العقيدة، الاكثر انتشارا، وهي الاسلام، وتسمح بالتطرف في بعض ممارساتها. حينئذ لن تستطيع واشنطن ولا جاكرتا نفسها ولا غيرها أن توقف ما بدأته، وعندما قد تشتعل دول اخرى مثل ماليزيا وسنغافورة وتستأنف الحرب الاهلية في الفيليبين. لذلك كله اعتقد ان الاميركيين والصندوق سوف يخففان قريبا من ضغوطهما على سوهارتو وحكومته اذ ليس من مصلحتهما – بعدما انتصر عليهما داخليا في انتخابات الرئاسة وفي تجديد ولاء الجيش له – ان يدفعاه نحو مأزق لن يجد سبيلا للخروج منه الا باستدعاء الدين جامعا وموحدا الأمة في مواجهة خطر التمزق والتفكك والتدخل الخارجي.

لذلك أجد نفسي متفقاً مع التصريح الذي ادلى به اخيرا نائب رئيس البنك الدولي مارك براون وقال فيه: "إن الازمة بين اندونيسيا وواشنطن (والصندوق) سياسية اكثر منها اقتصادية. "انها في الحقيقة امتحان للارادات بين سوهارتو والسوق العالمية. ولا اظن ان واشنطن ستسمح لهذه الازمة بأن تتدهور، بل أنها ستحاول – وفي هدوء مساعدة سوهارتو على استعادة الامن والنظام خصوصا وأنها هي التي تقوم بتدريب رجال الفرقة الخاصة المكلفة بحماية النظام، والمعروفة باسم كوباسوس Kopassus وهي الفرقة المدربة على مطاردة رجال العصابات السياسية والمتمردين في مستعمرة غيانا والمتظاهرين في جاكرتا وغيرها من المدن الرئيسية. هذه الفرقة هي نفسها التي تتهمها واشنطن بأنها ترتكب انتهاكات حقوق الانسان، وهي الانتهاكات التي يتدرب على ممارستها رجال الفرقة على أيدي مدربين اميركيين... ولا غرابة!

(القاهرة)

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية

امرأة هندية تبكي ابنتها الوحيدة (١١ عاماً) التي قتلت في اعصار اجتاح اقليم البنغال وادى الى وفاة ١٤٥ شخصاً وفقدان خمسمئة. (أب تيليفوتو)

أسلوب نتنياهو في المناورة السياسية

رندة حيدر

قد يكون بنيامين نتنياهو اكثر رؤساء الحكومات الاسرائيلية ارتكاباً للاخطاء والهفوات منذ تسلّمه منصبه قبل سنة ونصف. فمنذ وصوله الى السلطة والعملية السلمية شبه مجمدة، وذلك بعدما نجح في عرقلة تنفيذ الانسحابات الاسرائيلية من الضفة والقطاع، وربط ذلك بتطبيق شروط تبادلية الزم بها الفلسطينيين، ورفض الانسحاب قبل تحققها، ما ادى الى توقّف المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي، ولجم اي محاولة للتقدم الى الامام. وكاد نتنياهو يشعل انتفاضة فلسطينية جديدة عندما وافق على حفر نفق يمر تحت المسجد الاقصى، وهو اثار غضب الفلسطينيين ونقمتهم عندما سمح بعودة الاستيطان في جبل ابو غنيم. واوشك على ان يدخل في ازمة علاقات حادة مع الاردن في اعقاب فشل عملية اغتيال زعيم "حماس" خالد مشعل في عمان والتي قام بها "الموساد". واثار تحفظ الادارة الاميركية والبيت الابيض خلال زيارته الاخيرة لواشنطن عندما التقى الزعيم المسيحي جيري فالويل الخصم الشخصي للرئيس الاميركي بيل كلينتون. وهو خلال الازمة الاخيرة مع العراق قاد اسرائيل نحو حافة الجنون الجماعي، وذلك نتيجة سياسة التهويل التي اعتمدها، والتي كلفته مئات الملايين من الدولارات للتحضير لهجوم بأسلحة كيميائية لم يقع...

ولكن على رغم هذا كله تبدو شعبية نتنياهو اليوم اكبر من اي وقت مضى في اسرائيل، وابرز دليل على ذلك استطلاعات الرأي العام التي تؤيده، وترجح كفته على كفة خصمه زعيم العمل ايهودا باراك. اما حكومته التي كانت على حافة الانهيار قبل بضعة اشهر وذلك بعد استقالة وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي وخروجه من الائتلاف الحكومي، فهي تبدو اليوم في افضل حالاتها. كل ذلك يدفع الى التساؤل عن مصدر قوة نتنياهو او بالاحرى عن سبب قدرته على التحكم بخيوط اللعبة السياسية في اسرائيل، حيث للمعارضة السياسية دورها وموقعها وتأثيرها في عملية اتخاذ القرار السياسي.

في رأي المعلق السياسي في صحيفة "هآرتس" (١٩٩٨/٣/١٥) تسفي بارئيل، يقوم جوهر سياسة نتنياهو على ما يسميه بأسلوب "الكبح"، وهو اسلوب يقود البلاد نحو السير على "حبل رفيع" محفوف بالمخاطر. اذ تتركز جهود نتنياهو على وقف اي مسار من شأنه تحقيق تنازلات او انسحابات وكبحه. وهو في هذا الاطار يذل قصارى جهده، وساعده في ذلك اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس من اجل احباط الخطة او المبادرة الاميركية التي كان من المفترض اعلانها لدفع مسار التفاوض الفلسطيني – الاسرائيلي. وكما هو معروف تقوم هذه المبادرة على المبادئ الآتية: وقف الاستيطان، تنفيذ الانسحاب على مراحل، والتحقيق السريع لخطوات بناء الثقة.

ولم يتورّع نتنياهو في هذا المجال عن ارسال الوزير ناتان شارانسكي في زيارة عاجلة الى واشنطن، من اجل اقناع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعدم الاعلان عن المبادرة الاميركية الجديدة.

يقول عكيفا ألدار المعلّق في "هآرتس" (١٩٩٨/٣/٢٥) ان زيارة شارانسكي تذكر بزيارة سبق ان قام بها موشيه ارنز عام ١٩٨٧ بطلب من اسحق شامير للولايات المتحدة، وكان هدفها ابلاغ جورج شولتس عدم موافقة شامير على الاتفاق الذي توصّل اليه شمعون بيريس مع الملك حسين في لندن بمساهمة فاعلة من الولايات المتحدة. وكانت النتيجة آنذاك توقف الوساطة الاميركية، وافشال المحادثات. ولم تمض ستة اشهر حتى انفجرت الانتفاضة، وهكذا اضطرت اسرائيل لأن تدفع ثمناً باهظاً لاحتلالها للاراضي الفلسطينية.

كان اسحق شامير يؤمن بمبدأ الحفاظ على الوضع القائم، ففي رأيه ان الوقت يعمل لمصلحة اسرائيل. وها هو رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي ينهج النهج نفسه. فهو حين يبعث بطاقم وزارته للتفاوض مع الفلسطينيين، يفعل ذلك من اجل امداد تكتيكية اكثر مما يفعله من اجل تحقيق تقدم ملموس. فالمفاوضون الاسرائيليون لا يفاوضون وانما يفرضون شروطاً على الفلسطينيين من الصعب عليهم القبول بها. وهكذا عندما يرفض ياسر عرفات الاجتماع بنتنياهو، يحاول الاخير ان يضع الملامة على عرفات الرافض الحوار. ويكون بذلك دفع الكرة الى مرمى الخصم وتركه يتخبط بها.

وفي رأي عدد من المعلقين الاسرائيليين ان اسلوب المناورة هو الذي يطبع مبادرة الحكومة الاسرائيلية المتعلقة بالانسحاب من جنوب لبنان. فالجميع في اسرائيل يعلم حق العلم انه من الصعب إن لم يكن من المستحيل التوصل الى اتفاق او ترتيبات امنية مع الحكم اللبناني من دون موافقة سوريا. لذا فاشتراط موردخاي تحقيق الانسحاب بالتوصل الى ترتيبات امنية مسبقة، هو ايضاً من باب رمي الكرة في مرمى الخصم لاحراجه. وهكذا سيبدو كما لو ان لبنان هو من يرفض الانسحاب، وتطبيق القرار ٤٢٥ وليس اسرائيل.

لذا يميل المعلقون الاسرائيليون الى التأكيد على امر وهو، ضرورة قبول الحكومة الاسرائيلية مبدأ الانسحاب من طرف واحد كسبيل لوقف سفك الدماء في الجنوب. وفي رأيهم ان هذه الصيغة للانسحاب وإن لم تضمن الهدوء الشامل على الحدود الشمالية لاسرائيل، فانها على الاقل ستساهم في اخراج الجنود الاسرائيليين من "الوحول" اللبنانية. وفي جميع الاحوال فاحتلال الحزام الامني طوال الاعوام السابقة هو ايضاً لم يساهم في تحقيق هذا الهدف.

فاذا لم تأخذ الحكومة بذلك، فمصير المبادرة الاسرائيلية الاخيرة في شأن الانسحاب من لبنان يكون الفشل وعودة الوضع الى ما كان عليه. وتالياً فكل ما يطرح لن يتعدى دائرة المناورة والخطوات التكتيكية.

وهنا تتوجّه الانظار الى داخل اسرائيل، حيث تحظى فكرة الانسحاب من لبنان بتأييد سياسي وشعبي واسع، قد يشكل ورقة ضغط على الحكومة الاسرائيلية في حال جرى اجهاض فكرة الانسحاب المشروط.

فلقد ذكرت "الجيروزاليم بوست" في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣، ان حركة المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان سوف تقوم بتحرك سياسي وشعبي للضغط على الحكومة لتحقيق الانسحاب.

وهذه الحركة تتضمن في مجلسها عشرة اعضاء كنيست ينتمون الى احزاب سياسية مختلفة منها حزب العمل، وحركة "ميرتس" اليسارية، وحزب "غيشر" الذي يرأسه ديفيد ليفي، وحزب "اسرائيل بعليا" وهو الحزب الذي اقامه المهاجرون الروس الجدد.

وتنوي هذه الحركة ان تقدم للحكومة خطة مفصلة للانسحاب تقوم على ضمان امن الحدود الاسرائيلية، ولكن من دون التوصل الى ترتيبات امنية او اتفاق مع سوريا. ففي رأي يلين ان الخطط المقترحة من جانب موردخاي وشارون والوزير موشيه كاتساف هي "خطط غامضة ولا أمل في تحقيقها".

ومهما يكن من أمر هذه الحركة، ومهما كانت قدرتها على التأثير في قرارات الحكومة، فإن نشوء حركة ضغط معارضة لسياسة نتنياهو القائمة على الكبح والتأجيل والتعليق والمناورة هو أمر مفيد ومجدٍ. ففي رأي الكثير من المعلقين الاسرائيليين ان أهم سبب لنجاح نتنياهو السياسي على رغم اخفاقاته الكثيرة هو غياب المعارضة السياسية الجدية له، وضعف زعامة حزب العمل الحالية على التصدي بجدية ووضوح لحكومته. وربما الاهم من ذلك عجز هذه المعارضة عن طرح بدائل فعلية من سياسة الكبح التي يمارسها من دون رقيب او حسيب.

فإذا ما أضيف الى ذلك غياب أي ضغط دولي على نتنياهو من شأنه ان يجبره على ترك اسلوب المناورة والتكتيك، والدخول في التزامات سياسية جدية وصارمة، فأن نتنياهو سيبقى على الارجح يمارس سحره على الجمهور الاسرائيلي، ويطبق سياسة الخداع في مبادراته محولاً الحياة السياسية في اسرائيل بحسب تعبير اكثر من معلّق سياسي اسرائيلي الى سيرك وذلك حتى انفجار أزمة جديدة خانقة.

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

اللعب بالديموقراطية على الطريقة الكويتية

ليلى الحر

قدّم الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، حكومته الجديدة، الى امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، واقسمت اليمين الدستورية امامه، ونالت بركته.

ويبدو الآن، واثقاً، مرتاح البال، الى ان حكومته الجديدة – القديمة ستنال ثقة مجلس الامة، على رغم العواصف العاتية التي هبت عليه، بالامس من داخلها! واجبرته على اقالتها.

مع هذه القراءة التحليلية، لاحوال الديموقراطية في الكويت، اليوم، بالامكان توضيح، ما التبس على الفهم، من جوانب هذا الصراع المتنامي بين الحكومة ومجلس الامة!

حينما انتقلت الكويت، من إمارة الى دولة، بُعيد استقلالها الناجز عن بريطانيا ١٩٦١، لم تعرف حكماً مغايراً للحكم الديموقراطي البرلماني، الذي اقرّه الدستور المكتوب في عهد الشيخ عبدالله السالم الصبّاح، وتمت المصادقة عليه في تشرين الثاني ١٩٦٢، وبوشر العمل به فعلياً في كانون الثاني ١٩٦٣.

كانت الكويت آنذاك، وما زالت الى اليوم، الدولة الوحيدة بين دول الخليج الست، التي ينص دستورها ويلزم العمل بـ:

– نظام حكم برلماني ديموقراطي، السيادة فيه للامة، مصدر السلطات جميعها. ويقوم على فصل السلطات الثلاث: الاشتراعية والتنفيذية والقضائية، فصلاً تاماً، مع تعاونها. ويحدد اعضاء مجلس الامة بخمسين عضواً، يُنتخبون بالاقتراع السري مباشرة من الشعب.

وباستثناء المادة الرابعة من الدستور، التي تنص على أن: "الكويت إمارة وراثية، من ذرية المغفور له الشيخ مبارك الصباح"، والنص الآخر القاضي: "بأن يتولى ولي العهد، منصب رئيس مجلس الوزراء"، فإن البنود الاخرى، الواردة فيه، تكاد لا تفترق، سوى بالخصوصيات الوطنية المحلية، عن غيرها من بنود الدساتير المعمول بها، في البلدان العربية الاخرى، ذات انظمة الحكم الديموقراطية المشابهة. هذا من حيث المبادئ.

اما في الممارسة: فهناك "ولع" كويتي ظاهر بالدستور، وبالنظام الديموقراطي؛ يكاد يصل احياناً حدّ الهوس. وغلاة الوطنيين من الشعب، يضعونه في مرتبة "المنزل" ويُسمّون راعيه الشيخ عبدالله السالم الصباح (والد ولي العهد الحالي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله): "ابو الدستور"، إجلالاً، ويتباركون بعهده... ولا غروَ، فلقد وفّر للكويتيين بانتخاباته الاشتراعية الفريدة في المنطقة، ما يشبه "براءة الاختراع" والتفوق، وزادهم اعتداداً على اعتداد.

وعلى امتداد خمس وثلاثين سنة، من الممارسة الممتعة الصعبة، أثبت الكويتيون، بما لا يدع مجالاً للشك، بأن الخيار الديموقراطي، هو خيارهم الفعلي... وانه لم يكن البتة، بدعة غريبة طارئة ومضافة الى تقاليد مجتمعهم السياسية السابقة القائمة على الشورى، وتالياً، لا عودة عنه، مطلقاً، تحت اي ظرف او اي ضغط.

غير ان "الولع" بالدستور، والمباهاة بالديموقراطية، لم يُخرج السياسيين الكويتيين كلياً من بداوتهم، ولم يطفئ جذوة المغامرة العنيفة – كتجار بحر وريح – من طبائعهم، وبالتأكيد، لم يغلّب، في المطلق، "روحية" مصلحة الوطن، على مصالحهم العائلية، والطائفية، والحزبية الضيقة. فذهب غلاتهم، مرات، الى التطرف الاقصى، كاسرين احكام الدستور: "ذاته"، "المنزل": مستدرجين البلاد الى فتنة، مما حمل الامير الحالي، الشيخ جابر الاحمد، وعلى فترتين متباعدتين: ١٩٧٦ و١٩٨٦، على تعطيل العمل بالدستور، وحل مجلس الامة، ضناً بسلامة الوطن والمواطنين.

وبعيداً من العموميات، وعوداً على ذي بدء، وقياساً على السوابق، فلقد ساد تخوّف في محلّه، داخل الكويت وخارجها، طوال الشهر الماضي، من ان يكون "اهل السلف": اصحاب الازمة الاخيرة، بالغوا بالثقة بالنفس، والاعتداد بالقدرة على تخطي الحدود الحمر، المرسومة بدقة، لصون علاقة التعاون والتكامل والاحترام، بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية. فذهبوا الى اللعبة الديموقراطية، يلعبونها، بحرية تامّة، كهواة، فوق طاولة جهابذة المحترفين، حتى اذا ما لاح امامهم امكان الفوز بحسابات عددية بحتة "سانحة"، وضمنوا اصوات النواب الاربعة والعشرين التي تعوزهم لحجب الثقة عن وزير الاعلام، انتقلوا قدماً الى جلسة التحدي، غير عابئين بالنصائح، او بالتهديد، او باستخلاص العبر من دروس الماضي القريب. فاذا برئيس الحكومة، ولي العهد، الشيخ سعد العبدالله، الذي صبر طويلاً على "غيهم"، يفاجئهم باستقالة حكومته، مسقطاً حقهم في المتابعة، واقالة الوزير المتهم.

لعبة مقابل لعبة. والشيخ سعد سيّد اللاعبين. فهذه هي الديموقراطية!!

والمفارقة المضحكة، المبكية ما هنا، والتي برزت بـ"هوس" الكويتيين التقليدي بالعاب الديموقراطية، انه وفي الوقت الذي كان العالم، يقف على رؤوس اصابعه، الشهر المنصرم، حابساً انفاسه في انتظار الضربة العسكرية المتوقعة للعراق، الشقيقة "اللدودة"، كانت الكويت، تحبس انفاس صحفها ووسائل اعلامها وديوانياتها المسيسة، واروقة قصورها الحكومية الضخمة، في انتظار جلاء الغبار المتطاير، من معركة "الكباش" الضارية، بين الحكومة ونصف مجلس الامة، حول حجب الثقة عن الوزير "المرتدّ" ذي الفعلة النكراء!

ومن كان خاليّ البال، من المراقبين، وتنصت باهتمام، في تلك الآونة على ما يدور في أروقة المدينة، اصابه الذهول من جو الرفاه والاسترخاء والطمأنينة والثقة بالغد، الذي كان سائداً – والحرب على تخومها تكاد تقع – استرخاء لم يقطع وتيرته سوى لعلعة مدافع نواب وانصار "اهل السلف" و"الاخوان"، تدك ابواب الحكومة، مطالبة برأس الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام، الذي أشيعت "زندقته" وانتمى المرام...

وحدها، تلك الواقعة، مع ما خلفته من هيجان شعبي، ولغط ورد وتحدٍ، او "شروع بالفتنة"، كانت كافية، ليعلّق الامير الدستور، ويحلّ مجلس الامة... ولكن اللّه... لطف... وحلّت الحكومة... فقط...

اما موضوع "الاستجواب"، القنبلة، ولمن لم يسمع به مثلّث... فلقد تفجر، مع ادخال سبعة كتب تراثية، اعتبرت مجدّفة على الاسلام، بين عشرات الالوف من الكتب العربية والاجنبية، التي يدخلها الناشرون العرب، الموسم عينه من كل عام، لعرضها في معرض الكتاب التقليدي في الكويت.

فماذا فعل "اهل السلف"، والتيارات الاسلامية المتشددة الاخرى، مع هذا الخطأ الفني – الاداري البحت؟ اقتنصوها فرصة ذهبية، وانقضوا على وزير الاعلام، الذي بينهم وبينه ثارات يحرجونه ليخرجوه، كيف؟ باقتطاع مقاطع معينة مبتورة من سياقها العام، من الكتب السبعة، موضوع التهمة، بحث عند عزلها، وكأنها ماسّة بالذات الالهية، او بالصحابة والائمّة... ومن ثم راحوا، يعيدون طباعة الاجزاء المعزولة، في صورة مضخّمة مكبرة، كمنشورات تحريضية، ويعمدون الى توزيعها على روّاد الجوامع والجامعات والجمعيات، التي، للاسلاميين وسطها، قواعد منظمة وفاعلة، فتقوم هذه، بدورها، باعادة بثها، للرأي العام، بكل الوسائل الغوغائية الممكنة، طمعاً بإثارة اكبر قدر من الهيجان الشعبي، ضد الوزير "المتهم". وبالطبع اضافوا الى لائحة الاتهام: مدير وزارة الاعلام، السيد فيصل الحجي، "المتغرب" ورئيس المجلس الاعلى للفنون والآداب الدكتور سليمان العسكري "العلماني"، وكل من يظهره التحقيق فاعلاً ومحرضاً على "الكفر" و"الالحاد"... وهكذا...

وعلى رغم الاعتذار العلني الذي ساقه الشيخ سعود، الى الاسلاميين والشعب الكويتي معهم، بأن الامر كله، لا يعدو كونه، خطأ او تقصيراً، من بعض الموظفين الذين اهملوا واجبهم، فلم يكشفوا على محتوى كل كتاب، قبل ادخاله الى صالة العرض، (وهو امر متعذر بل صعب المنال نسبة الى ضخامة عدد الكتب المعروضة وتعدد مصادرها)، وانه، اي الوزير، يتحمل المسؤولية كاملة، ويعتذر عن الاساءة غير المتعمدة، ويعد بمحاسبة الفاعلين. على رغم ذلك والوساطات التي توالت، بعدئذ، وحاولت منع التدهور والامساك بزمام الجماهير الغاضبة، او المبلبلة، او الرافضة لهذا الابتزاز السياسي المفضوح، فلقد ركب نواب "السلف" ومن لفّ لفّهم رؤوسهم، وراحوا يلعبونها "مكشوفة"، ويستغلون تناقضات الكتل النيابية المعارضة للحكومة، او لبعض افرادها، او لوزير الاعلام شخصياً ليجمعوا، كما قلنا، ما لزمهم من اصوات نواب، لطرح الثقة بالوزير المتهم... وقد افلحوا بالتكتيك، وغابت عنهم الاستراتيجية. فالشيخ سعد كان لهم بالمرصاد، وأفشل مخططاتهم.

فهل كان يحرز، ويتطلّب بقاء وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح في منصبه، كل هذه التضحيات؛ من الشيخ سعد ومجموعة وزرائه المتضامنين مع زميلهم حتى، الاستقالة؟

بالتأكيد، والعلم فقط لقد قضى الشيخ سعود ردحاً طويلاً من عمره في الديبلوماسية، وذاعت حنكته السياسية. ويعتبر العارفون في الداخل، ان الشيخ سعود "خط احمر" بالنسبة الى رئيس مجلس الوزراء، ويحسبونه سياسياً عليه، ومن فريقه الخاص الخاص. هذا على رغم نزعته الليبرالية وفكره التحديثي، اللذين يتناقضان ظاهرياً مع النزعة المحافظة التقليدية التي ينتهجها الشيخ سعد، في حكمه. إلا انه استطاع، (مع فريق عمله؛ وبالاخص مساعده الدكتور سليمان العسكري امين عام المجلس الوطني للثقافة ووكيل وزارة الاعلام السيد فيصل الحجي) ان يضفوا على حكومتي الشيخ سعد الاخيرتين بعضاً من العصرنة المطلوبة...

ويقال، في الديوانيات الكويتية المسيسة، ان الشيخ سعد، لم يقف الى جانب وزير الاعلام، هذا الموقف الحازم، لانه محسوب عليه، فقط، بل وقف الموقف عينه، في المرتين السابقتين اللتين تعرّض فيهما احد وزراء حكومته لخطر الاقالة من مجلس الامة، حينما طرح الاسلاميون الثقة بوزير التعليم والتربية، آنذاك، إثر تقدمهم بمشروع قانون للفصل بين الطلاب الذكور والاناث في جامعة الكويت، فتصدّى لهم الوزير الدكتور احمد الربعي بقوة، مستنداً الى العناصر الديموقراطية المتنورة داخل المجلس. وجرت معارك حادة، بين الطرفين، فاز فيها "الربعي" بفارق صوتين فقط.

اما الاستجواب الثاني، الذي هزّ حكومة الشيخ سعد (الثانية بعد التحرير) فقد اطلقه المنبر الديموقراطي الحرّ (القوميون العرب سابقاً) بشخص نائبه السيد عبدالله النيباري، ضد وزير المال، ناصر الروضان، ولم يستطع ان يجمع له العدد الكافي من النواب، لاسقاط الوزير، وباء بالفشل. (وقد تعرّض النيباري، بعدئذ، لحادث اغتيال، قيل انه، من فعل او وحي الاستجواب المذكور).

لكن، في الاستجوابين الاولين، كان الامر مختلفاً نوعياً عنه في "الثالث". فعلى رغم تدخّل العنصر السياسي الضاغط، والتعبئة الشعبية الميدانية، تماماً كما تدخل اليوم، فان طبيعة موضوع "الاستجواب" الثالث، الدفاع عن الدين هي من الخطورة بمكان حيث لم تتمكّن الحكومة من استخدام نفوذها، بالطرق التقليدية، لكسب المزيد من اصوات النواب لمصلحة انقاذ وزيرها المتهم. (ويبدو ان النائب المحايد قد يتعرّض لـ"الحرق" شعبياً اذا وقف الى جانب الوزير الموصوف، بالاساءة الى الاسلام)، لذا كان على الشيخ سعد ان يستعمل آخر اسلحته المجوبية واقواها، الاستقالة.

ومعلوم، ان مجلس الامة الكويتي يضم حالياً، فسيفساء من القوى السياسية – المتحزّبة (اذ لا احزاب في البلد) مع غلبة واضحة للتيار المستقل، وهاك ثلاثون نائباً من اصل الخمسين، من الذين يُحسبون تقليدياً على الحكم او الحكومة. اما المعارضة الليبرالية فتتمثل بـ: المنبر الحر الديموقراطي (فلول حركة القوميين العرب – عبدالله النيباري – احمد الخطيب – سامي المنيس، وقد خُرج منهم الدكتور احمد الربعي) وينطق باسمهم اليوم، النيباري، وهم من غلاة المعارضة للحكومة، ومعهم يطالبون بتعديل الدستور لفصل "ولاية العهد" عن رئاسة مجلس الوزراء، بحجة تمكين المجلس من محاسبة رئيس الحكومة، كما تبغي الاصول الديموقراطية، فلا تختلط "ذاته" كأمير مستقبلي للبلاد بذاته السياسية كحاكم خاضع المساءلة.

– وهناك "تيار الاخوان المسلمين" – الحركة الدستورية – وينطق باسمهم مبارك الدويلة.

– وهناك "تيار السلف" (ولهم اربعة نواب)، ثلاثة من بينهم، الاكثر شباباً وتطرفاً، كانوا وراء "الاستجواب" وافتعال الازمة الاخيرة.

– و"التجمع الدستوري" – المستقلون. ويشكلون غالبية اعضاء المجلس كما اسلفنا (٣٠ نائباً).

– والائتلاف الاسلامي الوطني – الشيعة (٥ نواب ووزير).

– (مجموع النواب المقربين من الاسلاميين ١٦ نائباً).

ولا بد من التذكير هنا، ان الدستور الكويتي، يكفل للوزراء، حق المشاركة في التصويت، على قرارات مجلس الامة، سواسية مع النواب، الا في حالة كان المستجوَب (بفتح الواو) احد الوزراء، عندئذ يسقط هذا الحق عن زملائه... (باستثناء الوزراء النواب بالاصالة) كما يسقط استجواب النواب، الحكومة مجتمعة، او لاحد افرادها، تلقائياً باستقالة الحكومة.

نقطة اخيرة لا بد من توضيحها هنا، في الازمة الجديدة، قد يظهر فيها بعض المفارقة:

فالتقولات الخاصة، في الكويت. تفيد بأن رئيس الحكومة، كان الاكثر احراجاً، بل غضباً، بين كل المحرجين الآخرين في موضوع "الاستجواب" الاخير، بمن فيهم وزير الاعلام نفسه. ذلك انه، وإن كان "المستجوب" محسوباً على خانته السياسية، فان "المستجوبين" محسوبون هم ايضاً، ضمناً، على خانة تحالفاته التقليدية الداخلية حتى لقد اشيع، في الانتخابات الاشتراعية (١٩٩٦) بأن غلاة الاسلاميين – اي السلف – سمح لهم بالدخول الى مجلس الامة، بغض نظر مدروس من ماكينة الحكومة، فقط للتوازن مع الليبراليين (جماعة الطليعة – الخطيب والنيباري) او لتحجيمهم عن عتبته، وهكذا صار. ولكن، هذا الحلف "المصلحي" لم يكتب له الدوام، ومع كل الموضوعات الحارة الخلافية. والاسلاميون لم يتركوا وسيلة تفوتهم للنكاية على ان مدفعهم من استجواب وزير الاعلام، "أكل العنب لا قتل الناطور" اي الدفاع عن الاسلام والدين، وليس النيل من وزير بمفرده، وفي نهاية المطاف، تم لهم ما ارادوا، لإثبات قوتهم ونفوذهم، وتمّ للشيخ سعد ما ارادة لاثبات سلطة حكومته وهيبته معاً.

فهل انتهى الامر الى التعادل بينهما؟ وهل يقبل الشيخ سعد، على ما يُعرف عن شدة بأس وبلغ دماء، هذه النتيجة؟

الجواب؟ في التشكيلة الحكومية الجديدة. فلقد اعاد الشيخ سعد، الى حكومته، لا الوزير المتنازع على وجوده في الحكم فقط، اي وزير الاعلام (الى منصب اهم وهو النفط) ولا الوزير الآخر المستجوب – وزير المال، بل زاد مختصراً عدد اعضاء وزارته (باستبعاد المتعاطفين مع الاسلاميين داخلها)، الى اربعة عشر وزيراً، بما اوحى، في اشارة واضحة جلية، ان اوان "الجد" ضد مغامرات المتطرفين، من كل الاتجاهات آن.

ومن يقرأ جيداً، دواخل التركيبة الوزارية الجديدة، يدرك تماماً بأن اعادة طاقمها القديم – تقريباً، بتعديلات طفيفة عليه، ما هي الا خطوة تتجانس كلياً مع تاريخ الشيخ سعد، وطبائعه... ففيها من التحدي، ما يكفي للردع، وفيها من المرونة، ما يفتح كوة على الحوار والتفاهم، وفيها، وهو الاهم، ما يؤكد بأن باب التغيير الحقيقي، داخل الكويت اليوم، لم يُفتح بعد.

كاتبة صحافية، خبيرة في الشؤون الكويتية



(كلينتون بين حرسه)
– "تذكر اذا ذهب في اتجاه امرأة، "ابطحه" فوراً على الارض".

النهار تاريخ... قرأنا

٢٧ آذار ١٩٣٨

وزير الدولة ايضاً يحارب الوفديين باسم الدين

القاهرة في ٢٦ – لمكاتب "النهار" الخاص، تنحصر مهمة معالي وزير الدولة الدكتور محمد حسين هيكل باشا في الدعاوى للحكومة ومرشحيها وفي الرد على بيانات الوفد وخطب أقطابه.

وقد خطب ليلة امس في دائرة شبرا الانتخابية تأييداً للاستاذ عزيز مفرقي مرشح الدكتور احمد ماهر ضد سعادة مكرم عبيد باشا سكرتير الوفد المصري، فاتهم النحاس باشا ومكرم باشا بانهما لجأا الى السفارة البريطانية طالبين اليها التدخل لمنع الملك فاروق من الاستماع الى أحكام الدين.

وما كادت الصحف الوزارية تنشر خطبة الدكتور هيكل باشا، حتى دعا مكرم عبيد باشا اليه مندوبي الصحف، وادلى اليهم بالحديث التالي:

وقرأت اليوم خطبة للدكتور هيكل باشا جاء فيها عن مسألة الدروس الدينية ما يأتي:

"... اراد ان يستمع جلالته الى أحكام الدين من امام المسلمين الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي، فذهبوا يشتكون، والى من يشكون؟ يشتكون من أمر يتصل بعقيدة جلالة الملك وعقيدة الشعب المصري الى ممثل انكلترا في مصر، ... أوتعلمون ماذا حدث:

قال لهم السفير البريطاني: "هذا امر يتصل بالعقيدة الدينية وتقاليد انكلترا تأبى التدخل فيها" بل زاد:

"واننا لا نريد جرح شعور الشعب المصري باجابتكم الى هذا التدخل، وهكذا يأبى الانكليز ان يتدخل في امر العقيدة الدينية، بينما لا يأبى التدخل النحاس باشا وصديقي مكرم باشا".

والحق اني لمنكود الحظ في بعض من اصدقائي وفي أعدائي معاً فما كنت اتصور ان مصرياً يعتقد ان مكرماً يبلغ به التجرد من الوطنية بل من الوزن السياسي مبلغاً يشير معه الانكليز بمنع جلالته ملك مصر المسلم من الاستماع الى دروس دينية يستمع لمثلها المسيحيون كل يوم من رجال دينهم(س).

قضايا النهار

الاختياري للزواج والحياة

"أنا كنت تؤمن بالله فلا حاجة الى اثبات ذلك. اما اذا كنت لا تؤمن به فان عدم الاثبات ليس كافيا. والملحدون ينظرون الى الصلاة على انها ضرب من الحماقة، ولكن ذروة الحماقات ان تتطلع الى الله في أداء الخدمات الشخصية".

"نيوزويك"
في تحقيق خاص عن الصلاة
(٩٧/٣/٣٠)

أطلق "الحَكَم" صفارته فتوقفت المباراة على الملعب اللبناني، بين رئيس الجمهورية من جهة، ورافضي مشروعه للزواج المدني الاختياري، من جهة اخرى، بعدما تأكد ان المشروع طرح على نحو معزول عن العوامل التي تجعله جزءا من عملية تطويرية للنظام السياسي اللبناني، يفترض ان ترافق تطورا موازيا داخل المجتمع تشارك فيه كل مكوناته، بغية الوصول الى صيغة انسانية للعيش المشترك تحترم فيها ارادة الانسان في الاختيار الحر. الاختيار السياسي والثقافي وحتى الديني، قبل اختيار شريك الحياة الزوجية.

ذلك بأن الضجة التي أثارها مشروع الرئيس الياس الهراوي للنظام الاختياري – أي الحر – للاحوال الشخصية، ما كانت لتأخذ بعدها الشعبي الواسع، لو لم يكن هناك ترابط بين الزواج والقيم العائلية في مجتمع ريفي في اصوله يستمد معظم قيمه من الدين. لا بل يعتبر الدين، أكان مسيحيا ام مسلما، المصدر الرئيسي للقيم. واذا كانت الضرورة تقضي بتجاوز قيم العائلة، كما هي الآن في لبنان، فلا بد من انبات قيم جديدة تنسجم مع الصيغة التي يقوم عليها لبنان، وهي صيغة توافقية بين مجموعات ذات انتسابات دينية مختلفة، لا يهم كم يبلغ تعدادها بمقدار ما يهم توافقها على ما تجمع عليه. من هنا عدم فاعلية التصويت في المجالس، سواء أكانت وزارية ام اشتراعية ام دستورية، ام قضائية، اذا كانت النتيجة ستكون التسبب في الانقسام والتشرذم. لذلك يتمسك اللبنانيون بالحوار اكثر من احتكامهم الى التصويت وعد الرؤوس، خصوصا عندما يتم اختيار الرؤوس بالطريقة التي اختير بها مجلس الوزراء الحالي، كما المجالس التي سبقته منذ اقرار اتفاق الطائف قبل ٩ سنوات – على ايدي الخارج من دون اعتبار للوحدة الوطنية التي تم التفاهم في الطائف على وجوب تحققها في الحكومات التي انيطت بها مهمة الاصلاح السياسي.

صحيح ان الزواج المدني يستجيب توقا شعبيا كبيرا، ولا سيما لدى الجيل الجديد، الا انه توق يغلّفه قلق على المصير في ظل ارادة مسلوبة تود لو يتسنى لاصحابها امكان التعبير الحر. ولو تحقق لها ذلك الامان لكانت اختارت ربما طريقا اصعب من تلك التي سلكها الرئيس الياس الهراوي، طريقا طويلة ولكنها تؤدي في النهاية الى مجتمع تسوده المساواة والعدالة، وتتقدم فيه حقوق الانسان الذي يولد حرا، على حقوق الفرد الذي يخضع لمشيئة المجتمع واحيانا لاستبداده وتسلطه.

ويخطىء من يظن ان في وسعه التلاعب بنظام القيم في لبنان، او الاعتبار ان في وسع القوانين الحلول مكان القيم.

* * *

هل يحتاج اللبنانيون الى قيم جديدة تنسجم مع وعيهم وثقافتهم وتواكب روح العصر؟

ربما.

ولقد أظهر الاستطلاع الذي أجرته الشركة الدولية للمعلومات ("النهار" ١٩٩٨/٣/٢٥) ان اللبنانيين منقسمون حول مشروع الزواج المدني، وان الاخطر في النتائج عدم مبالاة نصف الذين توجه اليهم المستطلعون وعدم اهتمامهم به.

ومنا سبب كاف لطي الموضوع، والتأمل في امية استفتاء الشعب في الشؤون التي تمس الحياة المشتركة للناس، كما المصير. علما ان الذين أبدوا اهتماما لا يزيدون على الثلث. مما يعني ان اي مشروع لن يحظى بالاكثرية – والانتخابات على انواعها ابلغ دليل – ومنه نقطة ضعف خصوصا في المجتمعات المركبة المحكومة بالتوافق.

ويرى الباحثون في مستقبل الديموقراطية ان الثورة التكنولوجية في مجال الاعلام جعلت المواطن اكثر ثقافة وأوسع اطلاعا مما يؤهله اكثر فأكثر للمشاركة في الحياة السياسية، وان الاستفتاء الذي يمكن ان يحصل اكثر من مرة في السنة من شأنه احياء المشاركة الواسعة في القرار، بدل الدوران في حلقة الاقلية المعنية التي تدعى الى صناديق الاقتراع مرة كل ٤ او ٥ سنوات ثم تستريح بعد انتاجها اقلية اصغر منها للحكم والتحكم بالقرار من دون رقيب تماما كما يحصل في لبنان بين الحكومة ومجلس النواب. واذا كان لرئيس الجمهورية ان يودع الرئاسة بمشروع يذكر فضله فيه على الدوام، فليباشر العمل من اجل الغاء الطائفية السياسية منطلقا من الاصلاحات الدستورية التي احبطته فصرف النظر عنها، وتصويب مسار الطائف على نحو يطمئن المواطنين الى حقوقهم في نظام تسوده المساواة والعدالة والثقة بالحكم والنظام، مما يجعل علاقتهم بطوائفهم ورؤسائها علاقة شخصية، ويتحول ولاؤهم من الطائفة [illegible] قانون واحد يرعى الحياة والزواج والموت وما بعده.

ادمون صعب

بين الزواج المدني والغاء الطائفية

بشارة منسى

ان المشروع الذي يخطط له الرئيس الياس الهراوي هو عملية قيصرية للبلاد. وعلى الطبيب ان يفكر بها ملياً قبل مباشرتها. علماً بأن لهذه العملية القيصرية اسبابها التي تمتد جذورها الى الحرب اللبنانية والى اتفاق الطائف الذي وضع حداً للحرب اللبنانية في شكل معقول ومميز لا غبار عليه. وقد نتج في الواقع عن الطائف تقاسم السلطة بين الرئاسات الثلاث، ففقد رئيس الجمهورية قسماً كبيراً من صلاحيات اعطيت تارة الى مجلس الوزراء وطوراً الى مجلس النواب.

الا ان هناك صلاحيات شخصانية اعطيت لرئيس مجلس الوزراء ولرئيس مجلس النواب من خلال توزيع معظم صلاحيات رئيس الجمهورية على مجلس الوزراء وتوسيع صلاحيات المجلس النيابي. فرئيس الوزراء اصبح في الواقع منتخباً من مجلس النواب كرئيس الجمهورية بينما مددت ولاية رئيس مجلس النواب الى اربع سنوات ما جعله حجر الزاوية في النظام القائم.

هل تعني بذلك ان رئيس الجمهورية اصبح العقد الاضعف في حلقة الحكم القائمة بعد التعديلات الدستورية التي اقرّت في الطائف؟ ان هذا الادعاء، ولا شك بذلك ممكن، لان مفاتيح الحكم ليست في كل حال بين يديه، فهو يتقاسمها مع رئيس مجلس الوزراء المنتخب في مجلس النواب ورئيس مجلس النواب الذي تمتد ولايته حكماً الى اربع سنوات، واذا اردنا تصوير واقع الحكم في لوحة معبرة امكننا القول بأن مفاتيح السيارة اصبحت بيد رئيس مجلس النواب ومقودها بيد رئيس مجلس الوزراء بينما بقيت الفرامل وحدها بيد رئيس الجمهورية.

من هنا يبدو رئيس الجمهورية وكأنه يفتش عن دور يلعبه فتارة ينادي بلبنان دائرة انتخابية واحدة وطوراً بتعديلات دستورية مستحيلة المنال، وآخر بزواج مدني اختياري يقيم الطوائف الاسلامية ولا يقعدها.

ان رئيس الجمهورية يشعر بأنه مهمش يقرع من حين الى آخر طبول الحرب لانه يفتش عن دور يؤديه على مسرح سياسي احتكرت فيه الادوار لرئيس وزراء يتمتع بحجم عالمي ورئيس مجلس نواب يستأثر بمفاتيح بوابة الحكم الداخلي برمتها. وكأن رئيس الجمهورية بإطلاقه هذه البالونات الحرارية يريد ان يلفت الانتباه الى موقعه بل يريد استرضاء قوى خفية يعرف ما يستهويها فتقويه لكن رئيس الجمهورية المحرج في موقعه والذي يجد نفسه مرغماً على فعل ذلك يكون حيث يدري او لا يدري، كمن يلعب بالنار.

مستشار قانوني سابق في مجلس النواب

ومنا لا بد من الاشارة الى ان الطائف هو وليد زمانه ومكانه وانه لذلك يجب علينا التمسك بروحه لكثر من حروفه. ان اجتماع الطائف كان عملاً مقدساً بقدر ما انه وضع حداً لحرب مميتة كانت التهمت البلاد وكان علينا جميعاً ان نوقفها مهما غلا الثمن. اما التمسك بمقررات الطائف بحذافيرها فهو نوع من تقديس الحرف والاسترسال في وثنية مر عليها الزمن وهي تناقض الحياة والفكر وسنّة تطور الطبيعة. كان المرحوم استاذنا الكبير ادمون رباط يقول لي ان القوانين عناصر حية يجب تطويرها مفهوما مع ما تقتضيه حاجات المجتمعات ومصلحة البلاد وديمومة المؤسسات والابقاء على الوطن.

كان ادمون رباط يعتبر ان الغاء الطائفية السياسية والابقاء على الطائفية في سائر مرافق الحياة العامة والخاصة، هو نوع من الهرطقة الدستورية وعمل غير مجد وكأننا نبدل قفازاتنا وطربوشنا ونبقي الباقي على حاله. واني لاشهد اننا لم نستشر العلامة ادمون رباط ابداً في موضوع الغاء الطائفية السياسية اذ كنت اعرف سلفاً انه يعتبرها، هرطقة دستورية ستزيد الامور تعقيداً بدلاً من ان تحل عقدها.

عُقد اجتماع الطائف في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٩ ومرّ عليه تسع سنوات، كانت مليئة بالدروس والعبر والاحكام. من كان يعلم منا، مثلاً، انه سيقوم في لبنان نظام يشبه الترويكا الروسية والبلشفية، وان الحكم سيصبح مشلولاً في غالب الاحيان نتيجة تجاذب اعضاء هذه الترويكا في المصالح والميول والاهواء؟

من كان يدري في تلك الفترة ماذا سينتج من اهتزازات بل هزات في اوروبا الشرقية من جراء العودة عن النظام الشيوعي، وكيف ان الطوائف فيها، على رغم خمسين بل ثمانين سنة من البلشفة، ستعود على مسرح الاحداث اقوى واصلب مما كانت عليه في العصور الغابرة؟ من كان يعلم ان التعامل مع الطائفية هو جهد يومي وممارسة مستمرة للمساواة والعدالة، وليس قانوناً استعلائياً لا يجدي نفعاً كما اظهرت الخبرة في المعسكر الاشتراكي الذي زال من الوجود؟

ان المقايضة الجارية اليوم بين قسم من السلطة التنفيذية وقسم من السلطة الاشتراعية في الزواج المدني من جهة والغاء الطائفية السياسية من جهة اخرى، هي معادلة مرّ عليها الزمن وهي كتجارة جحا بالبيض، فلا البيض سيصل الى اصحابه ولا جحا سيغتني منها وهي ان دلت على شيء فعلى ان الرئاسة الاولى استمدت من ضعفها قوة واستقوت بدغدغة شعور بعض الآخرين لتظهر بمظهر حجر زاوية الحكم وليس بشرابة خرجه وكل ذلك لا يجعل من جحا بطلاً ولا من البيض قمحاً.

ومنا يجدر السؤال هل اصبحت الشؤون الوطنية كالزواج المدني والطائفية السياسية سلعاً يُقايض عليها بينما هي من الامور الاساسية والمحورية في حياة الوطن والمواطن واستمرارية العيش المشترك بين الافراد والطوائف؟

وما الضرر والبلية في ان يذهب متحابان من طوائف مختلفة الى قبرص للزواج ما دام ذلك لا يمس مصالح احد ولا يتجاوز منطق العيش المشترك بل رتابة عمل بعض القضاة العدليين لضرورة معرفتهم بقانون العقد الذي تمّ به هذا الزواج خارج الوطن؟ وهل يعقل ان تقايض بضع العشرات من الزيجات لابناء الطوائف المختلفة في مشروع سيقلب الحكم رأساً على عقب ونعرف سلفاً بأن ثماره ستكون مرّة للجميع، بعد خبرات اوروبا الشرقية، واعني به الغاء الطائفية السياسية والابقاء عليها في جميع مرافق الحياة العامة والخاصة؟

ان التجاذب بين اعضاء ما سمّي بالترويكا هو السبب في هذه المقايضة التي تبدو لاول وهلة مقبولة وهي في حقيقتها تجاوز لروح الطائف من حيث إحلال الوئام والسلام بين الطوائف والملل؟ يبدو للمراقب بعد هذه المقايضة التي تجرى على رأس هرم الحكم، فيتبادل الحكام التنازلات باسم طوائفهم وطوائفهم منها براء، انه حان الوقت لطرح نظام المداورة في المواقع الثلاثة الكبرى للحكم فيعطى المسيحيون رئاسة المجلس ورئاسة الوزراء مرة كل ست سنوات بينما تعود رئاسة الجمهورية الى الطوائف الاسلامية لعلّ في ذلك شفاء للعقد التي تعتري اربابها من وقت الى آخر فلا يشعر الشيعي بأنه محروم من رئاسة الوزراء ولا الماروني من رئاسة مجلس النواب ولا السني من رئاسة الجمهورية. وفي واقع الحال ان رئاسة الجمهورية اصبحت في موقع يمكن للطائفة المارونية ان تستغني عنها من دون حسرة وأسف كما ان الطوائف الاخرى عليها ان تتنازل عن مواقعها التاريخية في الحكم من رئاسة الوزراء الى رئاسة مجلس النواب.

ولعلّ ضعف رئاسة للجمهورية حيال رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس النواب، هو الذي اوصلنا الى هذه المقايضة بين الزواج المدني الذي سيطاول بعض الافراد والغاء الطائفية السياسية الذي سيطاول الوطن بأسره.

فكأن هذه المقايضة بين القطاعين هي مقايضة بين "القضامي" والحديد فلا تجدي نفعاً لا للطوائف المسيحية التي تصمت عنه اليوم ولا للطوائف المسلمة التي تعارضها. ان هذه المقايضة ستفضي في آخر المطاف الى تقويض لبنان القديم الذي نعرفه فتقع الخسارة على المسلمين بقدر ما تقع على المسيحيين لان لبنان سيفقد بذلك اسباب وجوده التاريخية واسباب وجوده المستقبلية ألا وهي اختلاط الطوائف وتفاهمها وليس تذويبها في بوتقة واحدة لا بد ان يكون فيها غالب ولا بد ان يكون فيها مغلوب.

نقابة الاطباء وحلبة المصارعة

لم يتخيّل الذين وضعوا أسُس ممارسة مهنة الطب، وتنظيم شؤون الطبابة والصحة، ان السياسة ستدخل يوماً حقل تنظيم هذه المهنة وادارة مخصصاتها حتى جعلها حلبة صراع للقوى السياسية والطائفية المتنازعة في لبنان.

ان هذه المهنة – الرسالة، وهي رسالة مقدسة تُمجّد خالق الانسان وتندهش لاسرار تكوينه وتغوص في معالم الخلل وسوء الاداء البيولوجي، جمعت اربابها وكوّنت اصحابها لممارسة افضل تفاعل انساني. فكانت الجمعيات وكانت الـ"ORDRE" وهي كلمة كانت منذ القدم تجمع تحت رايتها خميرة النوادي الدينية والثقافية والعلمية حتى اضحت الـ"ORDRE" وعلى مر السنين المحرّك الدافع لتطوّر المجتمعات ونموّها.

لذلك كانت نقابة الاطباء وكانت كلمة "ORDRE" وكان التنظيم، وكانت المناقبية، وكانت الحكمة، وكانت المعرفة والتجلّي سعياً الى خدمة المريض والسهر على اعطائه حياة سليمة كريمة.

فتطوّر الانسان وصراعه الدائم مع محيطه زعزعا الطبيعة التي كانت تحميه وجعلا من بيئته عدواً لدوداً. فتغيّرت المعادلة وكان الخلل. فتكاثرت الامراض والاوبئة حتى سارع العلماء والاطباء الى رص صفوفهم والعمل الدؤوب لمجابهة الكارثة وخلق خط دفاع قوي بازاء الامراض.

... لكن في لبنان بدأ الـ"ORDRE" ينحدر وذلك بعدما بدأ اهل السياسة الجَهَلة في سباق التسلّط على مراكز المعرفة والعلم واكثرية هؤلاء لم تنهِ صفوفها الابتدائية.

فاللقاءات الطبية اصبحت مثابة منابر سياسية تحت رعاية "فلان وفليتان"، وذلك للبحث في مسيرة السلام، او مشكلة الشرق الاوسط، او الحريات، او القرار ١٤٢٥

أثناك يتكلّم الحكام عن منجزاتهم السياسية الاجتماعية التي فيها من العقم ما يكفي لاستشارة مجانية من لطباء وجراحي امراض الكلى والاعضاء التناسلية، وفيها ايضاً من الضباب وانعدام الرؤية ما يدفع بلطباء العيون الى اجراء اللازم قبل فوات الاوان. وفي اكثر الاحيان كلام اصحاب السيادة يفصح في ما يفصح عن ماهية عمق كهوف الحكّام، كأنما مغارة علي بابا!! وما جعل اخصائيي امراض النساء حائرين...

نقول كل ذلك بمرارة لان هنالك من يريد ان يحول الاطباء دمى متحركة لتنقلب بذلك مناقبية النقابة اي الـ"ORDRE" نقابة من دون مناقبية، تتحكّم فيها الطائفية والمحسوبية. والامثلة على ذلك كثيرة وآخرها اقتراح تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس نقابة الاطباء وانتخاب النقيب وتشريع صندوق تعاضد الاطباء، خصوصاً لجهة القوانين ومصادر التمويل. هذا ما سيدفع بنقابة الاطباء الى طريق مجهول طائفي سياسي بعيد كل البُعد عن الآداب الطبية والأداء الطبي اللائق المتطوّر.

فمن المسؤول؟!

المسؤولية الاولى تقع على الاطباء انفسهم، لانهم بقصد او غير قصد، دخلوا مجال لعبة سياسية هي لعبة شد الحبال بين القوى المتصارعة. ما جعل من نقابة الاطباء حلبة مبارزة بين الاطراف السياسية. وقد نسي هؤلاء ان المرض لا ينتمي الى اي حزب معين ولا الى طائفة معينة. ولا لون للطب الا التطوّر ومجابهة المرض والوباء. واهل الحكم مسؤولون أيضاً عندما يحوّلون كل ما هو نقابي لعبة دُمى يكون فيها صاحب العلالي اللاعب الكبير الذي يدير اللعبة ويضع قوانينها. ولا شك في ان هذا هو المخطط الذي ترتسم معالمه اكثر فاكثر كما يقال "على طريق السلام والوفاق الوطني والـ"ORDRE"!

ان نقابة الاطباء على حافة منحدر كبير، وهو تحويل النقابة اي الـ"ORDRE" وما تحوي هذه الكلمة من معانٍ، الى تيارات "سنديكالية" تتحكّم فيها أيادي الحاكم لنصبح جميعاً دمى متحركة، تتحرك كما يشاء صاحب السيادة.

اما صاحب السيادة، فلقد سقط في صفه ولم يُسمح له حتى بإعادة صف "الديزيام"!

ما هو الحل؟!

الحل، ونحن على ابواب انتخابات جديدة لاختيار نقيب جديد للاطباء، هو الرجوع الى مناقبية المهنة اي الـ"ORDRE" ، ورص صفوف الاطباء وعدم السماح للطائفية السياسية وصراع القوى بالدخول الى معقل لاشرف مهنة في العالم.

والحل يكمن ايضاً باختيار نقيب طبيب له من المناقبية والعلم ما يكفي لاعادة النقابة الى الـ"ORDRE" ووضعها على سكّة التطوّر لمواجهة الـ "ORDRE" (اي النظام الجديد).

واذا كان لا بد من حلبة صراع، فالاجدى ان تكون بين الطبيب والمرض.

الدكتور نبيل الطويل

موقف من "كوتا" النساء

هند الصوفي عسّاف

"المرأة في السلطة السياسية ومواقع القرار" بات عنواناً لكل خطاب نسائي في الآونة الاخيرة، حيث ان الاوتار قد علت مع اقتراب الانتخابات البلدية والاختيارية. يبقى ان حضور المرأة في مراكز القرار هو دون المعدل المرجو. وقد نص مؤتمر بيجينغ (١٩٩٥) على ضرورة مشاركة المرأة لتعزيز الديموقراطية والاعتراف بالحق الانساني للمرأة نفسها، [illegible] مسبقاً المرأة [illegible] وكخطوة أولى، [illegible] لمستوى ٣٥ ؟ [illegible] تكمل لاحقاً [illegible]

وبناء عليه [illegible] استراتيجيات العمل من [illegible] متابعة قضايا [illegible] نظريات، وتعمم [illegible] الاجتماعية [illegible] تبشيرية [illegible] استطلاع الرأي [illegible] لاحقة.

[illegible] مشاركة المرأة في [illegible] المرأة في المجالات [illegible] حتى الآن؟ [illegible] كل لقاء [illegible] في الوقت الذي [illegible] حتمياً ان اي [illegible] دون مشاركة [illegible] في مراحل [illegible] التسويات على [illegible] المخصصة للنساء [illegible] بغض النظر عن [illegible] يمكن المرأة من [illegible] مبدأ "الكوتا" [illegible] سلبي أكثر [illegible]

١– ان ايديولوجيا "الكوتا" باتت طلباً [illegible] البلدان المتقدمة، [illegible] الى حدّ ما [illegible] ضعيفات ولن [illegible] القسري. كيف [illegible] مكان الرجل [illegible] من حيث [illegible] الاصوات التي فاز [illegible] الموقع تبعاً [illegible] ذلك تغييراً [illegible] المرأة؟ وفي ذلك [illegible]

[illegible] وصولية وانتهازية [illegible] التقليدي للعمل [illegible] (Gender) [illegible] البيت، والرجل [illegible] مبني على بعد جنسي. فهل يعقل اذاً ان يتحكم البعد البيولوجي في السياسة؟

٢– ان "الكوتا" كثيراً ما تفرز مرشحات من دون معركة انتخابية فعلية، او مرشحات الامر الواقع ممن لا يمثلن فعلياً المرأة التي ترمي الى وجودها في سلطة القرار.

٣– والكوتا بما هي تحديد "لنسبة" معينة، تظل غير مشروعة ومتنافية مع مبادئ الديموقراطية.

٤– والاهم، كيف يمكن للكوتا عملياً ان تتماشى في مجتمع معقد أصلاً في تركيبته. فهو أصلاً يقوم على "كوتات" طائفية ومذهبية وحزبية وعائلية وعشائرية واقليمية ودولية ... هل سنضيف الى هذه المعادلة "كوتا" جديدة ذات طابع جنسي؟

إن "الحركة النسائية اللبنانية" التي تجاوزت المصاعب وظلت واحدة مع تعددها، تتطلع نحو مستقبل أكثر عدالة، تلغى فيه جميع انواع التمييز. فالمرأة ترفض ان تكون مجرد "فئة" أو حزب أو دين، لأنها فعلياً تمثل القسم النسائي من المجتمع البشري. وبأي منطق اذا نطالب بامتياز يخص المرأة، في الوقت الذي نتعاون ونناضل من أجل المساواة في الحقوق، ومن أجل الغاء القيود وانواع التمييز كافة بحق المرأة.

ومع ايماني العميق بأهمية دور المرأة السياسي، وادائها المختلف، وتعاطيها الانساني (وهذا أمر يطرح للمناقشة)، الا انني اعترف بأنني سوف ان افرق في حقي الانتخابي بين الجنس أو الدين، ما دام المرشح او المرشحة يمثلان لقناعاتي العقيدية. فالسياسة هي أولاً وأخيراً خيار، قبل ان تكون جنساً أو فئة مهمشة.

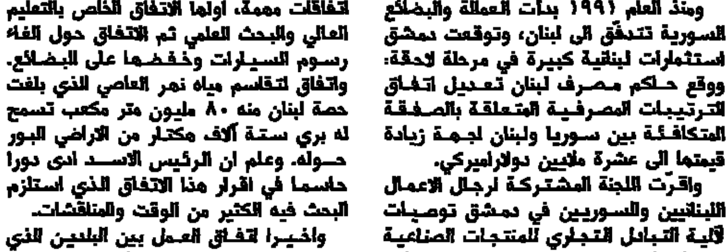
لقد اثبتت التجارب والدراسات العالمية ان وجود المرأة بمعدل مرتفع في السلطات المحلية احدث تغييراً ملفتاً في الجو السياسي. فارتقى الحوار، وتأثرت سلوكيات الرجال ايجابياً حيال عائلاتهم، ونوهت بعض الدراسات بانخفاض ملحوظ في مؤشر التلوث، وبتحسن في خدمات النظافة وفي تشجير المساحات الخ ... لكن فرادة الاداء النسائي ليست ملموسة الا في حال تساوت المعدلات نسبياً مع الرجال. ولن يكون التغيير جذرياً الا حين تشارك المرأة بنسبة مرتفعة تجسد فيها نظرة مختلفة في السياسة.

وخلاصة الرأي، "للكوتا" سلبيات وتمييز للجنس النسائي، ولم يكن التمييز يوماً ايجابياً، وقد ينقلب على صاحبه حتماً، ومثل على ذلك التجربة المصرية حين ابطلت مفعول قانون "الكوتا" انخفض عدد المشاركات في السلطة تلقائياً . ويطرح السؤال الآتي نفسه: هل يجب حرق المراحل والوصول بأي ثمن ام يجدر بنا التقدم بخطى ثابتة وناضجة؟ لا شك في ان ابعاد المرأة عن السياسة عارض مرضي وتمييز سلبي ضد المرأة. الا اننا نخشى استبدال هذا التمييز بنوع آخر مضاد وله محاذيره.

استاذة في جامعة البلمند

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا (٢): تحولات رافقت الاتفاق الاخير

تقرير



في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من التقرير حول العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا من العهد الانتدابي الى ما بعد الطائف:

وفي ايار ١٩٧٣ تأزّمت العلاقات اللبنانية – الفلسطينية فأغلقت سوريا حدودها مع لبنان لمدة ثلاثة اشهر احتجاجاً على المعارك مع الفلسطينيين، ومنعت بحصار جوي كمحاولة لتأخير موسم السياحة والاصطياف في لبنان. وبعد حرب تشرين ابلغت نقابتا مهندسي بيروت ودمشق استعدادهما للمساهمة في اعادة ما تهدّم من منشآت اقتصادية في الاراضي السورية كافة، وقدّمت الحكومة اللبنانية تبرعات ومساعدات كثيرة الى سوريا.

وبعد نشوب الحرب في لبنان علم ١٩٧٥ علّق البحث في الشؤون الاقتصادية. وظهر هذا التراجع في العلاقات الاقتصادية الثنائية عام ١٩٧٩ في اقتصار الطلب اللبناني على استيراد سوريا الانتاج الزراعي اللبناني، وطلب سوريا من لبنان ترشيد استهلاك الطاقة في البلدين.

ونادت سوريا في العام ١٩٨٥ باقامة شركات مشتركة سورية – لبنانية تعتمد المواد الاولية المحلية المتوافرة في البلدين، لتأمين حاجات الشعبين اللبناني والسوري من المواد الغذائية والتموينية والتحويلية.

ودخل لبنان في الثمانينات مرحلة جديدة من التعقيدات السياسية والاقتصادية وبدت حدوده البرية والتي يزيد طولها من الجنوب الى الشمال عن ٢٦٠ كلم مفتوحة على سوريا، واصبحت سوقاً واسعاً لكل انواع التجارة الشرعية وغير الشرعية وتجاوز التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في هذه الفترة بكثير حدود الاتفاقات القائمة بين البلدين منذ العام ١٩٥٣.

وقدر حجم التبادل الفعلي بين لبنان وسوريا، سواء عبر الاقنية الشرعية او غيرها بعشرة اضعاف ما هو معلن، وتراجعت تجارة الترانزيت الى حدود الصفر بسبب الاحداث في لبنان، واقفال مرفأ بيروت وتراجع المستوردين عن استخدامه.

ووصل حجم التبادل الواقعي بين البلدين الى ٢٥ مليون دولار شهرياً وهي القيمة نفسها للتبادل التجاري في سنة قبل اعوام.

وتشير غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى نتيجة ايجابية للميزان التجاري اللبناني مع سوريا منذ العام ١٩٧٥، والذي عكس نمواً كبيراً للصادرات تجاوز بوضوح النمو الظاهر والناتج عن تراجع حاد لسعر صرف العملة.

الا ان حجم الصادرات اللبنانية الى سوريا بدأ يتراجع تدريجاً منذ العام ١٩٨٦، حتى وصل الى اقصاه في العام ١٩٨٨ فوصل عجز الميزان التجاري بحسب صندوق النقد الدولي الى ٢٥,٢ مليون دولار اميركي، وسبب ذلك الظروف السياسية والامنية التي استجدّت في العام ١٩٨٨ وحتى العام ١٩٩٠.

وفي ضوء هذا التطوّر الاقتصادي الواضح بين البلدين في العام ١٩٩٠، والذي فرضته ظروف الحرب او ظروف ايقافها، ولاسيما اتفاق الطائف وما نص عليه، بات الوضع يفرض اتفاقات جديدة، او على الاقل تعديلاً للاتفاق الرسمي الوحيد في ١٩٥٣، في الشكل الذي يسمح باستيعاب المتغيرات الحاصلة في السنوات الـ ٣٧ الاخيرة. فبدأت المحادثات في دمشق على مستوى الخبراء والمسؤولين في وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة، واقترح الوفد اللبناني تعديلاً يقوم على اعادة قراءة الاتفاق الاقتصادي المعقود في العام ١٩٥٣، وتعديل لوائح السلع والمنتجات الملحقة به وتعديل المادة الخامسة من الاتفاق، وهي المادة التي تجيز لكل من البلدين فرض اجازات تصدير على بعض السلع. والغاء القرار السوري القاضي بمنع الاستيراد من لبنان عقب الاجتياح الاسرائيلي، والسعي الى انجاز الصفقة المتكافئة بين البلدين، ودرس امكانات مقايضة سلع ومنتجات لبنانية بمنتجات سورية، وزيادة الحصة المخصّصة للجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي.

الا ان تعثّر المفاوضات لاسباب سياسية وامنية في بيروت ادّى الى عدم استكمالها.

بعد الطائف

ثم عادت المفاوضات من موقع جديد حكمته الاعتبارات السياسية الجديدة التي طرأت بعد تشرين الاول ١٩٩٠.

واجريت محادثات لبنانية – سورية في ١٤ شباط ١٩٩١ في دمشق اسفرت عن تنظيم شامل للعلاقات بين البلدين وفق ما اكّد عليه اتفاق الطائف، اي وجوب "قيام العلاقات الطبيعية التي ترتكز على صلات القربى والتاريخ والمصالح المشتركة بين البلدين"، وتنص على ضرورة صوغ اتفاقات بينهما في كل المجالات، واتفق الجانبان اللبناني والسوري على تطوير العلاقات الاقتصادية بازالة العوائق التي كانت تحول دون التبادل الطبيعي للتجارة بينهما ورفع قيمة الصفقة المتكافئة من ثلاثة ملايين دولارالى عشرة ملايين وتشكيل لجنة وزارية [illegible]

[illegible] "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" [illegible] دمشق في ١٩٩١/٥/٢٢ [illegible] الرسمية التي خلفت اتفاق ١٩٥٣.

ومنذ العام ١٩٩١ بدأت العمالة والبضائع السورية تتدفّق الى لبنان، وتوقعت دمشق استثمارات لبنانية كبيرة في مرحلة لاحقة: ووقع حاكم مصرف لبنان تعديل اتفاق الترتيبات المصرفية المتعلقة بالصفقة المتكافئة بين سوريا ولبنان لجهة زيادة قيمتها الى عشرة ملايين دولاراميركي.

واقرّت اللجنة المشتركة لرجال الاعمال اللبنانيين والسوريين في دمشق توصيات لآلية التبادل التجاري للمنتجات الصناعية والزراعية بين البلدين، واحالتها الى المراجع المختصة في الحكومتين.

كذلك وضعت اللجنة اللبنانية مشروعاً جديداً لتنظيم علاقات النقل والترانزيت بين البلدين والعالقة منذ العام ١٩٥٣. وجاء المشروع الجديد بعد خلافات قديمة على تحديد نسب النقل ورسوم الترانزيت اذ يطالب الجانب اللبناني بتحديد ٥٠ في المئة من القيمة لكل من الطرفين، في حين كانت النسبة المعتمدة والقائمة حتى اليوم هي ٦٥ في المئة لسوريا و٣٥ في المئة للبنان آخذا في الاعتبار مساحات الاراضي التي يتم فيها النقل. وقد نص المشروع بين البلدين على رفع القيود على تنقل الاشخاص والسيارات والغاء رسوم الترانزيت بين البلدين.

ومكذا توالى توقيع الاتفاقات الاقتصادية بين البلدين. فوقع في العام ١٩٩٢ اتفاق التعاون بين ادارتي الهاتف في لبنان وسوريا. وكان العام ١٩٩٣ حافلا بتوقيع الاتفاقات الثنائية، ومنها توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون المشترك في ميادين الترويج والدعاية والاعلام السياحي بين البلدين. اضافة الى اربعة اتفاقات وقعتها [illegible]

اتفاقات مممة، اولها الاتفاق الخاص بالتعليم العالي والبحث العلمي ثم الاتفاق حول الغاء رسوم السيارات وخفضها على البضائع. واتفاق لتقاسم مياه نهر العاصي الذي بلغت حصة لبنان منه ٨٠ مليون متر مكعب تسمح له بري ستة آلاف مكتار من الاراضي البور حوله. وعلم ان الرئيس الاسد ادى دورا حاسما في اقرار هذا الاتفاق الذي استلزم البحث فيه الكثير من الوقت والمناقشات.

واخيرا اتفاق العمل بين البلدين الذي وقع في ١٨ تشرين الاول في دمشق، وهو اول اتفاق عربي في مجال العمل يوقع بين بلدين عربيين. وكانت نقاط عدة عالقة لرجأت توقيع هذا الاتفاق واهمها "التأمينات الاجتماعية والضمانات".

وشهد العام ١٩٩٥ توقيع اتفاق لبناني – سوري في مجالات التربية والشباب والرياضة. كما صادق مجلس النواب على مشروع القانون الذي يجيز للجمهوريتين اللبنانية والسورية ابرام اتفاق في مجال العمل والتي سبق ان وُقعت في العام ١٩٩٤. وقد نصت المادة الرابعة منه على "تمتع عمال كل من الدولتين العاملين في الدولة الاخرى بالمعاملة والمزايا والحقوق والواجبات نفسها وفقا للقوانين والانظمة والتعليمات المرعية في كل منها، ويكلف وزيرا العمل متابعة الجهود لايجاد الصيغ الكاملة لضمان حقوق العمال في كلتا الدولتين".

وفي العام ١٩٩٦ وقع وزيرا العدل اللبناني والسوري ملحقا للاتفاق القضائي المعقود بين البلدين في العام ١٩٥١.

الا ان هذه الاتفاقات لم تمنع من ظهور [illegible] بطريقة عابرة. [illegible] مصدر [illegible] اللقاءات في [illegible] تتناول الحظر [illegible] العلاقة العلمي [illegible] القطاع الزراعي

هنالك، فضلا عن اغراق السوق اللبنانية بالمنتجات السورية وخصوصا الزيتون. وفي القطاع التجاري تمنع الاجراءات المفروضة على الاستيراد لبنان من اتمام الصفقات اذ تشترط تأمين اعتمادات بقيمة المستوردات كاملة ومذا ليس معتمدا في العلاقات التجارية بين سوريا وسائر البلدان. اما بالنسبة الى قطاع النقل فثمة شكوى من عدم المعاملة بالمثل، ذلك ان الشروط المفروضة على المركبات اللبنانية التي تدخل الى سوريا لا تماثلها شروط على المركبات السورية التي تدخل الى لبنان".

وكذلك عكست الاجتماعات التي عقدت في ١٢ كانون الثاني الماضي، بعضاً من هذه الاجواء "شبه الحذرة" فتميزت الاجتماعات التي عقدت في دمشق تحت عنوان "تنظيم العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا وفتح الاسواق السورية امام المنتجات والبضائع اللبنانية" بخلاف اللقاءات السابقة المتعلقة بالشأن الاقتصادي، بالمصارحة بين الطرفين ووضع النقاط على الحروف. وكان الجانب اللبناني ملحا في طلبه فتح الاسواق السورية امام المنتجات اللبنانية وتقديم التسهيلات اللازمة لتصدير السلع الممنوعة، انطلاقا من "انفتاح لبنان على الاسواق الدولية، والأولى ان تكون الاسواق السورية لتعزيز التعاون بما يعود بالنفع على البلدين".

واختتمت المحادثات بتوقيع ٣ اتفاقات، الاول يقضي بانشاء مكاتب حدودية مشتركة لتسهيل عبور الاشخاص والبضائع والثاني لتجنب ازدواج التكليف الضريبي ومنع التهريب الضريبي، في ما يتعلق بالضرائب على الدخل، والثالث لتشجيع الاستثمار وحمايته بين البلدين.

* * *

وآخر ما وصلت اليه الاتفاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا حتى اليوم، يعد من اهم الاتفاقات المعقودة بينهما، وقد وقع في ٧ شباط ١٩٩٨ ويقضي بفتح سوق البضائع بين البلدين من دون عوائق، وخفض التعرفة الجمركية تدريجيا بنسبة ٢٥ في المئة سنويا على ان تلغى نهائيا في غضون اربع سنوات.

ورأى الرئيس رفيق الحريري "ان مذا الاتفاق هو الاول من نوعه بين لبنان وسوريا ويفتح امام الصناعة اللبنانية سوقا تضم ١٦ مليونا لتصريف الانتاج من دون اي عوائق" وسيرفع مذا الاتفاق الى المجلس الأعلى اللبناني – السوري لدرسه واقراره ليصير نافذا في ١٩٩٩/١/١.

مما لا شك فيه ان العام ١٩٩٨ وتحديدا الاتفاق الاخير، ينذر (وإن بخجل) بتحول ما في التبادل الاقتصادي بين لبنان وسوريا. اذ ان مذا الاتفاق اعاد الى تلك العلاقة بين البلدين بعض الحياة المفقودة، ومو استحوذ على جدل طاول شريحة "رسمية" و"غير رسمية" وخصوصا "معارضة" رحبت (مع بعض التحفظات) وللمرة الأولى بهذا الاتفاق، ما يشكل تحولا جديدا ليس فقط في مضمون الاتفاقات ولكن أيضا في خروجها من الاطار "الرسمي" تداولا وترحيبا.

يبقى ان الاتفاق الاخير هذا، اذا تم تطبيقه، يمكن ان يعيد اظهار الصورة الواقعية لاقتصاد كل من البلدين، واستطرادا مكامن القوة والضعف الحقيقية فيهما، ويمكنه تاليا رسم تطور المسار الطبيعي لمستقبل الاتفاقات الاقتصادية السورية – اللبنانية.

نادين نعمه



ما الذي قذفهما الى الدانوب؟

جميلاً كان مؤتمر المغتربين والمتحدرين، او مؤتمر انديتهم وجمعياتهم.

عادوا يستكشفون ما اصاب الوطن ويشدّون على يده ويستفهمون عن الزواج المدني ويبدون آراءهم نظراً الى تجاربهم وخبراتهم المستمدة من ارجاء الدنيا واصقاعها، ويزورون الرؤساء وقانا والآثار ويأخذون الشهادات ممهورة من الوزارة، وليس من اي جامعة.

والحق يقال ان لبنان يهتم بمغتربيه ويحترمهم ويحرص عليهم اكثر من اي دولة في العالم، الى الدرجة ان معظم الدول الاخرى استهجنت واستغربت تعيين ملحقين اغترابيين في السفارات اللبنانية في الخارج، ورفضت استقبالهم لانها ببساطة لم تسمع بمثل هذا الامر من قبل.

المهم، وما لنا وهذه القضية، ان علي عاد أليكس ومحمد مايك ويوسف جو (حقوق الاسم محفوظة طبعاً لجويا) وسميح سام وحنان آنا والى ما هنالك من مقتضيات الاغتراب. عادوا ولقوا الاحترام والتقدير على مرأى الوطن كله بعد ان زارهم الرؤساء والوزراء وكل الحواشي.

اقتنع اللبنانيون ان الاغتراب شيء عظيم ويبدو ان معظمهم يهبّون حالياً هبة واحدة للاغتراب، وتالياً للتمتع بحظوة الدولة.

لكن الدنيا حظوظ، ويا للاسف لم يبق الاغتراب اليوم سهلاً كما كان. صحيح ان نفراً من اللبنانيين غرقوا في السابق مع "التايتانيك" (ويا عيب الشوم على جيمس كاميرون الذي لم يأت على ذكرهم في الفيلم وهذه مهمة جديدة للوزارة، عليها ان تنهره وتعلمه انه لو تحدث عن اللبنانيين لنال مع الاوسكار وسام المعارف)، لكن معظم الذين اغتربوا زمطوا من البحار والانهار واموالها.

الا اهل قرية المجادل.

ففيما كان مؤتمر المغتربين منعقداً ودق الكبة وفرم البقدونس منطلقين، كان شابان لبنانيان من المجادل يصارعان الموت في نهر الدانوب ليغرقا وتنتشل جثتيهما السلطات المجرية لاحقاً.

هل سأل احد نفسه (في مؤتمر المغتربين وخارجه) ما الذي دفع هذين الشابين الى الاقدام على المخاطرة الكبيرة والموت في ريعان الشباب؟

ما (أو من) الذي قذفهما من الليطاني الى الدانوب؟ هل باتت الدولة تهتم بالمغتربين اكثر من المقيمين المقصوف عمرهم ؟

قد نفهم ان يحصل هذا الامر مع عراقيين مثلاً بسبب ما تعانيه بلادهم او مع صوماليين، أما في بلد مثل لبنان يفنج مواطنيه كل يوم ويسألهم "شو عاملين الليلة" ليسليهم، فما الذي يدفع الشباب الى تسول الهجرة؟

جميعنا نعلم السبب، والسبب يعلم اننا نعلم والعليم مصر على ان يجمعنا والسبب.

*

اخيراً بات يظهر، وبشكل شبه مؤكد مع ان لا شيء محسوماً في الوطن في وجود المعلوم، اننا سنحظى برئيس جديد للجمهورية.

قالها الريس امس بلسانه امام المغتربين اياهم.

يعني سيغادرنا رئيس ويأتينا آخر أو ساخرى (رئيسة).

ومع انطلاق تحديد الشروط والمواصفات دعونا نضيف صفة من عندنا وعلى حسابنا: ان يقنع الرئيس الجديد الشباب ان في الوطن (وعبره) فرصة للعيش بكرامة.

فراس الامين

منى الهراوي محاضرة من منبر البلمند:
انتفضت جامعتكم لاعداد الشابات والشباب للقرن الجديد ولعصر العولمة لكن بأصالتنا

الهراوي متحدثة.



سالم مستقبلاً الهراوي في القاعة الاثرية.
(حسان عسلفيري)

البلمند – "النهار":

رأت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ان الجامعة هي شريك في عملية التنمية في الريف والمدينة اجتماعياً واقتصادياً كما هي شريك في حماية البيئة كما تعد المهنيين وكادرات الانتاج. واعتبرت ان لكل جامعة دوراً يتجسد من خلال مربع اضلاعه التعليم والمجتمع والتنمية والعمل. ونوهت بجهود "صديق اعتز وتعتزون بعطاءاته هنا ومن اجل الكلمة الحرة وهو الاستاذ غسان تويني الذي تولى رئاسة جامعة البلمند زمن التأسيس فأشعل الهمم بدل ان يشتعل بالهم واستنفر النهوض بدل ان يفر الى النحيب والبكاء. وحمل المشعل بعده الصديق الدكتور ايلي سالم".

وكلام السيدة الهراوي حوته محاضرة بعنوان "دور الجامعة في مستقبل لبنان" القتها أمس في القاعة الاثرية في معهد يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند في احتفالات عشرية التأسيس. وحضر الى رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم والامناء ومديري الكليات والفروع والدكاترة والطلاب النائب رياض صراف وممثلان للنائبين نايلة معوض وعصام فارس وقائمقامو زغرتا والكورة والبترون ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ومسؤولو الاجهزة الامنية ومهتمون.

النشيد الوطني وترحيب من الدكتورة مارلين كنعان وتنويه بماحققت المحاضرة وانجزت انسانياً واجتماعياً وتراثياً وثقافياً.

وبدأت الهراوي مستذكرة "اليس في عز دين الحرب وقف غبطة سيدنا البطريرك هزيم وقال بالحرف والروح: "بدل ما نقوص قوموا نعمر جامعة".

اي بدل نحر الجيل الجديد او دفعه الى الانتحار، قامت جامعة البلمند منذ العام ١٩٨٨ لتربي الاجيال الجديدة على الولاء للبنان الواحد، ولتنشئهم على اعمار لبنان والقيم.

انتفضت جامعة البلمند من اجل اعداد الشابات والشباب للقرن الجديد، لعصر العولمة والتكنولوجيا ولكن انطلاقا من تراثنا وتقاليدنا واصالتنا.

من هنا نفهم لماذا بدأت هذه الجامعة بالاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ومعهد القديس يوحنا الدمشقي وكلية الاداب والعلوم الانسانية:

الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة تخرج مهندسين وكفايات فنية.

ومعهد اللاهوت يخرج قادة الكنيسة الارثوذكسية.

. وكلية الآداب والعلوم الانسانية تشكل محور كل الجامعة لان الانسان هو هدف هذه الجامعة ورسالتها.

واضافت: "لكن قبل ان افصّل هذا الموضوع لا يسعني الا ان انوه بجهود صديق اعتز وتعتزون بعطاءاته هنا ومن اجل الكلمة الحرة عنيت الاستاذ غسان تويني الذي تولى رئاسة هذه الجامعة زمن التأسيس فأشعل الهمم بدل ان يشتعل بالهم، واستنفر النهوض بدل ان يفرّ الى النحيب والبكاء.

وحمل المشعل بعده الصديق الدكتور ايلي سالم الرئيس الحالي للجامعة الذي نظم لها نهجها الاكاديمي ووطد علاقاتها بجامعات العالم فاثبت ان النظام هو ناموس النجاح. انني اشكر دعوته لي كي اقف معكم اليوم في العيد العاشر للتأسيس".

وتابعت: "الجامعة هي ابنة المجتمع ولكنها ابنة المجتمع العاملة على تطويره. الجامعة هي ابنة الوطن ولبنان هو وطن التنوع الثقافي والمتميز بتعدد اللغات. والبلد الذي تلتقي فيه الديانتان الكبيرتان المسيحية والاسلام".

وقالت: "آن الاوان لنا جميعا ان نرفع الصوت ونثبت ان الجامعة هي شريك في عملية التنمية:

التنمية في الريف وفي المدينة، التنمية الاجتماعية والاقتصادية. آن لنا ان نرفع الصوت ونؤكد ان الجامعة هي شريك في حماية البيئة. فالجامعة لا تنمي التعليم والابحاث والمعارف فحسب بل الجامعة تعد المهنيين وكادرات الانتاج. من هنا دور الجامعة يتجسد من خلال مربع اضلاعه: التعليم والمجتمع والتنمية والعمل لذلك ارى ان للجامعة دوراً آخر. اي هي ليست مكانا للنخبة او للتخصص العالي فحسب. بل هي ايضا منبر للتوعية الشاملة هي لا تتوجه الى المتخصصين فحسب بل الى عامة الشعب من مزارعين وعمال واداريين وغيرهم. وهذا ما اسميه بالجامعة المفتوحة".

وختمت: "لا يمكن تحديد دور الجامعة خارج التفكير في صورة مستقبل لبنان. اي خارج ارادتنا الجماعية في رسم اي مستقبل لوطننا. هل لبنان هو بلد خدمات، هل هو البلد الوسيط. هل هو بلد المصارف والسياحة والترانزيت، والاعلام والتعليم العالي. هل لبنان بلد الصناعة والزراعة، هل هو بلد انتاج. في زمن التجاذب بين الاصول والعولمة ادعو التعليم العالي في لبنان الى ان يسهم في تجذير الايمان بلبنان الواحد المتحد وترسيخ المواطنية بدل الانتماء المذهبي او العشائري واعداد الكفايات والخبرات المنتجة في كل حقل وميدان وتوسيع آفاق المعارف والثقافات واتقان اللغات العالمية وتعميق الفضائل والاخلاق وتأكيد شرعة حقوق الانسان".

لطفي حيدر تضمنته رسالة ونالت ناديا بيان الجيد جداً



لجنة المناقشة الدكاترة حسن نصرالله وجورج الحاج وعلي زيتون والطالبة ناديا بيان.
(ماليل الخياط)

زحلة – "النهار":

"لطفي حيدر حياته وادبه" عنوان الرسالة التي اعدتها الطالبة الزميلة ناديا بيان لنيل شهادة دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها واشرف عليها الدكتور حسن نصرالله، واستحقت عليها درجة جيد جداً بمعدل ١٦ على ٢٠.

ناقش الرسالة الدكتوران: علي زيتون وجورج الحاج، قبل ظهر امس، في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية.

وحضر المناقشة النائب ابرهيم بيان، الشاعر طلال حيدر، مدير الكلية خير المر، اولاد لطفي حيدر: الحارث، هلا وعزه واساتذة الكلية الى ذوي الطالبة ومهتمين.

استهلت المناقشة بكلمة للدكتور المشرف على الرسالة حسن نصرالله الذي اعتبر ان هذه الرسالة جزء من هدف كلية الآداب، الفرع الرابع وخطتها لتزرع في كل بيت بقاعي اكثر من شهادة جامعية ايمانا منها بان التطور الثقافي يستطيع ان يؤثر على الحياة السياسية مما يؤمن نهضة في الاقتصاد، والعمران والمشاريع الانمائية. بعدها تحدثت الطالبة ناديا بيان مما قالت: "لطفي حيدر، اديب من بعلبك، لمم خيالاته من بين احجار هياكل قلعتها العابقة بأريج الفن، وحمل لواء الدفاع عن قضايا وطن رزح عشرات تحت نير الاحتلال ووعى معاناة شعب تألم من الظلم والاستعمار ومصادرة الحرية".

واشارت الى انها ارادت ازاحة حجب النسيان عن نتاج هذه الشخصية التي جذبتها، فيكون موضوع دراستها اطلالة على هذا الاديب، لاضاءة ادبه واظهار مكانته.

ولفتت بيان الى الصعوبات التي واجهت عملها، ومنها ندرة المصادر والمراجع "فلم اجد من بحث في ادبه سابقا سوى بعض المقالات التي تبعثرت في الجرائد والمجلات".

واوضحت ان الرسالة جاءت في مقدمة وستة فصول.

في الفصل الاول حياة لطفي حيدر منذ ولادته مروراً بطفولته وتعلمه وعمله ونضاله وسفره، وصولاً الى وفاته وركزت البحث في ظروف نشأته واثر ذلك في كتاباته.

وخصصت الفصل الثاني لدراسة المقومات الفنية القصصية في اثريه "عمر أفندي" و"فيلم صغير" اللذين الّفهما في فترتين متباعدتين ووضع فيهما شيئاً كثيراً من ذاته، فكانا سيرة ذاتية، الاول بقالب قصصي توافرت فيه خصائص القصة، والثاني فيلم لمرحلة الاستقرار في حياته.

وكشفت في الفصل الثالث دورلطفي حيدر في الصحافة قولاً وعملاً ما كتبه بقلمه وما قدّمه من تشجيع الشباب ليعبروا عن آرائهم، فنضحت مقالاته بينات أفكاره، واستقطبت جريدته الأقلام الشابة والادباء والشعراء، وواكبت الاحداث اليومية، وعبرت عن رؤى واضحة للأمور، وباتت منبر الوعي السياسي والرأي العام في منطقته.

وتناولت في الفصل الرابع آراء لطفي حيدر السياسية.

وبحثت في الفصل الخامس آراء لطفي حيدر النقدية، وتطرقه الى بعض مفاهيم النقد في كتابه "محاولات في فهم الادب"، الذي ضمّنه خلاصة نظرية الى الادب، ومدلولاته، واهميته في الحياة الانسانية، واظهر فيه جوانب النضج الفني في النتاج الادبي، معززاً الجانب النظري بالامثلة والتطبيق، من أجل تيسير عملية النقد، وخرج بمشروع نظرية نقدية جديدة هي "الارتقاء والهبوط" ولكنها ظلت فكرة ولم تكتمل على يديه.

وبقيت هذه "المحاولات" ومضات ابداعية فيها وثبات لتذوق الفن.

وخصت الفصل السادس للاطلالة على شعره.

بعدها شرع الاساتذة في ابداء ملاحظاتهم على الرسالة، وفي الختام وبعد اعلان النتيجة القى الشاعر طلال حيدر كلمة باسم عائلة لطفي حيدر شكر فيها الطالبة بيان واللجنة المشرفة على الرسالة، معتبراً ان من يزيح العتمة عن وجه اديب لبناني لا يحيي فقط لبنان وتراثه انما يحيي التراث العربي كله.

نبذة

ولد لطفي بن حسن بن عقيل حيدر الذي يكنى بابي حارث في ٢٤ تشرين الاول عام ١٨٩٨ بمدينة بعلبك، تعلم في الكتاتيب، ثم انتقل الى المدرسة الرشدية في بعلبك، ثم الى المكتب السلطاني بدمشق، نال شهادة الحقوق عام ١٩٢٢ من الجامعة السورية في دمشق، كما درس مادة الادب العربي في العراق. ١٩٤٠ مارس المحاماة وزاول الصحافة، وعين قائمقام قضاء الشوف، فمديرا لوزارة الانباء ثم مفتشا عاما في وزارة الداخلية. واخيرا مدير مصلحة الانعاش الاجتماعي، تقاعد عام ١٩٦٤، اسس عام ١٩٦٥ ندوة ادبية كانت تعقد في دارته في رأس العين ببعلبك.

توفي في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٩٣.

من اثاره: جريدة "الاضاحي"، التي صدرت عام ١٩٢٧ وكانت ثاني جريدة بعلبكية احتجبت بعد اربع سنين لاسباب مادية.

– "عمر افندي" ١٩٣٧، "دار المكشوف".

– "محاولات في فهم الادب" – ١٩٤٣، "دار المكشوف".

– "فيلم صغير" ١٩٦٤، "دار النهار للنشر".

– "شوارد التمانين" ١٩٩٣، "دار النهار للنشر". بالاضافة الى مجموعة مقالات وابحاث مختلفة المضامين وديوان مخطوط.

ناضل ضد السلطة العثمانية والانتداب الفرنسي كما حارب التخلف والقهر والاستعمار. وكان من دعاة الوحدة الوطنية والوحدة القومية، وزع نشاطاته على الصحافة والسياسة والنقد الادبي، وغنى احاسيسه وعواطفه شعراً.

ندوة للجمّال وجهامي ودرغام وخوري
الجمعية المسيحية للشابات تكافح العنف ولا يطيقه المحاضرون يؤذي الاطفال



الجمال يتحدث وتبدو درغام وجهامي وبريجيت خوري ورنده خوري. (وسام موسى)

برعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، ممثلا بالمدير العام للوزارة نقولا الجمال، نظمت الجمعية المسيحية للشابات ندوة بعنوان "لا للعنف الموجه للاولاد" امس شارك فيها الدكتور جيرار جهامي والدكتورة بريجيت خوري وكلود درغام وادارتها رنده خوري. في مركز الجمعية في عين المريسة.

النشيد الوطني بداية، ثم كلمة ترحيب لرئيسة الجمعية في عين المريسة ناديا خليفة.

والقت رلى دونا كلمة تعريف بحملة "بلا عنف" التي تنظمها الجمعية، فلفتت الى ان العنف المنزلي يهدد وحده العائلة. وقالت ان الحملة واقعية يلزمها تضافر الجهود، وهدفها الحد من العنف وبناء مجتمع صالح. وانها تتضمن ندوات وورشات عمل في كل المناطق وتحمل عناوين هي "لا للعنف العائلي"، "لا للعنف بكل اشكاله"، و"لا للعنف الموجه للاولاد".

الجمال

والى كلمة الجمال، قال: جئنا نصرخ لا للعنف الموجه ضد الاولاد". والصرخة وحدها لا تكفي "في عالم يعج بالذئاب". ذلك ان الحرب والفقر والجوع والاستغلال هي ايضا اساليب عنف ضد الاطفال.

وتابع ان الوزارة تعمل على بناء الانسان المتوازن بعيدا عن اساليب العنف. وان المدرسة الحديثة لم تبق سجنا ولم يبق الاستاذ سجانا، وانتهت العلاقة التسلطية التي كانت تمارس على التلامذة.

ولفت الجمال الى ان المناهج التربوية الجديدة تركز على النشاطات اللاصفية، وان السلم الجديد جعل سنوات التعليم الاساسي ستا في محاولة لتخفيف مظاهر الامية والتسرب.

وان الوزارة باشرت التوجيه المدرسي في المدارس الرسمية.

الندوة – جهامي

ثم بدأت الندوة وكانت كلمة لمديرتها رنده خوري. وتحدث الدكتور جهامي عن العنف في العائلة. قال ان العنف ينبع من ذات الفرد ومن المؤسسات الاجتماعية والسياسية. وشدد على بحث اسباب العنف اولا ليصار الى معالجة نتائجه.

وقال ان اسبابه داخلية وخارجية. ومن الاسباب الخارجية العنف الذي يكون الطفل شاهدا له في المنزل ومن ثم ضحيته، فيلجأ الى العنف الكلامي والجسدي ويواجهه الاهل بالمثل لترويضه. فيستجيب لكنه يخفي تملقا وتصنعا ويمارس العنف ضد اخوته ورفاقه.

وعدد الدكتور جهامي "هفوات الاهل" التي تجر الولد لتبني العنف وهي:

– اهمال الطفل وحرمانه من العاطفة.

تركيز تربية الطفل على مفاهيم القوة والعنف والدفاع المشروع عن المصالح الشخصية.

– الافراط في الدلع وتلبية كل نزواتهم ورغباتهم.

– تربية الاولاد دون اكسابهم روح التضامن والتكافل بين الاخوة.

وقال ان العوامل الخارجية للعنف لا تستشري في باطن الطفل دون الاسباب الداخلية وهي:

– طباع الطفل.

– غريزة العنف التي تلازم طبيعة كل طفل.

– غريزة تنازع البقاء.

– حاجة الطفل الى الحنان.

– عقدة "اوديب" التي تواكبها ازمة فرض الذات بالمعارضة والمناكفة.

واقترح الدكتور جهامي اساليب لمعالجة العنف وهي:

– الاقلاع عن المعالجة الرادعة لاخطاء الاطفال.

– اعتماد المعالجة الوقائية وازالة العنف بازالة اسبابه.

– خلق مناخات ملائمة للاطفال ليخرجوا من عزلتهم.

درغام

ثم تحدثت درغام عن العنف في المدرسة، وقالت ان العنف في المؤسسات التربوية ناتج اما من علاقة الاطفال بعضهم ببعضهم، او علاقتهم بالمربين او بالادارة.

ولفتت درغام الى العلاقة بين الاولاد (بين الثالثة والثامنة من العمر) انها تقوم على المنافسة عبر الاجتهاد اوالقدرات الجسدية، فينفرد الاقوى بالقرار وفي السنوات التالية يصير هو مثلا زعيم عصابة ويمارس اهواءه الحياتية، ويؤدي الى بروز الطفل القاسي او الطاغية او المبتز.

ثم دعت المربين الى التنبه لسلوك الاطفال في الصف وفي الملعب وشددت على ضرورة ابتعادهم عن الاساليب التعسفية والبوليسية. وقالت درغام ان المربي الصالح يعتمد التوجيه والارشاد والترغيب والترهيب المخفف اذا لزم الامر.

ثم ان على الادارة المدرسية ان تعامل جميع التلامذة بأسلوب واحد دون اي تفرقة، وتحدثت عن اهمية المرشدة الاجتماعية في المدارس. ودعت درغام الى اعادة النظر في طرق التدريس وتشجيع النشاطات الجماعية وتنمية الاستقلالية الفردية.

خوري

وفي الختام مداخلة الدكتورة بريجيت خوري عن العنف الجنسي والجسدي اشارت الى ان الدراسات حوت انه يتم التبليغ عن ٢٠٠ الف حالة تحرش جنسي في اميركا الشمالية، وان الاناث اكثر تعرضا للتحرش من الذكور ولفتت الى نسبة هذه المشكلة انها بين ٧ في المئة و٣٠ في المئة في كل دولة. وقالت ان تأثيرات العنف الجنسي على الاطفال قصير الامد، فيما تتأجه في بالغي سن البلوغ طويلة الامد، وهي تتلخص بالقلق والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس والكوابيس، وممارسات جنسية في سن مبكرة، واضطرابات نفسية وجسدية. وعرفت العنف الجسدي بتصرف عدواني يحدث عندما تنقطع طرق الاتصال الاخرى ومن نتائجه الغضب والحقد والانزواء وممارسة العنف ضد الاخرين. ولخصت طرق المعالجة في:

– الوعي للاعراض والظواهر نتيجة العنف الجسدي.

– استشارة الطبيب النفسي.

– الاهتمام الجدي بمشاكل الاطفال.

– حماية كل اطفال العائلة.

– سن وتطبيق لقوانين تحمي الاطفال.

– اقامة هيئة لحماية الطفل.

الهراوي يدشن مكتبة ارمنية

يدشن رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الساعة ٥,٠ مساء الاثنين المقبل مكتبة في كاثوليكوسية الارمن الارثونكس في انطلياس، ويلتقي الكاثوليكوس ارام الاول وشخصيات الطائفة.

تحية لمحمود درويش

يلتقي شعراء وادباء واصدقاء في "دار الندوة" ويرسلون تحية الى محمود درويش القلب والشعر في اللحظات الصعبة، الساعة السادسة من مساء الاثنين ٣٠ آذار في الدار، خلف قصر البيكاديللي، الحمراء.

"التعبئة التربوية" احتفلت بطلاب شهداء

اقامت "التعبئة التربوية في حزب الله" احتفالاً في الذكرى السنوية لشهدائها الطلاب في المعهد الفني التربوي بئر حسن وحضر النائب حسين الحاج حسن والنائب نجاح واكيم والمسؤول التربوي لمنطقة بيروت احمد عكوش الى الهيئة التعليمية وعدد من الطلاب.

دعا النائب الحاج حسن في كلمته الى مقاومة شاملة في كل ساحات الحياة واهمها مقاومة الثقافة امام ثقافة مستشرسة تريد النيل منّا بكل وسائلها العلمية والتكنولوجية.

وتحدث واكيم عن دور المقاومة بعد الانسحابات وكونها ستحمل على عاتقها تحرير النفوس وتحرير السياسة الداخلية من اعداء لبنان في الداخل والخارج.

زياد الرحباني والغضبة بدءاً من الاسمبلي هول:
الحفلة – المشكلة يؤكدها فيلم هاوٍ
الفن وعي ولا وعي ومئة بطيخة قيد البحث

فرنجية وزياد الرحباني في المؤتمر.

"واحد مستفزينو الاميركان (...)" (ز.ح.)

عقد زياد الرحباني مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مبنى تلفزيون الجديد في وطى المصيطبة وعرض خلاله فيلم لحفلة الجامعة الاميركية ومعه ممثل لجنة الطلاب في الجامعة الاميركية قبلان فرنجية لتوضيح ملابسات حفلة الاسمبلي هول، وعرض بعض مشاريعه. واوضح قبلان فرنجية ان الادارة لم تقدم جوابا مباشرا حول حفلة زياد وبعد تكرار الطلب وافقت وهي مماطلة، واعتقد انهم لن يمانعوا حضور زياد فيها والجميع يحضرون الى الجامعة. وتحدث عن التحضيرات وعن القيمين على القاعة الذين اعطوا تعليمات الأمن وما أخذ بها، مصغيا الى جهات اخرى مثل الادارة ومجلس العمداء.

والمشكلة انهم سمحوا بالحفلة وفي الوقت نفسه لم يسمحوا بها فكانت عرقلة للاجراءات كافة.

واضاف ان مسؤول العلاقات العامة والاعلام في الجامعة ابرهيم الخوري مسؤول عن القاعة وكان غير مدرك تماما ماذا تريد الادارة، كان على علم فقط بالحفلة وتعاطى ايجابا معنا، لكن الموضوع اكبر منه.

وتمنى زياد من الجرائد ان تتعاطى الخبر بموضوعية دون البحث عن الاثارة كلما عمل الانسان اخطاء ومن ضمن الخطأ ان يتأخر مثلا واذا عمل مكان غيره يجوز ان يتأخر.

وتحدث عن بعض الاشخاص الذين كانوا حاضرين ولا يمكنهم ان يشهدوا وهم غائبون عن المؤتمر، منهم صديق قاد السيارة ليلة الحفلة في الجامعة وليال ضو مقدمة البرنامج ومهندس الصوت. وأوضح انه ليلة الحفلة لم يكن في الكواليس كما قيل وتمنى لو استطاع الدخول، وقال انه بقي في الخارج وأمن الاتصال بالفرقة لمتابعة العزف، حتى مقدمات الحفلة طلب اليهن البقاء والتصرف كالعادة.

وقال معقبا على شرح فرنجية لما حصل انه لو كانت النوايا حسنة لماذا الغيت حفلة السبت وتساءل هل الموضوعية تتضارب مع الانتماء؟ أكيد كلا. وخلص قائلا: لا موضوعية في العالم.

وقال زياد: "واحد مستفزينو الاميركان وجايي يجاوب" وان أحد الاساتذة حضر المشهد على الباب وان الامن الداخلي لم يتدخل بل هو امن الجامعة طلب الاوراق وسحب كلمة "سيكوريتاس" عن الزجاج.

وقال ان احد الناطقين باسم السفارة اتصل ليلة حواره مع جيزيل خوري في "حوار العمر" عندما تحدث عن اولبرايت (مادلين) وربما لهذا السبب كانت العرقلة وقال ان القصة ذاتها مع الامن حصلت له منذ عشر. وقال: "مجلة نادين شو الله جابرها تتشكى؟ حدا بيكون اسمه مجلة نادين ويتعاطى بالسياسة؟ مين نادين من بيت مين مثلا حتى تعطي رأيها بالسياسة؟ ما هيدا اسم فني خليها بالفن. الجرايد السياسية الجدية نطرت يومين تتشوف شو القصة".

واعتبر ان الجرائد والمجلات التي نشرت الخبر بسرعة قبل معرفة الحقيقة اما همها السبق واما استذكاء زائد لتسبق به الجميع واما موقف خاص من زياد الرحباني واما موقف من اليسار اذا هو مسيس. وقال ان بعض الاشخاص تتفرغ لهم الصحف واشاد بما كتبته "لوريان لوجور" عن الاشكال.

فيروز ومنصور

وتساءل: فيروز اما عليها حملة؟ لماذا فيروز اكثر انسانة بعيدة عن الاضواء واقل انسانة تخطئ ليس لانها فيروز فهي تخطئ كثيرا لكنها تعمل اقل فلا تخطئ كثيرا، لماذا هذه الانسانة مستهدفة دائما في الاشاعات، لماذا منصور الرحباني وهو عمي وأعزه وعنده مسرحية ولا اشاعات عليه. اريد ان اسألكم هل عليه اشاعات منصور الرحباني، لا يعمل احد كثيرا بدون ان يخطئ، عنده سيستيم خاص له علاقات متواصلة بالصحف ودعوات الى الغداء والعشاء تكلفه هو. على ما يبدو منه في حاجة الى علاقات متواصلة بارادتنا او غير ارادتنا.

وأوضح لماذا تأخر عن حفلة حصلت في كازابلانكا قائلا: من يقوم بعمل دقيق كالذي نقوم به لا يمكن الا ان يكون عنده احترام للوقت وسبق ان قلت بسبب تفصيل صوت دقيق تلغى حفلة، انا البس اربع ساعات، عادة واحدة مسبقة واخرى على التوقيت القديم، واخرى على الجديد واخرى مؤخرة قليلا ولطرحها كلها بعضها من بعضها. وقال انه والمجموعة انما تعمل معي وليست تعمل عندي، بعضهم يقول يشتغل عندي وهذا خطأ نحن نعمل سوا، اذن نحاول ان نعمل احسن شيء ممكن وافضل شيء ممكن ولاكثر عدد ممكن بأرخص شيء ممكن (ناحية المال) فمنه معادلة بحد ذاتها في لبنان صعبة كثيرا على عكس نظرية رأس المال في لبنان، وهو مفهوم بالشكل المعاكس تماما، بأرخص شي ممكن في النوعية والكلفة يريد ربح اكثر شيء ممكن بدون العمل بتاتا، لذلك نقول الشعب اللبناني وذلك ليس شعبيا ونخطئ حين نسب الشعب اللبناني بالجمع، لذلك يقال لا تشملوا الجميع هناك عناصر جيدة.

مثلا تلفزيون المنار لماذا اخذ ترخيصا هو فقط؟ نحن نحترم ماذا يمثل تلفزيون المنار، لكن لتوازن معين اضطروا الى اعطائه رخصة بس لماذا لم تأخذ "ان-تي-في" رخصة. نحن معه ولدي ملاحظة لماذا رخصة له وحده. واحيانا الانسان عقله صغير وانا انتمي الى الملجأ الذي تأسست عليه هالان. تي. في. الى الدعائم (صوت الشعب) لأن الـ الان. تي. في. ليست اذاعة يسارية كي لا نقول شيوعية فالشيوعية ليست موجودة طولوا بالكم بدها وقت كثير.

الان نحضر لحفلة في الفوروم نخاف ان يجتهدوا اجتهادا. أعود لأسأل لماذا المنار له وحده ترخيص. وقال "ان. تي. في" اصبحت المنبر الوحيد الذي يستقبل سليم الحص اثناء الانتخابات ووجدوا طريقة ايضا للتشويش على الان. تي. في. لانها استقبلته وكم هو بعيد عن اليسار وفي الان. تي. في. أوجدوا وسيلة، من اوجدها، لا نخاف من احد ولكن لا نريد ان نخطئ لانهم يفتشون عن خطأ لنا. لذلك نهار الحفلة لاحظت ان هناك نية في الخربطة واكدتها معلومات اعتبرت ان الطلاب سيشتموني مغليش ولكنهم سيتأكدون لاحقا ونحن في حاجة الى نفس طويل ومن هم اصحاب النفس الطويل عادة، قبل "حزب الله" اليساريون وعندما قال احدهم المستضعفون اجاب "شو بهم اليساريون المجاهدون المحرومون المستضعفون المستقلون كلهم كلمة واحدة". من جارب في "القوات اللبنانية" اليس المستضعفون والمحرومون.

من اتصل؟

على أثر "حوار العمر" هناك معلومات لم نقل مثلا من اتصل بنا غير السفير الاميركي؟ السفير الاميركي اتصل وانا كنت جديا وقلت للكاميرامان الذي قال انه اراد التحدث الي اعطه رقمي في المنزل فضحك، اعتقدني مازحا طلبت اعطائه رقم السللولير وانا استعمله احيانا واعيره على عدد الدقائق باذن الله. من العام ٩٦ انا اقول ان التنصت على السللولير اسهل. وقال: "الغرب الرأسمالي ليس غبيا لا يخترع وسيلة الا ويخترع لها وسيلة اخرى تسيطر عليها".

وعن سؤاله هل يشعر انه مهدد قال: "كلا ليس كثيرا لانهم يخافون مني وكل انسان صريح يخاف منه والا لما استطعت الذهاب والاياب كما اريد".

* اذا منعت من الكلام الا تشعر ان ذلك يعطي أهمية لكلامك؟

– هناك الكثيرون من محبي التشويق، اي المنع، هناك اشخاص مرسلون كي يمنعوا كما حصل مؤخرا على امتي-في. وبعد فترة عاد البث. وهذا يحصل ايضا في دور النشر مثلما حصل في الجامعات وقت عون.

وفي العودة الى الحديث عن الحفلة عقب الطالب قبلان فرنجية قال انه اتصل بمسؤولين في القاعة، وطلب اليهم الاتصال بالمدخل لمعرفة ماذا حصل. والرواية التي وصلتهم كانت غير الحقيقية فذهبت الى المدخل وتأكدت من الامن ماذا حصل، وحاول احدهم التبرير وتمنيت الى زياد، فوجدت انه على علم بالقصة ومتوتر قليلا، ولا زال في منزله فعلمت منه انه سيعزف بيانو، ولا يريد العزف وهو متوتر. فزياد لا يريد النزول للخطابات والتعبئة بل للعزف على البيانو. واوضح زياد انه كان متوترا ومعه ارتفاع ضغط وعن احتمال ماذا ستفعل لو نزلت ماذا تسبب لك وللجامعة وللطلاب.

واكد زياد الرحباني ان كل ما قاله موجود في فيلم صوره احدهم اثناء الحفلة. واوضح ان الامن قال: ليحضر زياد في السيارة التي يشاء ويدخل، وعدنا الى زياد الرحباني. وكان عرض لشريط فيديو فيه لقطات من الحفلة وتوضيح من النائب نجاح واكيم ومن زياد الرحباني.

وقال الرحباني ان النائب نجاح واكيم حضر الى منزله في نصف الحفلة وهو المعروف بالتطرف سألته ماذا تريد، سياسة ام موسيقى؟ فكر وأجاب: كما تريد انت فأخبرته ان الحفلة تسير على ما يرام، والاتصالات معهم ماشية. ونقل عن واكيم انه قال كان تحت والعالم يستمعون اعتبروني لست واعيا الى ان يثبت العكس. ماذا يعني الغياب والتأخير، التأخير دائما يشغل الخيال.

وعن الكحول، قال انه دائما يشرب ولان توقف عن الشرب، ليتحملوا مسؤولية توقفي عن الشرب، من يرانا نعمل بسرعة زيادة ونعمل مئة مشروع ونحمل مئة بطيخة، كيف ستكتب في "السفير" مثلا وتعمل فنا، ومنه وتيرتها حسب تحليل الطبيب.

في "حوار العمر" ولا احد يحسد على هالعمر، اتكلم هنا عن نفسي وليس عن جيزيل خوري، يعني حلوا عنها كمان، حدا يحط حالو محلها فأتت في موضوع شاتك، "شاتك أو أبيت" وفي الحلقة كان معنا طبيب وشخص من المصرف لنمكنها ويعرفوا كيف يعيش هذا الشخص. لان الاشاعات تفسرها الناس على ذوقها وهو "مطفي" ولا يستطيع العزف في الكازابلانكا. التأخر كان بسبب غلطة من صديق قلت له انني سآتي ربع ساعة قبل الحفلة، احسن غلطة في العالم تغني عن كذا ساعة نوم، وتركني نائما وكان في ضيوف منهم انسي الحاج وهذا انسان له الحق في الذهاب، لانه تارك تحرير ولم يذهب ولم يعلق. وهو يعرفني ويعرف الرحابنة ويقدر عادلتنا تربينا دقيقين، وانا عودتنا على الدقة ولما وصل في هذه الاشغال وكان ضد الكحول مئة في المئة، ويقول دائما "الفن ابن الوعي" وانا اجيب الفن يقال احدهم عزف البارحة بدون وعي. وهذه عليها نقاش طويل عريض لماذا يشرب كل الموسيقيين والفنانين؟

وعاد الى قصة كازابلانكا قائلا ان صديقه تركه ينام ظنا منه انه يقوم بعمل حسن. وتحدث عن مشاريعه وعن الانتاج مع احمد موسى وهو اول من قبل بانتاج اغاني فيروز "معرفتي فيك" و"كيفك انت" فيما رفضتها "صوت الشرق" فهو مثل جورج مارتن "البيتلز" "اي ام اي" الانكليزية رفضت ان تنتج لهم وقبل جورج مارتن وانطلقوا.

وتحدث عن اسعار "السي دي" وهي تسلم بخمسة دولارات وتباع بـ ١٥ واحمد موسى يبيعها بخمسة دولارات. وعن قيام حفلة في الفوروم السبت ١٨ نيسان تحت اسم "ليلة المجمة" لانها تصادف مع العيد للطوائف الشرقية والاحد "عيد الكبير فيكن" والاثنين عنوان واحد لوقاري صيني الفاني خليط.

رلى معوض

انتخابات في الآداب، الفرع الخامس



خلال العملية (...)

صيدا – "النهار":

جرت امس انتخابات مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية – الفرع الخامس في صيدا وسط جو من التنافس الديموقراطي بين لائحتين الاولى باسم "الوفاء للجامعة" وتضم طلابا من "حزب الله" والحزب الشيوعي والشعبي الناصري ورابطة الشغيلة والتقدمي الاشتراكي والجماعة الاسلامية. واللائحة الثانية ([illegible]) تضم طلابا من "امل" والبعث والقومي – [illegible] و"شباب المستقبل".

وعلم ان مرشحي الحزب القومي السوري الاجتماعي – [illegible] انسحبوا لتحالف مع حركة "امل".

أدب . فكر . فن



في اليوم العالمي للمسرح: ماذا تبقّى من مغامرة المسرح اللبناني الحديث؟

مسرحُنا في أتعس وضعٍ ومناخٌ مريضٌ يمنعه من الاستمرار والنمو

في اليوم العالمي للمسرح، وهو اليوم الذي يحتفل به بالمسرح، في كل الاقطار والقارات، يمكن ان ننطلق منه، كمناسبة، ان نطرح اسئلة خاصة بمسرحنا اللبناني الحديث بعد نحو خمسة عقود على انطلاقه، وبعد المسيرة التي قطعها وسجل فيها مغامرات مهمة ولاسيما في عصره الذهبي قبل الحرب.

اليوم، وبعد الحروب واشكال الانهيار التي اصابت البنى الثقافية والسياسية والفكرية والاقتصادية، ومنها بالطبع المسرح، نسأل: ماذا تبقى من هذه المغامرة المتعددة، أكانت لحظة وتولت مع شغف معظم اصحابها، أكانت نيزكاً التمع بكل ضوئه ثم اصطدم بالواقع، أكان ما اجترح من اعمال من صلب المواجس الابداعية الخاصة ام كان محطات اقتباس وتفاعلات، والتماسات عشوائية من دون تراكم او بلورة؟

السؤال: ماذا تبقى من المسرح اللبناني اقترحناه على مجموعة من المسرحيين اللبنانيين يعبرون، ولو نسبياً، عن مختلف هذه المراحل وهم: يعقوب الشدراوي، انطون ملتقى، شكيب خوري، فائق حميصي، ميشال جبر، جوليا قصار ورضوان حمزه.

ونشر مقتطفات من الرسالة العالمية في مناسبة اليوم العالمي.

تحقيق كوليت مرشليان

يعقوب الشدراوي: لم أقطع الأمل في المخضرمين ولا في الجدد

لا تسألونا دفنه، لأننا نحن "ام الولد". قد يكون القصد من بسط هذه المسألة هو: "من فمك ادينك يا اسرائيل".

اقول: لولا "ام الولد" لكانت الخمسون مثلها مثل الحقب التي تفصلها عن زمن اسدال آخر ستارة على "الحسود السليط" في مسرح رائد الرواد مارون النقاش في حي الجميزة على اول طريق النهر في بيروت سنة ١٨٥٣.

ابن اخيه سليم ألّف اول فرقة واوفدت الى مصر واستوطن المسرح في ارض الكنانة. اما هنا لم يثبت في الميدان غير حديدان، اي هواة في بعض المدارس والجمعيات الدينية والخيرية يقدمون مسرحيات وعظية في آخر السنة، يكتبها الخوري اسطفان الشمالي، والخوري يوسف معمار باشي ومخائيل دلال وسعد الله البستاني وغيرهم الكثير.

في الخمسين هذه تلمسنا ما يحكم المسرح العالمي من موسكو الى طوكيو الى واشنطن، مروراً بباريس ولندن وميلانو، وادركنا ان السلطة قد تدرجت من المؤلف الى الممثل واستقرت بين يدي المخرج الملك سعيداً. ودعونا الى مائدتنا كلاً من ستانسلافسكي، وبريشت، وارتو، وغوردن غريغ، وميرخولد، وغروتوفسكي وبروك وشتريلر والكوميديا دل ارته والمدرسة الانكليزية الحديثة، وكذلك منابع التراث والاختبار والتجريب وحكواتي روجيه عساف. وضمن هذه النقاط تحركنا كما يتحرك آلاف المخرجين في العالم وكل منا يطمح الى ان يشق طريقاً لم تطرق بعد، مهتدياً بهذه المنائر، يأخذ ما ينفعه ويترك ما ليس له فيه حاجة، ومن الطبيعي ان تكون الاعمال التي كتبت لها البقاء اقل من التي تدحرجت احياناً الى فوق. كما تعاظم دور المخرج، ومن المخرجين من كتب مسرحيات لا بأس بها. إنّ مسرح بعلبك – القنطاري ومسرح بيروت لم نقدم تنازلات مميتة وان كان بعض الاعمال لا يخلو من هنات هينات. وغيرها من الاعمال كانت تعتبر حدثاً ثقافياً في حياة البلاد.

ثم بدأ الخلط والاضطراب: عناصر الانتاج وطرفا النقيض. ودخلنا نفق الملوسة السياسية والثقافية وامامنا الاوهام. بعضنا تقدم خطوة وتراجع خطوتين ودخل في العروض التي لها مواصفات السوق، يطالب بتحقيق الارباح، وصعوبة التعامل مع النجوم، والحيرة بين العرض والطلب.

ولكن هذا لم يمنعنا من الابحار رافعين الشراع واحياناً مخرنا البحار من دون بوصلة.

جميعنا يعرف العاملين واعمالهم في زمن الحرب ايضاً، دعوني اتذكر بعض اعمالي لهذه المرحلة الحربية، "مخائيل نعيمة"، "جبران والقاعدة"، "الطرطور" و"العتب ع البصر" من دون ان اتذكر "لنزهة ريفية غير مرخص بها" ولا لغيرها. ولزملائي قاماتهم وحضورهم فاذا شاؤوا الكلام يتحدثون – احياناً كنا في صراع في ما بيننا وهذا امر طبيعي. هناك صراع في كل مسارح الدنيا.

تمضي السنون وانت تتأمل – لا استمرارية – تنتظر موسماً، موسمين، واحياناً ثلاثة، معتقداً أنك في انتظار منتج وفي الحقيقة تكون في انتظار "غودو". وكالكلب تلف ذنبك وتقعي. يطالبونك بالمسرح الفقير وبمسرحية اشخاصها قليلة العدد. قالوا، هذا مسرح المدينة. نعم، "مسرح المدينة" اعطاني فرصة لعمل واحد، وانا لهم من الشاكرين. "مسرح المدينة" في ازمة مادية لا تحمد عقباها. مسرح بيروت؟ انا لا اقبل التعامل مع الياس خوري – وقد سمعنا اخيرا أن البناية التي فيها المسرح ستهدم حتى الارض، عوضاً من المسرح سيكون لنا مطاعم وشقق مفروشة.

اما النقد.

هل هو نقد ام قتل؟

معظم النقاد عندنا لا يتعاطون مع الاعمال الفنية في جدية كبيرة. من هنا يكتب مادة نقدية، ويبنيها بذاتها ولذاتها. همه ان يكون هو الاول. يترك العمل ولا يشغله غير عمارة المقالة يسندها الى عيدان شجر التين والمفردات المجينة. غيره يركض امام العمل. وهكذا تصبح لعبتنا لعبة اطفال.

الجدارة والعجز يقاسلن نسبياً. اذا سرت على دربك وليس على دربه فانت عاجز وعليك ان تتحمل هذا العيب.

اجل – كثيراً ما يكتب بمكنا اهمال ودون نظام؟ لماذا هذه الكليشيهات؟ اين الرؤية المتكاملة؟ نترات، كسر دقيق ونرات؟ لماذا؟ لأنه، حتى المقالة الصغيرة المكتوبة جيداً صعبة بصعوبة العمل المسرحي ذاته، ان كان في امكانك قراءته في لحظة.

كثيراً ما يمدح مقطع او ممثل، وكأن هذا المقطع او هذا الممثل ليس جزءاً من الكل.

اليكم هذا النموذج في نقد مسرحية "الهجرة الى الشمال":

"الانوار" في ٧٥/١/٣: "موسم الهجرة ليعقوب الشدراوي تعيدنا الى اجواء المسرح الصحيح".

"النهار" في ٤ منه: "الشدراوي اساء الفهم".

"البيرق" في ٣ منه: "موسم الهجرة" عمل حي بشروط متكاملة".

"الصياد" في ٨ منه: "يعقوب الشدراوي تصرف براوية الطيب الصالح وبالممثلين لخلق دراما يونانية سارترية".

"الحوادث" في ٩ منه: "تعالوا نسهر مع روحانيات النيل ونرى ماذا فعل الانكليز بالسوداني الطيب".

"اللواء" في ١٠ منه: "موسم الهجرة عمل مميز لهذا الموسم".

"الانوار" في ١٥ منه: "يعقوب الشدراوي يختزل موسم الهجرة ليسقط احرف الجر عن المسرح".

"الدنيا" في ٢٤ منه: "مزج الروحانية والاصالة في قالب عصري".

"الدستور" في واحد منه: "هجرة الشدراوي الى الجنس".

وفي منشورات اخرى: "الشدراوي في موسم الهجرة" الصدام مع الغرب حتمي والانتحار هو قدر الاغتراب.

"الانوار": دلوعة التمثيل المسرحي قادرة على اعمال كثيرة".

لذا اردتم مسرحاً فاطلبوا من دولتكم ان تصرف عليه كما تصرف على التعليم والسياحة والمكاتب الفارغة والموظفين العاطلين عن العمل وعبقريات مستشاري وزير الثقافة.

قال جورج شحادة ذات مرة، "اذا امطرت، عليك بمظلة لأنه لن ينفعك صحن فنجان القهوة اذا رفعته فوق رأسك".

شيدوا مسرحاً قومياً، والمسرح هذا سيوجد الفرقة والكاتب والمخرج والادارة الصالحة وما اليها.

انا لم اقطع الأمل والرجاء، لا من المخضرمين ولا من الدم الجديد. وقد يكون في الكلام طريق للحل.

انا شخصياً لم انكفئ، ففي فترات صمتي، ادرّس واعمل وكثيراً ما كتبت وان لم ينفذ على الخشبة المسرحيات التي كتبتها لاسباب واسباب. واخيراً قد كلفني المخرج جواد الاسدي كتابة مسرحية من شخصين يعاونني بكتابتها الروائي والفنان احمد علي الزين (ابو علي)، وسنقدمها على مسرح جواد الاسدي الخاص الذي سيفتتحه قريباً في بيروت.

اما اذا اردتم ان اوضح لكم قولي: "ان عقارب الساعة تشير الى تونس" – فأقول، أنه منذ سنة ١٩٠٧ عندما انعم سمو باي تونس بنيشان الافتخار على سليمان القرداحي اللبناني الذي استقر به المقام في تونس حيث اسس مسرحاً عربياً ومن يومها لم ينقطع الفنانون التونسيون عن العمل جيلاً بعد جيل والدولة ترعاهم، والأمة تؤازرهم وهم حيث هم حتى الساعة.





انطوان ملتقى: نقلنا المناخات العالمية الى المسرح

في شكل عام، ارتبطت مرحلة الستينات بحركة ما قبلها اي نشاطات المدارس والنوادي المحلية انطلاقاً من شرارة اطلقها مارون النقاش. وانا شخصياً اقسم تاريخ المسرح في لبنان مرحلتين: ما قبل الستينات كان المسرح مطروحاً كنشاط بمعزل عن دور المخرج بالمعنى الدقيق للابداع والرؤية الاخراجية، وبعد الستينات تعمق مفهوم العمل المسرحي واخذ ابعاده الاخراجية والتمثيلية وواكب في لبنان التطور الحاصل على صعيد المسرح في العالم.

لكن في كل هذا، اين كان الوجه اللبناني في المسرح؟

في حركة الترجمات ومع تأثيرات التيارات الخارجية نقلنا المناخات العالمية الى الخشبة اللبنانية. لكن ما هو المسرح اللبناني؟ ما مقوماته؟ ما هويته؟ هذا ما حاولنا ان نجيب عليه شخصياً في نشاطات حلقة المسرح اللبناني مع نشاطات الآخرين وجاءت الحرب لتحبط عزيمتنا. وبعد الحرب اي في الاعوام الاخيرة، ولجمنا وما زلنا نواجه المشكلات المادية في يأس تام من امكان انتاج عمل فردي. في الحرب كنا نعمل ونقسم رواتبنا ما بين حاجات العائلة والمسرح.

كنا نوفّر المبالغ الممكنة لنوظفها في خدمة "حلمنا"، لكن اليوم نعجز عن تحقيق هذا الأمر.

وهنا تقع مسؤولية وزارة الثقافة في لبنان، واذا راجعنا تدخّل هذه الوزارة في تنشيط الاعمال الفنية وتدعيمها تنحصر على قيامها في الاساس. وكأنها حرصت على اغفال دورها الرئيسي واكتفت بمساندة الاعمال الرخيصة والهابطة ولا نريد ذكر اسماء كي لا نجرح بأحد ولكن نكتفي بمراجعة جردة هذه السنة لنفهم الدور الذي تلعبه وزارة الثقافة في لبنان.

عندما اشعر باليأس من امكان تحسين الاوضاع تعود الى ذاكرتي كلمة مارون النقاش، "هذا الفن (ويعني به المسرح) ليس لبلدنا، هو فن مصطنع عندنا" لكن شغفي بالمسرح يجعلني اتراجع لأتمكن من المضي في شغف سكنني كل العمر ولا يمكن ان يكون وهماً.



شكيب خوري: المسرح اليوم في أتعس وضع

بقيت الجذور والبذور

عقدان ونصف كانا فرح عطاء. جذور تنبت وتينع في ارض عذراء كريمة. وكانت الحركة المسرحية بمثابة خلية نحل تقطر في شرايين الثقافة اللبنانية عصير الحياة وتشفي الروح التي خرجت مجرحة من ثورة ١٩٥٨. عندما نحكي عن زمن المسرح ودوره نعني الشعر والرسم والموسيقى والرواية والطقوس والمتوارث.

وتلاهما عقدا الدمار والحريق. موت اتى على بعض الجذور اليانعة. ولكنه لم يأت على قلقي وارادتي. اقول ان المسرح اللبناني وقتذاك كان المغامرة العجيبة. اما ما بقي منه وما سيبقى الى ما بعد الالفين يكمن في حتمية التواصل، وفي نظام الزرع.

كلنا يعرف ان البذرة التي تنبت تصنع زهرة او ثمرة وفي احشائها تتكون في شكل طبيعي البذور التي تيبس وتسقط على الارض لتنبت من جديد، واينما زرعت تتناسل لانها روح. هذا الذي بقي من المسرح اللبناني. فها جيل الشباب يتواصل معنا /فينا في شكل عضوي. والمشاهد الذكي يستشف في اعمال هؤلاء الشبان سمات ومناخات مميزة، ويدرك، مطمئناً، ان الجذور امتداد.

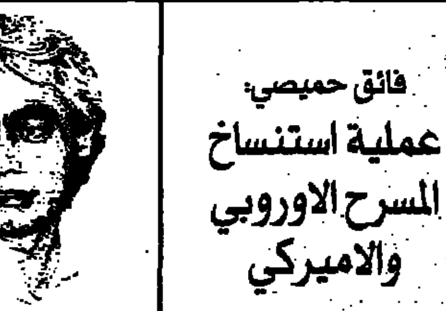
كل حرب هي هزيمة اكبر من حجم الوطن وابشع من الارض البور. لذا الهزائم تلك التي تعطب الروح، ولكي تتصالح (النفس المنكسرة) مع الخلل والكآبة تطرح اسئلة محبطة مشككة بنفسها وبأصالة "البذرة والجذور". انها تدور في عتمة ذاتها. انها حالة تشبه بفعلها المسامير التي تُغرس في النعش. وهي كما العين الكفيفة تجهل البديع الذي يمجد الله.

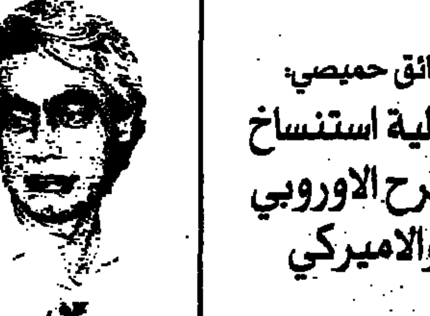
المسرح اليوم في اتعس وضع.

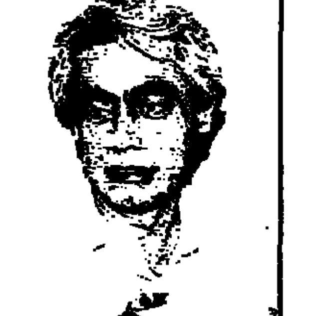
احدث فجأة شرخ بين العمل المسرحي اللبناني وجمهوره. ويتحمل مساحة من هذا الشرخ المشككون الذين يعتقدون انهم اذا تنكروا لانجازات كانوا مناصرين لها يمربون الى الامام ويشفون من جراح الحرب اللعينة. كم يكون التشكيك بالماضي والحاضر عظيما لو انه على مستوى القلق الرؤيوي. انما العين البصيرة ترى شرارات فريدة تومض في ليل البؤس. وليس من قيامة الا بالمواجهة العادلة بين الزهور والطحالب.

حتى المسرحيات التي اطمح الى عرضها على جمهور خاص وضيّق نسبيا فقدت تفاعل هذا المشاهد المميز وتعاطفه. ما كان ممكنا ومحتملا في البدايات لم يعد اليوم في مقدور اي فريق من المسرحيين القيام به اما يمارس على هذا الفريق او ذاك من ضغوط مادية واعلامية ورقابية. وهناك حالة، فكرية، نفسية، حضارية، مناخ مريض ينمو وينتشر يمنعني من مغامرة كنت، اراها، منذ عام مضى، مفيدة لتجاربي ومطروحة للمناقشة من قبل المشاهد والناقد وخلفياتها. يستحق المسرح اللبناني وقفة تأمل تحلل اسباب هذه الحالة المقلقة وخلفياتها.

وبالاضافة الى جميع تلك المعوقات ليس هنالك اي اهتمام او طرح او اية بادرة فعلية مباشرة سريعة ومنتظمة من طرف وزارة الثقافة تضخ الحياة في الجذور والثمار.







فائق حميصي: عملية استنساخ المسرح الاوروبي والاميركي

قبل ان نعرف ماذا تبقى من مسرح الستينات علينا ان نعرف ماذا حصل في الستينات. الذي حصل على الصعيد الثقافي هو انتعاش لنوع من فنون العرض وهو المسرح. جاء هذا الانتعاش على مستويين: المستوى الاول هو التطور الطبيعي لما كان قبل الستينات واعني به مسرح شوشو الشعبي الذي أسس على الاصول الحرفية التي وضعها نزار ميقاتي "للمسرح الوطني" وحرفية المسرح الوطني التي بُنيت على تدريب الممثلين الموجودين بالفطرة كي يمتلكوا التقنيات التمثيلية، وعلى لبننة مسرحيات اجنبية (فرنسية خاصة) وقولبتها بحيث تقترب في شكلها ومضمونها من الحس الشعبي العام في لبنان. في موازاة ذلك، او بعده بقليل انبثقت حركات هنا وهناك تتبع نفس الخطوات اي تدريب الممثلين لكن تختلف في طرق التقديم والاداء واساليبهما ولم تستمد من الحس الشعبي العام مواصفات لمسرح على علاقة بالناس والمجتمع باستثناء تجارب قليلة، ومنها تجربة محترف بيروت على سبيل المثال لا الحصر. واخذت هذه التجارب او الحركات تبحث عن الطريق الى الناس بينما كان مسرح شوشو يستقطب الناس من كل جهة، وحصل ان تميزت بعض اعمال لدى بعض العاملين على استنساخ المسرح الاوروبي او الاميركي الخ... وجاءت الحرب فماذا بقي؟

بقي مسرح الناس ممثلا بالمسرح الرحباني الغنائي وتجربة محترف بيروت بعد استكمالها بتجربة مسرح الحكواتي وبقيت المسارح كأبنية تبحث عن مسرحيات عليها ان تكون لبنانية والا لن تنجح وتبقى وعليها ان تكون لبنانية حتى تصبح عالمية وخالدة. ماذا بقي؟

بقي ريمون جبارة يتحسر وحلقة المسرح اللبناني (ملتقى) تسعى للعودة الى البحث عن اللبناني في المسرح، وروجيه عساف يتابع عمله بنشاط وشكيب خوري يتحين الفرص ليتقدم الينا وبعض الوجوه والاسماء التي تعود لتطل علينا، منها من استفاد من التجربة ومنها من اطل كأنه ما زال هناك ومنها من بقي هناك.



ميشال جبر: تفتت وشرذمة وركاكة وضيق

هل هناك مسرح لبناني في المفهوم المؤسساتي؟ هناك حركة مسرحية لأن المؤسسة لها اهداف تتحقق مع الزمن، تترسخ تستمر وتتوارث في البحث والتجارب وفي المسرح تترسخ المفاهيم والطبيعة التمثيلية على اختلاف المدارس والاساليب، بينما الذي حصل في الستينات مجرد حركة مسرحية قام بها افراد مخرجون تقدموا بتجاربهم الخاصة واكثر ما ارتبطت هذه المرحلة بالترجمات والاقتباس والبحث في الصياغات الدراماتورجية فكان ركيكاً ينقصه التماسك والبعد السيكولوجي وفي اكثر معالجاته بقي افقياً مباشراً ومتأثراً بالمحاولات الفرنسية التي تميزت بالعقلانية والحوارية المطلقة والذهنية البعيدة عن الروح الصدامية. في الغالب كانت التجربة باهتة والكاتب دائم الحضور في كل شخصياته، ولم تكن الشخصية المسرحية مستقلة قائمة بذاتها انما كانت مطية للكاتب ليمّر افكاره.

على صعيد الاخراج، ماذا تركت محاولات الستينات؟

في العادة ان التجارب تختمر مع الزمن اذا كانت اصيلة، فهل كان هناك هاجس بحث متواصل؟ اذا كان الجواب ايجابياً، فأين الجميع؟ تميزت المرحلة عند البعض بالبحث في الشكلية، قد اقبل ان تكون على حساب فن الممثل لكن ارفض ان تكون على حساب الفكرة او المضمون لأن الاخراج في النهاية موقف من القضايا المطروحة ان كانت انسانية وجودية او اساسية اجتماعية نعبر عنها خلال شكل فني.

اخلص الى القول ان كل تجربة الستينات كانت مجرد محاولات. اذا نظرنا اليها من ضمن حركة التاريخ فهي تبدو ناقصة ولم تكن لتأخذ حيزاً لها في الحركة الثقافية للبلاد لو لم تكن الظروف السياسية لتحركها. اليوم في غياب الحدث السياسي المحرض مع تراجع القضية الفلسطينية وضعف الاحزاب اللبنانية وفقدانها صدقيتها وتفكك الطوائف الى مذاهب وفقدان المرجعيات الوطنية، ماذا يمكن ان يقول المسرح اللبناني الذي ارتكزت مضامين مسرحه على ظروف واحداث محلية؟ اي بنية درامية لنص مأخوذ من هذا الواقع المشتت؟

ورغم كل شيء، كان لمرحلة الستينات ظروفها المثالية اجتماعياً وفنياً وسياسياً وكان هناك تضحيات وتجنيد لحركة طلابية متماسكة وواعية غذت الحركة المسرحية بعناصر متنوعة، اما حالياً فالوضع صعب، وهناك تفتت وشرذمة وضيق في الحياة المعيشية الى جانب فقدان الثقافة وركاكة اللغة الادبية والحوارية اليومية عند جيل الشباب مما يجعل الانطلاق من جديد صعباً ان لم يكن مستحيلاً اذا لم يتوافر الدعم والرعاية.

جوليا قصار: انا متفائلة

اليوم اشعر بأهمية الحظ الذي اعطي لي بأن عملت مع روجيه عساف ويعقوب الشدراوي ونضال الاشقر وريمون جبارة وشكيب خوري وجلال خوري وغيرهم من الرواد وخصوصاً عندما كنت في معهد التمثيل. يومها كنت اسأل: ما هو تاريخ مسرحنا؟ وكنت استمع الى مقتطفات من اخبارهم عن مسرح الستينات. هم القاعدة الاساسية في المسرح اللبناني وربما انهم لم يقدموا اعمالا في هذه المرحلة بمستوى او بعدد المسرحيات التي قدمت في الستينات لكن هناك اضافة الى دورهم وهو اعداد الممثل في مهنتهم كاساتذة في المعاهد المتخصصة في لبنان.

ورغم ان الحرب خففت من زخم المرحلة السابقة لها، فانا متفائلة كثيرا واظن ان المسارح الجديدة والصغيرة منها في شكل خاص وآخرها مسرح مونو قد تساهم في اعادة تنشيط الحركة المسرحية. ومن ناحية اخرى يعجبني لقاء الجيلين في اعمال مشتركة بحيث يجمع خبرة القدامى وحماسة الشباب.

رضوان حمزة: اختلّت المعادلة وانقلبت الموازين

قطعا لم يكن تكوين مشهد المسرح في لبنان وليد الفراغ والايدي الحائرة البليدة، انما هو انتاج خلق انفعالي بدائي هجين تشكيلي مبعثر، انبنى على ارهاصات الرعشات الاولى للمبتدئين في انبعاثه الذي لم يكن خجولا ولا مرتجلا، بل مدعوم (بمشاشة) من المستقبل النهضوي العربي وحداثته المتداخلة بين الادب والقصيدة الشعرية والقصيدة التشكيلية، والمسرح المصوغ بأيدي الجماعة المتوترة بهواجس التجارب العالمية البعيدة – الغربية، التي انتقلت بأدوات ترجماتية اكثر منها بحثية ودراسية وجمالية وهي ترجماتية تفتقر الى استناد محلي اختباري متنوع ولذلك فمسرح ذلك "الآن" وذلك الـ"هنا" خرج من التنامي الاستمراري التطوري باستنتاجات تفصيلية ارتعاشية كانت حياتها قصيرة، فسقطت عند باب الحرب ولم تعشوشب وتزدهر، لكنها عاشت اليباس من شدة وآله المتن الطائفي بالحرب، فانقلبت الموازين واختلت المعادلة الاولى الجديدة التي كان من المنتظر لها ان تؤسس لفعل مسرحي لبناني بالمعنى المشهدي الكلمة... فعل اختباري... محترفي... استنباطي... اكتشافي يقول جملته وابتكاراته الخاضعة لتآليف تتوالد بين السابق والحاضر واللاحق. تجمع بين خصوصية المكان المتعدد في مستوياته وعلائية ديمومة المشهد العالمي واكتشافاته الانسانية الساعية الهادفة الى نبل العدالة في الصراع المتجدد بين ضدين، وكأنما ضرورة الوجود ضرورة غير التحامية وغير توازنية ويصعب منطق التجاذب بينهما ان يعادل.

لا مانع في القول ان تلك التجربة او المرحلة الموصوفة بلون الذهب هي "علامة" ولا امتعض فيما لو اضيف نعت "البارزة" فهي في مساحة المشهد المسرحي في لبنان علامة بارزة، بالفعل، وان بدت احيانا كخيال في حقل ليلي لا ندرك دائما ثمار الطيبة.

لامستني تلك المرحلة بحدود المتابعة الرشفية في محاولة لاختراق الغبار ورعونته القاسية، لانها متخلفة عني زمنا، وجهوزية الاسئلة لرواد التجربة ومعاصريها ومواكبة الاسئلة وتكشفاتها ارخت بمدلولات لا بد من اعادة تقويم لفعالها وتمجيدها لتصفية حساباتها بميزات آنيتها وحدود مدارك التواصل مع فعل اليوم.

في غالبية مشهديات اليوم حنين ناقص لتلك التجربة مع ارهاصات مشهديات منحولة ومستعارة ومركبة وانفعالية، تتشكل في حدود زمن تراجعي وجديدها انها تشاكس في عكس التيار المقيت المرسل لقتل جنين الخطيئة الجديدة، واذ جاء النقد لها قاسيا وثقيلا عليها، فهو يساوي ذلك المعنى قوة وحضورا في وصل انقطاع كهرباء التواصل.

صحيح ان فن المسرح وليد فعل الجماعة، وهو قطعا يختلف عن وحدانية معملية اللوحة التشكيلية وعمارة القصيدة او حياكة الرواية، ولكن هل من الصحيح ان هذا الفن اليوم في بلادي لن يستمر الا بدعم رسمي ليشهد قيامته وديمومة استكماله؟

اني على شك من هذه المقولة واخاف عليها من ان تصبح حقيقة واخشى ان تمح وان كان الاعتراف جليا امام الذات في ان المسرح من الصعب ان ينهض من دون دعم من جماعة ما... ما زلت اعاند واكابر في ان تكون جماعة المسرح لا سواها.

الرسالة العالمية في اليوم العالمي للمسرح:

المسرح يضعُ الانسان في قلب العالم

ارتأت المؤسسة الدولية للمسرح هذا العام وفي مناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيسها ان تكون الرسالة السنوية عبارة عن مقتطفات من الرسائل السابقة.

وهنا مقتطفات من المقتطفات:

ما قد مضى خمسون عاما على ولادة المؤسسة الدولية للمسرح في براغ، بمبادرة من الاونيسكو ومن مجموعة من رجال ونساء المسرح.

لقد فكرنا هذه السنة في مناسبة اليوم العالمي للمسرح ان نتوقف عند هذه الحقبة، وان نعيد قراءة كل الرسائل الصادرة الى الآن منذ بداية الاحتفال بهذا اليوم.

وهكذا يتسنى لنا ان نتلمس المسار الموضوع من قبل ضمائرنا عبر كل الخضات السياسية والاجتماعية التي عرفها العالم، وعرفتها منظمتنا منذ نشأتها.

فمن النضال ضد كل انواع التوتاليتارية، في سبيل حرية التعبير، مروراً بالالتزام ضد التمييز العنصري، والتضامن مع نساء ورجال المسرح في سراييفو، وصولاً الى انبجاس حضارة "القرية الشاملة" او المصاعب الجديدة التي يواجهها العيش المشترك، او التعايش، والتفاهم المتبادل، والمتأتية عنها. لقد دأب الفنانون والشعراء دوماً، وفي اربعة اقطار العالم، على المطالبة بأهمية المسرح، ودوره كمكان للحوار.

سعد الله ونوس (١٩٩٦)

"العطش الى الحوار، الحوار الجماعي، الكامل والشامل في آن واحد. الحوار بين الافراد، الحوار بين المجموعات. حوار يفرض بكل تأكيد وقبل كل شيء، عملاً ديموقراطياً حقيقياً واحترام التعددية ونبذ النزعات العدائية عند الاشخاص والامم.

فحين اشعر بهذا العطش واعي قوته وضرورته، ارى ان هذا الحوار يبدأ في المسرح، ثم يتماوج وينتشر، ويتنامى، ليضم ويشمل شعوب وثقافات المسكونة بتمايزهم وتنوعهم...".

جان لوي بارو (١٩٦٤)

"ان السلطة الاساسية للمسرح هي في انه يضع جانباً كل ما يفرق بين البشر، الاختلاف العرقي او اللغوي في اختلاف التربية الدينية او السياسية، وفي المقابل يبرز كل ما يجمع بين البشر: الضحك والدموع، الفرح والحزن، السعادة والجزع، وفي اختصار كل ما يمت الى القلب بصلة، فالمسرح يظهر القلب المشترك لكل البشر. ولذا فهو اداة السلام الاشد فعالية...".

آرثر ميللر (١٩٦٣)

"يتحتم علينا ان يكون لدينا مسرح، لأن المسرح قبل اي شيء آخر، الانسان في قلب العالم...".

ادوار البي (١٩٩٣)

"لنتذكر بأن المسرح يستطيع ان يغير العالم كما يتراءى لنا او كما نسمح لذواتنا ان ترى، لنتذكر بأن حدود المسرح ليست سوى تلك التي نفرضها عليه... الحدود التي نلزم انفسنا بها...".

بابلو نيرودا (١٩٧١)

"حطم المسرح قشرة بيضة طائر النعام الكبيرة: ونحن ننتظر جلوساً – من الصف الاول حتى الاخير – ان ينطلق الطائر الجديد راكضاً ثم يطير...

دول سونيكا (١٩٨٦)

"لم يعد كافياً ان نأخذ موقفاً محايداً من هذا الطوق العنصري، بل على رجال ونساء المسرح ان يكرسوا قسماً من موهبتهم وعطائهم الخلاق لتحسيس شعوبهم وسلطاتهم المدنية بهذا الواقع، ولايجاد شعور تعاطفي مع هذه الجماعة المتمسكة والخاضعة للعنف...".

فاكلاف هافل (١٩٩٤)

"في قلب حضارة اليوم التقنية والتي تنزع عنا كل انسانية، المسرح هو احدى جزر الاصالة الانسانية المهمة. فهو بالضبط، اذا لم تكن نهاية هذا العالم سيئة، ما يجب الزود عنه وفي شكل اكيد وتدريسه وتسهيل انتشاره... وحده الانسان، نظراً الى مسؤوليته المتجددة، ووعيه للتوافقات ولكل ما هو مناسب، يستطيع ان يتصدى للاخطار التي تهدد العالم".

جونغ اوك كيم (١٩٩٧)

"ماذا يمكننا ان نفعل؟ ماذا يمكن للمسرح ان يفعل؟

ان الوضع المأسوي الذي وصلنا اليه، هو ثمرة ضيق اليقينية او الدوغماتية واللاتسامح. وفي اعتقادنا ان المسرح يمكنه ان يكون احد هذه الاجوبة للشفاء من هذه العلة.

لهذا السبب نحن نؤمن بأهمية الاصغاء لكلام ممثلي المسرح، اكثر من الاستماع الى خطابات رجال السياسة او العلماء المنظرين".

بيتر بروك (١٩٨٨)

"العمل على جمع واعلام اهل المسرح عن وجود بعضهم البعض، ينبثق من نفس منطق مهم الاونيسكو او الأمم المتحدة. ربما ان الميزة الاساسية للمؤسسة الدولية للمسرح على مر كل هذه السنين كانت في أن حقيقتها تنشأ انطلاقاً من كل هذه التفاعلات والتركيبات التي جعلتها ممكنة من خلال ثقافات العالم"...

ديمازيير قلّدها السعفة الأكاديمية الفرنسية
اسكندراني ذات قدرات بلغة تتواصل



اسكندراني بعدما قلدها ديمازيير الوسام.





اسكندراني، فارس، الحص، دياب وسكرية والحضور في الاحتفال. (سامي عياد)

قلّد المستشار الثقافي الفرنسي جان – فرنسوا ديمازيير وسام السعفة الاكاديمية الفرنسية، من رتبة فارس لرئيسة قسم اللغة الفرنسية وآدابها في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتورة ناديا نابلسي اسكندراني، تقديراً لجهودها في خدمة اللغة والثقافة الفرنسيتين.

اقيم امس احتفال في قاعة الدكتور نزار الزين للفرع، وحضر الرئيس سليم الحص والنائبان اسماعيل سكرية ومروان فارس ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي وأمينة السر العام للجامعة لطيفة اللقيس وعميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي ومدير الفرع الاول الدكتور حسن منيمنه ومديرة مركز الترجمة واللغات الدكتورة دلال ابو عسلي، وكذلك رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عياشة، الى عدد من الشخصيات والاساتذة والطلاب والاصدقاء.

النشيد الوطني، فكلمة للدكتورة الهام سليم حطيط التي نوهت فيها بتاريخية انفتاح لبنان على اللغات والثقافات العالمية عامة، والفرنسية منها على الخصوص، شاكرة للدولة الفرنسية تعاونها مع الجامعة اللبنانية الوطنية، وعلى مبادرتها الى منح الدكتورة نابلسي هذا الوسام.

وتحدثت الدكتورة مهى سكرية، باسم قسم اللغة الفرنسية وآدابها فأشادت بالدكتورة اسكندراني الشخصية العديدة وقدراتها المميزة على تنظيم العمل في جو من التفاهم والتعاون مع زملائها.

وتلتها الدكتورة صوفي سلوم، باسم اتحاد مدرسي اللغة الفرنسية في لبنان باهمية اللغة الفرنسية وسيلة للتواصل بين الشعوب. اذ شكلت هذه اللغة وسيلتها للتعرف على الدكتورة اسكندراني. وهي اللغة الاوروبية التي احبت لبنان بلد الصداقة والانفتاح.

ثم كلمة لعميد كلية الآداب الدكتور جوزف لبكي على مزايا الدكتورة اسكندراني العلمية والاكاديمية والشخصية، شاكراً الحكومة الفرنسية لفتتها، الى اهمية الفرنكوفونية في توطيد الروابط الانسانية عامة، وتعزيز العلاقات بين لبنان وفرنسا. وبعد كلمة له اشاد فيها بالمحتفى بها هي التي عرفت ان الفرنكوفونية، بما فيها من قيم، تبقى اكثر من العولمة التي يجري تسويقها حيثما كان من هذا العالم، علق ديمازيير وسام السعفة على صدر المحتفى بها.

واثنى رئيس الجامعة الدكتور دياب على المحتفى بها وقدم اليها ميدالية الجامعة تقديراً، الى هدية تذكارية من الدكتور لبكي باسم الكلية.

وختاماً شكرت الدكتورة ناديا نابلسي اسكندراني الحكومة الفرنسية على لفتتها الكريمة والجامعة اللبنانية وكل من اسهم في تكريمها مبرزة مآثر الفرنكوفونية في تعزيز التواصل اللغوي بين الشعوب، متمنية ان تكون دائماً في مستوى الثقة التي منحها اياها هذا التكريم.

رابطة الاساتذة تلحّ على الانصاف حيث يجب لها ولبقية القطاعات

التأمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في اجتماعها الدوري، وناقشت الاوضاع في الجامعة، كما توقفت عند بعض القضايا المطلبية العالقة، وكررت موقفها الرافض لكل تعد على الحريات العامة والشخصية واصدرت بياناً. توقفت فيه عند الخسارة الكبرى للجامعة والعلم والوطن بوفاة حافظ قبيسي.

وبحثت في موضوع سلسلة الرتب والرواتب، فأكدت حرصها على بدل التفرغ العادل، لان قانون التفرغ لافراد الهيئة التعليمية يفرض التفرغ للتعليم والبحث. كما كررت مطالبتها برفع قيمة الدرجة الى ١٢٠ الفا ليرة وبمعاش تقاعد لا يقل عن ١٠٠ في المئة وببدل غلاء المعيشة في موازاة السلسلة وابلاغ مذكرة في هذا الشأن؛ مع استكمال التنسيق في الوقت نفسه مع رابطة التعليم الرسمي ورابطة خريجي معهد الادارة من اجل التحرك وتصعيد الخطوات لانصاف هذه القطاعات.

وناقشت الهيئة موازنة الجامعة وكيفية توزيعها، كما تطرقت الى مشروع قانون الجامعة وشروط اقراره منزها عن كل ما يهدد حرية البحث والتعبير.

ولفتت الى الاوضاع الطلابية والادارية المتأزمة في بعض الكليات فناشدت الطلاب الالتفاف حول الجامعة ومجابهة كل ما يعرض وحدتهم التفكك، ودعوة مجلس الجامعة الى تفعيل صلاحياته والاتجاه الى حسم هذه المسائل وغيرها، في ضوء ما تشترطه مصلحة الجامعة وعلى قاعدة اعتبار القوانين والانظمة المرجعية الوحيدة التي يجب ان تعلو كل المرجعيات.

وبحثت الهيئة تنظيم انتخابات مجلس المندوبين في ٢٨ نيسان فناشدت افراد الهيئة التعليمية المشاركة في هذا الاستحقاق على قاعدة مصلحة الجامعة فوق كل مصلحة، في ظل نهج ديموقراطي تعود الاساتذة ممارسته بأرقى اشكاله.

ان ترسخا او انتخابا، سوف تبلغ حيثياتها وتفاصيلها الى الهيئة التعليمية في كليات الجامعة والفروع.

وكررت الهيئة موقف اساتذة الجامعة اللبنانية الحريص كل الحرص علي الحريات العامة والشخصية المتجسدة في شرعة حقوق الانسان والمواطن وملحقاتها وتطبيقاتها على الصعد كافة. والمؤكد عليها في مقدمة الدستور اللبناني، متمنية على ابناء شعبنا، وخاصة المثقفين والنخب المتنورة، الالتفاف حول المصلحة الوطنية والابتعاد عن الوقوع في شرك التيارات المتصارعة من اجل مصالحها. وذكرت بجلسة مجلس المندوبين العادية، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٩ اذار في مقر الادارة المركزية، المتحف.

جونز في حرم بيبلوس





السفير جونز يتوسط الدكتور حيدر والدكتور معلوف.

لبى السفير الاميركي لدى لبنان ريتشارد جونز دعوة الجامعة اللبنانية الاميركية فزار حرم بيبلوس في بلاط، جبيل، واجتمع الى اعضاء في الهيئة التعليمية والعمداء من حرمي بيروت وبيبلوس في لقاء ضم نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتورنبيل حيدر ونائب الرئيس لشؤون الطلبة الدكتورة ليلى نعمة ونائب الرئيس لشؤون المال والادارة الياس باز. وحضر ضيفان يقومان حاليا بزيارة الجامعة اللبنانية الاميركية هما الدكتور برنار ماديسون عميد كلية الآداب والعلوم في جامعة اركنساس، والعميد المشارك في الكلية مدير قسم الانسانيات ومدير العلاقات الدولية الدكتور مارك كوري.

وعرف الدكتور رامز معلوف من قسم الاعلام والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الاميركية ومنسق الزيارة بالسفير جونز وتلا التقديم حوار حول ماهية الجامعة التي تتبع النظام الاميركي للتعليم. فجال السفير جونز يرافقه الدكتورنبيل حيدر والدكتور رامز معلوف وعميد الاساتذة الدكتور جورج نصر في الحرم الجامعي بين المسرح ومراكز الكومبيوتر والمختبرات العلمية. وتناول السفير طعام الغداء مع مضيفيه.

وزيارة جونز الى حرم بيبلوس هي الاولى له بعد حرم الجامعة في رأس بيروت.

للاطفال من جمعية نور

مع عيد الطفل اقامت جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية حفلة فكاهية لاطفال المدارس الرسمية والخاصة في صور ومنطقتها على مسرح القلعة في الحوش – صور، امام الاطفال وعائلاتهم. وقدم المسرحية الفنان اللبناني محمود مبسوط (فهمان) وشكري وعدد من الممثلين ووزعت الحلوى على الاطفال. وكانت نظمت لهم حملة تلقيح ضد الامراض السارية بواسطة مستوصفها النقال.

علاقة الطفل والوالدين

دعت الجمعية الاهلية لابناء بيروت الى محاضرة عن "علاقة الطفل بالوالدين وصحته النفسية" يلقيها الدكتور جمال حسن السردوك الساعة السادسة مساء اليوم في مركز توفيق طبارة في الصنائع.

كمال يوسف الحاج: ايقاظاً لمرحلة ومداميك فكرية
حلقة تمّت وأذكى محاضرون صورة الشاهد

"كمال يوسف الحاج، ابعاد منه – وأبعد منها" حلقة دراسية أحيتها جامعة سيدة اللويزة امس في فندق سان دانيال – ادونيس، في ذكراه الثانية والعشرين لغيابه. وتميزت بحضور كثيف ومتنوع ضاقت به قاعة الحلقة والى الاب العام سعد نمر والاب فرنسوا عيد وسهيل مطر، فؤاد رفقة، رياض فاخوري، رفيق خوري، امين الريحاني، منصور عيد، الياس لحود، ميشال زكريا، جورج مغامس، ادمون نعيم، خليل صاصي، الهام كلاّب البساط، كلوديا شمعون ابي نادر، اميل معكرون، طوني شمعون، وكذلك عائلة كمال الحاج وحشد من الاساتذة والمثقفين والاعلاميين والمهتمين والطلاب.

لافتتاحا، النشيد الوطني، فكلمة لرئيس جامعة سيدة اللويزة الاب عيد ان كمال يوسف الحاج سقط منذ اثنتين وعشرين سنة، وفي مثل هذا الاسبوع، مضرجا بالشهادة والحبر والوطنية وان الجامعة تحيي ذكراه لتؤكد على ثلاث اشارات: الاولى ان الحاج علامة في تاريخ الفكر اللبناني، الثانية انه رمز للبنان – العقل، والانفتاح وطلب الحق. وهذا اللبنان لا يمكن ان يغتاله أحد. انه الباقي. والثالثة ان الموت الجسدي ليس نهاية. وفي الموت بعض نورانية لا يعرفها الا من يستشعر الابداع والقداسة. بهذا المعنى كمال يوسف الحاج حي بيننا.

الاولى

وعقدت اربع جلسات ادار اولاها "البعد التعبيري" الدكتور موسى وهبه الذي قال ان "الانهمام بالحاضر كان مدخل كمال الحاج الى الانهمام بالجوهر والخلود. عاند العصر وانتصر عليه لشدة ما انهم بانطولوجيا الحاضر وكيف يمكن ان يكون على غير ما هو كائن عليه من مشاشة وعطب". والى الدكتور متري بولس ان الحاج آمن بأن الابداع وقف على لغة واحدة وبأن "اللغة الأم لا تقبل لها ضرة تحت سقف بيتها" وتاليا لم يرض بوجود لغتي أم. الهدف الذي سعى اليه لم يكن عاديا، اراد حيازة عبقريتين في التعبير: العربية والفرنسية. قال (الحاج): تصارعتا في ذاتي لكنهما لم تتعادلا عبقرية ولهذا فقدت عبقرية لغتي ولم أدرك عبقرية لغتهم. ان القلب لسانا واحدا والعبقرية لا تنقاد الا بعفوية اللغة الأم". ورأى ان الحاج لم يعدل في موقفه أدباء وكتّاب لبنانيين أبدعوا في اكثر من لغة مثل جبران خليل جبران ومخايل نعيمه.

ثم مداخلة الدكتور نبيل ايوب ان "حصرية الحضور في الواحد، أو في التأليف الجامع، والمعنى في المتشابه، والرؤية في المؤتلف، تنشئ بشرا تكريريين وتماثليين وامتثاليين، وتلغي الوجود الخاص والمتميز. لكأنما الأنا عنده هي الأنا صافية والآخر هو المعاكس، وعليهما ان يعترا على تشابهما ليلتقيا ويتضاما معتبرا في هذا التضام منتهى الحرية. اما الأنا مشظاة، يقيم فيها الآخر محتلا مساحاتها. انها موجودة باختلافيتها، وبهذه الاختلافية فقط لها معنى ووجود. فلماذا نسلبها مساحة الحرية الضيقة؟...".

الثانية

ادارة الجلسة الثانية "البعد السياسي" للدكتور ادمون نعيم الذي كان رفيقا المحتفى بذكراه ايام التلمذة في المدرسة اليسوعية. سأل هل من قومية لبنانية؟ وهل تتوافر عناصر الامة كلها في جميع افراد الشعب اللبناني؟ أو هل هي متوافرة في الذين اكتسبوا الجنسية... يمكن القول ان بعض مقومات القومية العربية تتوافر في الشعب اللبناني. وتطرق الى المعارضة الشديدة لاقتراح علمنة اختيارية في الاحوال الشخصية، والى ما ورد في الدستور من انه تم توزيع المقاعد في المجلس النيابي مناصفة بين الفئتين اللبنانيتين المسيحية والمسلمة.

ثم مداخلة الدكتور غسان خالد ان النزعة الوحدوية استمرت حنينا لدى كمال الحاج وانه واجه مسائل كبرى تخص لبنان والمنطقة العربية ولديه ان "خارج اطار القومية لا يمكن الانسان ان يتأنسن ولا وجود للجوهر العام. المداميك الاربعة للقومية هي: الارض والاقتصاد والتاريخ واللغة. الحاج صاغ هذه النظرية في كتاباته الاولى حين كان وحدوي التوجه..." وتكلم خالد على استثنائية لبنان في الشرق، رابطا بين ما كتبه الحاج وقول لقداسة الحبر الاعظم في لبنان بحيث كتب الاول: "واجب لبنان ان يكون أغزر مما هو، أبعد مما هو..." وقال الثاني: "لبنان اعظم من وطن، انه رسالة".

الى الدكتور ساسين عساف ان كتاب الحاج "فلسفة الميثاق الوطني" المنشور العام ١٩٦١، هو مبحث فلسفي لاهوتي سياسي حول الطائفية في لبنان في ضوء ميثاق ١٩٤٣، وان الحاج "علامة بارزة في مسار الفلسفة السياسية الملتزمة في لبنان وفلسفته السياسية حاجة لبنانية اكثر منها نظرية فلسفية او مذهب فلسفي... فلسفة الالتزام السياسي في لبنان تمثلت قبله بأمين الريحاني العروبي العلماني وبانطون سعاده السوري العلماني فجاء هو علامة بارزة في مسار هذه الفلسفة: كمال الحاج اللبناني الطائفي". وعرض لرؤية الحاج الى الميثاق بحيث يتضمن خمسة مداميك: في القومية اللبنانية، في الايمان بالله، في الطائفية البنّاءة، في الاخوة العربية، في الصهيونية.

الثالثة

أدار الجلسة الثالثة المطران جورج خضر فشدد على أهمية الحاج وقدم المحاضرين الدكتور ناصيف القزي والدكتور جاد حاتم قائلا في معرض كلامه عنه: "انا لست دائما معروفا بالموضوعية لذلك لا استطيع ان اتكلم عن جاد حاتم ببرودة كبيرة لأن قلبي متعاطف وقلبه وأثق مسبقا به لانه لا يتجاوز استقامة الرأي".

والدكتور القزي تناول "كمال الحاج والنصلامية" واعتبر "ان ما آلت اليه الحالة الفكرية في لبنان بعد الحرب، والارباكات التي وقع فيها العديد من مفكرينا، وتنحي الكثيرين وأصحاب الرأي، واتساع الهوة بين جيل من الحكام واجيال شابة حائرة، وفقدان التواصل الفكري، يحملنا على الاعتقاد بأن حالة فكرية جديدة قد تنشأ في لبنان، وقد تقوم على مقاربات جديدة في ضوء مقتضيات تطور المفاهيم والمجتمعات، أسس لها كثيرون وفي مقدمتهم كمال الحاج.

وعالج الدكتور حاتم "كمال الحاج والمسيحية" وعرض لأفكار الحاج ومفاهيمه في ما خص العقيدة المسيحية والوجود والجوهر والثالوث والخلاص والخلق، لافتا الى ان لديه روحانية كبيرة تجاه المسيح. واستل مقتطفات من اقوال للحاج في كتابه "بين الجوهر والوجود" ان الله يعبر من الجوهر الى الوجود للاستمرار في خلق العالم، والوجود يعكس الجوهر، والانسان اليه يتأنسن.

والجلسة الاخيرة في ادارة الدكتور سامي مكارم الذي قال بالحاجة الى فكر الحاج ومفهومه للدين والدولة والطائفة والقبيلة والامة والقومية، في ظل هذا التجاذب السلبي الذي يشهده لبنان اليوم وهذا الخلط الغبي بين الشعور الديني البناء والشعور القبلي الاقطاعي الهدام. تم محاضرة الدكتور نبيل خليفه ان "مع كمال يوسف الحاج لا معنى للسياسة اذا لم يغذها الفكر وما يقودنا الى المستقبل ليس الكلمة وحدها بل الكلمة – الفعل" واصفا الرجل بأنه تمرد كمفكر مسيحي على ثقافة الذاكرة.

وكان الختام مع الابن الدكتور يوسف كمال الحاج الذي رمى الضوء على والده وعلى افكاره في الشعر والفلسفة والايمان، وعلى مسيرته انسانا ومفكرا وعلى سعيه الحثيث طوال حياته الى تطوير اللغة العربية وتطويعها للاشتقاق تأصيلا لها في فعل الخلق الفلسفي. واستشهد بكتابات لوالده تجسد مراحل عدة من عمره تحكي ايمانه بيسوع وبالعذراء، وحزنه لفقد غال عليه، وخوفه من الشيخوخة والموت... وختم بأن في عنقه امانتين: طبع كامل مؤلفات والده بعدما نفد المنشور منها منذ زمن، والكشف الكامل عن ملابسات اغتياله.

ولعل ما استهل به الاب عيد الحلقة عن كمال الحاج ابلغ تعبير عن قوة حضور الرجل المفكر في تلك الامسية: "هذه هي معجزة اهل الفكر والفن: كلما طال الغياب، اصبح الحضور اكثر اشراقا وبهاء".

ع.ح

الطاولة المستديرة عن كمال يوسف الحاج. (اميل عيد)

متحف سرسق اعضاء اللجنة

قرر رئيس بلدية بيروت متولي وقف متحف نقولا ابرهيم سرسق بناء على المرسوم الرقم ٢٦١٢ تاريخ ٢٦ آب ١٩٩٢، بناء على وصية المرحوم نقولا ابرهيم سرسق واهب المتحف، بناء على النظام الداخلي اللجنة الفنية للمتحف المصادق بحسب الاصول وخاصة المادة الاولى منه ما يأتي:

المادة الاولى: يعين لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد السيدات والسادة التالية اسماؤهم اعضاء في لجنة متحف نقولا ابرهيم سرسق:

كميل ابو صوان، غسان تويني، ماهر الداعوق، يسار الخوري، صونيا الراسي، شفيق السردوك، هند سنو، رقة سلام، هدى طبارة، رجاء عريضة، ناديا كتانة، نبيل كيوان، الدكتور لطف الله ملكي، الدكتور حسني مجذوب.

المادة الثانية: تشكل هيئة المكتب من السادة الاعضاء التالية اسماؤهم وبالمهمة امام اسمه:

غسان تويني رئيسا، شفيق السردوك نائبا للرئيس، الدكتور لطف الله ملكي حافظا، ماهر الداعوق امينا للصندوق.

"انماء" والطلاب "صحتي سلامتي"

في يوم الطفل اللبناني، نظمت مؤسسة "انماء" مهرجانا للتوعية الصحية بشعار "صحتي سلامتي" في مدرسة الارشاد الرسمية للبنات في برج ابي حيدر، مع نادي التربية الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت ولجنة تمثيل طلاب كلية العلوم الصحية، مع وحدة التربية الصحية في وزارة التربية الوطنية.

وشارك في المهرجان نحو ٦٠٠ طالب من سبع مدارس رسمية اعمارهم بين ٧ سنوات و١١ سنة، وتم على مرحلتين: الاولى قبل الظهر وشملت تلاميذ مدارس الارشاد الرسمية للبنات، البسطا الرسمية المختلطة والملك سعود الرسمية للبنات، والمرحلة الثانية بعد الظهر وشملت تلاميذ مدارس برج ابي حيدر الرسمية، المزرعة الرسمية للبنات، المزرعة الرسمية للصبيان، والبنات الثانية الرسمية.

وتضمن المهرجان عرضا لمواضيع صحية مختلفة من اعداد طلاب نادي التربية الصحية تهدف الى توعية التلاميذ وتشجيعهم على تبني مواقف صحية سليمة. وشرح كل موضوع بطريقة مقربة من الاطفال مع صور توضيحية والعاب واغان. وقامت المؤسسة بتوزيع وسائل مساعدة ومساعدة لترسيخ هذه التوعية.

وتم التركيز على: النظافة العامة، النظافة الشخصية، العناية بالاسنان، مضار التدخين، التغذية، المحافظة على استقامة الجسم، تجنب الحوادث والاسعافات الاولية، البيئة والصداقة، مع توزيع اكياس نفايات ومحارم، ليفة وصابون، فرشاة ومعجون اسنان، ملصق صورة عن مضار التدخين، علب حليب، كتيب، مواد اسعافات اولية، ملصق صورة عن البيئة ومجلة تثقيفية.

وفي نهاية المهرجان قدمت مؤسسة "انماء" شهادة الى كل تلميذ.

مع مستقبلي

تستضيف رابطة قدامى مدرسة الترجمة في جامعة القديس يوسف الاديبة احلام مستغانمي في ندوة حول كتابيها "ذاكرة الجسد" و"فوضى الحواس" عن دار الآداب – بيروت. الخميس ٢ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في محترف التمثيل في مسرح مونو، شارع مونو، الاشرفية، يلي الندوة نخب.

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ النظام الصيني، ومحاميته باي لينغ، في تشويق لافت للمخرج جون أفنيت).
٢ – "أميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٣ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٤ – "إين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٥ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول وايلند).
٦ – "حكاية الجواهر الثلاث" (المعاناة الفلسطينية في لغة إنسانية مؤثرة للمخرج ميشال خليفي).
٧ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٨ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٩ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "ارواح عارية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

أريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الفاحشة والسمجة، المثيرة التركيب، للمخرج ديفيد فينشر).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (ثريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).
٥ – "زواج صديقي المفضل" (عرض ثان للكوميديا العاطفية مع جوليا روبرتس).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اللعبة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم باسنجر وكيفن سبيسي).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"منسترية" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم يستحق الاكتشاف).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ارواح عارية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "من اجل روزانا" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إين أوي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (الشذوذ والجريمة داخل البيت الابيض مع ويسلي سنايبس).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "التعري الكامل" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (كوميديا عاطفية مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

لا ساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "زهرة سرّي" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "العرض من الحياة" (بيل موراي وفيلته الضخمة في شوارع المدن، ضحك ومواقف).

لا سيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "العرض من الحياة" (راجع برنامج لا ساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لا سيتيه).

مسرح

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣):
– "بحر – مرآة" لفرقة الرقص "ماليت ليفاليان" مع سمية البعلبكي ونبيه الخطيب، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ٣٠ آذار، وتستمر الى ٢٩ منه.
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٢٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفناني الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنائع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠، (القاعة الكبرى).
– "هي في غياب الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

معارض

جانين ربيز، الروشة:
– محمود زيباوي حتى ٢٨ اذار.

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس ناكوزي حتى ٣١ اذار.

لانترنان، المنصورية:
– ميراي حنين حتى ٢٨ اذار.

الوان، الكسليك:
– حسن جوني حتى آخر اذار.

ايماغوس، الزلقا:
– جان بول غيراغوسيان حتى ٥ نيسان.

ابيروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:
– اوليفيه غرنزنسكي حتى ٤ نيسان.

غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– مدى النعماني حتى ٤ نيسان.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): يبتسم الحظ للودعاء والقانعين وتسيير الامور في الاتجاه الصحيح.

الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): تذهب الى تنفيذ احلامك مهما بلغ الثمن. اياك والتهور لانه يعرضك لسقطات.

الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): تجنب التدخل في امور لا تعنيك لانك اطلعت على وجهة نظر واحدة.

السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): عليك ان تمدئ من روعك لانك اصبحت في الاونة الاخيرة شديد العصبية.

الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): لديك حوارات مفيدة مع افراد يزيدونك خبرة ويفتحون عينيك على واقع جديد.

العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): كن متيقظاً دون ان ينتابك القلق وتساءل تكراراً للوصول الى الاجوبة المقنعة.

الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): تتابع الامور بدقة وتكتشف امراً يساعدك في وضوح الرؤية وتعديل خطة العمل.

العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): انس العقد والمشاكل النفسية التي تعيقك واستجب مشاعرك ورغباتك.

القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): حب قديم يشغل بالك ويضغط عليك على عتبة ارتباطك الجديد.

الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): نجاح صغير تحققه يعطيك دفعاً معنوياً لمتابعة المسير. دع افراد العائلة يشاركونك الفرح.

الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): تلتقي اناساً مستعدا لتنفيذ مشروع تعرضه عليه تأكد من ان كلامك علمي ومنطقي وابتعد عن العواطف.

الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): لا بد من عثرات تواجهك في العمل كما في المنزل، ان التنوع وان فيه غنى الا انه قد يسبب المشاكل.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ث	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	ذ
ج	ح	خ	د	ذ	ش	ص	ض	ط	د	ر
ط	ح	ص	ش	ر	س	ش	ص	ض	ظ	ز
ظ	ض	خ	س	ز	ز	ع	ظ	ط	ع	س
ع	غ	ف	د	ذ	ر	غ	ف	ق	غ	ش
غ	ك	ق	ل	م	ن	م	ل	ك	ف	ص
ف	ل	ك	هـ	و	هـ	ن	ل	ك	ق	ض
ق	م	ل	هـ	ل	ن	م	م	ل	ك	ط
ك	ن	م	ن	ك	هـ	ك	ن	هـ	ل	ظ
ل	و	ل	م	و	و	م	ل	و	م	ع
م	ن	هـ	ي	ل	هـ	ن	ك	ق	ق	غ

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الناس – عندنا – في – هذه – الايام – يهذون – هذيان – المحموم – بأمور – عابرة – يحسبونها – من – الحياة – صلبها – ولبها – ومنها – الامور – القومية – واهمها – مشكلة – فلسطين – المحتلة.

ا	ل	م	ح	م	و	م	ب	ي	ر	ا
م	ا	ي	ا	ل	ا	م	ا	هـ	و	ل
ا	هـ	م	هـ	ا	و	ش	م	ذ	م	ق
ع	ن	د	ن	ا	م	ك	و	و	ا	و
ة	ص	ل	ب	هـ	ا	ل	ر	ن	ل	م
ل	ن	ا	د	ا	ر	ة	ف	ي	ا	ي
ت	ي	ل	هـ	هـ	ا	هـ	ن	م	و	ة
ح	ط	ن	ذ	ب	ت	ة	ر	ب	ا	ع
م	س	ا	هـ	ل	م	هـ	ذ	ي	ا	ن
ل	ل	س	ي	و	ا	ل	ح	ي	ا	ت
ا	ف	د	ا	هـ	ن	و	ب	س	ح	ي

الكلمة: عاصمة أوروبية

السابقة: بيلسان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٩٢

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■					
٣					■				
٤						■		■	
٥							■		■
٦	■				■				
٧		■				■			
٨					■				
٩							■		

افقياً:
١- ابائي واجدادي – مختلف ٢- [illegible] منبسط ومتسع – جوف. ٣- [illegible] – [illegible] ٤- [illegible] – حرف عطف ٥- [illegible] ٦- [illegible] ٧- ابصر – [illegible] ٨- [illegible] – حرف جر. ٩- حرفان متشابهان – المعتدي.

عمودياً:
١- [illegible] – [illegible] ٢- [illegible] ٣- جملة مختارة من الكلام – [illegible] ٤- [illegible] ٥- [illegible] ٦- [illegible] ٧- [illegible] ٨- [illegible] ٩- [illegible] – وسط السماء.

حل شبكة امس:
افقياً: [illegible]
عمودياً: [illegible]

مستقبل البشرية

ما لم تضمن سلامة الاطفال وتصن حياتهم، لا يمكن ان يحفظ مستقبل البشرية.

وما دام السلام غائبا يستحيل التعايش والتساكن والتعاون والاتفاق.

نقول هذا ونحن نطالع الارقام التي اذاعها تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في لندن، ويفيد ان مليوني طفل قتلوا خلال العشر الاخيرة ضحايا الاوبئة الشتى والنزاعات والحروب، ولم يسبق مثيل في تاريخ البشرية. فضلا عن اربعة ملايين معوق مدى الحياة وعن مليونين بأكثر ونيول من جروح خطيرة، وعن مقتل ثماني مئة طفل شهريا بسبب الالغام المزروعة.

اما الضحايا الاطفال بين قتلى ومصابين فمن جراء الامراض والتهجير وسوء التغذية والسجن والتجنيد الارغامي والقتل وسوى ذلك.

والذين ينجون من كل هذه المصائب يواجهون الحرمان من التعليم والصدمات النفسية الخطيرة.

الويلات تحل بالاطفال بصورة خاصة بسبب عجزهم عن الدفاع عن انفسهم حيال البالغين والمستغلين ومنتهزي الفرص.

وبرغم الجهود المبذولة لحماية الطفولة فان هذه الحماية ليست كافية لانقاذهم من براثن القتل والحرمان والتعذيب، لان المثل القائل "حاميها حراميها" يطبق دائما عليهم بسبب استغلال القاصرين واحلال القهر في الاطفال. وهذا ما يدعو الى انقاذهم من الموت ومن تعريضهم للكوارث رحمة بهم وبذويهم وبمستقبل الانسانية بصورة عامة.

فاضل سعيد عقل

الموظفون والمعلّمون لو كانوا

لو كان الموظفون والمعلمون في القطاع العام شركة من شركات اصحاب الدولة لما عدمت وسيلة لانصافهم وارضائهم وتطييب خواطرهم.

ولكانت مثلاً أجبرت احدى الوزارات الثلاثين على التعاقد مع هذه الشركة لقاء مبالغ عالية جداً.

او تمنت على كل الوزارات ان تقتطع من موازناتها نصيباً للسائل والمحروم وتدفعه لهذه الشركة.

او طلبت الى الموظفين والمعلمين الاتفاق مع الست (النائب) ليجري الاتفاق مجرى القانون، او اصدرت مرسوماً على غرار الجدول الرقم ٩ يقضي بدفع ضرائب جديدة لتبقي على عافية هذه الشركة وتمكنها من العيش والمنافسة بين اقرانها.

وكانت حرصت على تزويد موظفي هذه الشركة أجهزة خليوي حديثة لتمكنها من متابعة الظروف الاقليمية والدولية ومخابرة المسؤولين عن كل من يمس سمعة الدولة بكاملة.

ولكانت ايضاً عوضت موظفي هذه الشركة شهرين اضافيين عن كل سنة خدمة. ولكانت انعمت على المتنفذين من الموظفين بسيارة جديدة ١٩٩٨، ليتمكن من التنقل من مكان الى آخر خدمة لاحتياجات الادارة طبعاً.

ولكانت وزعت على جميع الموظفين "كوبونات" لتعبئة البنزين بدلاً من فرض ضريبة على البنزين.

ولكانت أعطت التعليمات الجازمة والحاسمة لجميع المسؤولين في الدولة ان يباركوا منجزات هذه الشركة.

ولكانت أمنت لهذه الشركة وموظفيها مواقف خاصة من املاك الدولة ليتسنى لهم ايقاف سياراتهم بدل الدوران في الشوارع بحثاً عن موقف سيارة لا تطوله عين الشرطي ولا دفتره.

ولكانت أجبرت المصارف والمؤسسات على اعطاء الموظفين قروضاً طويلة الاجل لتبعد عنهم غائلة الحياة وعادياتها.

فالى متى يبقى الموظف مطية الدولة ينتظر امام الباب وينام في العراء ويدفع من قوته ودمه ليؤمن العلف لجياد الدولة الاصيلة؟

نبيل فواز

٩٠ في المئة لهم ولا وحدة في التشريع

أساتذة الثانوي الرسمي والمجلس المركزي للرابطات

أضراب ليومين سببه الخلفيات "الخطيرة جداً"

عزت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان والمجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الى السلطة محاولة "فصل القطاعات التعليمية بعضها عن بعض وتقسيمها وشرذمتها"، وقالا ان "الخلفيات والنوايا" للقرار الاخير للجنة التربية النيابية "خطيرة جداً"، ومما في مضيهما الى الاضراب يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ آذار و١ نيسان في كل الثانويات والمدارس الرسمية، وباب التصعيد يترك مفتوحا على مقاطعة اعمال الامتحانات الرسمية وتصحيحها.

في بيان لهما امس

"اولاً، في قرار لجنة التربية النيابية:

نص القرار على البنود الآتية:

الف: اقرار اعتماد الراتب كاملا لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة اي ما نسبته مئة في المئة.

باء: اقرار اعتماد ٩٠ في المئة من الراتب لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي لافراد الهيئة التعليمية في المدارس والثانويات الرسمية.

ان الخلفيات والنوايا المبيتة لهذا القرار خطيرة جدا على اكثر من صعيد:

١ – ضرب وحدة المصالح المشتركة بين المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص عبر ضرب وحدة التشريع المعمول بها تاريخيا والتي كانت ولا تزال مئة في المئة للقطاعين معا ولسائر موظفي القطاع العام. اما المبررات التي استند اليها المسؤولون في اتخاذ هذا القرار والمتمثلة بشكل رئيسي في عدم وجود حق التقاعد للمعلمين في المدارس الخاصة فهي مبررات ساقطة لا يقبل بها العقل ولا المنطق، اذ بحجة وجود حالة اختلاف في التقاعد ما بين القطاعين الرسمي والخاص انشأ القرار حالة اختلاف اخرى في التعويض بدلا من الانطلاق من وحدة التشريع المعمول بها في التعويض لينشىء حالة مساواة ووحدة تشريع في التقاعد.

ان هذا القرار شكل مثالا اخر على السياسة التي تنتهجها السلطة في فصل القطاعات التعليمية بعضها عن بعض وتقسيمها وشرذمتها والتي ليست بجديدة لدى المعلمين والحركة النقابية كلاً.

٢ – ضرب الحقوق المكتسبة للمعلمين في التعليم الرسمي باعطائهم ٩٠ في المئة بدلا من الحفاظ على حقهم المكتسب ١٠٠ في المئة، كشف مرة اخرى زيف ادعاءات المسؤولين في دعم المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية فحاولوا تغطية هذا القرار التآمري بتوصية شكلية الى الحكومة تبقي على الفصل بين القطاعات التعليمية وتضرب بالحقوق المكتسبة للقطاع الرسمي من خلال "العمل على ان يؤخذ بكامل الراتب في احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف للمعلمين في المدارس الرسمية لمن اكمل ٣٠ سنة خدمة و٩٠ في المئة لما دون ٣٠ سنة خدمة".

ثانيا: تحمل رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية المسؤولين المعنيين في الشأن التربوي المسؤولية الكاملة والمباشرة لمثل هذا القرار الذي تنكروا فيه لتعهداتهم تجاه المعلمين الذين يدعونهم اليوم الى اعادة تصحيح موقفهم وتعديل هذا القرار بما يحفظ حقوق المعلمين جميعا وعلى حد سواء.

ثالثاً: انطلاقا من هذه الحيثيات تعلن رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة رفضهما المطلق لقرار لجنة التربية النيابية بما يتعلق بالقطاع الرسمي وتدعو المعلمين الرسميين الى عقد جمعيات عمومية لمناقشة التوصية الآتية:

"تنفيذ الاضراب يومي (٣١ آذار و١ نيسان في جميع الثانويات والمدارس الرسمية في لبنان وعقد التجمعات والجمعيات العمومية المشتركة في المحافظات والاقضية على ان يليه خطوات تصعيدية اخرى بما فيها مقاطعة اعمال الامتحانات والتصحيح الرسمية" من اجل تحقيق المطالب التالية:

الف: اعتماد كامل الراتب الاخير في احتساب تعويض الصرف من الخدمة والمعاش التقاعدي بدءا من ٢٥ سنة وعلى قاعدة وحدة التشريع بين القطاعات التعليمية.

باء: رفع موازنة تعاونية موظفي الدولة وصرف الاموال بالسرعة القصوى بحسب الحاجة.

جيم: اقرار قانون انصاف حملة الكفاءة والاجازات وفق الاقتراحات والتعديلات التي قدمت الى المسؤولين.

دال: اقرار قانون تعويض الادارة للمديرين في الثانويات والمدارس الخاصة ووفق الاقتراحات المرفوعة الى المسؤولين ورفع اجر الساعة للمتعاقدين في التعليم الرسمي.

وتعقد الجمعيات العمومية المشتركة الساعة العاشرة صباح الثلثاء ٣١ آذار في المراكز الآتية:

– بيروت: ثانوية عمر فروخ الرسمية (الحرج سابقا).

– جبل لبنان: ثانوية عاليه الرسمية – ثانوية الشياح الرسمية للبنين (شفيق سعيد).

– الشمال: ثانوية القبة الرسمية (طرابلس) – تكميلية حلبا الرسمية.

– البقاع: ثانوية زحلة للبنات – ثانوية جب جنين – ثانوية بعلبك للبنات.

– الجنوب: ثانوية صيدا للبنات – ثانوية الصباح الرسمية (النبطية) – ثانوية صور للبنين".

امهات التلاميذ ومعالم أثرية

البترون – "النهار":

احتفل تلاميذ المرحلة الابتدائية في ثانوية القلبين الاقدسين في البترون امس بامهاتهم في قاعة المحاضرات في الثانوية في حضور رئيسة الثانوية الاخت كارميلك ابوجودة والطلاب والاولياء والمدعوين.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة للمديرة ابو جودة شكرت فيها للام اهتمامها وتربيتها للعائلة والاطفال وقدرت دورها في العطاء والفرحة التي تعم قلبها للنسيج الذي تحوكه في العائلة لخدمة المجتمع والوطن، والى ذلك دور المعلمة التي تفرح لنجاح طلابها وتفوقهم كفرح للطالب والاهل.

والى عرض المشاركين في الحفل وعددهم ١٨٠ تلميذاً واغانٍ واستكتشات ورقصات على انغام فرقة بوتريس البترونية وكلمات وابيات.

واحيا قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني فرع البترون عيد الطفل بدعوة ٦٥ طالباً وطالبة من متوسطية البترون الرسمية الصبيان والبنات للتعرف الى المعالم السياحية والاثرية في جبيل، والى الكرمس الذي نظمه شباب قسم الصليب الاحمر في انطلياس.

الاعياد الثلاثة في المتوسطة

بعلبك – "النهار":

رعى امس وزير التعليم الابتدائي ايلي سماحة الاحتفال الذي اقامته متوسطة بعلبك الجديدة الرسمية الثانية في قاعتها في اعياد المعلم والام والطفل في حضور رئيس منطقة البقاع التربوية ابيل معكرون ومديرين واساتذة واهال وطلاب.

الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة العريف غازي قيس. والقى مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة كلمة على دور المعلم والام في بناء الوطن.

وتحدثت مسؤولة مركز الخدمات الشاملة في بعلبك هدى السعيد عن "اهمية الام في تربية النشء واعداد الاطفال من خلال تحقيق السعادة للاسرة والمجتمع".

وتناولت مديرة المدرسة وفاء مرتضى ضرورة نهوض المدرسة الرسمية.

وتخلل الاحتفال لوحات فنية وفولوكلورية.

الام والطفل

رعت امس النائبة بهية الحريري الحفل الترفيهي الذي اقامته متوسطة الاصلاح الرسمية المختلطة مع لجنة الاهل في عيدي الطفل والام في قاعة مسرح المدرسة في صيدا في حضور فاعليات تربوية واهل.

وكانت كلمات ولوحات فنية وغنائية.

المناهج الجديدة

النبطية – "النهار":

دعت لجنة الاهل في المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية الى حضور ندوتها التربوية بعنوان "الهيكلية الجديدة للتربية والتعليم في لبنان، دور الاهل والمؤسسات الاهلية والرسمية" يحاضر فيها رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والدكتور اسعد يونس من المركز التربوي للبحوث والانماء الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٢٨ آذار في قاعة الاستقبال في المدرسة الانجيلية.

مساعدات لطلاب

قامت السيدة ليلى ماجد حماده، بتوزيع حوالى مئتي مساعدة مالية على طلاب المدارس الرسمية في القاع، رأس بعلبك، جرود الهرمل، في اطار مبادرة سنوية للطلاب المحتاجين. ورحب الاهالي بهذه الخطوة، ومعظمهم لم يسدد حتى الآن رسوم التسجيل.

من منبر الحق

ضمن سلسلة ندوات منبر الحق، دعت رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى ندوة عنوانها "اشكالية الزواج المدني في لبنان" يشارك فيها المطران بشارة الراعي وعميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور ابرهيم قبيسي والاستاذ المحاضر في جامعة القديس يوسف المحامي ابرهيم نجار، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الجمعة على مسرح سان فرنسوا الكليّة، جل الديب.

تسليما بقضاء الله ومشيئته تنعى حارس مرمى النادي الاهلي الرياضي – صيدا الرقيب اول في قوى الامن الداخلي

حبيب احمد بشروش

الذي وافته المنية صباح الاربعاء ٢٥ آذار عن عمر لم يتجاوز الـ ٢٧ عاما.

وقد شيع جثمانه ظهراً في بلدته حبوش.

يتقبل رئيس النادي الاهلي – صيدا واداريوه ولاعبوه وجمهوره التعازي بالفقيد غدا السبت ٢٨ منه بين العاشرة صباحا والاولى ظهراً وبين الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء، في المقر الموقت للنادي في عبرا – صيدا طريق الجامعة اليسوعية بناية البزري.

الفاكس الرقم: ٠٧/٧٢٥٥٠٣/٤.

كما يقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحه في ذكرى الاسبوع المصادف الاحد ٢٩ منه الساعة العاشرة صباحا (حسب التوقيت الصيفي) في النادي الحسيني في بلدته حبوش – قضاء النبطية.

الآسفون آل بشروش ونجدة والنادي الاهلي الرياضي – صيدا وعموم اهالي حبوش.

اولادها يوسف مسلّم وعائلته

وجرجس مسلّم وعائلته

وحنا مسلّم وعائلته

والياس مسلّم وعائلته

ونجلا ارملة المرحوم طنيوس مسلّم واولادها

وسبيلا مسلّم

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم

سارة سليم الخوري مسلّم

ارملة المرحوم مارون منصور مسلّم

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار في منزل ابنها الياس مسلّم في مار تقلا – الحازمية بناية الغفالي الطابق الرابع ويوم الاحد ٢٩ منه في منزلها في البيرة.

لجنة الاهل في مدرسة ملكارت تنعى فقيدتها الغالية

سارة سليم الخوري مسلّم

ارملة المرحوم مارون منصور مسلّم

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار في منزل ابنها الياس مسلّم في مار تقلا – الحازمية بناية الغفالي الطابق الرابع ويوم الاحد ٢٩ منه في منزلها في البيرة.

رابطة الاساتذة في مدرسة ملكارت تنعى فقيدتها الغالية

سارة سليم الخوري مسلّم

ارملة المرحوم مارون منصور مسلّم

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار في منزل ابنها الياس مسلّم في مار تقلا – الحازمية بناية الغفالي الطابق الرابع ويوم الاحد ٢٩ منه في منزلها في البيرة.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة الحاج عبد الغني فواز

شقيقاها الحاج زكي وعلي فواز

شقيقاتها الحاجة فايزة والمرحومة الحاجة نسيمة وسميرة ونجاة ورجاء ونملة فواز.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار في منزل والدها المرحوم الحاج عبد الغني فواز في رأس بيروت اول شارع السادات قرب مخفر حبيش ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل فواز واهالي جويا.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره تنعى مفتي بعلبك

الشيخ حسين كامل الرفاعي

توفاه الله امس الخميس ٢٦ آذار.

يدفن اليوم الجمعة ٢٧ منه الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في منزله في بعلبك حي الشيخان.

الآسفون آل الرفاعي وعموم اهالي بعلبك.

زوجته تريز باشا (في المهجر)

ولداه موريس جونيور وعائلته

ورونالد (في المهجر)

شقيقه المحامي انطوان منود وعائلته

شقيقاته المرحومة كارولين جيمس وعائلتها ولوريس ارملة المرحوم حبيب صايغ وعائلتها والمرحومة ليندا قمر ونادبا زوجة جورج حاج وماري زوجة جورج حداد وعائلاتها

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

موريس الياس منود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وديعة قسطنطين ابو مراد

ارملة المرحوم غطاس ابو مراد

اولادها خليل وعائلته

وسمير وعائلته

وغسان وعائلته

بنتاها كليمنص زوجة ايلي اسطفان (في المهجر)

والدكتورة سميرة ارملة المرحوم الدكتور ميشال شرباتي

ينعونها بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في جديدة مرجعيون الاحد ٢٢ آذار.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ منه في كنيسة سانت ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن شارع الحكمة.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة.

ابنة الفقيد نيكول بربارة

ارملة شقيقه المرحوم توفيق بربارة ولولدها (في المهجر)

شقيقاه جرجي وعائلته (في المهجر)

وعيسى وعائلته (في المهجر)

شقيقاته ايفون ارملة المرحوم سليمان داود واولادها

والاخت ميلاني من راهبات زهرة الاحسان ولور

وصونيا زوجة سليمان شعيا

ولوسي ارملة المرحوم رمزي عكره ولولدها

ينعون المأسوف عليه

نقولا مخايل بربارة

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٥ آذار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في برازيليا – الحدث المحطة قرب الكنيسة الانجيلية.

زوجة الفقيد غريتا جورج بدلرو

ولده عماد

ابنته ملجدة

شقيقه رينه طانيوس غلام وعائلته

عائلات شقيقاته المرحومة سلوى عقل

والمرحومة اما حداري

والمرحومة كلير زريق

شقيقته ليلى ولولادها

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الدكتور روبير طانيوس غلام

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار في منزله في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك امال ايوب الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اطباء لبنان تنعى احد اعضائها

الدكتور روبير طانيوس غلام

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٥ آذار.

زوجة الفقيد هدى ابيل كامل

اولاده بيار وعائلته (في المهجر)

وبول وعائلته

والبير

وايلي وعائلته

بنتاه مارسيل زوجة فارس ابو رحال وعائلتها

ومارغو زوجة جويل مارفر

شقيقه انطوان وعائلته

والفرد وعائلته (في المهجر)

عائلة شقيقه المرحوم البير

عائلة شقيقه المرحوم جوزف

شقيقته مارغريت زوجة فريد الفصين وعائلتها (في المهجر)

وعموم عائلات مسعود وكامل وماريس والبرجيني وتايلر وابو رحال ومارفر والفصين وجبر وطعمه وصفير وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

انيس خليل مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٥ آذار.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنه نقولا حجار

ارملة المرحوم كامل شاكر (ابي خرس)

والدة انيس وشكري والياس وجوزف وريمون ونبيل وفيليب ورضى زوجة سليم معلوف وفيوليت زوجة مارون صفير وعايدة ارملة المرحوم جورج بشارة حجار وتريز.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار في منزلها في عين الرمانة ملك ابو شديد الطابق الثاني.

تسليما لمشيئة الله ننعى فقيدنا المأسوف عليه

سهل مصباح اللادقي

والده مصباح

زوجته سعاد محمود الجارودي

شقيقاه المرحوم رفيق وكمال اللادقي

شقيقته نملة ارملة المرحوم الدكتور فؤاد ابو ظهر والمرحومة مي مصباح اللادقي

بنتا اخيه سناء ولينا

ابناء عمه الحاج محيي الدين ووليد وعمر جارودي

عدلاؤه الحاج رشيد شهاب الدين وجميل فاتوس ومحمود الكبي.

تقبل التعازي حسب الشريعة الاسلامية ثلاثة ايام في منزل الفقيد منطقة الظريف شارع رشيد نخله بناية البلعة الطابق الثالث شقة ٣٦ قبالة سوبرماركت سبينيز، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الساعة الرابعة.

الآسفون آل اللادقي وجبول وجارودي وابو ظهر وشهاب الدين وفاتوس وكبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فارس نسيب سماحة

والدته سلوى جرجس ابو سمرا

شقيقه جورج نسيب سماحة وعائلته

شقيقاته لبيبة زوجة نصر الاشقر وعائلتها

ونجلا زوجة داود جرداق وعائلتها

وليلى زوجة ميشال ولكيم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار في منزل شقيقه جورج في ضهور الشوير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مطعم السد الشوير تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها المأسوف على شبابه

فارس نسيب سماحة

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار في منزل شقيقه جورج في ضهور الشوير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني نصر الدبس

ارملة المرحوم الياس يوسف مشعلاني

اولادها المحامي جوزف وموريس وجورج وعصام وعائلاتهم

بناتها عائلة المرحومة عايدة جوزف التبشراني

وليلى زوجة جان صبوحة وعائلتها

وسهام زوجة الياس المشعلاني وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار في منزل ولدها جورج في المريجات في ملكه، ويوم الاحد ٢٩ منه في منزل ولدها جوزف في الاشرفية شارع الشحروري بناية ليليا خوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته اتاناسيا انفسيلاوس ارتيكي

اولاده الدكتور توفيق كرباج

وجمانة فاني واولادها

وكارلا زوجة فريد خلف وعائلتها

شقيقه انطوان كرباج

شقيقاته دعد كرباج

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جورج توفيق كرباج

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ آذار في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في شارع المعماري (ادريس) قبالة مطعم ميدلس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشيدة يوسف الاشقر

ارملة المرحوم الخوري طوبيا الاشقر

ولداها الخوراسقف دومينيك وسيليا ارملة المرحوم اميل وولدها المهندس جرجي وعائلته

بنتاها عبلا زوجة كرم يونس وعائلتها ونادبا وجولي وكارولين

شقيقها جورج

شقيقتاها تريز ارملة المرحوم جوزف شدياق وعائلتها والياس زوجة صقر ابو فاضل وعائلتها وبولين وسالين

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ آذار في منزل الفقيدة في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج عبد الكريم توفيق كشلي

(ابو رفيق)

اولاده رفيق والمهندس رياض وعادل والمهندس عبد الرحمن

اشقاؤه الاستاذ محمد سعيد واحمد والمهندس مصطفى

صهراه سليم شاتيلا ومنار النجار

أصهاره الياس ونزيه ابو ضاهر والدكتور مصطفى فواز والمرحوم محمد كبريت (ابو سليم).

تقبل التعازي في الثالث ٢٧ آذار للنساء في منزل الفقيد خلف جامعة بيروت العربية قبالة كلية الهندسة بناية نهر الاندلس الطابق الخامس، والرجال في خلية حمد بين الساعة ٣،٠٠ و٧،٠٠ مساء.

الآسفون آل كشلي وبابا وشاتيلا ونجار وانسباؤهم.

ابنها الدكتور ايلي جبرائيل صوايا وعائلته

بنتاها ريموند ارملة المرحوم انيس مارون وعائلتها

ونهى زوجة نعوم مزار وعائلتها

ونادبا زوجة القاضي فوزي داغر وعائلتها

شقيقها ميلاد خليل آصاف وعائلته

شقيقتاها رينيه ارملة المرحوم رزق الله رزق وعائلتها

وعائلة المرحومة انطوانيت جوزف قرداحي

وعائلة المرحومة جوزفين جوزف سركيس

وعموم عائلات آصاف وصوايا وخنيصر وسابا ومارون ومزار وداغر وفضول والخازن ورزق وقرداحي وسركيس وعموم عائلات الشوير ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

برت خليل اصاف

ارملة المرحوم الدكتور جبرائيل صوايا

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ آذار في منزلها في الرابية (فيلا الدكتور ايلي صوايا) الشارع الرقم ١٢.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

الحاج أحمد نور الدين برهاني

والده محمد سهير

شقيقه محمد خير الدين برهاني

أصهاره هشام جمعة وابرهيم توفيق محمود وعباس حسن السهيل والمرحوم رفيق زلتوت

عم محمود ومروان وعدنان برهاني.

تقبل التعازي في منزل صهره هشام جمعة أول طريق المطار خلف تربيات لاجيرالبنا بناية صقر فخري الطابق الخامس اليوم الجمعة ٢٧ آذار بعد الظهر.

الآسفون آل برهاني وزلتوت وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي الاستاذ المربي المحامي

يوسف مصطفى سوبرة

والد ايمن ووسيم ومحمد كمال ومنيه

زوجته امية محيي الدين عاليه

شقيق زكريا وفاطمة سوبرة

عم الشيخ مصطفى زكريا سوبرة

صهر ناجي وعمر ونزار والمهندس اسامة وطارق وسلامة والمرحوم المهندس حسان عاليه

عديله الدكتور حسني المجذوب.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ آذار للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء وللسيدات في منزل الفقيد.

آل سوبره وعاليه وشوقي وبليق والمجذوب.

آل السبيتي وقرقناوي

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميدهم المرحوم

الحاج عبد القادر حسن السبيتي

والده المرحوم الحاج حسن السبيتي

زوجته سعاد عبدالله قرقناوي

اولاده وفاء ورامز وليلى وهدى

اشقاؤه انور ويحيى والمرحوم الحاج ممدوح

شقيقاته الحاجة امية والحاجة حياة والدكتورة منور وممدوحة وفاطمة والمرحومة الحاجة فتنة

اعمامه المرحومون الحاج محمد والحاج محمود والحاج حسين والحاج عبد الرحمن

ابناء عمه الحاج جميل والحاج عثمان والحاج عبد الجليل

صهراه ابنتيه الحاج هشام السبيتي ورامي الزين

اصهاره اشقيقاته الحاج عثمان السبيتي والحاج شفيق عبد الوهاب والدكتور عرابي مصطفى وصلاح بيدش والمرحومون عز الدين قرقناوي والدكتور زياد قاسم.

التعزية في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ آذار حسب السنة الشريفة في منزل ولده رامز السبيتي شارع عزمي مفترق البلحة بناية السبيتي وسبع الطابق الاول من الساعة الثالثة والنصف حتى السادسة والنصف مساء، وللنساء في العنوان نفسه الطابق السابع بالمصعد.

الآسفون آل السبيتي وقرقناوي والزين وصيادي وعبد الوهاب وبيدش وقاسم.

انتقلت الى رحمته تعالى في الاردن المأسوف عليها

ليديا جرجس الطويل

زوجة حنا سليمان مواش

اولادها وليد والمهندس مفيد ومجيد

بنتاها مهى زوجة خليل فرمود وايمان زوجة نمر ابو سعدى

اشقاؤها لطفي وعيسى ويوسف وجرجس الطويل.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ آذار في منزل ابنها المهندس مفيد في المنصورية حي بدران قبالة مفترق الديشونية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

منصور يوسف شعيب

زوجته رفقه عيلش

اولاده الياس وعائلته وميشال وعائلته (في المهجر) وبيار وامين وهلن وميشلين

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار في منزله في العقيبة قرب كنيسة القديسة حنة بناية الياس الدكاش.

رابطة المحاربين القدامى

زوجته أسيمة محمد علي دياب

شقيقه المهندس مأمون السمان

ابنه المهندس عبد المنعم السمان

ابنته ماريا هشام السمان

احفاده ربيع وروي وعمر السمان

اشقاء زوجته الدكتور موفق ويوسف وفؤاد دياب

وعموم آل السمان ودياب والنطفجي والصواف وكحالة والدفار والعظم والمرادي ورمضان والجابري والطباع والدمشقية في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم العقيد الركن المتقاعد

هشام بن لطفي السمان

برقيا، دمشق، العفيف، في مواجهة السفارة الفرنسية حديقة العفيف ملك السمان.

يعين موعد قبول التعازي في بيروت لاحقا.

بالرضى بقضاء الله تعالى والتسليم لمشيئته ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

عادل شكيب جمال

(ابو اكرم)

زوجته انعام جميل ابو شقرا

اولاده اكرم وطارق ومروان

وهما زوجة وليد فرحان مشرفية

اشقاؤه بديع وانيس وعفيف جمال

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٦ آذار.

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٧ منه الساعة الثانية بعد الظهر في بلدته عبيه – قاعة البلدة قرب الداوودية.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت الاحد ٢٩ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

الراضون بقضائه عائلتا جمال وابو شقرا وعموم اهالي عبيه.

تسليماً لقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نعمت سعيد طبارة

ارملة المرحوم الحاج أحمد مصطفى عرقجي

أولادها النائب عدنان والدكتور عمر والمحامي عثمان وعفت

شقيقة المرحوم صبحي وسعيد طبارة.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢٧ …



سلاح روميو يعلوه الصدأ
لا بد من صقل ومدرسة

تزهو ايطاليا بقائمة طويلة من اعظم العشاق على رأسهم كازانوفا الذي غزا قلوب النساء عبر القارة الاوروبية في زمانه.

ويبدو ان ضغوط الحياة الحديثة اصابت اسلحة روميو بالصدأ ولهذا تحتاج الى شحذ قبل ان تعرض عنه جولييت.

يحتذب المعهد "الاجتماعي النفساني" في مدينة يودين شمال ايطاليا مئات العشاق لصقل مواهبهم الغرامية ومقابل ٣٠٠ الف ليرة (١٦٥٠ دولارا) يكتسب الطالب مهارة في ايقاع المحبوب في حبائله. دورة مدتها يومان تتضمن تدريبات نظرية وعملية على مهارات اجتذاب الجنس الاخر والمبادرة والمناورة والصمود ثم فتح الحصون.

قالت رومينا بلاندي الاخصائية النفسانية التي تنظم الدورة "تشهد ايطاليا تغييرا كبيرا في المجتمع. كثيرون فقدوا شجاعتهم. طلابنا متنوعون من اطباء الى طلبة في الجامعة من انحاء البلاد اضافة الى بضع نساء ايضا".

ويجتذب المعهد الطلبة بسؤال "هل تعرف كيف تشعل الشرارة"؟ وانشاء مدرسة للحب في بلد مشاهير العشاق يثير الاستغراب.

يقول علماء اجتماع ان المشكلة تكمن في ان الرجل الايطالي يواجه ازمة. بعد زمن طويل من الحياة خلف الرجل خرجت المرأة من الظل وبرزت على الساحة فأجفل الرجل واسرع مبتعدا.

قال بلاندي: "لم تبق المرأة كما كانت. تحررت واصبحت قوية. خاف الرجل الايطالي ووجد من الصعب عليه اخضاع هذا النوع من النساء".

ويقول عالم الجنس البروفسور جيوفاني سبيرا في كتاب اصدره في الاونة الاخيرة ان من الصعب على الايطالي الحديث ان يكتسب شهرة كازانوفا بسبب نهضة المرأة وحصولها على حقوق تساويها بالرجل في اغلب المجالات.

واضاف: "يشعر الرجال انهم لا يستطيعون النجاح مع جيل من النساء تطور اجتماعيا وثقافيا".

وقال فرنكو فيراروتي استاذ الاجتماع في جامعة روما "خرجت المرأة الايطالية من المطبخ ولا تريد العودة اليه".

كما ان الرجل الايطالي لم يتعود معاملة المرأة بالمساواة وخاصة في امور الحب.

ويشير علماء اجتماع الى ان الايطاليين يتميزون بغريزة قوية في حب الام في ظاهرة يسمونها "الماما".

ويقول فيراروتي "يتميز الايطاليون بملكة تشبه مهارة كازانوفا في الغزل لانهم يجيدون التظاهر بالحب بينما هم في الحقيقة لا يحبون سوى امهاتهم".

يقدس الايطالي امه واي حب بعد ذلك في المرتبة الثانية.

وبسبب ظاهرة التمسك بالام تعتبر ايطاليا من اقل دول العالم في نسبة المواليد. وعندما يحين الوقت لكي ينفصل الايطالي عن امه يكون بلغ الثلاثين او اكثر.

ماريسا مار
(رويترز)



الحمير المتروكة ترعى، تنهق، تتكاثر
وأصحابها القبارصة اغتنوا وركبوا الشاحنات

التدخل العسكري التركي في شمال قبرص منذ عام ١٩٧٤ يثير جدلا دوليا مؤلما، وعلى الاقل اسعد مجموعة من "قاطني" الجزيرة: الحمير في كارباسو.

وكان القبارصة اليونانيون في اللسان الواقع في شمال شرق قبرص فروا الى الجنوب قبل نحو اربعة وعشرين عاما، حين قطعت دوابهم مرابطها واندفعت في الاتجاه الاخر.

وتركت هذه الحمير لشأنها طوال سنوات بينما المنطقة تمتلئ ببطء بالقبارصة الاتراك النازحين من الجنوب او بمستوطنين قدموا من تركيا، فتغذت من نبات كارباسو (كارباز بالتركية) القليل وتكاثرت بحرية.

واليوم، هناك الفان من نسلها على الاقل لا تعرف شيئا عن التدجين، وتقيم في القسم غير المأهول من اللسان، في كيب اندرياس، ترعى في اجماتها، وتتغذى بالاشواك والصعتر البري.

وفي الليل، لا يسمع سوى نهيقها فوق السواحل التي لا يعرفها الا ندرة من السياح.

وقال شرطي قبرصي تركي امام مخفره الصغير في الكيب: "انها جنة للحمير. هناك نحو ثلاثة الاف منها".

ويصعب تحديد هذه الحيوانات البرية، غير ان السلطات في قرية ريزوكارباسو (ديبكارباز) القريبة تقدرها بحوالى الفين، ولم تكن تتجاوز المئة في ١٩٧٤.

وبعد ٢٤ عاما، اقرت لها السلطات القبرصية التركية بالحق في ان "تقطن" المكان. وشرع عمال هذا الشهر في سياج يقطع اللسان بالعرض لاقامة محمية للحمير.

وكانت هذه الحيوانات تحولت اخيرا الى مصدر للازعاج بغزواتها المفاجئة الى داخل الجزيرة بحثا عن مراع افضل. وتعاني قبرص جفافا منذ سنوات. واضطر القبارصة الاتراك احيانا الى نقل علف الخراف من تركيا. وراح الرعاة والمزارعون ينظرون مستائين الى الحمير ترعى في مناطقهم.

وكان لسان كارباسو اعلن حديقة عامة عام ١٩٨٣ لدى اعلان "جمهورية شمال قبرص التركية"، ولم ينجز الكثير في هذا السبيل. ويفترض ان يقطع السياج اللسان على بعد ستة كيلومترات من الكيب، ويترك للحمير مساحة ١٥ كيلومترا مربعا يحدها البحر من باقي الجهات الثلاث.

وليس للحمير البرية ان تخشى شيئا على حريتها حتى لدى ايجاد حل سياسي للجزيرة المقسومة، وهي فرضية بعيدة الاحتمال.

اما اصحابها السابقون الذين يعيشون الان في الجنوب، فاغتنوا واستبدلوا منذ وقت طويل بدوابهم الشاحنات.

سوزان غوستن
(و ص ف)

ظاهرة النينيو تبطئ حركة الارض

واشنطن – رويترز – قالت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ان ظاهرة النينيو المناخية التي تؤثر على حالة الطقس في منطقة المحيط الهادي والاميركيتين ابطأت حركة دوران الارض وجعلت اليوم اطول من المعتاد.

وقالت "ناسا" ان الخامس من شباط كان اطول الايام بنحو ٠,٦ في الالف من الثانية من المعتاد وان الزيادة التراكمية منذ بدء ظاهرة النينيو اواخر العام الماضي بلغت الان نحو عشر ثانية. وفي بيان لها ان طول اليوم الاضافي بدأ ينحسر مرة اخرى وانخفض الى ٠,٤ في الالف من الثانية وان حركة الارض ستتسارع في نهاية المطاف حين تبدد تأثيرات النينيو.

الدينوصور طفل متحجّر

صورتان لجمجمة وأمعاء حيوان متحجر تم العثور عليهما اخيراً في جنوب ايطاليا. انه دينوصور طفل من فصيلة لم تكن معروفة قُدمت للاعلام في ميلانو امس. ويجعل هذا الاكتشاف مهماً ان الدينوصور المتحجر حُفظ جيداً بحيث تمكن العلماء من معرفة تفاصيل انسجة عضلاته وامعائه.
(أ ب تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الحادي عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٤٧ – ٢١٦ – ٤٠٦ – ٠٠٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٥٠ – ٦٨٤

تربح ٤٠ الف الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٠٨٠ – ٩٤٤٢ – ٦١٧٩ – ٤٠٥٥ – ٤٥٧١

تربح مئة الف الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٤٦١ – ٠٣٨٨

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٢٠٩

تربح ٤٠٠ الف الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣١٠٤

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٣٢٤٨٦ – ١٩٩١٩ – ٥٦٦٠٥ – ٦٧٤٨٦ – ٢٦٢٨٧ – ٢٤٢٢٧ – ٤٠١٧٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٩٢١٧٢

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٠٥٥٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٢١٤١

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٥٥٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٦٤٩٨٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٣ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١ – ٤١ – ٢٤ – ١٠ – ١٤ – ١٩

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)، (١١)لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٦٨١٠٣١١٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٧٢٩٠١٦ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة، قيمة الجائزة الاجمالية ٤٥٤٠٢٠٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٣٨٨ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٧٠١٥ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٣٤٠٥١٥٥٦ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٥٩٠١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٧٧٠ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٤: ٦٨٢٨٠٩١٤٤ ل.ل.

في ضوء النهار

كلينتون الافريقي و"بوابة اللاعودة"

يتعين على الآلام القديمة ان تتنحى جانباً قبل ان يتسع هامش العلاقة الجديدة بين اميركا وافريقيا لهذا المقدار الخيالي من الآمال التي يحرص بيل كلينتون على توزيعها في جولته على القارة السوداء.

لا يكفي ان يقتفي كلينتون اثر زوجته هيلاري وابنته تشيلسي الى قلعة جزيرة غوري السنغالية للوقوف في تلك البوابة المثيرة لتاريخ من الآلام والمآسي، اي "بوابة اللاعودة" التي خرج منها ملايين السود عبر الاطلسي ليباعوا كعبيد في "القارة الجديدة"، ربما لان المطلوب سيكولوجياً ان تتصالح اميركا مع نفسها في موضوع التمييز العنصري والحقوق المدنية، قبل ان تتصالح مع قارة البشرة السوداء والقلوب البيضاء والدماء القانية والجوع والامراض والآلام.

وربما يتعين طرح السؤال من زاوية اخرى، فرغم المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات وقيام القس الاسود جسي جاكسون مثلاً بالترشح للرئاسة الاميركية، فثمة احاسيس بغيضة في التخوم القريبة من واشنطن والبعيدة عنها، تدفع الى التساؤل عما اذا كانت الجروح العميقة التي خلفتها عملية اغتيال مارتن لوثر كينغ قد اندملت فعلاً.

اذاً قد يكون من المطلوب ان يتصالح بعض اميركا مع نفسه قبل ان تذهب امبراطورية القوة والبحبوحة الى عقد الشراكة مع قارة الفقر والعوز والتخلف. وفي اي حال، ليس من الواضح كيف يتمكن عقد هذه الشراكة في ظل الانعدام المطلق للعناصر البدائية في التوازن بين الطرفين، الا اذا كان المطلوب تصدير المواد الاولية من افريقيا اليوم لتعود غداً سلعاً الى السوق الاستهلاكية في البلدان الافريقية.

ولعل هذا، ما دفع نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي الى استباق وصول كلينتون الى بريتوريا بدحض الشعار الذي اختاره الرئيس الاميركي لجولته اي: "تجارة وليس مساعدة" ((TRADE NOT AID، حيث قال مبيكي: "نحن نحتاج الى التجارة والى المساعدات". واذا كان الاقتصاد الافريقي لا يستجيب الحد الادنى من مشاكل العوز والفقر، فكيف يمكن في الواقع الحديث عن "توسيع الشراكة الاميركية – الافريقية" دون إثارة مقدار كبير من السخرية؟!

والواقع ان اميركا ظلت لعقود تعامل افريقيا كهامش في الظل للتنافس بين الشرق والغرب، وقد ساهم تاريخ مسألة الرق والعنصرية وما له من اسقاطات سيكولوجية كما ساهمت مجتمعات العوز والانظمة الديكتاتورية، في تفتح بعض معالم الاشتراكية في القارة السوداء (باتريس لومومبا مثلاً)، وكل هذا جعل افريقيا دائماً على هامش "الاستهدافات" الاميركية، لا بل ان الكلام السوفياتي في الستينات لم يكن مبالغة عندما قال: "اعطِ الاميركيين في افريقيا ما يكفي من الحبال وهم يكفلون شنق انفسهم".

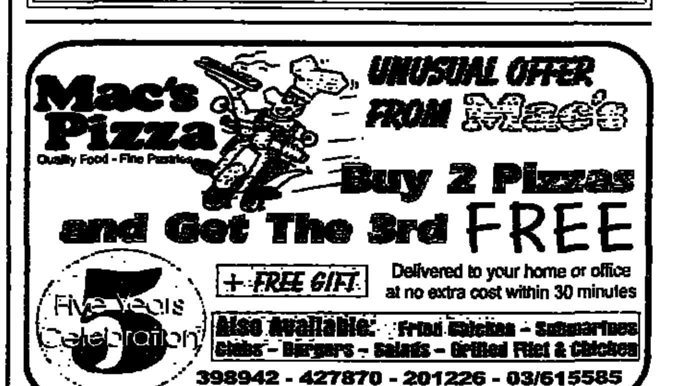
الآن وبعد ثلاثة عقود، تغيّرت امور كثيرة في اميركا وفي افريقيا وفي العالم، ولكن المعالم الشكلية والمعنوية والاهداف المعلنة لرحلة كلينتون ليست بالضرورة ملائمة تماماً لمتطلبات جعل القارة السوداء حليفاً حيوياً لاميركا في الالفية الثالثة. فما معنى اصطحاب وفد من ٨٠٠ عضو يضم عدداً كبيراً من رجال الاعمال والشخصيات السوداء، وما معنى الاطناب في الحديث عن الديموقراطية وحقوق الانسان، اذا كانت معظم الانظمة التي تدعمها اميركا، تنخرط في المساوئ، وأخرها نظام لوران كابيلا في الكونغو الذي تجاوز مساوئ الديكتاتور السابق موبوتو سيسي سيكو؟ وبالتالي ما معنى تلاوة فعل الندامة في حقول رواندا حيث استأصلت المذابح العرقية ٨٠٠ الف قتيل من التوتسي والعالم يراقب المأساة من بعيد؟

□□□

واذا كانت "بوابة اللاعودة" تشكل عنواناً لتاريخ بغيض من الاستعباد، فان وقوف كلينتون فيها اليوم قد لا يغير شيئاً من معاني العبودية اذا كانت افريقيا ستبقى منطلقاً لنهب الثروات الطبيعية كما هو متوقع.

وكل حديث عن الشراكة والتجارة، يبقى من دون اي معنى اذا لم تر المصالح الكبرى والشركات العملاقة العمياء، ان بشرة افريقيا السوداء تغطي قلباً ابيض خافقاً بالدم والألم!

راجح الخوري





النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٢١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١١١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٣٢٢٧٢٢ ١٦٣–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0328